



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8819 Tuesday 9 May 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8819 الثلاثاء 9 أيار (مايو) 2017 - 13 شعبان 1438 هـ

الانتخابات
الجزائرية:
التخدير أسوأ من
التزوير



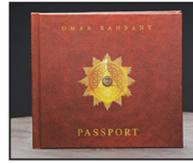
23

الفيضا يمنح العراق
موافقة مبدئية
لخوض مباريات
ودية على أرضه



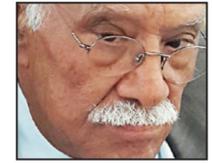
19

«باسبور» لعمر غدي
الرحباني؛ توحيد
البشر عبر
الموسيقى



14

محمد السرغيني:
يجب أن نتحدث
عن
الشعر باعتباره فنا
كوتيا



12

الرئيس الإيراني يهاجم المحافظين بعنف: لا يتقنون سوى الإعدامات والسجون

وحذر روحاني الناخبين الذين يتبنون الانتماء عن التصويت في 19 أيار/مايو، مؤكداً أن المحافظين «اتخذوا القرار ببناء جدران في الشوارع». وقال «انتم لا تعرفونهم، ما أعرفهم جدا هؤلاء اتخذوا القرار ببناء جدران في شوارع طهران لفصل النساء عن الرجال، وطبقوا ذلك في محل عملهم»، رغم أن أي مسؤول لم يتحدث حتى الآن عن هذا الفصل، وسارع المسؤول المحافظ علي رضا زكاني إلى الرد في تغريدة، قائلًا إن «هذا الاتهام السخيف والمكرر لا يخدم أحدًا، وفي المقابل، فإن الجدار الاقتصادي بين حكومة التجار والصحون الفارغة للناس، واضح للعيان».

وقال إن «منظمتكم هو منطق المنع، وليس لديكم شيء آخر تقدمونه»، ملحقًا بذلك إلى المرشحين المحافظين الذين لم يسمح مباشرة. وأضاف روحاني «أنا مرشح لأقول لأصغر العنف والمطرفين إن زمينهم قد ولى». وأوضح روحاني أن «الشعب الإيراني قال في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها عام 2013، إنه اختار طريق الحرية»، وسيعلم مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية المقبلة رفضه لأولئك الذين لم يتقنوا سوى الإعدامات والسجون فقط طوال 38 عامًا، ملحقًا بذلك إلى ستة اندلاع الثورة الإسلامية العام 1979.

تصاعد التآزم في المدينة عقب رفع «الكرديستاني» علمه «هيومن ووتش»: سلطات كركوك تطرد التركمان السنة النازحين

في الموازة، تصاعد التآزم في كركوك، أمس بعد رفع حزب العمال الكرديستاني، علمه وسط أكبر ساحات المدينة، في ظل اعتراضات من القوى السياسية العربية والتركمانية.

وأعلنت «هيومن رايتس ووتش»، أمس الإثنين، أن سلطات حكومة إقليم كردستان في كركوك تجبر التركمان السنة النازحين على مغادرة المدينة، التي تصاعد التآزم فيها عقب رفع عناصر حزب العمال الكرديستاني علمهم وسط إحدى ساحاتها. والتقت مع السكان، قولهم، إن قوات «الأسايش» التابعة للحكومة الإقليمية صادرت بطاقات هويتهم والبطاقات الترمونية وأساعت لهم بنية إجبارهم على العودة إلى المدن الخاضعة لسيطرة وحدات شيعية تنضوي تحت «قوات الحشد الشعبي» التابعة للحكومة العراقية.

وأكدت مصادر في شرطة كركوك، أن أزمة رفع علم كردستان لم تنته بعد، لكن يأتي الكرديستاني ليفجر أزمة خطيرة جديدة عبر رفع علمه وسط كركوك، محذرة لرفعها في أماكن أخرى من المدينة. مصدر في شرطة كركوك ذكر لـ«القدس العربي» أن «مجموعة من عناصر الحزب رفعوا راية كبيرة للكرديستاني على سارية على مرأى ومسمع القوات الأمنية الكردية المتواجدة في المنطقة»، مشيرًا إلى أن «الشرطة المتواجدة في الساحة طلبت عدم رفع العلم، لكن عناصر الحزب أصروا على رفعه متعهدين بتكرار فعلتهم في مناطق أخرى».

كركوك - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: الأسد هو «الحل المناسب» لنا حاليا أول عملية إجلاء لقوات المعارضة من دمشق إلى ادلب



ظل ورجل يضعان أكياس قمامة في معمل ضمن منطقة دوما المحاصرة قرب دمشق أمس

عواصم - وكالات - القدس العربي

من هبة محمد:

خرج مئات المقاتلين المعارضين والمدنيين أمس الإثنين من حي بركة الواقع في شمال دمشق، في أول عملية إجلاء للفصائل المعارضة من العاصمة السورية منذ اندلاع النزاع قبل أكثر من ستة أعوام. وأفاد محافظ دمشق بحسب التلفزيون السوري الرسمي عن خروج 1022 شخصًا، بينهم 568 مقاتلاً معارضاً بالإضافة إلى أفراد من عائلاتهم في الدفعة الأولى من عملية الإجلاء في حي بركة.

وأكد الرصد السوري لحقوق الإنسان أن حافلات تقل المقاتلين وعائلاتهم ومدنيين راغبين في الخروج في طريقها إلى محافظة ادلب (شمال غرب)، التي يسيطر عليها تحالف فصائل إسلامية وجهادية، ومن المقرر وفق التلفزيون، أن يستكمل خروج باقي المسلحين على مدى خمسة أيام، على أن «تبدأ تسوية أوضاع الراغبين في البقاء في الحي».

من جهة أخرى اعتبر قائد سابق لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي أن رئيس النظام السوري بشار الأسد هو «الحل المناسب» بالنسبة لإسرائيل في المرحلة الحالية.

ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية، أمس الإثنين، عن دان حالوتس، قوله: «الأسد هو الحل المناسب بالنسبة لنا حالياً»، وأضاف: «ينبغي على إسرائيل أن تتركه (الأسد) لإنهاء عمله ضد (من أسماها ب) المجموعات الإرهابية التي تحارب ضده أولاً».

من جهة أخرى كشف الأمين العام لليبيا تطلق على نفسها «كتائب سيد الشهداء» المعروف باسم أبو آلاء اللواتي في تصريحات صحافية نقلتها وكالات الإعلام الإيرانية

رفض قانون منع الأذان وامتدح وثيقة حماس الجديدة أردوغان يشبه السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين بالفصل العنصري

إسطنبول - أ ف ب: شبه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين بالفصل العنصري، التي كانت تنفذ في ظل نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وفي تعليقه على مشروع القانون الإسرائيلي الداعي لحظر رفع الأذان قال مخاطباً الإسرائيليين: إن كنتم واثقين من معتقداتكم، عليكم ألا تخافوا من حرية الاعتقادات، فحنن والثقون من معتقداتنا لذلك لا نخشى حرية الاعتقادات.

وتوجه لدخول معركة لتحرير الحدود العراقية السورية ومنع القوات الأمريكية من قطع طرق الاتصال بين العراق وسوريا، حيث قال: «القائد العام للقوات المسلحة نتيجة للضغوطات الموجودة من اردوغان ومن الأتراك ومن الأمريكان منع الحشد الشعبي من الدخول إلى تلعفر، الآن بعد أن خسرت الخيارات، نحن ذاهبون إلى الحدود في معركة قريبة، الأسبوع المقبل إن شاء الله، باتجاه الحدود السورية».

واعتبر الرئيس التركي أن النقاش حول إمكان نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس «في غير محله مطلقاً»، ويجب الكف عنه، ودعا أردوغان خلال مؤتمر في اسطنبول إلى ضرورة توخي الحذر بشأن القضايا المتعلقة بوضع القدس، مؤكداً أن مجرد «نقل حجر» يمكن أن يترك عواقب خطيرة. وأضاف أن «النقاش حول إمكان نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل إلى القدس في غير محله مطلقاً، وبالتالي يجب سحبه من التداول»، كما شبه أردوغان في الخطاب نفسه

ليبيا: عملية عسكرية لقوات حفر للسيطرة على ميناء بنغازي

بنغازي - د ب: بدأت عملية عسكرية صباح أمس الإثنين تهدف إلى احتلال آخر المعاقل التي تسيطر عليها مجموعات مسلحة في مدينة بنغازي شرقي ليبيا. وتهدف العملية إلى السيطرة على محور الصابري وسوق الحوت الذي يقع على ساحل المدينة التي يتواجد بها ميناء بنغازي البحري المعلق منذ سيطرة مجلس شورى بنغازي عليه على 2014 وبدء «عملية الكرامة» بقيادة خليفة حفر الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً عاماً للجيش الوطني الليبي». وأكد رياض الشهيبي مدير مكتب الإعلام الخاصة بسيطرة قوات الجيش على الميناء الاستراتيجي. وأضافت مصادر عسكرية أخرى أن مواقع جديدة تمت السيطرة عليها كاشركة الترمونية في منطقة الثمامة والسوق البلدي وأماكن أخرى عدة.

عودة مفاجئة لمحافظة عدن اليمنية الجديد إلى السعودية

عدن - الأناضول: غادر محافظ عدن الجديد، عبد العزيز المنحفي، اليمن، بصورة مفاجئة، أمس الإثنين، متجهاً إلى العاصمة السعودية الرياض، بعد يومين فقط من وصوله إلى العاصمة اليمنية المؤقتة، حسب مصدر في مكتب المحافظ. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «المنحفي عاد اليوم إلى الرياض»، دون إعطاء المزيد من الإيضاحات.

وشككت عودة المنحفي أمس إلى الرياض مفاجأة كبيرة لسكان المحافظة، خصوصاً أنها تأتي بعد يومين فقط من وصوله إليها. وتكاتف الجميع «سلطة محلية ومواطنين»، كي يتم «تجاوز الصعوبات التي تعييبها المحافظة وتوفير الخدمات واستعادة دور عدن الريادي اقتصادياً وثقافياً وسياسياً». ووصل المنحفي، السبت، إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وحظي باستقبال رسمي وشعبي كبير، تقدمه وزير الداخلية، اللواء حسين عرب، وعدد كبير من قيادات السلطين المحلية والعسكرية والحلأفيا.

وأصدر مكتب المحافظ بياناً لوسائل الإعلام، وقال إن سبب المغادرة «التوقيع على اتفاقية مشروع خطة كبرياء بعين بقدر 100 ميغا وات بدعم حكومي كما أن المحافظ سيلتقي برئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر لإتجاز عملية التوقيع واعتماد المختصات». وأضاف إن المحافظ سيعود إلى عدن فور الانتهاء من عملية التوقيع.

وأعلنت «هيومن رايتس ووتش»، أمس الإثنين، أن سلطات حكومة إقليم كردستان في كركوك تجبر التركمان السنة النازحين على مغادرة المدينة، التي تصاعد التآزم فيها عقب رفع عناصر حزب العمال الكرديستاني علمهم وسط إحدى ساحاتها. والتقت مع السكان، قولهم، إن قوات «الأسايش» التابعة للحكومة الإقليمية صادرت بطاقات هويتهم والبطاقات الترمونية وأساعت لهم بنية إجبارهم على العودة إلى المدن الخاضعة لسيطرة وحدات شيعية تنضوي تحت «قوات الحشد الشعبي» التابعة للحكومة العراقية.

إسرائيل تمنع كاتباً مغربياً من دخول الأراضي الفلسطينية للمشاركة في ملتقى ثقافي

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الشاعر والإعلامي المغربي ياسين عدنان، ممن دخل الأراضي الفلسطينية، للمشاركة في ملتقى للرباطية للثقافة الفلسطينية ما بين 7 و11 أيار/مايو الجاري في رام الله.

وتمنع عدنان من الدخول إلى الضفة الغربية، وإن قوات الأمن قتلت ثمانية بنتمون لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في تبادل لإطلاق النار أثناء محاولة القبض عليهم في أحد الدروب الصحراوية جنوب البلاد ووصفتهم بأنهم «مناصر إرهابية».

حكم جديد على بديع والداخلية تعلن قتل ثمانية من «الإخوان» أبناء عن مبادرة تقبل التخلي عن شرعية مرسى

القربين من الجماعة، وكشف عمرو عبد الهادي عضو جبهة «الضمير»، وهو تكتل سياسي تشكل في عام 2013 برفض الإطاحة بمرسسى، عن أن شخصيات معارضة في الخارج سستعلن خلال أيام عن مبادرة للاصطاف الوطني تحمل عنوان «نداء وطن»، وأضاف، أن تسجيل صور نشره على صفحته الرسمية على مواقع التواصل «فيسبوك»، و«تويتر»، إن المبادرة تتناول عن الشرعية، وتزامناً مع ذلك، يجري حالياً تداول رسالة بين أعضاء جماعة الإخوان، تأتي في هذا السياق.

إسطنبول - أ ف ب: شبه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين بالفصل العنصري، التي كانت تنفذ في ظل نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وفي تعليقه على مشروع القانون الإسرائيلي الداعي لحظر رفع الأذان قال مخاطباً الإسرائيليين: إن كنتم واثقين من معتقداتكم، عليكم ألا تخافوا من حرية الاعتقادات، فحنن والثقون من معتقداتنا لذلك لا نخشى حرية الاعتقادات.

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي ومؤمن الكامل:

دول جوار ليبيا ستعقد اجتماعها المقبل في طرابلس

الجزائر - أ ف ب: اتفقت دول جوار ليبيا على عقد اجتماعها المقبل في طرابلس لدراس تطبيق الاتفاق السياسي في هذا البلد بعد إجراء التعديلات التي طلبتها الأطراف، حسب ما جاء في ختام اجتماعها الحادي عشر في الجزائر أمس الإثنين.

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

وذكر بيان للجزائر «تفق الوزراء على عقد الاجتماع الـ12 في طرابلس على أن يحدد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع المجلس الرئاسي، واعتبار آلية دول الجوار في حالة انعقاد مستمر لتغطية الأوضاع في ليبيا، ورحب المجتمعون بتواصل لجانة الأطراف الليبية إلى تحديد التعديلات المراد إدخالها على الاتفاق السياسي» الذي تم توقيعه في الصخيرات المغربية. (تفاصيل 8)

الإعلان عن استعادة حي الهرمات ومقتل عدد من عناصر التنظيم

الحرائق والانتحاريون والألغام وسائل «الدولة» لتأخير تقدم القوات العراقية غرب الموصل



عناصر من الجيش العراقي يقتحمون أحد المنازل غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

واصلت القوات العراقية، أمس الاثنين، توغها في الجانب الغربي لمدينة الموصل من المحور الشمالي واستعادت منذ الهجوم الجديد عدة أحياء من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي كُثف استخدام الحرائق والسيارات المفخخة والانتحاريين والألغام وقذائف الهاون، لتأخير طرده من المدينة.

وقال الفريق الركن عبد الأمير يارالله، قائد عمليات «قادون ياتينوسى» في بيان إن «قوات الشرطة الاتحادية (...) واللواء المدرع 34 الفرقة المدرعة التاسعة حورت حي الهرمات الأولى في الساحل اليمين في الموصل وترفع العلم العراقي فوق المباني».

كذلك أكد العميد شكر النعيمي أمر اللواء 73 في الجيش، إن لواءه «القوات العراقية قتلت 17 من عناصر تنظيم داعش»، فيما قال جبار حسن ضابط برتبة نقيب في الجيش إن «قوات مكافحة الإرهاب اقتحمت تحت غطاء جوي للطيران العراقي والتحالف الدولي منطقة صناعه وادي عكاب في الجانب الغربي للموصل».

وأوضح أن «قوات مكافحة الإرهاب استطاعت تدمير تحصينات داعش محيط المنطقة والسيطرة على الطريق الرئيسي الذي يعد أحد مداخل منطقة صناعه وادي عكاب».

وبدأت القوات العراقية الأسبوع الماضي شُن هجوم عبر فتح جبهة جديدة من جهة الشمال الغربي للمدينة، في مسعى لتشتيت دفاعات «الدولة»، وتضييق الخناق عليه في المنطقة القديمة، وسط الجانب الغربي.

ويستخدم عناصر التنظيم في آخر معاقلهم في الموصل الحرائق والسيارات المفخخة والانتحاريين والألغام وقذائف الهاون، للحد من تقدم القوات العراقية.

وقال ضابط، رفض الكشف عن اسمه «حين يكون الطقس صافيا، يمكن لطائرات القوات العراقية وطائرات التحالف أن ترى بوضوح تحركات الإبراهيمي وتمركزاتهم وإن شتدها بدقه، الأمر الذي يحاول داعش التصدي له بإحراق إطارات السيارات وبراميل النفط التي يحد نخاناتها الأسود من قدرة هذه الطائرات على الرؤية».

والهجمات التي يتفادها انتحاريو التنظيم المتطرف بواسطة المتفجرات والسيارات المفخخة تخلف وراءها دخانا سودا.

في نقطة تجمع قوات الرد السريع في أسفل تلة، شاهد المراسلون كرة ليهيب حمره اتبعت فجأة من خلف التلة، وييلها انفجار ضخم.

الماضي عملية عسكرية واسعة لطرد «داعش» من الموصل، واستعادت النصف الشرقي من المدينة في يناير/كانون الثاني الماضي، ومن ثم قتال منذ فبراير/ شباط الماضي لانتزاع النصف الغربي، ويقول قادة الجيش إن «الدولة» يسيطر على نحو 30 في المئة فقط من النصف الغربي للمدينة.

ويشارك «الحشد الشعبي» (ميليشيات شيعية) في المعارك ضد التنظيم، وسط اتهامات بتفريق ميليشياته انتهاكات ضد السكان المدنيين.

وقد أعلن المتحدث الرسمي باسمه أحمد الاسدي، أمس، مقتل 725 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال الـ 30 يوما الماضية في عمليات قتالية متفرقة شهدتها مناطق تابعة لمحافظة صلاح الدين وغربي محافظة نينوى.

وقال إن «قوات الحشد الشعبي خاضت خلال الـ 30 يوما الماضية عمليات قتال في مناطق متفرقة في محافظة صلاح الدين وهي /الصينية و جسال محمول وطريق حديثة، إضافة إلى مناطق غربي محافظة نينوى، وكبدت العدو خسائر بلغت 725 عنصرا من داعش بينهم 163 انتحاريا وثمانية من قيادات التنظيم».

وأوضح: «أسفرت العمليات عن تدمير 235 عبوة ناسفة و 12 منزلا مفخحا وتفجير 5 طائرات مسيرة و61 سيارة مفخخة والسيطرة على 12 سيارة مفخخة وإبطلها مفعولا، وإعادة استخدامها من قبل قوات الحشد الشعبي، وتدمير 12 نفقا يستخدمه التنظيم للتنقل بين المناطق».

وفي ديالى، أفاد مصدر أمني عراقي، أن عددا من عناصر الحشد العشائري (قوات سنية مسلحة) أصيبوا بعد هجوم واسع نفذه عناصر من تنظيم «الدولة» على عدة حواجز أمنية شرقي محافظة ديالى.

وقال النقيب حبيب الشمري، ضابط شرطة ديالى إن «مسلمين من داعش، ششونا، هجمات على حواجز أمنية تابعة للحشد العشائري السني، قرب قرية شروين، شرقي ديالى».

وأضاف أن «عددا من عناصر الحشد العشائري (لم يذكر عددهم) أصيبوا بجروح جراء الاشتباكات العنيفة التي تطلتبت تدخل قوات من الجيش لحسمها».

وتابع أن «عناصر الدولة انسحبوا إلى منطقة حوض الزور التي تعد أبرز معاقلهم».

وتزايدت حدة الهجمات التي يشنها في الغالب مسلحون مرتبطون بتنظيم «الدولة» على قوات الأمن العراقية والمقاتلين المواليين للحكومة والمدنيين في الأسابيع القليلة الماضية في مناطق شمال شرقي ديالى.

بواسطة انتحاريين يقودون سيارات مفخخة.. وتتجمع حول بعضها من طراز «هامفي» في أسفل التلة، وحسب الضابط محمد دياب «كما في السابق، يستخدمون العوائل والمدنيين كدروع بشرية لوقف تقدم قلعنا بتاجاهم».

وتشن القوات العراقية منذ تشرين الأول/أكتوبر

وأضاف أن «قواته كانت رصدت هذه السيارة قبل ساعات، ولكن سائقها دخل بها باحة منزل فيه نساء وأطفال، واحتمى بهم دروعا بشرية، فلم تتمكن من قصفها لأن ذلك كان سيؤدي إلى مقتل أبرياء، أكتنا أبقيناها تحت المراقبة».

وتابع: «داعش ينفذ يوميا بين خمس وست هجمات

وشرح معاون أمر لواء الرد السريع الأول العميد الركن عارف الدليمي، الذي كان يرافق الصحافيين، «أنها سيارة مفخخة حاول الانتحاري السني يقودها الوصول بها إلى نقطة تجمع لقوات الرد السريع، لكن مروحية تابعة للقوات العراقية كانت تترصدنا واستهدفنا بصاروخ قبل وصوله إلى هدفه بمسافة كيلومتر واحد تقريبا».

العبادي زار كربلاء... وهنأ ماكرون



العبادي في كربلاء

بغداد - «القدس العربي»:

زار رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، مدينة كربلاء، والتقى المحافظ ورئيس وعضوا مجلس المحافظة والقادة الامنيين في قيادة عمليات الفرات الأوسط، حسب ما ذكر مكتبه.

كذلك، زار العبادي مقام الإمامين الحسين والعباس في كربلاء، التقى وكيل المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي وناقش معه سبل انجاح الزيارة الشعبانية وخطط مواجهة تنظيم «الدولة»، في المناطق المتبقية من الموصل، حسب البيان.

عقد رئيس الوزراء كذلك اجتماعا مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في أحد الدور في حي الإنسان في كربلاء.

وأعلن العبادي، خلال زيارته، أنه يتابع قضية الضحية مازن حسين الذي توفي في أحد سجون المدينة، «عن كتب» حسب قوله، مبينا أن وزارة الداخلية شكلت لجنة تحقيقية وهم بانتظار النتائج النهائية.

كما أعلن عن اخلاق عمليات «تطهير» الصحراء الغربية في محافظة الأنبار يوم الأحد، عازيا عدم استعادة كافة الأراضي باتجاه الحدود السورية العراقية إلى كون «الأراضي المتاخمة في الجانب

توجيه حكومي بتوفير الحماية وتقديم الخدمات في مخيمات النازحين

قلق على مصير 100 عراقي اختطفهم الميليشيات من قضاء الحضر

بغداد - «القدس العربي»:

محافظة نينوى مهمة الحفاظ على أمن المخيمات تحت مسؤولية الإدارة المحلية..

كما أصدر العبادي، «جملة توجيهات لدعم جهود الاستقرار في الموصل وتوفير الاحتياجات الأساسية للنازحين، ومنها تأمين الوقود الكافي في مخيمات نازحي الموصل»، حسب المتحدث.

وفي شأن عودة النازحين إلى المناطق «المحررة»، وتسريع جهود الحكومة لتحقيق الاستقرار، قال المتحدث إن «مجلس الوزراء أقر إطلاق رواتب موظفي المناطق المحررة ومدخراتهم من الذين باشروا في دورهم التي أعيد افتتاحها في تلك المناطق، كذلك وجه بالمباشرة بإعادة تأهيل وصيانة الطرق داخل المناطق المحررة بالإضافة إلى افتتاح الدوائر القضائية والقارية في الموصل».

وقال قائممقام قضاء الحضر، علي صالح، إن «قرابة 100 شاب من قضاء الحضر جنوبي الموصل تم اختطافهم بعدما نزحوا إلى منطقة حمام العليل، حيث كانوا في طريقهم إلى مخيمات النازحين».

وفي سياق متصل، عُثر على جثة سائق سيارة أجرة بعدما قام بإصائل أربعة عناصر من «الحشد الشعبي» إلى مكان عملهم.

وحسب روايات سائقي سيارات الأجرة الذين كانوا معه في المراتب، فإن أربعة عناصر من «الحشد» جاءوا إلى المراتب وطلبوا من السائق الغدور إيصالهم إلى مكان عملهم جنوب غربى المدينة.

عناصر الميليشيات، وفق المصادر «ركزوا اهتمامهم على السائقين بغير غيره كونه يملك سيارة حديثة وغالية، وقد عثر على جثته في وقت لاحق ولم يتم العثور حتى الآن على السيارة».

وتشهد مناطق جنوب الموصل اضطراباً أمنياً وتصفيات جسدية وحيث يتم العثور على جثث مجهولة الهوية.

في السياق، وبعد أن انتقد عددا من نواب وأحزاب محافظة نينوى، الحكومة العراقية، لتقصيرها في توفير الاحتياجات الاغاثية الأساسية في مخيمات النازحين الفارين من مناطق المعارك في الموصل، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، باتخاذ مجموعة اجراءات لتوفير الحماية وتقديم الخدمات في المخيمات.

وبين المتحدث الرسمي لمكتب رئيس الوزراء سعد الحديشي، أن العبادي وجه بتولي الشرطة المحلية في

بغداد - «القدس العربي»:

لإيلاء مصير أكثر من 100 شخص من أبناء قضاء الحضر الواقع جنوب غربي الموصل مجهولاً بعد اعتقالهم من قبل فصائل تابعة لهـ الحشد الشعبي».

أبعض أهالى المعتقلين أكدوا لـ «القدس العربي» أنهم «لم يعرفوا مصير أبنائهم، وفق أي تهمة تم اعتقالهم».

أحد هؤلاء، ويدعى أبو شامل، قال «تمكنت ضائلا تابعة للحشد من اقتحام منطقتنا بعد معارك خاضتها مع مسلحي التنظيم، وبعد انسحاب عناصر الأخير، اقتحمت تلك القوات منزلنا والمنازل الأخرى وقامت باعتقال جميع الشباب، ونظّم إلى جهة مجهولة، لأسباب نجهلها».

وناشد، الحكومة العراقية بالتدخل الفوري لإطلاق سراح ولده الذي «لم يعمل مع التنظيم أبدا، ولا توجد تهمة جنائية ضده» على حد قوله.

أما أبو وسام، فقد قال لـ «القدس العربي»: «منذ ثلاث سنوات ونحن نترقب تحريرنا من التنظيم، ولكن فوجئنا بيدهم التحريير الذي خلف لنا آو لاونا، وإذا لم يتم تسداد اللووف وإطلاق سراح المعتقلين الذين قد تحصل مجزرة بحقهم، لأن الجهة المحافظة لم تعلن إلى الآن أمر الاعتقال، ولم تحدد المكان الذي أوعدهم فيه»، وأضاف: «نحن نخشى أن تتكرر معاناة اللووفة والصقلاوية، الذين لم يعرف حتى الآن مصير المعتقلين».

حكومة الإقليم تستعين بالخبرات الأجنبية لبناء جيش جديد

كرديستان؛ زيارتي يتوقع تنظيم استفتاء الانفصال عن العراق الخريف المقبل

المسكرات القريبة من الإقليم وخاصة في كركوك.. وأضاف أن «مستوى التعاون العسكري بلغ مستويات متقدمة جدا بعد ظهور تنظيم «الدولة» في العراق عام 2014، حيث استولت البيشمركة على تجهيزات لفرقتين من الجيش العراقي عقب قرار حكومة نوري المالكي بانسحاب الجيش أمام تقدم «الدولة»، وترك معسكراته التي استطاعت على أثرها البيشمركة الاستيلاء على المسكرات المحيطة بالإقليم في الموصل وكركوك وديالى، إضافة إلى استيلاء التنظيم على المعسكرات الموجودة في المناطق التي احتلها».

واعتبر أن «الإقليم وبرغم أزمة توافد حوالي مليون ونصف مليون نازح عربي، فهو أكبر جبهة مستفيدة من ظهور «داعش»، حيث تمكن من السيطرة على اراضي واسعة حوله وأسلحة كثيرة من المعسكرات التروكة، كما أن الدول الغربية قدمت كصبات هائلة من الأسلحة والاموال لدعم قدرات الإقليم بمواجهته التنظيم، إضافة إلى توفير المور لتحقيق هدف القيادة الكردية الأهم، وهو التمهيد للانفصال عن العراق وإعلان الدولة الكردية».

ونوه الخبير إلى أن «لجوء حكومة الإقليم إلى الخبرات العسكرية الأجنبية، هو خطوة ضرورية لإعادة هيكلة البيشمركة التي تأسست منذ أربعينيات القرن الماضي وتعمل وفق حرب العصابات، بينما تتطلب المرحلة القادمة جيشا منظما وفق السياقات الحديثة».

وأشار كذلك إلى «مهمة توحيد جناحي البيشمركة التابعين للحزبين الكبيرين في الإقليم، لإعداد الأساس الأمني لكيان الدولة الكردية المقبلة».

ويذكر أن الإدارة الأمريكية أبرمت في الثاني عشر من يوليو / تموز عام 2016، مذكرة تقام مع حكومة إقليم كردستان، تقدم بموجبها واشنطن مساعدات عسكرية ورواتب لقوات «البيشمركة» الكردية طوال فترة المواجهة مع تنظيم «الدولة».

العسكريين في قوات البيشمركة، مباحثات مع فريق استشاري عسكري دولي، لبحث مشروع يهدف إلى تشكيل قوة عسكرية احترافية ومهينة لقوات البيشمركة في المستقبل.

ونقل بيان حكومة الإقليم عن نجرفان بارزاني قوله خلال الاجتماع بأن «الإقليم ركز عقب سقوط النظام السابق عام 2003 على مسيرة الأعمال والبناء في المدن دون الالتفات إلى تشكيل قوة عسكرية، حتى أن حكومة الإقليم كانت تنظر أن تأخذ الحكومة المركزية في بغداد على عاتقها حماية البلاد من أي تهديدات قد يتعرض لها العراق، إلا أن بغداد أخفقت في مهمتها عندما هاجم مسلحو تنظيم داعش العديد من المناطق والحفاظ على العراق عام 2014».

وأضاف أن «تلك التغييرات أدت إلى تقبلات في المعادلات والتوازنات السياسية والعسكرية التي كانت تشهدها العراق والمنطقة سابقا، لذا يتبادر حكاة الإقليم بتشكيل قوات نظامية ومحترفة في الإقليم، مقرا «أن قوات البيشمركة تنقسم إلى قسمين رئيسيين بين الحزبين الحاكمين، الديمقراطية الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني بزعامة جلال طالباني».

وحسب الخبير العسكري، والعميد السابق في الجيش العراقي، سامي الدليمي، فإن «الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من الدول الغربية والاسرائيل، دأبت منذ عشرات السنن، على تقديم كل أنواع الدعم للبيشمركة سواء التسليح أو المعدات أو الاستشارات العسكرية والأمنية، وذلك بهدف تعزيز قدراتها مقابل قدرات الحكومة العراقية وخاصة بعد حرب الكويت وفرض المنطقة الآمنة في شمال العراق».

أربيل - «القدس العربي»:

قال رئيس الهيئة المشرفة على الاستفتاء في إقليم كردستان، هوشيار زيباري، أمس الاثنين، إن الإقليم قد يجري التصويت على استفتاء استقلاله في أربيل، وأضاف في مقابلة مع صحيفة التايمز البريطانية «لقد قدفنا الأمل في العراق الجديد».

وأوضح زيباري، وهو وزير سابق للخارجية الكردستاني، في مدينة السليمانية عن أي نتيجة.

ونقل موقع قناة «NRT»، عن أحد أعضاء حركة التغيير قوله إن «وقد الاتحاد الوطني اقتراح استبدال رئيس برلمان الإقليم الحالي يوسف محمد، بهدف تفعيل عمل البرلمان مرة أخرى، والذي يعتبر (أحد المطالب الرئيسية للحزب الديمقراطي الكردستاني)، إلا أن حركة التغيير رفضت قبول المقترح»، مشيرا إلى أن «الحركة أوصلت جميع مطالبها ومقترحاتها للاتحاد الوطني، ضمن سلسلة الإجراءات التي تمهيد للانفصال عن العراق بعد الاستفتاء»، قررت حكومة إقليم كردستان الاستعانة بالخبرات الأجنبية لتشكيل جيش خاص بالإقليم بدبلا عن القوات الكردية الحالية (البيشمركة).

وعقد وفد كردي في أربيل برئاسة رئيس حكومة الإقليم نجرفان بارزاني وبمشاركة القيادة

عناصر «الكردستاني» رفعوا علمهم في المدينة وسط اعتراض بقية المكونات

«هيومن رايتس ووتش»: السلطات في كركوك تطرد النازحين

العربي» أن «مجموعة من عناصر الحزب رفعوا راية كبيرة للكردستاني على سارية في أعقاب هجوم تنظيم «الدولة» على كركوك، في 21 أكتوبر/تشرين الأول 2016، ميثا لسلطات حكومة إقليم كردستان مغادرة المدينة، لم تحدد «هيومن رايتس ووتش» أي حالات أجبر فيها نازحون أفراد أو شيعة على مغادرة كركوك.

في فبراير/شباط 2017، قابلت المنظمة 14 تركمانيًا، منهم 3 نساء، كانوا يعيشون في كركوك منذ عام 2014، بسبب اندحار الأمن في أماكن أخرى من العراق، وجميعهم مسلحون لدى السلطات المحلية، كما يقتضي القانون.

وقال 2 من التركمان إن «الأسايش حاولوا إجبارها على المغادرة أواخر 2016، وأخران في يناير/كانون الثاني 2017، و8 في شباط/ فبراير».

وأضافوا إنهم «يخشون العودة إلى ديارهم لأن وحدات الحشد الشعبي السيطرة على بلداتهم ستستهدفهم لأنهم سئنة».

ونقلت المنظمة عن تركمان قولهم إن «الأسايش اعتقالهم بشكل تعسفي لعدد ساعات، وفي حالات ضربوهم لإرغامهم على مغادرة المدينة».

أسس بعدد رفع حزب العمال الكردستاني، علمه وسط أكبر ساحات المدينة، وسط اعتراضات من القوى السياسية العربية والتركمانية.

وأكدت مصادر في شرطة كركوك، أن أزمة كركوك، لن يجر أزمة خطيرة جديدة عبر رفع علمه وسط كركوك، كمقدمة لرفعه في أماكن أخرى من المدينة.

كركوك - «القدس العربي»:

عن كركوك - «القدس العربي»:

في أعقاب هجوم تنظيم «الدولة» على كركوك، في 21 أكتوبر/تشرين الأول 2016، ميثا لسلطات حكومة إقليم كردستان مغادرة المدينة، لم تحدد «هيومن رايتس ووتش» أي حالات أجبر فيها نازحون أفراد أو شيعة على مغادرة كركوك.

في فبراير/شباط 2017، قابلت المنظمة 14 تركمانيًا، منهم 3 نساء، كانوا يعيشون في كركوك منذ عام 2014، بسبب اندحار الأمن في أماكن أخرى من العراق، وجميعهم مسلحون لدى السلطات المحلية، كما يقتضي القانون.

وقال 2 من التركمان إن «الأسايش حاولوا إجبارها على المغادرة أواخر 2016، وأخران في يناير/كانون الثاني 2017، و8 في شباط/ فبراير».

وأضافوا إنهم «يخشون العودة إلى ديارهم لأن وحدات الحشد الشعبي السيطرة على بلداتهم ستستهدفهم لأنهم سئنة».

ونقلت المنظمة عن تركمان قولهم إن «الأسايش اعتقالهم بشكل تعسفي لعدد ساعات، وفي حالات ضربوهم لإرغامهم على مغادرة المدينة».

أسس بعدد رفع حزب العمال الكردستاني، علمه وسط أكبر ساحات المدينة، وسط اعتراضات من القوى السياسية العربية والتركمانية.

وأكدت مصادر في شرطة كركوك، أن أزمة كركوك، لن يجر أزمة خطيرة جديدة عبر رفع علمه وسط كركوك، كمقدمة لرفعه في أماكن أخرى من المدينة.

مصدر في شرطة كركوك ذكر لـ «القدس

بيان جماعي من سياسيين يرفضون «الانتقام من مرسي»

أحكام مشددة على بديع وقيادات إخوانية في «غرفة عمليات رابعة»

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:

قضت محكمة جنايات الجيزة في مصر، أمس الإثنين، بالسجن المؤبد 25 عاماً، لمرشد جماعة الإخوان المسلمين السابق، محمد بديع، و2 آخرين، كما قضت بالسجن المبدد 5 سنوات لـ15 منتهماً آخر، وببراءة 21 بينهم عمر نجل رجل الأعمال حسن مالك، وسعد الحسيني عضو مجلس الشغب المصري الأسبق، وهاني صلاح الدين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«غرفة عمليات رابعة».

وعقدت الجلسة برئاسة المستشار معتر فخافي، وعضوية المستشارين سامح داود ومحمد عامر، وسكرتارية سيد حجاج ومحمد السعيد. وصدر الحكم بمعاقبة كل من محمد بديع والقياديين الإخوانيين محمود غزلان وحسام أبو بكر الشحات، بالسجن المؤبد عما أسند إليهم عن تهمة تولى قيادة جماعة والتخريض على الدولة، إضافة إلى معاقبة 15 منهم آخر بالسجن غائباً بالسجن بديع صلاح سلطان وقتى شهاب الدين وصلاح نعمان ومحمود البربري وعبد الرحيم محمد وكرام محمود رضوان ومحمد أنصاري وأحمد محمد عارف، ويوسف طلعت محمود وسامحي مصطفى والممد العديني، والحكم غيابياً بالسجن لمدة 5 سنوات لحمد صلاح سلطان.

وقضت المحكمة ببراءة 21 متهمًا بينهم القيادي الإخواني سعد الحسيني، ونجل نائب المرشد العام لالإخوان سعد خيرت الشاطر، ومن بين المتهمين في القضية عناصر من حركة «حماس»، الفلسطينية، و«حزب

الدين». كانت محكمة النقض قضت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بقبول طعن 37 متهمًا من أصل 51 في القضية على الأحكام الصادرة ضدهم التي تراوحت ما بين الإعدام والسجن المؤبد، ووجهت النيابة العامة للمتهمين عدة تهم منها «إعداد غرفة عمليات، لتوجيه تحركات تنظيم الإخوان بهدف مواجهة الدولة، وإشاعة الفوضى في البلاد عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة»، والتخيط لحرق المتكلمات العامة والكناشير. في الوازاة، قررت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في أكاديمية الشرطة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهدى، أمس الإثنين، تأجيل إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي و25 متهمًا آخرين من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، في قضية «اقتحام السجون»، لجلسة 17 مايو/ايار الجاري، وذلك لتعذر حضور محمد بديع، الذي كان يشهد محاكمة أخرى في قضية «غرفة عمليات رابعة».

وقضت محكمة النقض في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بقبول الطعون المقدمة من مرسي وأعضاء جماعة الإخوان على الأحكام الصادرة ضدهم في قضية «اقتحام السجون»، وإعادة المحاكمة.

وقضت المحكمة في يونيو/حزيران 2015 بإعدام مرسي وبديع و4 آخرين، كما عاقبت 93 متهمًا غيابياً بالإعدام شنقاً، بينهم الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي، ووزير الإعلام الأسبق صلاح عبدالقصور، كما قضت بمعاقبة 20 متهمًا حضورياً بالسجن المؤبد.

ومن بين المتهمين في القضية عناصر من حركة «حماس»، الفلسطينية، و«حزب

الله»، اللبناني، و«الحرس الثوري» الإيراني. وتعود القضية إلى عام 2011 إبّان أحداث ثورة يناير/كانون الثاني، حيث اقتحمت عناصر مسلحة بأسلحة ثقيلة سجون وادي النطرون يوم 29 يناير/كانون الثاني وتم الاعتداء على منشآت أمنية. إلى ذلك، أصدر عدد من السياسيين والتشطاء بياناً يدين ما وصفوه بـ«المحاكمات الهزلية الجائرة»، بحق الرئيس الأسبق محمد مرسي والآلاف السجناء السياسيين.

وأعرب الموقعون على البيان عن إدانتهم الكاملة للمحاكمات، ومؤكدين أنها «ستظل نقاطاً سوداء في تاريخ كل من شارك في تلفيق تهم لهذه الكوكبة من أنظف وأطهر من أنجبته مصر، ومن بينهم المناضل عصام سلطان نائب رئيس

الدهلة، ورويتور. قالت وزارة الداخلية المصرية، أمس الاثنين، إن قوات الأمن قتلت ثمانية ينتمون لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في تبادل لإطلاق النار أثناء محاولة القبض عليهم في أحد الدروب الصحراوية في جنوب البلاد.

وقضت المحكمة في يونيو/حزيران 2015 بإعدام مرسي وبديع و4 آخرين، كما عاقبت 93 متهمًا غيابياً بالإعدام شنقاً، بينهم الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي، ووزير الإعلام الأسبق صلاح عبدالقصور، كما قضت بمعاقبة 20 متهمًا حضورياً بالسجن المؤبد.

ومن بين المتهمين في القضية عناصر من حركة «حماس»، الفلسطينية، و«حزب

الداخلية المصرية تعلن مقتل 8 من الإخوان في تبادل لإطلاق النار

القاهرة - رويترز. قالت وزارة الداخلية المصرية، أمس الاثنين، إن قوات الأمن قتلت ثمانية ينتمون لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في تبادل لإطلاق النار أثناء محاولة القبض عليهم في أحد الدروب الصحراوية في جنوب البلاد.

وقضت المحكمة في يونيو/حزيران 2015 بإعدام مرسي وبديع و4 آخرين، كما عاقبت 93 متهمًا غيابياً بالإعدام شنقاً، بينهم الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي، ووزير الإعلام الأسبق صلاح عبدالقصور، كما قضت بمعاقبة 20 متهمًا حضورياً بالسجن المؤبد.

ومن بين المتهمين في القضية عناصر من حركة «حماس»، الفلسطينية، و«حزب

رفض واستياء لمبادرة معارضة تتخلى عن شرعية محمد مرسي

داخ أول مؤسسكم المباركة اتصالات مكثفة ولقاءات عديدة مع القوى السياسية لإسقاط الانقلاب العسكري والعودة بالبلاد للمسار الطبيعي». وتابع: «الدعوة للاصطفاء أو المشاركة لم يعد ترفاً فكري بل واجب وطني وضرورة يحتمها الواقع بتطوراته السياسية، وقناعة راسخة أكدتها مواقفنا العملية قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني وبعدما، انطلاقاً من القاعدة الذهبية نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا عليه».

وأضاف: «الاصطفاء هو أحد الخيارات الاستراتيجية للخروج من جمود الأوضاع الحالية واستكمال أدوات العمل السياسي ومن المعلوم عبر التاريخ أن الشعب المصري عندما يكون على قلب رجل واحد ويصطف حول غاية واحدة فإنه يتغلب على كل الصعاب ويتجاوز كل التحديات».

وحددت عدداً من الإيجابيات التي تحققها المبادرة للجماعة منها، الإسهام في كسر حالة العزلة السياسية المفروضة على الجماعة، وتبديد مخاوف الآخرين وبناء الثقة معهم وبالتالي تحسين صورة الجماعة، والتواجد ضمن

وكشف أن من بين الأسماء المشاركة في المبادرة، أية نور زعيم حزب «عد الثورة»، وطارق الزمر رئيس حزب «البناء والتنمية»، وسيف عبد الفتاح استنادت العلوم السياسية، والشاعر عبد الرحمن يوسف نجل الشيخ يوسف القرضاوي.

وقال وليد الشرايبي، نائب رئيس المجلس الثوري المصري في إسطنبول: «حذرتنا من اصطاف يكون على حساب الشرعية وكل مكتسبات ثورة 25 يناير/كانون الثاني، فادعوا كذباً أنهم مع الشرعية واليوم تكشف الحقيقة». كذلك، أكدت آيات عرابي المحسوبة على الجماعة: «انقلاب جديد على شرعية مرسي يقوده المنتسبون من حلف 30 يونيو/حزيران الطامحون في مكاسب على حساب دماء الشعب رغم تفهيم ذلك».

في الوازاة، يجري حالياً تداول رسالة ين أعضاء جماعة الإخوان، تؤكد أن «الساحة السياسية شهدت في الفترة الأخيرة لقاءات عديدة مع القوى السياسية الراضة للنظام بمختلف توجهاتها دارت حول كيفية إسقاط النظام والعودة بالبلاد للمسار الطبيعي».

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت الأنباء عن مبادرة وكذلك رسالة يتم تداولها بين أعضاء «الإخوان المسلمين» في مصر، تشير إلى التحلي عن شرعية الرئيس العزيز محمد مرسي، غضب واستياء لدى الكثيرين من الجماعة.

وعرف عمر عبد الهادي عضو جبهة «الضهير»، وهو كتل سياسي تشكل في عام 2013 يرفض الإطاحة بمرسي، عن أن شخصيات معارضة في الخارج ستعلن خلال أيام عن مبادرة للاصطفاء الوطني تحمل عنوان «بناء وطن». وأضاف، في تسجيل مصور نشره على صفحته الرسمية على مواقع التواصل «فيسبوك وتويتر»، إن المبادرة تتنازل عن الشرعية، وأن عدد من قيادات الخارج تجتمع عبر الـ «سكايب» يومياً. وانتقد عبد الهادي تجاهل المبادرة للشرعية، مؤكداً أن من سيطفون هذه المبادرة لم يكونوا يوماً مع الشرعية قاتلاً، «لا يمكن أن يتنازل أحد عن الشرعية فجأة، بالتاكيد الأمر يتعلق بترتيب مسبق».

أبو الفتوح: العرب الذين يتنازلون عن أراضيهم لمشروع إسرائيلي «صهاينة»

هجوم على النظام المصري لتخاذله في القضية الفلسطينية

القاهرة - «القدس العربي»:

خصصت الحملة المصرية الشعبية لمقاطعة إسرائيل BDS، مؤتمراً السنوي الثالث الذي عقده في مقر حزب مصر القوية في القاهرة، مساء أمس الأول الأحد، للتعاضد مع إضراب الأسرى الفلسطينيين «دمع إضراب الكرامة»، فيما شجّن سياسيين ومعارضون مصريون خلال المؤتمر هجوماً حاداً ضد النظام المصري لتخاذله في القضية الفلسطينية.

وقال رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي السابق، عبدالنعم أبو الفتوح، إن في ظل قوى منافسة ومقاومة للمشروع الصهيوني تقدم أنظمة الحكم العربية تنازلات دون مقابل، مشيراً إلى أن العالم كله لم يشهد هذا النوع من الاحتلال الذي يمارسه الصهاينة من انتهاكات. وتابع: نتحدث عن أسرى فلسطينيين وأبرزهم الناضل الكبير مروان البرغوثي، وعدد كبير من الأطفال والنساء يشاركون في حملة الأمعاء الخاوية، فتلعب تضامناً الكامل معهم، ولا يطعمهم ويؤتاهم. في الوقت الذي تشهد فيه مصر آلاف الأسرى من معتقلين سياسيين، ونحن نتضاخم مع كل المظلمين في الأرض أياً كانت عقيدتهم، ونقف مع كل مظلوم ومعتدى على حقه في الاعتقاد أو الرأي أو

التعبير. واعتبر أبو الفتوح، الحملة الشعبية لمقاطعة إسرائيل عنصراً فاعلاً في جمع العرب «الشرفاء»، وليس العرب «الصهاينة» الذين يبيعون أجزاء من أوطانهم خدمة للمشروع الصهيوني ويتنازلون عليه ويحاربون من أجل التنازل عن جزء عزيز من الأرض مثل تيران وصنافير، في إشارة إلى النظام المصري، مشدداً على أن مصر تيران وسيظل مصريا ولن يباع لأي طرف مهما كان، لأن في النهاية أكبر مستفيد هم الصهاينة، وليتهم السعوديين وهو أمر مرفوض أيضاً، ولا يمكن لأي سبب التنازل عن التراب الوطني حتى لو كان لأح في العروبة والإسلام أو الإنسانية.

وقال الحامي الحقوقي المصري والمرشح الرئاسي السابق، خالد علي، رئيس فريق الدفاع عن مصرية «تيران وصنافير»، إن القضية الفلسطينية قضية جامعة وقادرة طوال الوقت على خلق مساحة مشتركة تمكن من العمل ودعم القضية، التي تعاني منذ فترة طويلة من النسيان. وأضاف: نسمى من خلال الحملة الشعبية لمقاطعة إسرائيل إعادة الزخم مرة أخرى للقضية، والصراع الذي تشهده المنطقة، الذي يحاول رؤساء وملك عرب التخفية عليه عبر محاولات «السلام

الدافئ»، فهم مستعدون لفعل أي شئ بغرق شعور العرب بالدم وعدم إسرائيل في شكل ولون المحافظة على مناصبهم، تحت دعوى إن القضية أصححت وأقفاً لابد التعامل معه. وتابع: إسرائيل إذا كانت تحاول أن تصحب واقعاً فنحن نرفضه، وهي سلطة احتلال عنصري، وكل محاولات قلبها مرفوضة، ولذلك فإن رسالة إسرائيل التي نسجون الإسرائيلي تبعث بأهم شيء وهو عزة النفس، رغم وجودهم في سجون الصهاينة وأرواحهم في يد جنودها، لكن أصروا على عزة نفوسهم، وهي رسالة علينا فهمها والتضامن معها ودعمها.

وأشار إلى أن النظام المصري يحاول تجاهل النضال الفلسطيني ويرحب بحارس البيت الأبيض الجديد عبر تقديم سلسلة من التنازلات، يطلق عليها كل بلاغة صفقة القرن، وهي الصفقة التي يعرفها حراس البيت الأبيض، وكأنه لا توجد شعوب عربية يتم التناقش معها، أو مؤسسات يتم محاربتها ومشاورتها، لافتاً إلى أن تلك الصفقة حصدت عنها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، محذراً عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لقاء مشابه، وهو ما يعد تجاهلاً للشعوب وحققها في تقرير مصرها..

القاهرة - «القدس العربي»:

العالم. من جهته، حذر مقرر لجنة الحريات الأسبق في نقابة الصحفيين المصريين، الكاتب الصحافي محمد عبدالقدوس، من استمرار تامري عديرة «ترهيبية» تارة، و«ترغيبية» تارة أخرى، التعرف على المصادر التي أمدتني وأطلعتني على المستندات الخاصة بالتحقيق الصحفي المنشور، أو طبيعتها، أو أماكن عملها، أو أماكن لقائي بها، وكان هذا المحور الرئيسي للتحقيق، حتى وصل الأمر إلى «الترهيب» عن طريق طرح المحقق لتصور أن تكون المستندات تم اختلاسها من مكان حفظها، وأن أكون شريكاً في هذا الأمر، إلا أنني أصرت على حقي القانوني طوال التحقيق في عدم الإفصاح عن مصادري.

وهاجم القضاء، ومكتمة تعيينات النيابة العامة، دون السؤال عن أسماء المعينين المنشورة من أبناء القضاة والقيادات الأمنية، لافتاً إلى أن النيابة وجهت له 3 تهم رئيسية هي «خدش الرئى العام للمجلس الأعلى للقضاء بقصد النيل من اعتماده، وتكدير السلم العام والحق الضرر بالسلطة القضائية عن طريق نشر أخبار كاذبة، وتعمد اعزاز ومضايقة الغير بإساءة استعمال أجهزة الاتصالات».

توقعات بإعلان الحكومة السودانية اليوم والمعارضة تتمسك بإسقاط النظام

الخروطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى:

قال وزير الإعلام السوداني، أحمد بلال، أمس الإثنين، إن الحكومة السودانية الجديدة ستعلن اليوم الثلاثاء، في حال انعقد المجلس القيادي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، والمقرره لدة مساء أمس الإثنين، مشيراً إلى أن كل ترتيبات تشكيل حكومة الوفاق الوطني اكتملت.

وأضاف، في تصريح لـ«القدس العربي» أن «إعلان أسماء المشاركين في الحكومة سيتم عقب التمام المجلس القيادي للمؤتمر الوطني»، مؤكداً أن كل ما يريش قبل ذلك مجرد تكهنات». ويرأس مجلس حكومة الوفاق الوطني في السودان بكري حسن صالح الذي أدى القسم رئيساً لمجلس الوزراء، وذلك بعد أن

تم اختياره من قبل المكتب القيادي للمؤتمر الوطني في مطلع آذار/ مارس الماضي، وهي الوظيفة التي استحدثت بعد مؤتمر الحوار الوطني.

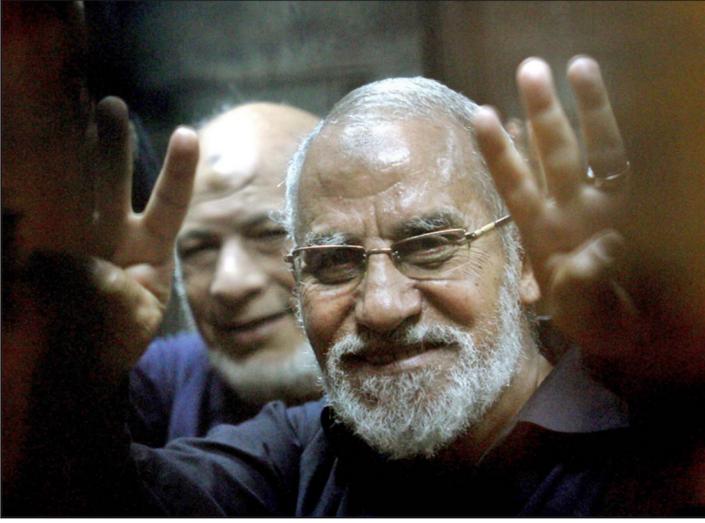
وأوضح صالح، في تصريحات صحافية سابقة، أن «الحكومة الجديدة سيتم تكوينها استنادا على مخرجات الحوار الوطني»، وأكد أنها ستضم كل ألوان الطيف السياسي والقوى السياسية والمجتمعية التي شاركت في الحوار وسيجسد برنامجها مخرجات الحوار الوطني في محاوره المختلفة، وعلى رأسها تحقيق السلام والاستقرار وتحسين معاش الناس والرفاهية للشعب السوداني».

وحسب مصادر مطلعة، فإن، «حزب المؤتمر الوطني احتفظ بسبعة مواقع قيادية في موقع رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني ورئيس مجلس الولايات».

ويوقع أن ينال 15 وزارة بينها المالية والخارجية والدفاع، إضافة إلى سبعة وزراء دولة.

ويعد الحزب الاتحادي (الأصل)، برئاسة محمد عثمان المرغني من أهم الأحزاب المشاركة في الحكومة حيث خصصت له خمس حقايب وزارية بجانب مساعد أول رئيس الجمهورية. وكان الحزب قد طلب باستحداث منصب نائب رئيس الوزراء ومنحه له، لكن هذا الطلب لم يتم البت فيه.

ويأتي حزب «المؤتمر الشعبي» في المرتبة الثالثة، وهو الحزب الذي انشق عن «المؤتمر الوطني» وشكل معارضة شرسة بقيادة عراب انقلاب الإنقاذ الراحل حسن الترابي، وهو أول حزب أعلن قاتمة مقبله في الحكومة والتي شملت ثلاثة وزراء وثمانية أعضاء في البرلمان (القومي ومجلس الولايات، ولم يتم الكشف عن قوائم الأحزاب الأخرى،



مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع يرفع إشارة رابعة أثناء محاكمته

البلاد»:

وأضاف البيان «تم إعداد مأمورية لضبط تلك العناصر وحال اقتراب القوات فوجت بإطلاق أعيرة نارية بكثافة مما دفعهم إلى التعامل مع مصدر النيران وأسفر ذلك عن مصرع القيادي المذكور وعدد سبعة من العناصر الإرهابية». ولم يشير البيان إلى مكان الواقعة على وجه التحديد لكن نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر أمني قوله إن المجموعة كانت تختفي في «وكر» على الطريق بين مدينتي سفاجا وسوهاج. وقال بيان الداخلية إنه عثر بجوزة المجموعة على أسلحة نارية وذخائر. والشهر الماضي، قالت وزارة الداخلية، إن قوات الأمن قتلت سبعة «إرهابيين» في مخبأ بمنطقة جبلية في محافظة أسيوط في جنوب البلاد. وأضافت أنهم كانوا يعتقدون أفكار تنظيم «الدولة الإسلامية»، ويخطون لاستهداف دير وعدد من المسيحيين.

السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة عام 2013.

لكن تنفي الجماعة أي صلة لها بلزمة بالسلامة إزاء ما تصفه بالانقلاب العسكري على مرسي الذي عزل بعد احتجاجات حاشدة على حكمه التي استمر عاما واحدا.

وقال بيان الداخلية إن «قائد المجموعة التي تمت تصفيتيها دعى حلمي سعد مصري محارب وهو مطلوب في قضايا عدة، وقد أحالت محكمة الجنايات أوراقه לפני البلاد لاستفسارته في إصدار حكم بإعدامه».

وأضافت أن «اثنين آخرين من بين القتل مطلوب القبض عليهم في قضايا تصل بالعدد». في البيان أن محارب كان «يضطلع بدور بارز في نقل تلك المجموعات بين الدروب الصحراوية عبر الحدود الجنوبية للبلاد للتواصل للاحتياج بمعسكرات التدريب... (و) أكدت المعلومات بتواجد المذكور عدد معن عناصر تلك المجموعات في أحد الدروب الصحراوية جنوب

التحقيق مع صحفي مصري كشف

تعيين أبناء قضاة وشرطين في النيابة

أخذت نيابة «أمن الدولة العليا طوارئ» في مصر، أمس الإثنين، سبيل صحفياتهم مجلس القضاء الأعلى بـ«خدش الرويق العام للقضاء بقصد النيل من اعتماده»، نظير كفاءة مالية. وقال الصحافي طارق حافظ، ويعمل محرراً للمجال القضائي، إنه فور تقديم مجلس القضاء الأعلى بلاغا للنائب العام السدي هو عضو في المجلس، ضده تم تحويله والتحقيق معه لمدة 15 ساعة في نيابة أمن الدولة العليا، وذلك لنشره سلسلة موضوعات عن تعيين دفعة جديدة في النيابة العامة غاليينها من أبناء القضاة والقيادات الأمنية، وبينهم ضابط مفصول من الشرطة بتهمة تعذيب مواطن.

وأشار الصحافي إلى أنه تم التحقيق معه لمدة 15 ساعة كاملة، دون راحة أو طعام، وأن رئيس نيابة أمن الدولة هو من حقق معه بنفسه، مضيفاً: حاول خلالها المحقق بطرق عديدة «ترهيبية» تارة، و«ترغيبية» تارة أخرى، التعرف على المصادر التي أمدتني وأطلعتني على المستندات الخاصة بالتحقيق الصحفي المنشور، أو طبيعتها، أو أماكن عملها، أو أماكن لقائي بها، وكان هذا المحور الرئيسي للتحقيق، حتى وصل الأمر إلى «الترهيب» عن طريق طرح المحقق لتصور أن تكون المستندات تم اختلاسها من مكان حفظها، وأن أكون شريكاً في هذا الأمر، إلا أنني أصرت على حقي القانوني طوال التحقيق في عدم الإفصاح عن مصادري.

وهاجم القضاء، ومكتمة تعيينات النيابة العامة، دون السؤال عن أسماء المعينين المنشورة من أبناء القضاة والقيادات الأمنية، لافتاً إلى أن النيابة وجهت له 3 تهم رئيسية هي «خدش الرئى العام للمجلس الأعلى للقضاء بقصد النيل من اعتماده، وتكدير السلم العام والحق الضرر بالسلطة القضائية عن طريق نشر أخبار كاذبة، وتعمد اعزاز ومضايقة الغير بإساءة استعمال أجهزة الاتصالات».



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

أكد على الشراكة بين السياسي والعسكري... وكشف ان الدولة الوحيدة التي دعمت الحكومة المؤقتة السابقة هي قطر رياض سيف: إصلاح الائتلاف السوري أولوية... ولا يمكن قبول الأسد في أي مرحلة انتقالية لا هو ولا أعوانه

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: قال رئيس الائتلاف السوري المعارض، المنتخب حديثاً رياض سيف، إن «إصلاح الائتلاف هي أولوية، إذ من الصعوبة إيجاد جسم مُقنع للمعارضة السورية أكثر من الائتلاف الوطني». وأضاف: «إن التطورات على الصعيد الميداني، والتطورات الإقليمية، لم تغيّر مطالب المعارضة بانتقال سياسي يتضمن رحيل (رئيس النظام السوري بشار) الأسد». ولفت إلى أن «خطته المقبلة هو أن يقوم الائتلاف بالدور الذي وجد من أجله، إذ وجد في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، ليكون قيادة للشعب السوري في المناطق الحرة (من النظام)، ويحشد كل الإمكانيات لإسقاط النظام، ويؤمّن الخدمات والاحتياجات للشعب السوري في هذه المناطق». وأوضح أن «الائتلاف لم يقم بهذا الدور بالشكل الذي وجد لأجله، لذا نحن في محاولة لإصلاح الائتلاف ووضع كل الأطراف والدول الصديقة والشقيقة والمعنيين، لنقدم خدمات ضرورية وحشد الطاقات، في التعليم والصحة والزراعة والاقتصاد». وذكر أنه «بعد تأسيس الائتلاف بخمسة أيام اجتمع أصدقاء الشعب السوري في (العاصمة البريطانية) لندن، وكان هناك تعهد بتكثيف الائتلاف بالدور الذي أسس لأجله». وحول الآليات التي سيتبعها في هذا الصدد، قال



رياض سيف

وعن العلاقة بين الائتلاف والهيئة العليا للمفاوضات، أوضح سيف أن الأخيرة «لها وظيفة محددة وهي قيادة عملية التفاوض من أجل الوصول لحل سياسي وهي تتألف من 4 مكونات (الائتلاف،

هناك قوى منعت هذه العلاقة». ولفت إلى أنه شكّل «قبل أشهر لجنة نسجت علاقات جيدة مع الفصائل، وكانت النتيجة أن الائتلاف حصل على زخم واحترام وتقدير من الأطراف الأخرى، وخاصة من الأطراف الدولية». وبين أن «من الطبيعي تشكيل جناحين سياسي وعسكري وهو ما يتوافق في الهيئة العليا للمفاوضات في الوقت الحالي (...). والائتلاف سيضع برنامجاً للسنة المقبلة من أجل بناء علاقات طيبة مع الفصائل الأساسية». ودعا «الفصائل الأساسية لإرسال ممثلين عنها ويكونون في الائتلاف». وأرجع سيف ذلك إلى «تقصير بالشفافية، فقد كان يفترض مصارحة الشعب بكل شيء، إذ إن هناك صورة خاطئة بأن الائتلاف حصل على أموال ودعم، وقصر في تأمين توزيع الدعم للناس بشكل صحيح (...). وهذا أمر فيه مبالغة». وفي ما يتعلق بالمبالغ المالية التي حصل عليها الائتلاف كدعم دولي، أشار إلى أنها تقدر بـ«عشرات الملايين من الدولارات، وصلت من دولة قطر وهي الدولة الوحيدة التي دعمت الحكومة المؤقتة السابقة، فيما الحكومة الحالية لم تلق أي دعم من أي دولة، إلا أن هناك عدداً كبيراً من المتطوعين، وهناك أعمال تقوم لأجل التمويل من منظمات المجتمع المدني والمناخين

سيف إن «إصلاح الائتلاف يبدأ من الناحية البيئية والعضوية، إذ كانت هناك صعوبة بقبول أعضاء جدد، وإنهاء عضوية من لم يقدم أي شيء للائتلاف، لذلك يجب وضع آلية بعد هذه الانتخابات لإعادة بناء بنية الائتلاف». وأردف قائلاً: «إن النظام الأساسي كان عائقاً في كثير من الأحيان لتحقيق بعض الإصلاحات، وكذلك توزيع المهام ونظام المحاسبة والمراقبة، ولذلك يجب التأكيد عليه وتجديده». ولفت إلى أن «الجانب الآخر هو العمل في الداخل، فالحكومة (المؤقتة تابعة للائتلاف) أغلب نشاطاتها في الداخل وتطوير العلاقات مع المجالس المحلي والثوري في الداخل». وأشار سيف إلى أن «إصلاح الائتلاف يتطلب جدية في العمل، ومشاركة الدول الداعمة بإيجاد أفضل طريقة للتعاون معهم لأن معظم الدعم الذي يأتي من الأمم المتحدة يذهب القسم الأكبر منه للنظام، وقسم آخر مصاريف تشغيل، فما يصل للشعب نسبية قليلة (...). لذا نسعى لتطبيق التعهدات التي قدمت، ليكون الائتلاف القناة الوحيدة، أو على الأقل بإشرافه تتم عمليات الإغاثة والتشغيل». وعن جهود توحيد الفصائل العسكرية المسلحة والائتلاف، أكد أن «العلاقة ما بين الفصائل والائتلاف يجب أن تكون علاقة تشاركية وجناح عسكري وجناح سياسي (...). ولكن في البداية كانت

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

حذر من دخول قوات أردنية لأراضي بلاده من دون تنسيق مع دمشق المعلم: اتفاق مناطق «تخفيف التصعيد» لا يتضمن نشر قوات دولية ومعركة الأكراد السوريين ضد تنظيم «الدولة» مشروعة

■ عواصم - وكالات، قال وزير خارجية سوريا وليد المعلم أمس الاثنين إن حكومة دمشق ستلتزم بشروط خطة روسية بإقامة مناطق «لتخفيف التوتر» ما دام مقاتلو المعارضة ملتزمين بها. وروعت تركيا وإيران على الاتفاق الذي طرحت روسيا في الفصائل التي وقعت على اتفاق وقف الأعمال القتالية وتود إخراج جبهة النصرة من مناطقها». ودعا في مؤتمر صحافي بته الاتفاق الذي طرحت روسيا خلال محادثات لوقف إطلاق النار في سوريا عقدت في أسطانة عاصمة قازاخستان الأسبوع الماضي ودخل الاتفاق حيز التنفيذ منتصف ليل الجمعة لكن بعض الاشتباكات تواصلت في تلك المناطق». وقال المعلم إن محادثات سلام منفصلة تجري برعاية الأمم المتحدة في جنيف لا تحرز تقدماً. وأضاف: «مع الأسف ما زال مسار جنيف يراوح لئنا لم نلمس بصدق وجود معارضة وطنية تفكر في بلدها سوريا بدلاً من تلقيها تعليمات من مشغليها وحتى يحين ذلك فلا اعتقد بوجود إمكانية للتقدم... البديل الذي نسير في نهجه هو المصالحة الوطنية». وعن القوات التي ستراقب تطبيق الاتفاق قال المعلم: «لن يكون هناك وجود لقوات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة، الضامن الروسي أوضح أنه سيكون هناك نشر لقوات شرطة عسكرية ومراكز مراقبة لهذه المناطق، إذا لا

من دون ذكر المزيد من التفاصيل في هذا الشأن. ورفض متحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميسورتا التعليق على تلك التصريحات. وقال المعلم أيضاً إن الولايات المتحدة خلصت في ما يبدو إلى وجوب توصلها لتفاهم مع روسيا للتوصل إلى حل للأزمة السورية. وحذر المعلم من دخول قوات أردنية للأراضي السورية من بدون تنسيق مع دمشق، وقال إن ذلك سيهدد عملاً عدائياً لكنه أضاف أن المواجهة ليست واردة مع الأردن.

العميد أحمد رحال: اتفاق تخفيف التصعيد في سوريا مصيره الفشل بعد خروقات نظام الأسد

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: قال رئيس الائتلاف السوري المعارض، المنتخب حديثاً رياض سيف، إن «إصلاح الائتلاف هي أولوية، إذ من الصعوبة إيجاد جسم مُقنع للمعارضة السورية أكثر من الائتلاف الوطني». وأضاف: «إن التطورات على الصعيد الميداني، والتطورات الإقليمية، لم تغيّر مطالب المعارضة بانتقال سياسي يتضمن رحيل (رئيس النظام السوري بشار) الأسد». ولفت إلى أن «خطته المقبلة هو أن يقوم الائتلاف بالدور الذي وجد من أجله، إذ وجد في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، ليكون قيادة للشعب السوري في المناطق الحرة (من النظام)، ويحشد كل الإمكانيات لإسقاط النظام، ويؤمّن الخدمات والاحتياجات للشعب السوري في هذه المناطق». وأوضح أن «الائتلاف لم يقم بهذا الدور بالشكل الذي وجد لأجله، لذا نحن في محاولة لإصلاح الائتلاف ووضع كل الأطراف والدول الصديقة والشقيقة والمعنيين، لنقدم خدمات ضرورية وحشد الطاقات، في التعليم والصحة والزراعة والاقتصاد». وذكر أنه «بعد تأسيس الائتلاف بخمسة أيام اجتمع أصدقاء الشعب السوري في (العاصمة البريطانية) لندن، وكان هناك تعهد بتكثيف الائتلاف بالدور الذي أسس لأجله». وحول الآليات التي سيتبعها في هذا الصدد، قال

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

أمريكا تراجع الاتفاق مشروع قرار روسي أمام مجلس الأمن حول «مناطق تخفيف التصعيد» في سوريا

■ عواصم - وكالات: أعلنت روسيا الاثنين أنها قدمت مشروع قرار حول إنشاء «مناطق لتخفيف التصعيد» في سوريا إلى مجلس الأمن لدولي لتعزيز الاتفاق المبرم بهذا الشأن بين موسكو وطهران وأنقرة. ونقلت الوكالات الروسية عن المتحدث باسم البعثة الروسية في الأمم المتحدة فيودور سترجيوف فسكي تأكيده تقديم مشروع القرار. وقبلة لم يقدم المتحدث أي تفاصيل إضافية، أفادت وكالة انترفاكس نقلاً عن مصدر في الأمم المتحدة ان «التصعيد في مشروع القرار قد يتم هذا الأسبوع». وقال وزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس أمس الاثنين إن الولايات المتحدة ستفحص عن كُتب «مناطق آمنة» مقترحة تهدف إلى التخفيف من حدة القتال في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا لكنها حذرت من أن «الشیطان يمكن في التفاصيل»، وقالت إن هناك الكثير الذي يتعين عمله. وابتدت وزارة الخارجية الأمريكية قلقها من الاتفاق قائلة إنها قلقة من تدخل إيران كضامن للاتفاق ومن سجل سوريا المتعلق باتفاقات سابقة. وبدأ ماتيس حذراً، في واحد من أكثر تصريحات إدارة ترامب مشغولاً حتى الآن، عندما سئل عن فرض الاتفاق أثناء سفره لكويتناغ إن إجراء محادثات مع حلفاء. وقال لصحافيين: «كل الحروب تنتهي في نهاية الأمر وكنا نبحث منذ فترة طويلة عن سبيل لإنهاء هذه الحرب، لذلك سندرس الاقتراح ونرى إذا كان يمكن أن ننجح». وأضاف أن التفاصيل الأساسية سلازت غير واضحة بما في ذلك من بالتحديد الذي سيضمن «هذه المرحلة» هذه المناطق

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما



طائرة حربية تابعة للنظام السوري تنفذ غارة على قابون (أ ف ب)

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

بدء تنفيذ عملية التهجير في حي برزة شمال دمشق وخروج أول دفعة من المقاتلين إلى ادلب وجرابلس

■ عواصم - وكالات: أعلنت روسيا الاثنين أنها قدمت مشروع قرار حول إنشاء «مناطق لتخفيف التصعيد» في سوريا إلى مجلس الأمن لدولي لتعزيز الاتفاق المبرم بهذا الشأن بين موسكو وطهران وأنقرة. ونقلت الوكالات الروسية عن المتحدث باسم البعثة الروسية في الأمم المتحدة فيودور سترجيوف فسكي تأكيده تقديم مشروع القرار. وقبلة لم يقدم المتحدث أي تفاصيل إضافية، أفادت وكالة انترفاكس نقلاً عن مصدر في الأمم المتحدة ان «التصعيد في مشروع القرار قد يتم هذا الأسبوع». وقال وزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس أمس الاثنين إن الولايات المتحدة ستفحص عن كُتب «مناطق آمنة» مقترحة تهدف إلى التخفيف من حدة القتال في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا لكنها حذرت من أن «الشیطان يمكن في التفاصيل»، وقالت إن هناك الكثير الذي يتعين عمله. وابتدت وزارة الخارجية الأمريكية قلقها من الاتفاق قائلة إنها قلقة من تدخل إيران كضامن للاتفاق ومن سجل سوريا المتعلق باتفاقات سابقة. وبدأ ماتيس حذراً، في واحد من أكثر تصريحات إدارة ترامب مشغولاً حتى الآن، عندما سئل عن فرض الاتفاق أثناء سفره لكويتناغ إن إجراء محادثات مع حلفاء. وقال لصحافيين: «كل الحروب تنتهي في نهاية الأمر وكنا نبحث منذ فترة طويلة عن سبيل لإنهاء هذه الحرب، لذلك سندرس الاقتراح ونرى إذا كان يمكن أن ننجح». وأضاف أن التفاصيل الأساسية سلازت غير واضحة بما في ذلك من بالتحديد الذي سيضمن «هذه المرحلة» هذه المناطق

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

حيث استخدموا عبارات ومفردات غير مفهومة لكي لا تكون معرفة بالقانون الدولي، بينما بالعرف العسكري هناك مناطق معزولة السلاح ومناطق عازلة ومناطق حوزي إلا أنهم استخدموا تعبيراً غريباً حتى لا تكون له مرجعية في الأمم المتحدة وشروط ومتطلبات معروفة وبالتالي اعتقد أن هذا الأمر لن يكتب له النجاح فالأمور تنجح نحو تصعيد أكثر». وأكد رحال أن «الأمور تتجه إلى التصعيد أكثر بسبب تعاملنا مع إيران التي لا تؤمن إلا بالحل العسكري وعصايات طائفية تدعم الأسد ولا تقبل إلا ببقائه في السلطة لذلك الأمور ذاهبة إلى توتر وتصعيد أكبر ما

فوز ماكرون رسالة ارتياح لا احتفال وأمام مهمة ضخمة لتوحيد بلد منقسم على الماضي والحاضر ودعاة العزلة والانفتاح

تاريخ فرنسا الاستثنائي عامل في نجاح شعار «لا يسار أو يمين» بل «إلى الأمام»...

وبخسارة لوبان السباق الرئاسي وصلت الشعبوية الترامبية حدها النهائي وخيبات اليمين المتطرف تتتابع

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

استقافت فرنسا يوم أمس على حقيقة جديدة ورئيس جديد وكابوس قد انزاح عن صدرها، على الأقل في الوقت الحالي، فالانتصار الكاسح للمرشح المستقل إيمانويل ماكرون على مرشحة اليمين مارين لوبان أوقف موجة المد الشعبي التي بدأت العام الماضي في الجارة بريطانيا التي صوتت لصالح الخروج من الإتحاد الأوروبي وتبعتها أمريكا بانتخاب دونالد ترامب الذي استغل مظالم الطبقة العاملة والمحرومين من ثمار العولة لهزيمة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ومع فرنسا تنسقت أوروبا والصعداء بعدما استغل فيها اليمين المتطرف أزمة اللاجئين لتعزيز موقعه في الحياة السياسية والمتطرفون تحولت أحزابه الهامشية إلى أحزاب رئيسية كما حدث مع حزب لوبان الجبهة القومية وحزب الحرية بزعامة غيرت ويلدر، السياسي الهولندي الذي فشل في انتخابات 15 آذار/ مارس 2017 زغم الأمال العريضة التي عقدت عليه بسبب العامل الأمريكي والبريطاني.

ضريبة

ولهذا فقد كان انتخاب ماكرون ضربة جديدة للتيار الشعبي وأيديولوجيه مثل ساكن البيت الأبيض ومستشار دونالد ترامب، ستيفن بانون، وكان فوز ماكرون الساحق (66.1%) ضد لوبان (33.9%) بالضرورة تأكيداً على الإنفتاح على أوروبا وانتصاراً لمؤيديها على دعاء العزلة، وللعودة على القومية المتشجحة والإنفتاح ضد الإغلاق والمستقبل ضد الماضي. ومع ذلك فالرئيس الذي كان ابن المؤسسة الحاكمة وعمل وزيراً في حكومة الرئيس الحالي فرانسوا أولاند وفي مصرف روتشيلد الاستثماري وقدم نفسه باعتباره الخيار الوحيد بين اليمين المحافظ النهار واليسار المتداعي لم يكن ليفوز إن لم يكن الأخير بين شريين، فهنا نسبة من الحظ لهذا المرشح الشاب الذي سيكون أصغر رئيس في تاريخ الجمهورية الفرنسية، 39 عاماً منذ نابليون بونابرت، وبينه وبين زوجته بريجيت عقدان من الزمن، فسيدة الإنيزية الأولى تبلغ من العمر 64 عاماً.

وما حدث في الانتخابات رئاسة فرنسا تابع من ابتعاد النخب الفرنسي عن المشاركة فيها ومن تاريخ فرنسا واستثنائية التجربة الفرنسية، بشكل يجعل الواحد منا ينظر لكل تجربة صعد فيها التيار الشعبي بناء على طرورها. فرغم النصر الكاسح إلا أن المشاركة الانتخابية هي الأذى منذ 40 عاماً حيث قرر 12 مليون ناخب البقاء على بيوتهم وإجمل 4 ملايين أوراقيهم الانتخابية بعد شعورهم بالرعب بالتحولات السياسية في بريطانيا والولايات المتحدة. ولكن فوز ممسك لوبان بنسبة ثلث الأصوات أظهر انقساماً في البلاد بين الريف الذي صارت تمثله الجبهة الوطنية وماكرون الذي فاز بأصوات المدن والجماعات الحضرية. ولا يعني ذلك عدم تميز الحملة التي قامها ماكرون بالبراعة السياسية إلا أن الخوف والإحترق الذي أبرزه الناخبون للوبان وحزبها كانا عاملين مهمين في قرار انتخاب الرئيس الجديد.

وقد فشل السؤال الدائر خلال العام الماضي عن إمكانية تحول الحركة التي أخرجت بريطانيا من أوروبا وجلبت ترامب إلى البيت الأبيض لحركة دويلة شعبية، وعليه كانت لوبان الزعيمة التي قدمت نفسها كحامية لفرنسا الأمتحان الأكبر. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فقد كان التحدي الذي واجهته لوبان مختلفاً لأن تاريخ فرنسا مختلف. فخلال الستت سنوات الماضية ركزت لوبان جهودها على تحويل حزبا الذي انشئ سنة قبل 45 عاماً لحزب عادي وتنظيفه من تاريخه الأسود في التعامل مع النازية والطفرةين والكاهنين المتضربين للمهاجرين والمعادين للسامية.

وكانت تعرف أكثر من والدها جين ماري لوبان أنها ستظل مرشحة لقبية، ومن هنا قامت بعملية عرفت «بمزج الشبيطة» عن الحزب، وحسب مارتين لورويت، 52 عاماً صاحب الطمع فلم يكن أمامها خيار إلا تجنب لوبان أن التصويت لها هو «تصويت للظرف».

وقالت إنها صوتت لماكرون الميال لدعم التجارة واختارته في الحقيقة كتعبير عن رفضها للوبان.

وتقول «نيويورك تايمز» إن لوبان فشلت في النهاية في تنظيف صورة الحزب، أو لائتاء الحملة الانتخابية التي عاد مؤيدوها للماضي وجروها للمستتقع الذي حاولت الهروب منه، وثابتاً في المناظرة التلفزيونية الأسبوع الماضي عندما عادت إلى اللغة القديمة التي حاولت التخلص منها.

وكان سلاحا الوحيد في المناظرة هو توجيه الشتائم وتعمتت في أهم قضية دأفت عنها وهي الخروج من أوروبا.

وفي المقابل كشف ماكرون عن مزايها طالما حسن الناخب الفرنسي لها ويراهما، على خلاف الناخب الأنكلو ساكسوني-ضروية: برودة وقدرة على فهم القضايا الحساسة التي تواجه فرنسا، وسواء كان ماكرون قادراً على ترجمة هذه المعرفة إلى واقع أمر آخر.

وتسرى الصحيفة أن ماكرون لم يكن يحلم بالوصول إلى ما وصل إليه في بداية حملته الناشئة وحزبه الجديد وإلى الأمام، حيث وضعته استطلاعات الرأي قبل أشهر في المرتبة الثالثة إلا أن مشاكل مرشح يمين-الوسط فرانسوا فيلون كانت وراء صعوده في الجولة الأولى الشهر الماضي.. وكان محفوظاً من ناحية مواجهته لوبان التي لا تحظى بشعبية بين غالبية الفرنسيين.

ويجب أن لا ننسى أن ماكرون ساهم في تفكيك اليسار، حيث تخلى عن الرجل الذي منحه منصباً في الحكومة وهو الرئيس الأقل شعبية أولاند ومن ثم رفض المشاركة في حملات الحزب الإنشراكي، فقد فهم ماكرون أن الناخب الفرنسي أصابه الملل من الأحزاب الرئيسية ويريد روحاً جديدة.

وعليه موضع نفسه بين اليمين واليسار ووعد بحماية دولة الرفاه الفرنسية مع ميل لدعم التجارة والشركات. وتظل رؤيته محل تساؤلات من الفرنسيين حسب توماس غولدشميدت صاحب شركة معمار في فرنسا «ليس رجلاً صوامس مبدأ»، مضيفاً: «هو شخصية تثير الكثير من الأسئلة فرؤيته ميالة للتحجاة».

ويعترف ماكرون أن انتصاره لا يعني فويضاً بل إنقاذاً للبلاد من الجبهة القومية، وفي تصريحات يوم الجمعة لبيديبارت اعترف أن فشله في السنوات المقبلة حل مشاكل البلاد يعني انتعاشاً للجبهة الوطنية التي تتغذى على السوم.

وأمام ماكرون امتحان كبير في الانتخابات التشريعية حيث وعد أن يرشح أفراداً في كل المناطق الانتخابية الـ 577 وسواء كان قادراً على فعل هذا أم لا ليس واضحاً، وقد تفوز الجبهة الوطنية بحوالي 100 مقعد بشكل يجعلها قوة كبيرة في داخل البرلمان.

بعيداً عن السلطة

وستواجه الجبهة الوطنية عدداً من الأسئلة حول فشلها في الطريق إلى الرئاسة وهو سؤال يجد اليمين المتطرف امامه حيث

تظهر استطلاعات الرأي في ألمانيا انخفاضاً في شعبية حزب البديل قبل انتخابات إيلول/ سبتمبر وذلك بعد النتائج المخيبة في هولندا وفرنسا والنمسا. ورغم توقف مسيرة اليمين المتطرف إلا أن ما حصلت عليه الجبهة الوطنية يعتبر انتصاراً تاريخياً في حد ذاته وجاء نتاجاً لتطبيق اليمين في أوروبا. ففي عام 2002 عندما واجه لوبان الأب المرشح جاك شيراك في الجولة الثانية رفض السياسيون الجلسوس والتحاور معه، وترى صحيفة «اشفنغن بوست» أن التحدي الأكبر أمام الرئيس الجديد هو إعادة العلاقة مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي تورط مع أولاند، ولو فُشل فسيكون انتصاره مجرد وقف لرحف اليمين لا انتصاراً كاسحاً، ولاحتفت الصحيفة المفارقة في تراجع لوبان التي كانت أول من هذا الرئيس ترامب على فوزه.

وتفسر الصحيفة إلى أن نتائج الانتخابات الأمريكية وفي بريطانيا أظهرت ردة عن الأحزاب التقليدية لكن الرأي العام لم يكن مستعداً لتسليم الراية لليمين المتطرف.

كما أن الفترة الفوضوية التي انتسجت فيها أيام ترامب في السلطة أضرت بحفظو التيار الشعبي الأوروبي ولم تساعده. وحسب خوزيه جانينغ، مدير مكتب برلين لجلس العلاقات الخارجية الأوروبي «هذا ما يحدث عندما لا تشيد أزمة اللاجئين عناوين الأخبار وتفكك اليسار»، مضيفاً «ليس من السهل تفكيك أوروبا بناء على الخطوط القومية».

ومع أن قادة متطرفين يقولون دولاً في وسط أوروبا كما هي الحال في بولندا والنجر إلا أن أيا منهم لا يمثل تهديداً وجودياً على الإتحاد الأوروبي مثل لوبان.

ولهذا يسارع قادة الأحزاب الأوروبية الرئيسية على ضحلة الجبهة الوطنية.

وفي جملة الخيارات المتاحة هناك شعور أن هذه همنة قصيرة ففي حالة فشل ماكرون بتفنيذ وعوده فسيسجد اليمين المتطرف ترتيب صوفوه.

ماذا بعد؟

وأهم ما يواجه الرئيس الحالي حسب مراسلة صحيفة «الغارديان» أنجليك كريسايفس التهديد الجهادي والإقتصاد. وقالت إن أصغر زعيم لفرنسا وعد الفرنسيين بوعدين



متاصرون للرئيس الفرنسي المنتخب يحتفلون من أمام برج إيفل في باريس أمس (أ ف ب)

مختلفين . فقد وعد بجلب الثورة الشبابية للسياسة الفرنسية العودة إلى تقاليد القيادة القوية والزعيم الذي يجسد الأمة. ويعتقد أن فرنسا منذ إعدام الملك لويس السادس عشر تحاول التعويض عن خسارة الزعيم القوي الذي تجسده شخصيته البلاد. ويعتقد ماكرون غير الجرب الذي لم يرشح نفسه للنصب لأنه قادر على ملء المكان الشاغر. وتعلق صحيفة «الغارديان» أن الرئيس الجديد الباحث له عن صورة متميزة بين رؤساء فرنسا سيرت بلدا أجهدهت سنوات طويلة من البطالة العامة ونفذ صوره من الإقتصاد الرائد ولا يزال يعيش تحت حكم أحكام الطوارئ ء ويواجه التهديد الإرهابي المستمر وبقوات نشرت في دول الساحل والصحراء الإفريقية ضد الجماعات الجهادية هناك. وتقول إن الانتخابات كشفت عن الانقسام الحاد بين القراء والأغنياء وبين المدن المزدهرة والمناطق التي توقفت فيها الصناعة وتعيش على الهامش.

وعلى الرئيس الجديد إظهار اهتمامه بهذا القطاع من الشعب بعيداً عن قاعدته الشعبية، قاعد عد من مسؤولي حملته إنه «يعي حجم المسؤولية الملقاة على كاهله».

ومن هنا سيستعين أول تحرك يقوم به هو تخفيف قوانين العمل التي فرضتها حكومة أولاند وأدت لتظاهرات وشغب في البلاد.

وهو وإن تحدثت عن القرارات الرئاسية كوسيلة لتمريرالقوانين وتسريع تفعيلها إلا أن القانون نفسه فرضه أولاند من خلال أمر رئاسي، وعليه فعلى الرئيس الجديد أن يكون حذراً في فرضتها لتطبيق سياساته المحبذة للأعمال والشركات.

وستكون أولى زياراته لبرك ول قد يزور القوات الفرنسية في مالي، ومن الشعارات التي رفعها انشاء حملته الانتخابية هو «كفاءة العمل الحكومي، وتحسين أخلاقيات ومحاربة الفساد» بعد فضيحة الرئاسية المرشح فيلون والتحقيق في تمويل الحملة الانتخابية للوبان.

وفي هذه الوعد تعتمد على من سيعينه رئيساً للوزراء وفوز في انتخابات الشهر المقبل، فمن دون أغلبية برلمانية سيجد أن يديه مقيدتان.

وفي الوقت الحالي فقد فاز ماكرون بأغلبية ساحقة ضد لوبان التي لو فازت لواجهت أوروبا كارثة حسب صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها، وقالت إنه أكبر الانتصارات في تاريخ الجمهورية الخامسة.

ضربة موجعة لثقافة «الإنكار» ونقاشات مع خلية أزمة في المربع الأمني

لأول مرة في الأردن: رواية «رسمية» للأمن تمنع «تدحرج أزمة» مع الشارع بعد إعتقال 8 ضباط يشتهه ب «ضربهم» لشاب قبل وفاته

والمجتمع الحقوقي يأمل مبكراً في تقييد «وسائل الضغط خلال التحقيق»

الإستراتيجية خدمت جهاز الشرطة وسلطة القانون كثيراً في هذا الإتحاه خصوصا وأن عائلة الشاب المتوفي كانت طوال الوقت تطلب الإنصاف والعدل من الملك شخصياً وتناشده ان تتدخل سلطة القانون لتحديد مسؤولية القاتل لإيهم.

في كل حال سيحال ملف القضية للتحقيق القضائي الذي سيجدد المسؤوليات.

لكن الحادثة وما تبعها قد يثيران نقاشاً حتى داخل المربع الأمني نفسه وقد يساهم ذلك لاحقاً في توفير فرصة لردع مظاهر العنف واستعمال القوة داخل المراكز الأمنية والسجون وأثناء التحقيق، الأمر الذي تطالب به من وقت كبير منظمات حقوقية متخصصة وعلى أكثر من صعيد.

الفرصة قد تكون متاحة بعد الحادثة التي حصلت في منطقة الجيزة جنوب العاصمة للعمل على الإطار القانوني على وضع «تعريف» مانع وشامل ومفصل لوسائل «الضغط أثناء التحقيق» التي يتجها القواين وينبغي ان تلمز رجال الأمن حيث أشار العديد من تقارير المنظمات الدولية في الماضي ان عمليات عنف جسدي منهجية ترصد في المراكز الأمنية الأردنية.

القانون من متابعته.

الأمم انها المرة الأولى التي تظهر أن السياق السيادي للدولة وإزاء حادثة تتدرج من هذا النوع تصرف وبسرعة وساهم في «إحتواء المسألة» وجرب التقدم برواية مقلنة لقيادة الدكتور هاني الملقي الغطاء السياسي

من الإثارة التي تعقب مثل هذه الحوادث.

الشباب كان قد أوقف على هامش التحقيق في قضية سرقة مجوهرات بمركز أمني جنوبي العاصمة عمان وتم الإعلان عن وفاته بسبب أزمة ريو قبل أن يظهر تقرير الطب الشرعي ويتحدث عن «كدمات وسحجات» في جثة

الشاب الذي رفضت عشيرته إستلام جثته قبل معرفة قاتله.

في كل الأحوال برز أن إدارة الأمن العام تتعامل بـ«روحية قانونية» مختلفة هذه المرة حيث لا يمكن إعتبار توقيف ثمانية ضباط على خلفية قضية من هذا النوع من الأحداث العادية في الأردن بسبب ضغوط الكادر

على إدارة الجهاز الأمني في الأحوال المماثلة.

لكن النتائج بكل حيال أظهرت مهارة في إدارة الشق القانوني في التعاطي مع المسألة بدءاً من سياسة «الإنكار» المعتادة في مثل هذه الحالات،

الوطن، تستعد لاستقبال أهلها النازحين بعد لقاء عقد

بأناسية في بعلبك».

وتتداخل أراضي بلدة الطفيل بالحدود اللبنانية السورية ويبلغ عدد سكانها 5 آلاف نسمة ولا يوجد طريق معبد، وهي تعاني من نقص الخدمات الرئيسية والبنية التحتية الحكومية اللبنانية.

وكان حزب الله قد دعا أهالي البلدة وغالبيةتهم من الطائفة السنّية إلى مغادرتها إثر إعلانها منطقة أمنية، وهو يعود اليوم ليجدد الجندول الزمني للعودة الأمر الذي لم يعجب وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي أكد أن وزارته «لم تتسّق مع أحد في هذا الموضوع، وأجهزتم لها تتعاون مع أي حزب أو طرف أو جهة أمنية أو سياسية، وما صدر بالإعلام

ليس صحيحاً إطلاقاً».

وشدد المشنوق في سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر على «أن السوّارة لا تكفّ بتصريحات عبر المنابر، ولا تكفم من سماحة الشيخ يزيد أو من أي حزب آخر، وهي بركة ومسؤولياتهما الوطنية والأمنية»، مشيراً إلى أنه «من حق الأهالي أن يعودوا إلى بلدتهم تحت حماية الدولة وبإشرافها»، متعبناً «أن يعودوا اليوم قبل الغد شرط أن تتوفر لهم شروط العودة الآمنة».

وتم الإجماع بين الشيخ يزيد وأهالي الطفيل في بعلبك بحضور مفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي وفاعليات دينية وبلدية واختيارية، ووفود من بلدات شعث وعرسال ومعيرون، حيث أمّل يزيد أن تكون عودة أهالي

الخطوة التي وضعت قطار بلدة طفيل على سكة الحل بعد مطالبات ومراجعات، مؤكداً «أننا عائلة واحدة، عشنا وسبقي ونستمر خارج القيد العائلي والذهبي والطائفي والحردي».

والشدد على «أهمية التفاهم واعتماد الخطاب الذي يبحث عن المساحات المشتركة، والذي ينظم الاختلافات ولا يزيغ الخلافات».

مختار طفيل على الشوم شكر العائلات التي «شاركنا بفرحتنا بعودة الأهالي إلى البلدة قريباً»، وطلب من الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله حماية الأهالي داخل طفيل من اعتداءات المسلحين المتواجدين في عسال الورد.

فارس لـ «القدس العربي»: ليس أمام تل أبيب سوى الجلوس على طول المفاوضات مع الأسرى

اللجنة الوطنية للأسرى تنفي تعليق مروان البرغوثي للاضراب وتتهم إسرائيل بالتلفيق



احتجاجات أهالي الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

تفت اللجنة الوطنية لإضراب الأسرى ما ادعته مصلحة سجون الاحتلال عبر شريط مسجل، أن يكون القائد مروان البرغوثي، علق إضرابه عن الطعام، وأكدت أن القطع المصور ما هو إلا محاولات سخيفة وضيعة، تهدف إلى تضييق عزيمة المضربين، وأشارت إلى أن الأسلوب ذاته استخدمه الاحتلال عام 2004. وأكدت أن الإعلام الإسرائيلي، يفسن حرباً خيطة من أضيال وأكاذيب، تهدف إلى خلق بلبلة في الشارع الفلسطيني وبين صفوف الأسرى المضربين عن الطعام، داعية وسائل الإعلام الفلسطينية إلى التحلي بالوعي الوطني المستند إلى الثقة العالية بالأسرى وقياداتهم، وعدم التعاطي أو تداول أية معلومات يبينها إعلام الاحتلال.

وقال الأسير القيسي إنه يعاني من دوران وتقيؤ مستمر، وانخفاض في وزنه بحدود ستة كيلو غرامات، مضيفا أنهم يحتجزون في زنزين قدرة وضيقة، علاوة على إخضاعهم لحاكمات داخلية وقرض عقوبات تمثلت بغرامات مالية بقيمة 200 شيكل على كل منهم، وحرمان من الزيارة لمدة شهرين وحرمان من الكنتينا لشهرين أيضاً.

الإسرائيلية، في غضون ذلك نقلت اللجنة الإعلامية

ونادي الأسير، تفاصيل زيارة محامي

البهية كريم عجو، للأسيرين المضربين منذ 4 مايو/ أيار الجاري نائل البرغوثي وعسقلان، وأفاد المحامي أن إدارة السجون نقلت الأسير نائل البرغوثي و30 أسيراً آخر كانوا قد انخرطوا في الإضراب من سجون أوهلي كيدار ورامون والنقب إلى سجون عسقلان.

وأشار إلى أن حالة الأسير البرغوثي 59 عاماً تراجع بشكل ملحوظ، إذ فقد من وزنه خمسة كيلو غرامات، لافتاً إلى أن الأسرى يستندون على تناول الماء فقط ويرفضون تناول الدماءات، كما وتحلّل زنازينهم من أغراضهم الشخصية باستثناء فرشاة أسنان ومعجون وغيارين داخليين ولباس السجن «الشباب».

وأكد الأسير ربيع، وانخفاض في وزنه وحدود ستة كيلو غرامات، مضيفا أنهم يحتجزون في زنزين قدرة وضيقة، علاوة على إخضاعهم لحاكمات داخلية وقرض عقوبات تمثلت بغرامات مالية بقيمة 200 شيكل على كل منهم، وحرمان من الزيارة لمدة شهرين وحرمان من الكنتينا لشهرين أيضاً.

تدهور الوضع الصحي للمضربين في الرملة

كما قالت اللجنة الإعلامية إن الوضع الصحي للأسيرين المضربين عن الطعام في عزل سجون نينسان الرملة أخذ في التدهور، وهناك حالات بحاجة ماسة لنقلها إلى المستشفيات، إلا أن إدارة سجون الاحتلال تتجاهل ذلك حتى اللحظة.

جاء ذلك بعد أن تمكن محامي نادي الأسير لأول مرة من زيارة أسيرين في عزل سجون نينسان وهما: عمار مرضي وراتب حريبات، ونقل عنهما أن «إدارة السجون تتحجّزهم في قسم مهجور والغرف عبارة عن زننازين لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة المدنية، وتتعدم فيها النظافة، وعلاوة على هذا، فإن إدارة السجون سمحت لهم بالخروج للغرفة ثلاث مرات فقط منذ بداية الإضراب».

وتابع الأسيران للمحامي: «إن عدد الأسرى المحجزين في القسم 73 أسيراً، جرى نقلهم من سجون عدة منها: هداريم وجلبوع وريمون وعوفر والرملة وعسقلان، ومنذ لحظة وصولهم، أقدمت إدارة السجن على تجريدهم من ممتلكاتهم، والإبقاء فقط على لباس السجن «الشباب»، وشرعت بإجراة اقتحامات وتفقيشات مكثفة بشكل يومي، في محاولة لإرهاقهم واستنزافهم، كما أن إدارة السجن تمارس ضغوطاً هائلة

الإسرائيلية إن محامي الأسرى ينقلون المعلومات إلى فصائلهم خارج السجن، وأن المشكلة تكمن في إثبات ذلك بالدليل القطع، مدعياً أن هذه الظاهرة منتشرة وسيمص على إسرائيل مكافحتها في المستقبل.

ودعا عضو الكنيست ثنّان من الليكود أمير أوحانا، إلى سلب حقوق الأسرى الأمتيين. وطالب عضو الكنيست من «العسكر الصهيوني» نعمان شاي من وزارة الأمن الداخلي التحقيق حول إمكانية نقل محامي الأسرى للمعلومات وتنسيق الإضراب، ودعا إلى سلب حقوق الأسرى الأمتيين.

وفي السياق بدأ عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيليين، بالتحريض على محامي الأسرى بعد اتهامهم بتسليح الإضراب، واتهامهم بنقل الرسائل بين الأسرى في السجن وبين الفصائل خارجاً، ودعا عدد من أعضاء الكنيست إلى إقامة لجنة لفحص الحقوق التي يتمتع بها الأسرى في السجن وتقييدها أو تقييدها، وعلى رأسها السرية والخصوصية التي تلف لقاتهم بالحاكين، في ظل اتهام المحامين بنقل الرسائل، واتهامهم مؤخراً بتنسيق إضراب الكرامة.

وقال القيادي في حماس والوزير السابق في الضفة الغربية وصفي قبيها إن الأسرى المضربين في سجون الاحتلال يجرى للأسرى المخربين عن الطعام، وكان الدور الآن على الشارع الفلسطيني ومؤسسته والنسوبات الرسمية والشعبية التي لا يزال حجم

مع مواصلة «إضراب الكرامة» لليوم الـ 22 على التوالي

هيئة الأسرى تطالب بأساليب «أكثر ضغطاً» لدعم المضربين .. والفصائل تنتقد الدولي إزاء جرائم الاحتلال

«الصمت الدولي والإنساني الذي يتفق على صمت القبور، إزاء ما يتعرض له الأسرى المضربون عن الطعام، وقالت في بيان لها إن عبادة التعبير عن القلق التي تغطي وجه المنظمات الدولية والإنسانية، ما عادت تعني الأذى عن حقهم الإنساني وحقهم في الحرية والكرامة»

واعتبرت أن انتهاك حقوقهم في الحياة والكرامة، حيث أوقوا تناول الطعام منذ 22 يوماً، احتجاجاً على سوء معاملتهم وسوء ظروف الاحتجاز، مطالين سلطات الاحتلال بأن تقوم بفتح باب للإضراب بتلبية المطالب الإنسانية، وفي سياق الحديث عن الأسرى سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، لدفعة جديدة من أهالي أسرى غزة، بالخروج من القطاع، وزيارة أبنائهم في سجن «بيتلح»، بعد حصولهم على تصاريح خاصة

مكتنهم من اجتياز معبر بيت حانون «إيرز»، وقالت سبير زقوت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، التي تشرّف على تنظيم الزيارات، إن 36 شخصاً من ذوي أسرى القطاع بينهم 12 طفلاً، توجهوا لزيارة 18 أسيراً فلسطينياً في سجن

واعتقل إسرائيلي في سجونها نحو سبعة آلاف أسير، بينهم 500 من قطاع غزة، وجميعهم يعامون معاملة سيئة، رغم أن العدد الإجمالي يشمل مرءات رجالاً طالين في السن ومرضى ونساء وأطفال.

وللتعبيد والعزل الانفرادي في السجون الإسرائيلية. وجرائمه بات يشكل تشجيعاً لقوات الاحتلال على التصادي في ارتكاب جرائمها. وكثرت دعواتها لجلس الأمن الدولي والمجلس حقوق الإنسان للإسراع في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية شعبنا من بطش الاحتلال، وملاحقة ومحاسبة الجرمين وقتلته.

وحدث من التعامل مع حالات الإعدام الميداني الموصلة تارة قام وأحداث يومية مألوفة تصاف إلى سجل الإحصاءات، بما يؤدي إلى إخفاء حجم التلطم الواقع على الشعب الفلسطيني، وجسامة ما تتكبده العائلات الفلسطينية جراء فقدانها لأطفال أكبادها، وطالبت المنظمات الحقوقية الإنسانية لتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه الفلسطينيين؟ وأكدت أن الصمت الدولي وغياب الإجراءات الدولية الرادعة للاحتلال

والإجراءات القمعية والتعسفية ضدّهم، وفي ظل التعنت الإسرائيلي تجاه مطالبهم الإنسانية، وفشل المنظمات الدولية في الانتصار لهم ولحقوقهم الإنسانية، يتطلب إعادة النظر في جميع أشكال ومواقع وأساليب الدعم والاسناد المستخدمة فلسطينياً.

وعبر في تصريح صحافي عن ارتياحه لحجم وداثرة ومستوى التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ يوم 17 أبريل/نيسان الماضي، غير أنه اعتبر أن هذا «لم ينعكس في تغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسرياً، بأنها جريمة حرب تستوجب ملاحقة مرتكبيها ومحكمة الأخطاء»

الدوليين المشراكين»، وأن الدور الآن على الطعام حق مشروع للأسرى فكلته القوانين والاتفاقيات الدولية والإنسانية.

وأكدت أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال التلويح والتهديد بجلب أطباء أجانب لـ «فرض قانون التغذية القسرية على الأسرى الفلسطينيين المضربين، لافتاً إلى أن ذلك يأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية الكاذبة لإشراك العالم في جريمة التغذية القسرية المنافية لكل الأعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية والإنسانية».

وحذ مدير مركز الأسرى للدراسات والنتحور رافت حمدونة، عن «عمليات التهديد والتضييق» القائمة على يد الإصابات وممارسة التحريض المنهج من قبل دولة الاحتلال عبر منظومة سياسية وأمنية وإعلامية متخصصة، للتأثير على إضراب الأسرى وتثنيهم عن إضرابهم. وأكد أن هنالك حاجة عاجز، لسدى حكومة الاحتلال، وهو أمر قال إنه اتضح من خلال عرض ما

في محاولة لإرهاقهم واستنزافهم، كما أن إدارة السجن تمارس ضغوطاً هائلة أسير فلسطيني في مختلف السجون

إدارة السجن تمارس ضغوطاً هائلة أسير فلسطيني في مختلف السجون

إدارة السجن تمارس ضغوطاً هائلة أسير فلسطيني في مختلف السجون

وأشار إلى أن هذا الإضراب يأتي رداً على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بشكل منظم وواسع النطاق بحق الأسرى في سجون الاحتلال وعلى رأسها: الاعتقال التعسفي خاصة الإداري، والنقل القسري للأسرى إلى سجون داخل إسرائيل في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف، بما فيها منظومة الأوامر العسكرية والقوانين التعسفية والعنصرية، والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، والأهمال الطبي، وتقبيد الزيارات العائلية والتواصل الإنساني، وانتهاك حق الأسرى في التعليم.

وأضاف أن الإضراب يشكل من أشكال المقاومة السلمية الشروسعة والمحمية وعلى إسرائيل الامتنال لمطالب الأسرى الشرعية والمفتولة بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون الدولي لحقوق الإنسان وعلى قوة الاحتلال عدم التصعيد أو اتخاذ أي إجراءات عقابية في حقهم أو اللجوء إلى التغذية القسرية والتي تعتبر شكلاً من أشكال التعذيب، حيث تحاول سلطة الاحتلال دعوة أطباء مرتزقة، من دول أخرى، ليقوموا بالتغذية القسرية في انتهاك واضح للقانون الدولي، وحقوق

والقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي كلمة دولة فلسطين في الدورة 11 أمام الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة، استعرض فيها آخر التطورات الميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة التي يعاني الفلسطينيون، خاصة معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال في مواجهة الإجراءات والممارسات القمعية لسلطات الاحتلال في السجون وحرمانهم من أبسط الحقوق التي كفلها القانون الدولي وهم الآن في حالة الخطر.

وطالب بالتحرك السريع دعماً للأسرى ومطالبهم العادلة التي تتفق مع القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وتحميل إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الفلسطينيين، كما طالب مؤسسات المجتمع الدولي للتدخل لدى سلطات الاحتلال من أجل تنفيذ مطالب الأسرى وحمايتهم، وطلب الكف عن الإجراءات العقابية الإسرائيلية بحق الأسرى، وإدانة إسرائيل لمعاملتها السيئة لهم، وعدم احترامها للقانون الدولي بشكل عام واتفاقيات جنيف بشكل خاص.

من الأسرى المضربين عن الطعام

أحمد أبو خضر يقضي 11 حكماً مؤبداً

ولد الأسير أحمد أبو خضر في الثالث من فبراير/ شباط 1980 في سيلة الظهر قضاء جنين شممال الضفة الغربية، و عمل عسكري بعد الثانوية العامة، واعتقل في نيسان من عام 2002، و صدر في حقهم حكمة بالسجن 11 حكماً مؤبداً وخمسين عاماً، وستة شهور، بينهم الانتداء بشريعة المحكم الصهيونية وأعلن بعد إصدار الحكم رفضه القطع له، وأن من حق فلسطيني مقاومة الاحتلال. ويعد أحمد أحد أبرز قادة كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري فتح في نابلس وجنين، وقامت وحدة عسكرية مختارة تعرف باسم وحدة سبيرت متكال أو سبرية الأركان، باعتقاله في 13 أبريل/نيسان 2002، أثناء وجوده في طوابص بين نابلس وجنين، وكان مع قائد الكتائب في ذلك الوقت ناصر عويص بن أعتاقهما معاً.

أحمد أبو خضر تدهورت حالته الصحية بسبب مضاعفات خطيرة للجوء إلى التغذية القسرية وبعرض في السجن لاعتداء من السجناء ما استدعى نقله إلى مستشفى أكثر من مرة، له ستة أخوة وثلاث أخوات.

الحمد لله يلتقي ممثلي المؤسسات الفلسطينية في تركيا وبيحث مع أمين عام «التعاون الإسلامي» دعم القدس

رام الله - «القدس العربي»:

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله في مقر إقامته في اسطنبول، وفدا من ممثلي مؤسسات الجالية الفلسطينية في تركيا، بحضور السفير الفلسطيني لدى تركيا فائذ مصطفى، واستمع منهم إلى أخبار الجالية الفلسطينية هناك، بالإضافة إلى اهم احتياجاتهم ومطالبهم.

وأكد على متابعة احتياجاتهم ومطالبهم، ومخاطبة المسؤولين الأتراك لتلبية، داعياً رجال الأعمال الفلسطينيين في تركيا كما في كل مكان إلى الاستثمار في وطنهم فلسطين، للمساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي، مؤكداً تقديم الحكومة كل أشكال الدعم والتسهيل لهم.

وأطلع رئيس الوزراء الوفد على التطورات الاقتصادية والسياسية، مؤكداً في هذا السياق أهمية تظافر الجهود للوقوف إلى جانب الأسرى في إضرابهم عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم العادلة، كما اطع الوفد على جهود القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس على الصعيد الدولي لمواجهة انتهاكات الاحتلال وتحصيل حقوق أبناء شعبنا. وأعرب عن فخره واعتزازه بإنشاء شعبنا في كل أنحاء العالم، مشيراً إلى أهمية التعاون المشترك بين أبناء الجاليات الفلسطينية، كونهن سفراء أمثل قضية على وجه الأرض.

كما استقبل رئيس الوزراء أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، بحضور سفير دولة فلسطين في تركيا فائذ مصطفى، ورئيس الهيئة الإسلامية المسيحية حنا عيسى، حيث بحث معه لاسل تعزيز التعاون المشترك لدعم القدس والمقدسين بكل الوسائل والمجالات، وأطلع الحمد الله العثيمين على تطورات الأوضاع في مدينة القدس، داعياً إلى ضرورة تفعيل وتمكين الاقتصاد في المدينة المقدسة لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى ترحيل المواطنين وإحلال المستوطنين مكانهم.

وثنى الجهود التي تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي، في سبيل دعم القدس والقيادات، معرباً عن أمله بمزيد من العمل لدعم صوت المقدسين والمؤسسات في مدينة القدس. وهنأ رئيس الوزراء أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يتسلمه النصب الجديد، متمنياً له التوفيق في عمله.

الحركة اعتبرت تمزيق ننتياهو لوثيقتها دليلا على قوتها

حماس تنشر أسماء بعض أعضاء مكتبها السياسي الجديد في ختام انتخاباتها الداخلية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت حركة حماس بالإعلان فقط، عن أسماء ثمانية من أعضاء مكتبها السياسي الجديد بقيادة إسماعيل هنية، دون أن تفصح عن أسماء البقية، ولوحظ أن معظم من أعلن عنهم كانوا ضمن القيادة السابقة للحركة.

وأعلنت حركة حماس في بيان رسمي لها عن انتهاء كل مراحل الانتخابات لمؤسساتها في الداخل والخارج، مفصحة عن أسماء أبرز أعضاء مكتبها السياسي الجديد.

وقالت في بيان لها، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن مجلس الشورى العام للحركة، عقد دورته العادية على صعيد الداخل والخارج السبت الماضي، وانتخب إسماعيل هنية رئيسا للمكتب السياسي، فيما انتخب أعضاء المكتب السياسي وأبرزهم موسى أبو مرزوق، ويحيى السنوار، وصالح العاروري، وخليل الحية، ومحمد نزال، وماهر عبيد، وعزت الرشق، وفتحي حماد، والأسماء التي ذكرها بيان الحركة، كانت غالبيتها في المكتب السياسي السابق، فيما دخل القيادي حماد القائمة الجديدة، وذلك حسب قائمة الأسماء التي وضعها الحركة للمكتب السابق على موقعها الإلكتروني.

كذلك لوحظ غياب أسماء أخرى لم تذكرها حركة حماس في المكتب الجديد، كانت حاضرة في المكتب السابق، وأبرزها الدكتور محمود الزهار، والمهندس عماد العلمي، وسامي خاطر ونزار عوض الله.

ولا يعني ذلك أن هذه القيادات غابت عن عضوية المكتب السياسي، خاصة وأن الحركة لم تعلن عن كل أعضاء القيادة الجديدة، وينتظر أن تقوم قيادة حماس الجديدة خلال الفترة المقبلة، بعملية توزيع المهام التنظيمية فيما بينها، وأبرزها منصب نائب رئيس المكتب السياسي، الذي لم يفصح عنه بعد.



ننتياهو

تمزيق ننتياهو وثيقة حماس هو فعل الضعفاء وهو دليل تأثير الوثيقة وقوتها». وطالب الرأي العام العالمي لـ «التوقف عند سلوك ننتياهو العنصري»، جاء ذلك بعدما نشر مقطع مصور لننتياهو على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ينتقد وثيقة حماس السياسية الجديدة، التي أطلقها مطلع الشهر الجاري، وقال ننتياهو وقد أخذ الوثيقة بيد قبل أن يضعها في سلة المهملات، إنها «ملينة بالكرهية». وأضاف أن العناوين التي نشرتها شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأمريكية و«الجزيرة» وصحيفة «الغارديان» البريطانية و«نيويورك تايمز» الأمريكية، في الأسبوع الماضي بشأن حركة حماس تقبل بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، والقبول بدولة إسرائيل ما هو إلا «تلفيق كامل للحقيقة».

وتابع «حماس» وافقت على إنشاء دولة فلسطينية صغيرة بهدف استخدامها لتدمير إسرائيل لاحقاً، وذلك في رده على قبول حماس بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967، تكون القدس عاصمتها مع عودة اللاجئين، كحل توافقي بين الفلسطينيين.

وحسب ننتياهو فإن وثيقة حماس الجديدة تنص على أنه «لا حق لدولة إسرائيل بالوجود»، ويستدل من حديثه، وجود خشية كبيرة في إسرائيل من تمكن حماس من فتح آفاق وعلاقات جديدة مع المجتمع الدولي.

وتؤكد حركة حماس في وثيقتها السياسية على أن «فلسطين بجودها التاريخية المعروفة من نهر الأردن شرقاً إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً، ومن رأس الناقورة شمالاً إلى أم الرشراش جنوباً وحدة إقليمية لا تتجزأ»، وهي أرض الشعب الفلسطيني ووطنه.

وتقول إن طرد الشعب الفلسطيني وتشريده من أرضه، وإقامة كيان صهيوني عليها، لا يلغي حق الشعب الفلسطيني في كامل أرضه ولا يبني حقاً مشروعا للكيان الصهيوني الغاصب فيها، ولم تعترف حماس في وثيقتها بـ «اتفاق أوسلو» للسلام الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993.

وكذلك تلقي هنية اتصالات من الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، والمراقب بخوضون إضرابا عن الطعام لـ «انتزاع حقوقهم المشروعة»، مؤكدة أن «تحريرهم من سجون العدو قادم».

وفي سياق متصل ذكرت حماس أن قائدها الجديد تلقى اتصالات تهنئة من مسؤولين فلسطينيين وعرب، أبرزهم اتصال من أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب. وقالت إن الرجوب قدم لهنية التهنئة ببقائه إخوانه وانتخابه رئيسا لحركة حماس، كما جرى حديث جدي في عمق الوضع الفلسطيني الداخلي وسبل استعادة الوحدة الوطنية.

وتوجهت حماس بالتحية والاعتزاز للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يخوضون إضرابا عن الطعام لـ «انتزاع حقوقهم المشروعة»، مؤكدة أن «تحريرهم من سجون العدو قادم».

وأنتست الحركة على قائدها السابق خالد مشعل، وقالت إنه «قاد باقتدار سفينة الحركة لأكثر من 20 عاما، وكانت له بصمته الواضحة والإيجابية في قيادة الحركة، وتحقيق أهدافها، والارتقاء بدورها فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا». وأكدت أنها ماضية في طريق «التمسك بالثوابت والدفاع عن الحقوق والقدسات حتى التحرير والعودة».

وكان الدكتور أحمد يوسف القيادي في حماس، الذي عمل سابقا مستشارا سياسيا لهنية، قد قال في وقت سابق إن الأسابيع المقبلة ستشهد تحركات نشطة على مستوى توزيع المهام والمواقع القيادية الحركية، وترتيب البيت الداخلي لحماس، وترميم الكثير من علاقاتها الإقليمية والدولية، خاصة في ضوء الرؤية والبرنامج السياسي الجديد، الذي توافقت على تبوذه كل قطاعات الحركة في داخل الوطن وخارجه والعقالات، وغدت منذ إطلاقها في الدوحة ملزمة للجميع بخريطة طريق للحركة في المرحلة اللاحقة.

إلى ذلك أوضحت حركة حماس في بيانها،

خلاصة 47 بحثا قدمت من مختصين من دول عربية ومنظمات دولية وإسلامية الصليب الأحمر والجامعة الإسلامية في غزة يطلقان تقرير «القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة»

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، والجامعة الإسلامية في قطاع غزة، تقريراً جديداً حول «القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية». وضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة، من قبل العديد من المختصين، بعد أن جرى خلاله مناقشة 47 بحثاً، قدمت من مختصين من فلسطين ومصر والسعودية وقطر والبحرين والعراق، والجزائر، وهيئات عربية وإسلامية.

وجرى الإعلان عن إطلاق التقرير، في احتفال أقيم في مقر الجامعة، بحضور الدكتور عادل عوض الله رئيس الجامعة، وممثل عن جاك دي مايو، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، وعدد من الصحافيين وممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية في القطاع، وأعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة والقانون والحقوق في قطاع غزة.

وركز التقرير في بحثا مناقشة الأبحاث التي قدمت من خلال أربعة محاور، على المفاهيم الإنسانية في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وكذلك ناقش أحد المحاور البادئ الأساسية التي تحكم النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، وكذلك حقوق الضحايا في النزاعات المسلحة، وضمانات تطبيق قواعد النزاعات المسلحة في الشريعة والقانون الإنساني المعاصرة.

وسلط التقرير على العديد من القضايا المهمة التي تعد من الركائز الأساسية في فهم وتطبيق قواعد الحروب خاصة فيما يتعلق بضوابط الحرب وحماتها المدنيين، وكان المؤتمر، الذي انطلقت أعماله في أكتوبر/ تشرين الأول 2015، وأعلن عن توصياته مساء أول من أمس، بعد مناقشات ومراجعات جرت بالتعاون بين الجامعة واللجنة الدولية، ناقش خلالها الباحثون في الأوراق العلمية والبحوث المقدمة، أبرز التحديات التي تواجه تطبيق القانون الدولي الإنساني في ظل الصراعات الحالية، التي تتمثل في اتساع رقعة النزاعات، واختلاف طبيعتها وأشكال القتال.

ومن بين الأبحاث التي قدمت للمؤتمر، بحث بعنوان «القانون الدولي الإنساني، في ضوء الفقه الإسلامي»، للدكتور علي محيي الدين القرعة دافي، من دولة قطر، إضافة إلى بحث بعنوان «إثراء القانون الدولي الإنساني بواسطة الشريعة الإسلامية»، للدكتور محمد طي من لبنان، كما كان من بين ما قدم من بحوث «جريمة قتل النساء والأطفال والشيوخ في النزاعات المسلحة في الفقه الإسلامي» للدكتور خليل قنن من قطاع غزة.

ومن بين البحوث ما جاء حول «حقوق الأسرى والضحايا في النزاعات المسلحة»، وعن «دور مجلس الأمن في تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني» لكل من الدكتور مازن هنية وإيمان بركة.

وشملت الأبحاث المقدمة مشاركات من قبل مسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من بينها بحث بعنوان «تحديات الحروب في الأمان المأهولة بالسكان»، قدمه لاري مايبلي.

وأشادت ماريا سويليداد، نائبة مدير بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، في كلمة لها في الاحتفال الذي أقيم لإطلاق التقرير، بما خرج الباحثون والخبراء من نتائج في مؤتمر القانون الدولي الإنساني في تشرين الأول/أكتوبر 2015، حول إبراز التناغم في العلاقة بين القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية.

واعتبرت أن هذا الحدث هو الأول من نوعه الذي عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على ترتيبه في هذا الإقليم.

وخلال الاحتفال بإطلاق التقرير، أكد الدكتور عادل عوض الله، رئيس الجامعة الإسلامية، أن هذا الحفل يقام لإطلاق تقرير موثق ومحكم «يمثل نقطة انطلاق سليمة ويعتبر وثيقة تاريخية في الحفاظ على حقوق الإنسان».

يشار إلى أن أبرز توصيات المؤتمر، التي جرى نشرها في ختام الاحتفال، التي أقيم بعد مناقشة الأبحاث المقدمة، وعقب عملية مراجعتها لها جرت ما بين اللجنة العلمية في الجامعة الإسلامية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، على مدار ستة أشهر، كانت الدعوة إلى «تعميق الحوار بين المؤسسات الإسلامية الأكاديمية والمنظمات والهيئات المحلية والدولية، تحقيقاً للتبادل والتكامل بين الأطراف الإنسانية الفاعلة في العالم المعاصر».

وأوصي كذلك بـ«التبني الجدي» للآليات المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني لحماية حقوق ضحايا النزاعات المسلحة وضمانها.

كذلك جرت التوصية بدعوة الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات المعنية كافة إلى نشر وتدريب المفاهيم والمبادئ المشتركة المنبثقة من الشريعة والقانون الدولي.

وشملت التوصيات على معالجة الثغرات المتعلقة بالتشريعات في قواعد القانون الدولي الإنساني، والارتقاء بها إلى مستوى التحديات المعاصرة وضمانات التطبيق بما يكفل ملاحقة مجرمي النزاعات المسلحة ومحاسبتهم، وتوسيع نطاق العمل المشترك، لنشر الوعي بالمبادئ والقواعد الإنسانية زمن النزاعات المسلحة التي تضمنها مبادئ الشريعة الإسلامية وقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة لدى الجهات المهنية في أوساط المجتمعات المختلفة.

أعلنت عنها في مؤتمر صحافي في تل أبيب عائلة دوابشة تحمل إسرائيل مسؤولية حرق أبنائها وتطالب بالتعويض

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أعلنت عائلة دوابشة في مؤتمر صحافي عقده في تل أبيب عن تقديمها دعوى قضائية ضد سلطات الاحتلال تطالب فيها بالتعويض وتتحمل مسؤولية جريمة حرق ثلاثة من أبنائها حتى الموت وإصابة الطفل أحمد الناجي الوحيد منها بجروح بالغة في عملية إرهابية ارتكبتها مستوطنون عام 2015، ووقعت الجريمة وقتها بعد أن اقتحم مستوطنون قرية دوما قضاء نابلس شمال الضفة الغربية وأضرموا النار بمنزل العائلة وهي تغط في نومها، وقدمت العائلة دعوى بتوكيل من مؤسسة «ميزان» داخل أراضي 48 في المحكمة المركزية في الناصرة أمس الإثنين، بقيمة خمسة ملايين دولار لتعويض العائلة في أعقاب العملية الإرهابية التي استشهد فيها الوالد سعد والوالدة ريهام والطفل علي، ولتحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الجريمة.

وعقدت مؤسسة «ميزان» بحضور العائلة، أمس الإثنين، مؤتمر صحافي في دارة الصحافيين في مدينة تل أبيب بيت سوكولوف»، وذلك لعرض تفاصيل الدعوى والإجابة على أسئلة الصحافة، وأصدرت العائلة ومؤسسة «ميزان» الحقوقية، التي تمثل العائلة في كل المسار القضائي بيانا أوضحت فيه أن العائلة تحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة والثامة عن العملية الإرهابية القاتلة التي تم فيها إهراق وقتل ثلاثة أفراد من العائلة فصيأ أصيب الطفل أحمد بجروح بالغة، وتطالب العائلة إسرائيل بدفع تعويضات مالية كبيرة. كما تحمل العائلة إسرائيل المسؤولية الكاملة والثامة عن الجريمة سواء حسب القانون الدولي أو حسب القانون الإسرائيلي.

وتشكل الدعوى القضائية، كما جاء في بيان العائلة ومؤسسة «اليزان» لائحة اتهام ضد حكومات الاحتلال المتعاقبة التي أهملت على مدار عقود أمن سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة وشجعت إقامة نقاط استيطانية غير قانونية، وتغاضت عن



جانين من المؤتمر الصحافي

المسؤولية من قبل الحكومة على الجريمة لهُو واجب عليها وليس مئة.

وتابع طه حبيب «طالبنا أن تعترف الحكومة بأن العملية إرهابية وعدائية، والرد كان من الحكومة أنه لا يمكن اعتبار عائلته دوابشة متضررين من عمل إرهابي، الأمر الذي أجبرنا على تقديم دعوى تعويضية لهدف الضغط على الحكومة لتحملها المسؤولية، وكشف عن متابعة طاقم المحامين الملف سيقها وفي لائحة الاتهام، وثقا من أنها ستلقي أداناً صاغية من قبل هيئة المحكمة والقضاء، وأوضح أن ليد الدعوى يحظى بكامل الدعم من قبل طاقم الدفاع الذين أكدوا بالتعاون مع العائلة عدم العدول عنه مهما كلف الأمر من وقت وجهد، مشدداً على أن تحمل

الحكومة الإسرائيلية وقوات الأمن، والجانب القضائي المدني، الأهداف إلى ملاحقة المجرمين وتعويضات الأضرار للعائلة، وشدد على أن أساس الدعوى يهدف إلى ملاحقة الأمن والحكومة لإجبارها على تحمل المسؤولية، ويواجه بالدعوى ضد وزارة الأمن والجيش اللتين تتحملان المسؤولية حين وقوع الجريمة. وأشار إلى أن الدعوى تتحدث عن المحملها في الملف، في كل ما يتعلق بتفاصيل الجريمة وما سبقها وفي لائحة الاتهام، وثقا من أنها ستلقي أداناً صاغية من قبل هيئة المحكمة والقضاء، وأوضح أن ليد الدعوى يحظى بكامل الدعم من قبل طاقم الدفاع الذين أكدوا بالتعاون مع العائلة عدم العدول عنه مهما كلف الأمر من وقت وجهد، مشدداً على أن تحمل

هنية: قضية الأسرى على سلم أولويات حماس

غزة - «القدس العربي»:

أكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على أن قضية الأسرى داخل سجون الاحتلال، تعد على سلم أولويات قيادة الحركة، حتى يتألوا حريتهم.

وقال في أول زيارة له لخيمة التضامن منذ اختياره زعيماً لحماس «إن إضراب الأسرى يتعدى المطالب الحياتية، إلى بناء الفكر الفلسطيني القائم على الصمود والتحدى في وجه الجلاء». وأشار إلى أن زيارته تحمل رسائل للأسرى في سجون الاحتلال، تؤكد أن قضيتهم مستظل على رأس أولويات قيادة حماس. وقال «قضيتكم واجب وطني، وكرامتكم من كرامة شعبنا، ولا نقبل أن تهان هذه الكرامة، أو أن تستعروا خلف القضبان». وأضاف «صبر ساسة هي قاعدة النصر، امام كل محاولات الاحتلال لكسر إرادتكم». وأكد هنية على أن الأسرى، سيستمتكون من تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم من خلال الإضراب بفعل مظاهر وحدتهم ووقوف الشعب بكل شرائحه معهم، ودعا الفلسطينيين للاستمرار في العمليات التضامنية والاعتصامات، في كل المناطق الفلسطينية، لتجبير عن التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام.

وهذه هي الزيارة الأولى لهنية بعد أن جرى اختياره السبت رئيساً جديداً للمكتب السياسي لحركة حماس، وسبق أن تعهدت حماس ببحرير الأسرى في صفقة التبادل القادمة مع إسرائيل، والتي لم تبدأ بعد.

ينشغل في المرحلة الأولى على الأقل بالمشؤون والمشاكل الداخلية فهو حتى الآن بلا حزب ويحتاج لكبير عدد ممكن من النواب المنضوين عنه في الانتخابات العامة بعد شهر ونصف الشهر كي يتمكن من تحقيق إصلاحات والقيام بأجراءات طوارئ اقتصادية وأمنية.

وحيال الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي سيكون ماكرون في أحسن الأحوال محافظا وستتأثر مواقفه بمدى قدرته على تكرار نجاحه في الانتخابات العامة، في حال اضطر للاعتماد على الأحزاب التقليدية في البرلمان الفرنسي فإن هاشم مناورته الخارجية أيضا سيبقى محدودا جدا وربما يكون عرضة للانحياز من قبلها فما بالك وقد مشى بين النقاط منذ بداية مشاوره السياسي. كما هو الحال مع ألمانيا، وبريطانيا وإيطاليا وبقية دول أوروبا سترجع فرنسا كفة مصالحها الكثيرة والمتنوعة مع إسرائيل على سلم قيمها المعن.

وفرنسا بقيادة ماكرون ستكون على خطى الرئيس الأسبق نغولا ساركوزي وستكتفي باستتكار الاحتلال والاستيطان على المستوى اللغظي على مبدأ رفع العتب لأوقات متباعدة دون ممارسة ضغوط حقيقية تدفع إسرائيل للقف عن انتهاك حقوق الفلسطينيين. هذا ما سيكون خاصة في حال استمر الانقسام الداخلي الفلسطيني الذي يواصل زعزعة عدالة وهيمنة القضية الفلسطينية في أوروبا - التي تنحو لليمين نتيجة عمليات إرهاب تنظيم الدولة- ويسمح للاحتلال بالبقاء وجانيا.

إسرائيل سعيدة بانتخاب ماكرون وتنتياهو يؤكد التحالف مع فرنسا

الناصرة - «القدس العربي»:

الفترة التي أشغل فيها حقيبة الاقتصاد (2014-2016) عبر ماكرون عن موقفه المعارض لقاطع ضد حملة المقاطعة الدولية وضد أي شكل من أشكال المقاطعة على إسرائيل. كما حل ضيفا على نظيره الإسرائيلي أرييه درعي قبل عام ونصف فرنسا وهو صديق مقرب جدا للرئيس حزب «هناك مستقبل»، يائير لبيد الذي يمثل الطبقة الوسطى في إسرائيل، وبالأمر بارك لبيد لصديقه ماكرون لكنه بارك أيضا لإسرائيل على فوزه. وقال إنه «معنا ويؤيدنا بقوة وعلى إسرائيل أن تكون سعيدة اليوم بانتخابه، هو إنسان طبيعي وعاقل ووسطي». ويشكل انتخاب ماكرون نهاية مرحلة بالنسبة للعلاقات بين فرنسا وبين إسرائيل التي شهدت تراجعا بعدما حاول الرئيس الأسبق فرنسا هولاند التدخل بالمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من دون التنسيق مع إسرائيل ووسط توجه انتقادات لسياساتها وممارساتها. بيد أن الاختلاف حول الشأن الفلسطيني لم يمنع فرنسا وإسرائيل طبعاً من تطوير علاقات طيبة بكل ما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران. والأّن من شأن انتخاب ماكرون رئيساً لفرنسا زيادة التنسيق بين الطرفين في مواضع كثيرة.

في زيارته الأخيرة لإسرائيل أيدى ماكرون إعجابيه بالقدرات التقنية والمبادرات التكنولوجية القائمة فيها، ومن المرجح أن يواصل السياسات الخارجية التقليدية لبلاده ويكون استمراراً لها دون تغييرات استراتيجية كبيرة، كما يرجح أن

والي الحسيمة يندد ب «أخبار زائفة» ينشرها من يقودون الاحتجاجات ويتعهد بمحاسبتهم

المغرب: تشكيل لجان وطنية لدعم حراك الريف ومطالبه العادلة ووقفة تضامنية أمام البرلمان اليوم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلن ناشطون مغاربة تأسيس لجنة للتضامن مع الحراك الشعبي في منطقة الحسيمة/ شمال المغرب كما قرر مغاربة مقيمون في أوروبا تأسيس لجنة مماثلة فيما بينهم والى محافظ جهة الحسيمة الناشطين بالكتب وهدمهم بملاحقتهم قضائيا.

ومن المقرر ان تنظم «اللجنة الوطنية لدعم حراك الريف ومطالبه العادلة» اليوم الثلاثاء وقفة تضامنية وطنية أمام ائهم والى محافظ جهة ساء اليوم الثلاثاء تضامنا مع ناشطي الحسيمة ومطالبهم.

ويتواصل حراك شمال المغرب منذ نهاية تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، الذي اندلع احتجاجا على مقتل بائع السمك محسن فكري في شاحنة جمع الازبال اثناء محاولته استرداد السمك الذي صادرت السلطات، وكشف مقتل فكري عن اوضاع اجتماعية قاسية تعرفها المنطقة واحترقان في اوسط الشباب بالاضافة لما يقوله و عن Eskred المنطقة وضغوط تمارس على السكان والفساد المستشري في المنطقة.

وتتهم السلطات الناشطين، الذين يرفعون في حراهم صور زعيم ثورة الريف ضد الاحتلال الاسباني، عبد الكريم الخطابي واعلام ثورته، بالمبالغة وشتت اوساط اعلامية هجمات عنيفة عليهم واتهمتهم بالانفصاليين المدعومين من الخارج.

وقال محمد النوحى، عضو اللجنة الوطنية لدعم حراك الريف، انه بالموازاة مع الوقفة الوطنية أمام البرلمان «سنتنظم ووقفات محلية بعدد من المدن المغربية الأخرى في نفس

التوقيت»، وأضاف: «الدعوة موجّهة لكل الفاعلين الحقوقيين والنقابيين والسياسيين والجمعيين وكل المغيورين على هذا الوطن من أجل المشاركة فى هذه الوقفات وذلك لرفع الحصار عن حراك الريف». وأكد النوحى أن اللجنة المذكورة «سنتنظم ندوة صحافية خلال هذا الأسبوع من أجل توضيح أهدافها وكيفية عملها لدعم حراك الريف».

ودعت حركة «ضمير الحراك الشعبي بالحسيمة» الى فتح باب الحوار مع شباب الحراك وقالت انه «هو الحل الوحيد الذي سيستخدم الجميع وينقد بلدنا من اسيادي التخريب ودعاة التطرف السياسي والديني»، وازافت في بلاغ لها ان الجلوس مع عدد من النشطاء «العقلاء»، وتسطير برنامج لتنفيذ الملف المطلي، «سيشرح صدر الساكنة ويعيد الغسة، ويوقف زحف الخراب الى بلدنا السعيدة».

وجهت «رسالة إنقاذ»، نشرها موقع هسبريس الى والى جهة طنجة تطوان الحسيمة، محمد العقوبي، تندد من خلالها بتصرفات عدد من رجال السلطة بالاعتداء على المواطنين «العزل»، على أن «المعطيات على الأرض تمنحنا شعورا بكون الدولة لا تتجه الى حلحلة الوضع كما سعيانا وإنما إلى تعميق الأزمة وفتح جراح جديدة، وأن مظاهر العسكرة بشتى أنواعها بالمغرب الحسيمة تمنحنا الشعور بأن الظهير العسكري الذي طالبنا بإلغاؤه لا زال ساري المفعول»، عكس ما سعتنا من شريكه الموفق بحي صبايا.

ودعا النشطاء إلى اإقالة رجال السلطة «ممن تجرأوا على الاعتداء المادي على المواطنين ومحاسبتهم»، وحذرت من العودة إلى احتجاجات دامية عاشتها منطقة الريف في ثمانينات القرن الماضي «منطق الدولة في مقارنتها للاحتجاجات الحالية لا يختلف عن العهد السابق.. بل إن أصواتا كثيرة وحق لها

تخشى تكرار سيناريو انتفاضة 1984 في أي لحظة أو أسوأ».

وأعلن ناشطون مغاربة قاطنون في عدد من الدول الأوروبية عن تأسيس «اللجنة التحضيرية» للجمع العام التأسيسي لـ«اللجنة الأوروبية لدعم الحراك في الريف»، واختيرت العاصمة الإسبانية مدريد لعقد الجمع يوم 20 ايار/ مايو الجاري.

ويطالب هؤلاء المقيمون في هولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإسبانيا والنرويج، حسب بلاغ معم على الرأي العام، بالاستجابة الفورية للملف الحقوقي للحراك الشعبي في الريف ويشكل استعجالي، ورفع العسكرة عن الريف والغاء الظهير العسكري المشؤوم»، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم المعتقل السياسي البشير بن شعيب ومعتقلي أحداث امزورن يوم 26 اذار/ مارس 2017»، وأدانت «الحملة القمعية التي يشنها المخزن على الوقفات السلمية في مختلف مناطق الريف»، مع تحميلها الدولة الغربية المسؤولية الكاملة فيما ستؤول اليه الأوضاع.

وندد والى/ محافظ إقليم الحسيمة بـ«الأخبار الزائفة» التي تصر عن قادة الحراك وقال انهم سيحاسبون «امام القضاء على دعواتهم للمعنف». وقال: «إن القضاء سيحسد من يقف وراء هذه الاحتجاجات وإن الحلقة الصلبة مكونة من ثلاثة إلى خمسة أشخاص بينهم زعيم الحراك ناصر الزرقافي وحوطهم نحو أربعين شخصا»، وتابع والى العقوبي «هؤلاء الناس لا يقبلون أية وجهة نظر مخالفة ويعتقون كل من ليسوا متفقين معهم بالخونة»، مضيفا أن «هناك إجراء قضائيا ساريا، وسيجسد القضاء من يقف وراء هذه الاحتجاجات والتحرش»، وتوقع الأوساط الاعلامية ان تؤدي تصريحات العقوبي الى ارتفاع حدة التوتر في المنطقة.



جانب من مظاهرات الحسيمة الغربية

2004 . وقال محمد العقوبي: «الحسيمة مدينة عادية وتعمل بشكل عادي ومؤسساتها تعمل، هناك ببساطة بين فترة وأخرى تظاهرات، لكن أقل عددا مما في باقي الجهات».

تشتعل في حين لا شيء يحدث على أرض الواقع»، «فرانس برس» أن أغلب هذه الاحتجاجات يتم نفخها افتراضيا على مواقع التواصل الاجتماعي. إن كل شيء افتراضي، وعند رؤية حسابات فيسبوك لهؤلاء الناس يمكن أن تعتقد أن المدينة

تشتعل في حين لا شيء يحدث على أرض الواقع»، «فرانس برس» أن أغلب هذه الاحتجاجات يتم نفخها افتراضيا على مواقع التواصل الاجتماعي. إن كل شيء افتراضي، وعند رؤية حسابات فيسبوك لهؤلاء الناس يمكن أن تعتقد أن المدينة

على صلة بمقاتلين من تنظيم «الدولة» ينشطون في الساحتين السورية والعراقية وترسل متطوعين للقتال

الأجهزة الأمنية المغربية والاسبانية تفكك خلية إرهابية في كل من طنجة وإقليم كاتالونيا

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريمة الله:

أفادت الأجهزة الأمنية في كل من المغرب وإسبانيا خلال وقت زمني متقارب صباح امس الاثنين، بأنه تم تفكيك خلية إرهابية ترفع لواء تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، في طنجة وإقليم كاتالونيا.

وقالت وزارة الداخلية المغربية، في بلاغ ارسله «القدس العربي» بأن المكتب المركزي للبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقبة التراب الوطني المخابرات الداخلية (DST)، بالتنسيق مع المصالح الأمنية الإسبانية، قام بتفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاثة عناصر تم إيفاد أحدهم بطنجة. وازافت بأن هذه العملية الأمنية تزامنت مع إيفاد شريكين للمشتبه فيه يقيمان في إسبانيا، وذلك في إطار التعاون الأمني بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية لمواجهة التهديدات المتنامية لما يسمى به الدولة الإسلامية».

وقالت ان التحريات الأولية أظهرت أن عناصر هذه الخلية الإرهابية على صلة بالعمليات الإرهابية التي تنشط في الساحتين السورية والعراقية في إطار استفاد وإرسال متطوعين للقتال في صفوف «داعش»، من بينهم أخ أحد الموقوفين.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية صباح امس أنه تم اعتقال «جهاديين» اثنين في إقليم كتالونيا شمال شرق البلاد، موضحة

في البلدين كانوا يقومون باستقطاب وتجنيد العناصر لصالح تنظيم أبي بكر البغدادي»، وأكد الجانب المغربي أنه سيتم تقديم الموقوف بمدينة طنجة إلى العدالة فور انتهاء الأبحاث التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

ويعتبر المغرب شريكا أمنيا أساسيا بالنسبة إلى أوروبا وبلدا رائدا في مكافحة الإرهاب. وقال محمد بنحمو الخبير الاستراتيجي له القدس العربي

محكمة مكافحة الإرهاب في مدينة سلا

تصدر حكماً بسجن جهادي سبع سنوات بتهمة تشكيل عصابة إرهابية

وأنه قاضي مبلغ 300 دولار أمريكي مقابل عمله كمقاتل في صفوف هذا التنظيم ضمن مجموعة الانغمسين». وأوضح ابو حمزة أنه بعد هذه المعارك طلب منه التوجه إلى مدينة الرمادي في ولاية الأنبار لمساندة المجاهدين في معاركهم ضد الشيعية والجيش العراقي، إلا أنه رفض ما جعل ماع مسؤولي التنظيم يسجنونه ويخضعونه لدورة شرعية بهدف العدول عن رفضه، وأنه بعد الإفراج عنه تمكن بمساعدة بعض الأشخاص من الوصول إلى مدينة نارب عتب، ليتوجه إلى استنبول التي مكث بها لمدة 11 يوم والتقى هناك بشخصين من سوريا كانوا يريدان بدورهما الهجرة إلى ألمانيا، حيث تمكنوا من التسلسل إلى بلغاريا لكن عناصرها الأمنية أوقفهم ليتجرح حلم الالتحاق بألمانيا ويعودوا ادرابهم إلى استنبول حيث قرر التوجه إلى القنصلية المغربية لتكثمين من رخصة المرور وتم اعتقاله في مطار الدار البيضاء.

وبعدما قرر الالتحاق بتنظيم داعش حول له صدقيه مبلغ 1000 درهم (100 دولار) عبر إحدى وكالات تحويل الأموال وبإساع الحمام الذي كان يربيه بمبلغ 3000 درهم، ليقرر حجز تذكرة إلى تركيا واتصل عند وصوله لمدينة «غازي عنتب» بـ«أبي عبد الله المغربي» المنسحق التابع لتنظيم «داعش» مكلف بإدخال المتطوع إلى سوريا والعراق الذي اوصله إلى مدينة الموصل في العراق، التي كانت بها مجموعة من المتطوعين الجهاديين المغاربة، من بينهم شخصان لقاها حقنهما في إحدى المعارك، ليخضع في بداية الأمر إلى دورة شرعية تكوينية حول تكفير الحكام والأنظمة العربية، ثم كونه طواعت يجب محاربتهم بشتى الوسائل، وكذا دروس تهم شرعية الجهاد وفضل الشهادة في سبيل الله، لتختتم هذه الدورات ببيعة أمير التنظيم أبي بكر البغدادي، خليفته للمسلمين. وكشفت المحكمة عن «مقل المعني بالأمر إلى

الرباط - «القدس العربي» :

قررت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الارهاب في محكمة الاستئناف بمدينة سلا حبس «أبي حمزة الشمالي المغربي» بسبع سنوات سجنًا نافذًا، بعد ادانته بتهم تكوين عصابة لإعادة وارتكاب أفعال إرهابية وحيارة واستعمال أسلحة نارية و ذخيرة خلفا لأحكام القانون في إطار مشروع جماعي بهدف إلى المس الخضير بالنظام العام، والالتحاق بشكل جماعي، وفي إطار منظم بتنظيم إرهابي، وتلقي تدريب وتكوين بقصد ارتكاب أفعال إرهابية، وتدمير أموال بنية استخدامها لارتكاب أفعال إرهابية، وتقول السلطات ان ابي حمزة تشعب بالفكر الجهادي بعدما تردد على مساجد بطنجة والاطلاع على مجموعة من الكتب والمواضيع، بما فيها الموجودة عبر الانترنت، التي أضحي بلجها منذ 2008،

الجزائر تستدعي السفير التونسي لطلب توضيحات حول تصريحات وزير البيئة وصف فيها الجارة الغربية بـ«الشيوعية»

مواقع التواصل الاجتماعي. والجمعة أكد الوزير التونسي في توضيح عبر صفحته الرسمية بوقع «فيسبوك» أن تصريحاته «أخرجت عن سياقها وكانت وردت في إطار الطابع الودي الذي ميز أشغال الندوة، يأتي كتفاعل مع دعابة وردت على لسان وزير الخارجية الإيطالي». وأضاف «استغرب لتوظيف البعض لتصريحي ومحاولة الإساءة لمئاته العلاقة الأخوية بين تونس والجزائر المضاربة في التاريخ. وهو موقف ثابت لتونس حكومة وشعبا»، وأثارت هذه التصريحات موجة استنكار في تونس ووصفتها حركة النهضة في بيان لها أمس السبت بـ «غير المسؤولة» داعية «الجمع إلى احترام ثوابت علاقاتنا بجارتينا الشقيقتين لارتباطها بأمن المنطقة وبالمصالح العليا لتونس». وأكد حزب «بناء تونس» الحاكم الجمعة في بيان له أن «العلاقات التونسية – الجزائرية والعلاقات المغربية والعربية الاسلامية ولا يمكن أن تنس من متانتها أي تصريحات كلامية عابرة مهما كان قائلها».

الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله : استدعت الجزائر الأحد السفير التونسي لديها لتقديم توضيحات بشأن تصريحات منسوبة لوزير البيئة، رياض المؤخر ووصف فيها هذه الجارة الغربية بـ«الدولة الشيوعية». وقال بيان الخارجية الجزائرية أن «سفير تونس في الجزائر عبد المجيد الفرشيشي قد استقبل في الوزارة حيث طلبت منه توضيحات بخصوص تصريحات منسوبة لوزير الشؤون المحلية والبيئة التونسي رياض المؤخر على هامش ندوة (تونس أمل المتوسط) الذي نظمتها مؤسسة كراكسي بروما يوم 04 مايو/ ايار الجاري». وأضاف أنه «تم بهذه المناسبة إبلاغ السفير التونسي بان هذه التصريحات تجاه الجزائر قد أثارت تساؤلات سواء على المستوى الشعبي أو على الصعيد الرسمي». وكان موقع «الجزائر المقاومة» الإلكتروني الجزائري الناطق بالفرنسية، قد نقل قبل أيام تصريحات لوزير البيئة جندلا، رياض المؤخر، جاء فيها إنه «عندما يسألوني عن تونس أقول لهم إنها موجودة في إيطاليا، لا أقول إنها موجودة بجوار الجزائر الدولة الشيوعية وليبيا البلد الخفيف». ووردت تصريحات المؤخر، حسب الموقع الجزائري، خلال ندوة نظمتها منظمة «كراكسي» الإيطالية، بعنوان «تونس أمل المتوسط»، الخميس في العاصمة روما، وأشارت تلك التصريحات جندا على

في برفقة تهنئة أرسلها إلى إيمانويل ماكرون بوتفليقة: الشعب الفرنسي اختار صديقا للجزائر رئيسا للجمهورية



الرئيس الفرنسي المنتخب إيمانويل ماكرون

لوان. وكانت الدبلوماسية الجزائرية، المعروفة بتحفظها عادة، قد أبدت حماسا لوصول ماكرون إلى الرئاسة ما بين الدورين الاول والثاني، فقد قال وزير الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة إن الجزائر سعيدة بتصدر إيمانويل ماكرون نتائج الدور الأول باعتبارها صديقا للجزائر، وأنه يجب انتظار الدور الثاني، لكن كان واضحا أن الجزائر اختارت مرشحها، ومن قبل الدور الأول، علما أن ماكرون هو الوحيد الذي زار الجزائر، ويتوقع أن تكون أول زيارة له خارج أوروبا بعد استلامه مهامه إلى الجزائر.

منكم، يضعكم طبيعياً وشرعياً في الموقع الرموق، موقع الفاعل المقتنع والمقنع في عملية استكمال مصالحة حقيقية بين بلدينا في إطار احترام القيم الذاتية للشعوب التي يتحول تقاربها اثنا من المواجهة إلى صيحة على نهج الأمل لاتصايفها صريحة». وكان إيمانويل ماكرون خلال تلك الزيارة قد أثار جدلا واسعا، عندما وصف جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، بالجرائم ضد الإنسانية، وهي تصريحات لم يسبقه إليها أي مسؤول فرنسي من قبل، وقد تعرض عند عودته إلى فرنسا بسبب تلك التصريحات، إلى سيل من الهجومات من الطبقة السياسية الفرنسية، سواء تعلق الأمر باليمين أو اليمين المتطرف وحتى اليسار، خاصة وأن أحدا من قبله لم يذهب إلى وصف جرائم الاستعمار الفرنسي بعبارات مثل تلك، علما أن فرنسا كانت دائما ترفض الاعتراف بجرائمها في الجزائر، وحتى لما تقوم بخطوات فعلت ذلك باحتشام وبالترديد، وأبدى الرئيس الجزائري فتاؤه بمستقبل العلاقات بين البلدين بعد وصول ماكرون إلى الرئاسة، معبدا عن أنه في مواصلة مسار الشراكة مع فرنسا، وقد بدأ مع الرئيس المنتهية ولايته فرانسوا أولاند، مشيرا إلى الدور الذي لعبه الرئيس الجديد في إطلاق الشراكة، باعتباره كان وزيرا للاقتصاد في عهد الرئيس أولاند، مشيدا بالدور الذي لعبه لبناء هذه الشراكة الاستثنائية، والعمل على جعلها مشروعا عظيما مشتركا لشعبينا، كما لم يخف على الجميع كل ما بذلتسو من إخلاص وإبداع في مسعى كتتم تعلمون أنه مسعى يدخل في نطاق التساقق مع التاريخ، يقول الرئيس الجزائري، جدير بالذكر أن الجزائر كانت من الدول القليلة التي استقبلت إيمانويل ماكرون

الجزائر - «القدس العربي»: هنا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الفرنسي المنتخب إيمانويل ماكرون على الثقة التي وضعا فيه الشعب الفرنسي، مؤكدا أن انتخاب ماكرون تم عن جدارة واستحقاق، وجاء كنتيجة للمواقف التي عبر عنها مرشح الانتخابات الرئاسية بكل بصر وصدق، وأضاف بوتفليقة في برفقة إلى الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون قائلا: «لقد كان انتخايم، من جدارة واستحقاق، رئيسا للجمهورية الفرنسية تتوجها، بكل أحقية، لصلابة عزيمتكم وتبصر رؤيتكم وصدق تعهداتكم، والشعب الفرنسي الذي اختار فيكم رجل الدولة حسنا ومعنى، الرجل القادر على تدبير شؤونه في هذا الظروف العصيب وقيادة مسيرته شطر المستقبل الأفضل الذي رسمتموه بقناعة عامرة، إما اعلا، في ذات الوقت، وهو يختاركم مصيبا، باعتباركم صديقا للجزائر». ونكر بوتفليقة بالزيارة التي قام بها ماكرون إلى الجزائر في فبراير/ شباط الماضي لما قرر الترشح إلى الرئاسة، وهي الزيارة التي استقبل خلالها ماكرون بحفاوة من طرف رئيس الوزراء عبد الملك سلال ووزير الخارجية رمضان لعامرة ووزير الصناعة عبد السلام بوشوارب، من دون أن يستقبل من طرف الرئيس بوتفليقة لأسباب صريحة، مشيرا إلى أن «الزيارة التي قدمت بها حديثا إلى الجزائر في سياق انطلاق مسيرتكم الباهرة صوب تحقيق غايتكم الوطنية السامية، أضافت إلى الصعيد المشترك بين بلدينا، موقفاً ائيبا للتميز بالإقدام السياسي والإخلاص الإنساني المنقطع النظير حيال الاستثمار وطبيعته التي لا تغتفر»، واعتبر بوتفليقة «أن ذلك الموقف الراشد الذي صدر

مساهل يؤكد أن الاجتماع لا يعد تدخلاً في شؤون الليبيين والملف الأمني يطغى عليه

دول الجوار ترفض أي تدخل خارجي أو خيار عسكري لحل الأزمة والاجتماع المقبل يعقد في طرابلس

لندن - «القدس العربي» :

جدد البيان الختامي لاجتماع دول جوار ليبيا، تأكيداً على احترام الاتفاق السياسي ورفض التدخل الخارجي والخيار العسكري وانفتحت دول جوار ليبيا على عقد اجتماعها المقبل في طرابلس لدراس تطبيق الاتفاق السياسي في هذا البلد بعد إجراء التعديلات التي طلبتها الأطراف، بحسب ما جاء في اختتام اجتماعها الحادي عشر في الجزائر أمس الاثنين. وأشاد وزراء خارجية دول جوار ليبيا بتخراط الأطراف الليبية في الحوار واعتبروا أن من شأنه تقديم ضمانات ومتابعة مسؤولة لتطبيق الاتفاق السياسي. وأكد مشروع البيان مساندة دول الجوار حكومة الوفاق، وأكدت دعوتها لتشكيل حكومة تمثل القوى كافة، مع دعوة مجلس النواب إلى الانعقاد في الأجل المحددة لمخ الثقة لحكومة الوفاق. وحذر المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتين كوبرلر، أمس الاثنين، من الفراغ في ليبيا الذي قد يفتح المجال أمام الخريين، داعياً إلى دعم تنفيذ الاتفاق السياسي المنبثق عن مفاوضات الصخيرات، وقال كوبرلر، في كلمة أمام ممثلي دول الجوار الليبي بالعاصمة الجزائرية، إن دعم دول الجوار مهم جداً من أجل الحل في ليبيا، مشيراً إلى ضرورة بقاء الاتفاق السياسي إطاراً للحل.

كما شدد على ضرورة وقف العنف بين أطراف الأزمة، محذراً من المواجهات المسلحة بين الفرقاء، والتي تخدم الجماعات الإرهابية، التي طالب بأية أمنية موحدة لواجهتها، ومنها مبادرات دعم الأمن على الحدود.

وفي المقابل، لم يوافق كوبرلر إلى الموقف الموحد المنتظر من اجتماع الجزائر بخصوص اتفاق الصخيرات، وقال: «لدينا اتفاق سياسي ليبي، لكن لدينا أيضاً تحديات يجب رفعها، لهذا السبب كنت بالأمس مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بطبرق، ورئيس الجلسة الرئاسية فائز السراج، ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي، واتفق الجميع، ولا سيما المشير خليفة حفتر، على أن الحل السياسي الليبي يمثل إطار التطور السياسي»، وأضاف: «اعتقد أنه اجتماع إيجابي للغاية، وأنه يجب إطلاق مسار من أجل حل المشاكل وهو حل قد تشجعه دول الجوار».

ونفى وزير الشؤون المغاربية في الاتحاد الأفريقي الجزائري، عبد القادر مساهل، أن يكون اجتماع دول جوار ليبيا تدخلاً في شؤون الليبيين، مفضلاً اعتباره دعماً لتجاوز



اجتماع سابق لدول جوار ليبيا

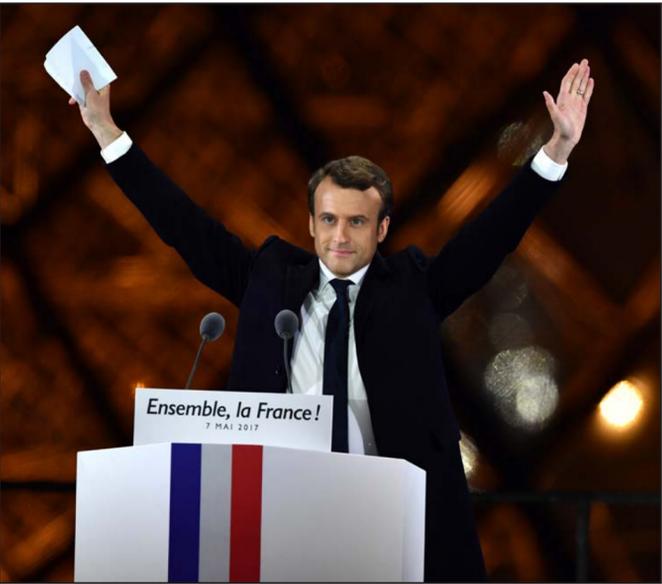
الاتكروني الأحد. وأضاف الوزير الجزائري: «إن اتفاق الصخيرات قد يحتاج إلى بعض التعديلات لكنه يبقى ركيزة الحل... ويغطي الملف الأمني على الاجتماع الوزاري الـ 11 لدول جوار ليبيا في الجزائر، ويظهر ذلك جلياً في انشغالات النيجر بما يحدث في الجنوب الليبي، وقلق السودان من

الأزمة، وقال مساهل عقب استقباله المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتين كوبرلر عشية إطلاق الاجتماع الوزاري الـ 11 لدول جوار ليبيا إن الجزائر تنتظر من هذا الاجتماع تجديد الثقة مرة أخرى في الأمم المتحدة وفي دور كوبرلر، وكذلك التأكيد على أنه لا بد من الاتفاق السياسي لحل الأزمة في ليبيا، وفق ما نقل بيان لوزارة الخارجية الجزائرية نُشر عبر موقعها

استمرار قتال الحركات المتطرفة، وتعتش تضاداً إلى مصالحة تُمكنها من ضبط حدودها، وتعلق دول الجوار الليبي الثلاث الواقعة إلى الجنوب والجنوب الشرقي، النيجر وتشاد والسودان، أملاً كبيرة على اجتماع الجزائر بما قد يساهم به في تسوية الأزمة الليبية. وأوضح وزير الشؤون الخارجية بالنيجر، إبراهيم

ساكن «الإليزيه» الجديد أمام خيارين: متابعة نهج أسلافه أو تغيير سياسة بلاده تجاه أفريقيا

كيف سينعكس فوز ماكرون برئاسة فرنسا على الأزمة المستمرة في ليبيا؟



إيمانويل ماكرون

ومن يرى بالمقابل أن ماكرون لا يمتلك مشروعاً سياسياً واضحاً وبالتالي فإن سياسته تجاه ليبيا لن تختلف كثيراً عن سبقة.

ويرى المحلل السياسي محمد علي المبروك أن شخصية ماكرون «تتميز بأنها شخصية مديرة تستطيع الوصول لأهدافها بسهولة، فهو يسعى لتحقيق أهدافه (الوطنية أو الشخصية المشروعة) من دون أن يستجيب لتوقعات الآخرين وهذا ما يستثبته الأيام لاحقاً، وهو يتمتع عموماً بشخصية متوازنة معتدلة».

ويضيف لـ«القدس العربي»: «ماكرون سيحقق ما تطمح إليه فرنسا في ليبيا، وإذا اقتنع ذاتياً بدعمه للجنرال خليفة حفتر فإنه سيدهمه ولن ينظر إلى أي موانع أو دعوات سياسية رافضة لهذا الدعم، واعتقد أن دوره في ليبيا سيكون إيجابياً، لو لم يتشغل في أمور أخرى، والمرجح بأن ماكرون سيقدم الدعم الإنساني بصورة أفضل، واعتقد بأن فرنسا سيكون لها دور مهم في مكافحة الهجرة غير الشرعية عبر التعاون مع دول شمال أفريقيا».

فيما ترى الباحثة نجوى بن شستوان أن الضجة التي أحدثها فوز ماكرون «تستمد قوتها من إسقاطه لخضم قوي هي مارين لو بيان (زعيمة التيار اليميني المتطرف) التي يرغب أغلب الفرنسيين بعدم فوزها، وليس لامتلاكه مشروعاً سياسياً قوياً وواضحاً وهاماً لفرنسا في الداخل والخارج، وبالتالي لا اعتقد أن تتغير سياسة فرنسا سواء تجاه ليبيا أو داخل الاتحاد الأوروبي وفي الأمم المتحدة، فهي مرت برئيسين قبل ماكرون ولم تتغير سياستها تجاه ليبيا، حيث ما زالت تدعم جميع الأطراف المتصارعة بالسر والعلم، وهي لا تختلف بمواقفها إجمالاً عما تعودنا عليه من الغرب».

وتضيف لـ«القدس العربي»: «أمام الرئيس الشاب مشاكل داخلية شاقة تحتاج إلى حل، مثل العنصرية والتفاوت الطبقي وغياب العدالة الاجتماعية والتطرف، وهذه المشاكل التي تعاني منها فرنسا في الداخل هي التي تشكل التحدي الأول والأهم لماكرون. وبالمناسبة لليبيا فموقف فرنسا منها سيكون منسجماً مع موقف الاتحاد الأوروبي عموماً، وخاصة أن ماكرون مؤيد لبقاء بلاده داخل الاتحاد».

فيما ترى الكاتبة والإعلامية ليلي المغربي أن «السياسة الفرنسية الخارجية دعمت المشير حفتر، واعتقد أن استمرار دعمها ومداها في ظل ما شهدناه مؤخراً من لقاء جمع بين المشير حفتر والسراج ورئيس المجلس الرئاسي بوساطة الامارات التي تسخر جهودها لحلحلة الأمور العالقة واستكمال تنفيذ اتفاق الصخيرات، قد يبدو إيجابياً إلى حد ما، لكن الخوف من بقية الأطراف التي قد ترى في تقوية المشير حفتر خطراً يتهددها وهو ما يعد أمراً سلبياً وقد يزيد من تعنت جميع الأطراف».

وتضيف: «كما أن موقف إيطاليا الداعم للطرف السياسي في طرابلس (حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج) سيؤدي من استمراره الوضع الراهن، إلا في حال تقديم تنازلات من جميع الأطراف، وإما بخصوص ملف الهجرة غير الشرعية فاقترح ماكرون سبليناً ترحيبياً من عدة أطراف، وقد يساهم في خلق توازن لموقفه بالتعامل مع جميع الأطراف».

ويرى المراقبون أن وصول ماكرون إلى الإليزيه يدعم من جانب آخر، اتفق عدد من النشطاء الأخطاء الكثيرة التي تضمنتها خطاب التهنة الذي أرسله الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى الرئيس الفرنسي داغية، حيث نشر المدون والناشط السياسي أسامة بن عرفة على صفحته في موقع «فيسبوك»، فيديو يوثق الأخطاء الواردة في الخطاب المتكوب بالفرنسية (تم نشره على صفحته في موقع «فيسبوك»)، «انتخاب لثلاثة مرات، معتبراً أن القائمين على الجانب الاتصالي في رئاسة الجمهورية «لا يحسنون اللغة الفرنسية».

وتونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان :

يُتَـرَـخَـبُ إيمانويل ماكرون رئيساً جديداً لفرنسا الكثير من الأسئلة حول السياسة الخارجية التي سيتبناها الرئيس الجديد وخاصة في ما يتعلق بالعلاقة مع دول شمال أفريقيا وخصوصاً ليبيا التي تُثير الأزمة المستمرة فيها منذ ست سنوات تلقاً أوروبياً متزايداً، سواء في ما يتعلق بظاهرة الهجرة غير الشرعية والتي تعدّ ليبيا أحد أبرز البلدان، «المصدرة» لها، أو تنامي القوضي والإرهاب في هذا البلد.

وكان ماكرون عبّر في وقت سابق عن رفضه إقامة مخيمات للاجئين في ليبيا، كما أكد مراراً عزمه التصدي لشبكات تهريب البشر في منطقة شمال أفريقيا والصحراء، فضلاً عن توقيع اتفاقات ثنائية «أكثر إنسانية» حول الهجرة غير الشرعية، وهو يحاول دوماً التذكير بأن أكثر من عشرة في المئة من الفرنسيين يتحدرون من أصول مغاربية، ما قد يدفع الرئيس الفرنسي الشاب إلى اتخاذ سياسات قد تبدو «مغاية»، أو متباينة نوعاً ما مع أسلافه تجاه القارة الإفريقية عموماً وشمال أفريقيا بشكل خاص، وهو الذي زار الجزائر قبل أشهر ووصف الاستعمار الفرنسي السابق له بأنه «جريمة ضد الإنسانية»، ولو أن الأمر حينها كان يندرج في إطار حملته الانتخابية للوصول إلى قصر «الإليزيه»، ما يعني أن ماكرون قد يعمل بصراحته ومواقفه لاحقاً وفق مصالح بلاده في هذه المنطقة.

وتتباين مواقف الباحثين والمحللين الليبيين حول سياسة سكاكن «الإليزيه» الجديد تجاه بلادهم، ففرضه من يرى أن ماكرون سيتعامل بشكل أكثر إيجابية تجاه الأزمة القائمة في ليبيا عبر محاولة إيجاد حلول ترضي جميع الأطراف،

نشطاء ينتقدون الأخطاء الواردة في خطاب تهنة السبسي لنظيره الفرنسي سياسيو تونس متفائلون بانتخاب ماكرون رئيساً لفرنسا

تونس - «القدس العربي»:

أشاد السياسيون التونسيون بانتخاب إيمانويل ماكرون رئيساً جديداً لفرنسا على حساب زعيمة اليمين المتطرف مارين لو بيان، فيما انتقد عدد من النشطاء الأخطاء الكثيرة التي وردت في خطاب التهنة الذي توجه به الرئيس التونسي لنظيره الفرنسي. وكانت وزارة الداخلية الفرنسية أعلنت، الأحد، فوز إيمانويل ماكرون في الانتخابات الرئاسية خلفاً للرئيس المنتهية ولايته فرانسوا أولاند، بعدما حقق نسبة 66.10 في المئة من أصوات الناخبين الفرنسيين متفوقاً على منافسته مارين لو بيان التي لم تحظ سوى بنسبة 33.9 في المئة من الأصوات. وأصدرت حركة النهضة بياناً هتافاً من خلاله الرئيس الفرنسي الجديد، معبرة عن «امتنانها والشعب التونسي الذي قام الاستعداد وانحصر على

بشورة الحرية والكرامة لفوز الرئيس ماكرون بعد أن نجح في تعبئة كل المتكسبين بقيم الحرية والديمقراطية والناضحين للارهاب ولدعوات الكراهية والانتواء على النفس».

كما أكدت «حرصنا على إعطاء دفع جديد للعلاقات بين تونس وفرنسا في كل مجالات التعاون والعمل المشترك وخاصة في بعض القضايا الحساسة والمستعجلة ومنها تدعيم الديمقراطية واحترام حقوق المهاجرين ومقاومة الارهاب وتعزيز الامن والسلم وتطوير المبادلات بين الاتحاد الاوروبي ودول شمال افريقيا على اسس أكثر عدالة بما يجعل حوض البحر الابيض المتوسط فضاء مشتركاً آمناً تسوده قيم التعاون والانسجام».

وكتب محسن مزرووق الأمين العام لحركة «مشروع» تونس، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «انتخاب ماكرون رئيساً هو انتصار له وفرنسا، وانتصار للإرادة

وآثار الفيديو الذي نشره بن عرفة جداً كبيراً، حيث كتب سميير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية «مبينة الدولة ترمع بالتراب»، معتبراً الخساء الواردة في خطاب التهنة «فضيحة جديدة لرئاسة الجمهورية»، وأضاف اعتبر أحد النشطاء أنه كان على الفريق الاتصالي التابع للرئاسة إعداد الخطاب بشكل جيد قبل مدة تلافياً للأخطاء.

ويؤكد قائد السبسي في خطاب التهنة عزم بلاده على «تطوير الشراكة الإستراتيجية التونسية - الفرنسية» والعمل على تعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات»، داعياً فرنسا إلى تعزيز دعمها لتونس للمساعدة في مواجهة التحديات المتصلة في الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية»، فضلاً عن تعزيز الحوار السياسي بين البلدين حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة موضوع مكافحة الإرهاب واستقرار الوضع في ليبيا.

بينما أعلن الرئيس المنتهية ولايته أنه سيدعم مرشحاً محمداً يخلفه

موريتانيا: المعارضة تشكل لجنة لاقتراح مرشح موحد لانتخابات 2019

ومن الأمور التي تعيق اتفاق المعارضة الموريتانية حول مرشح واحد حساسية الشخصيات المرجعية المستقلة من الشخصيات الحزبية، حيث يتهم كبار المستقلين القادات الحزبية بالتخفية عليهم وجعلهم عناصر مكملة لتشكيلة وديكور المنتدى المعارض دون أن يكون لهم ألق في أن يحضوا بشيء.

ويرى مراقبون عديدون أن الحل يكمن في اختيار مرشح كامل الأهلية والحياد من خارج الأطراف المشكلة للمنتدى.

وشكل رحيل الرئيس الأسبق العقيد علي ولد محمد فال المفاجئ يوم الجمعة الماضي عائقاً أمام المعارضة في اختيار شخصية مقبولة من خارجها. فهل سيكون رحيل ولد محمد فال رفعا لحظ رجال الأعمال المعارض محمد ولد بوعامتو الذي يسعى للوصول للرئاسة، بحيث تتجه المعارضة نحو اختياره على أساس معاداته لنظام ولد عبد العزيز وتوفره على المال وعلى أساس ما يتبعه من علاقات دولية قوية؟

وخلاصة القول أن موريتانيا التي تتقاذفها الانقلابات العسكرية منذ 1978، بحاجة للاستقرار السياسي والتناوب السلمي على السلطة، فهي لا تتحمل الفوضى، كما أنها لا تتحمل انقلابا عسكريا جديدا يقود صاحبه، كما تكرر أكثر من مرة، فترة انتقالية قبل أن يغير مزيا ويرشح نفسه ليحفظ بالسلطة سنوات وسنوات.

2019، تعانين من أزمة رؤوس... أما صحيفة «لوكلام»، أعرق الصحف الموريتانية فتؤكد أن تحليل لها عن الموضوع «أن قرار التوجه نحو التوحيد خلف مرشح واحد يؤكد أن منتدى المعارضة أصبح مقتنعا بضرورة تغيير استراتجية تعامله مع الانتخابات باقتراح شخص بديل عن مرشح السلطة على الشعب الموريتاني، لكنه في هذا الموضوع يعرض نفسه لخطر الانقسام والتفكك».

وأضافت الصحيفة «يجب على أطراف المعارضة أن يناقشوا بصورة مدققة خلافاتهم وطموحاتهم ليتفقوا حول مرشح واحد وحول برنامج عمل حكومي موحد».

وتساءلت عن «إمكانية تحقيق ذلك بينما يضم المنتدى إسلامي حزب «تواصل» الذين يدعون لنظام المرجعية الإسلامية إلى جانب الليبراليين الذين لهم رؤى أخرى».

وأضافت «إن عملية المرشح الموحد، تتطلب أو لا تحديد المعايير التي يجب توفرها في المرشح، ثم اقتراح أسماء لشخصيات توفّر فيها المعايير، ليتمّ بعد ذلك الاتفاق على هذا الشخص أو ذلك».

ولا يغيب عن المراقبين ما قام به حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (إخوان موريتانيا)، في الانتخابات النيابية لعام 2013، حيث أنه خرج عن إجماع المعارضة التي قررت مقاطعة الانتخابات ذلك التاريخ.

لمرشح خارج رؤسائها، ومن بينها النقابات ومنظمات المجتمع المدني كما أن من بينها الشخصيات المرجعية التي يرى كل واحد منها في نفسه ألا مرشح للمعارضة أفضل منه.

فهل سيتخلى رؤساء الأحزاب وكبار الشخصيات المرجعية عن طابع الأناثية في هذا الموقف ليحقق الإجماع خلف مرشح واحد؟

ليس هناك خيار أمام المعارضة في فرض التجمع في انتخابات 2019، لأن الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز أكد بوضوح في آخر مؤتمراته الصحافية «أنه سيدعم مرشحا محمداً فيها يخلفه على كرسي الرئاسة»، وهذا يعني أن النظام الحالي وجميع داعميه من شخصيات سياسية ومن زعماء للقبائل بل ومن كبار الضباط حسب تأكيدات سابقة للمعارضة، سيتجمعون خلف مرشح واحد يحفظ لكل جهة في هذا التشكول الكبير، مصالحها التي تتمتع بها في النظام الحالي.

ويرى المحلل السياسي اسماعيل يعقوب الشيخ سيديا «أن الوضع السياسي في انتخابات 2019 مقلق لأن الشخصيات المعارضة التقليدية لم تعد السنن القانونية تسمح بترشحها، كما أن تحرية مرشح شبه الواحد للمعارضة أتت كلها مؤخرا في غامبيا وغانا».

وقال «إن مرشحة الغالبية سيكون ضعيفا أو مغفورا سياسيا في أسوأ الأحوال، وبذلك تكون المعارضة والغالبية في موريتانيا عداة رئاسيات

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

كلف منتدى المعارضة الموريتانية في التشكيل الأخير لهيئته التنفيذية لجنة فنية برئاسة الوزير الأول الأسبق يحيى ولد أحمد الوقف، بمهمة دراسة واقتراح مرشح موحد للمعارضة في انتخابات 2019 التي لن يترشح لها الرئيس الحالي لانها ولايته، كما لن يتكهن زعماء المعارضة التقليديون مثل أحمد ولد داداه ومسعود ولد بلخير من الترشح فيها لتجاوزهما الخامسة والسبعين السنن القوضي للترشح.

ومع أن غياب الرئيس الأسبق علي ولد محمد فال سيسجعل مهمة هذه اللجنة بالغة الصعوبة، فإن المعارضة الموريتانية مصممة على التوحيد خلف مرشح واحد يدفعها لذلك فنقل تجارب تشتت المرشحين في العقود الثلاثة الماضية وبتشجيعها عليه ما حققته المعارضات في جمهوريتي غامبيا وغانا اللتين نجح مرشح المعارضة الموحد فيهما بسهولة كبيرة.

ويتنعم الوزير الأول الأسبق يحيى ولد الوقف بمؤهلات تجعله، حسب المراقبين، قادرا على تحديد معايير اختيار المرشح الموحد واقتراح برنامج عمل حكومي مشترك.

لكن التشكّل الكبير هو تعدد الأطراف المشكلة للمنتدى المعارضة الذي يضم هيئات وشخصيات من أفاق مختلفة بينها الأحزاب السياسية التي لن تتراح

زيارة البابا تفجر الخلافات بين الكنائس... وإشادة بقبائل سيناء لانضمامها للجيش والشرطة اتهم لجهات في النظام بالعمل على إفشال السيسي وتحريض الرأي العام ضده

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

ظلت اهتمامات الأغلبية الساحقة ثابتة دون أي تغيير حتى الآن وهي الصراخ من ارتفاع الأسعار لدرجة أن زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف في «اليوم السابع» أخبرنا أمس أنه كان يسير في أحد الشوارع فشهد مواطنًا ممزق الملابس وجيوبه خاوية يقول لزوجته: «كل حاجة في السوق اتجنتت وعاوزني ابقي عاقل».

ولكن الحكومة وتصريحات وزرائها خاصة وزير التنمية تمثنته هو وأمثاله من الياشئين بأن كل شيء سيكون على ما يرام بعد أيام عندما يحل شهر رمضان المبارك إذ ستقوم بإغراق الأسواق بجميع أنواع السلع وبأسعار تقل عن نصف أسعار التجار كما لا تزال الأغلبية مشغولة بمستقبل أبنائها بسبب الامتحانات وكذلك متابعة ما ستدعيه الفضائيات من مسلسلات وتتسأل في الشهر الكريم وتراجع الاهتمام بمباريات كرة القدم أي لا تكتفينا في الاهتمامات رغم امتلاء صفحات الصحف بالأخبار السياسية عن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للكويت ومحادثاته مع أميرها وفوز إمانويل ماكرون في الانتخابات الفرنسية وكثرة ما ينشر عن التغييرات في حركة حماس وانفصالها عن الإخوان المسلمين وتوجهها أكثر وأكثر نحو مصر ومن سوف ينافس الرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة في حزيران/يونيو من العام المقبل حتى هذا الموضوع لا يلقى اهتماما من أصحاب الشأن السياسي. وإلى ما عندنا:

الأهرام: المنحة يا رئيس

ازمة الأسعار الخائفة تلك التي يعيشها المواطن المصري ونداء الاستغاثة «المنحة يا رئيس» أشار إليها زميلنا في «الأهرام» محمد حسين حيث أشار يوم الأحد في بابه: «عند مفترق الطرق» إلى الاحتفال بعيد العمال والتهنئات فيه بقوله:

«أن يعود الوفاق القديم الذي طالما تعامل معه المصريون بالسخرية والاستهجان واعتبروه دوماً عنواناً غير لائق للاستجداء بعد أن كان يحنق في حياته منذ أن اطاحة بحكم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك فإن الأمر بلا شك مؤسف ومحنز ويثير الغضب والاستياء».

إن عودة هتاف «المنحة يا رئيس» في احتفال بعيد العمال بعدد لم تكن مجرد طلب استثنائي بمساعدة» تعين على تكاليف الحياة الباهظة وإنما كانت في الحقيقة صرخة استغاثة للخروج من «محنة» أكثر من طلب «محنة» حقاً إن الحياة لا يمكن أن تكون مأساة ولا تافه بعد كل ما حدث في مصر وبعد كل المياه التي جرت تحت الجسور وبعد هتاف الغضب الشهير: «عيش حرية عدالة اجتماعية» ولكن الهتاف الآن -يعبر عن أزمة طاحنة للعمال الذين تدهورت أحوالهم مع ارتفاع الأسعار الفالنت وتفاقم البطالة وتدني الأجور وإغلاق آلاف المصانع....».

حكومة ووزراء... ومحشي، وأسافين

نبدأ بالحكومة والوزراء حيث أشاد زميلنا في «الأخبار» عبد القادر محمد على يوم الأحد بوزير التربية والتعليم بقوله عنه في بروزاه «صباح النعناع» بالصفحة الخامسة عشرة:

«... طارق شوقي وزير التربية والتعليم أعلن أن العام الدراسي المقبل سيشهد تخفيض «الحشو» في كتب الصفين الأول والثاني ثانوي بنسبة تتراوح بين 20% و 30% هذا أول اعتراف مسؤول كبير في الحكومة بأن مناهجنا الدراسية «محشي»».

ومن محشي وزير التربية إلى ما هو أوسع وأخطر وقال عنه زميلنا وصديقنا محمود بكرى رئيس مجلس إدارة جريدة «الأسبوع» ورئيس تحريرها التنفيذي أسمن في بابه «كلمة صريحة» في الصفحة الأخيرة:

«فحين يتنازع الوزراء ويظهرون بهذا الشكل المزري أمام مجلس النواب وهم يتصارعون على مزاياهم في قانون الاستثمار وحين يعجز رئيس الحكومة عن توحيد كلمة وزرائه فإن المؤكد أن «البله الخفي» قد انتقل من دائرة إحاطة الخططات والقوانين الشريفة إلى وضع «الأسافين» بين رجالات الحكومة لاسقاطهم وتشويههم وبما يرسم الصورة القائمة لمن تغرق هذا الوطن وهو «عين» ما يريد أداءه هذا الوطن - علينا جميعاً أن نعرف من هو «البله الخفي» الذي يدفع الأوضاع نحو السقوط قبل أن تشتعل النيران في تلابيب المجتمع بأسره».

الجمهورية:

توزيع مانيشيات على الجرائد

وإلى الصحافة والصحافيين والمشاكل التي بدأت تظهر بعد تشكيل الهيئة الوطنية للصحافة حيث أشار زميلنا في «الجمهورية» مؤمن ماجد يوم الأحد في عموده «ضد التناحر» في الصفحة الأخيرة بقوله:

«الطريق إلى الجحيم مفروش بالبنائيات الصلبة أعلن أن هذا ما تفعله الهيئة الوطنية للصحافة التي جاءت لإفناء الصحف القومية ولكن الآن تضع «شاهد القبر» رسمياً على أبواب كل المؤسسات الصحافية كان القرار الأول للهيئة تجريد رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير من معظم الصلاحيات ليس من حقهم الفصل أو التقييم وليس من سلطاتهم المفافة أو العقاب ليس لديهم حرية اتخاذ قرار حقيقي، كل متاح لهم تنسيير الأمور، الغريب أنه بعد كل هذا الانتظار خرجت الهيئة الوطنية للصحافة لتعاند التواجد الأجنبي في حضور داعش في سيناء. إن دخول القبائل المسلحة في هذه المعركة يمثل إنجازاً وتحولاً في الحرب مع الإرهاب. إن قبيلة الترابين وهي الأكبر في سيناء تقود الآن كل القبائل السيناوية وقد الفت للقبض على عدد كبير من عناصر داعش وسلمتهم للسلطات المصرية. لا شك أن دخول أهالي سيناء في المعركة سوف يكشف أبعاد الواجهة وسوف يكون بداية تنسيق كامل بين الجيش والأهالي وقوات الأمن ربما تأخر قرار زعماء القبائل بعض الوقت خوفاً من الحرب بدأت منذ أكثر من ثلاث سنوات وأهالي سيناء أدري بشعابها وقد عانوا كثيراً أمام التهجير واعداء داعش على شعبهم وبيوتهم وأرزاقهم».

سيناء أدري بشعابها

ومن العاركة والتمشك إلى العاركة بالرصاصة والقنابل ضد داعش في شمال سيناء حيث أشاد أمس زميلنا في «الأهرام» والشاعر الكبير فاروق جويده في عموده اليومي «هواش حرة» في الصفحة الأخيرة بالتعاون بين قبائل سيناء والجيش والشرطة وقال وهو سعيد:

«إن اهالي سيناء يعرفون كل حيلة رمل فيها وهم معروفون الطرق والجبال والمخابئ ويعرفون أيضاً إذا كانت هناك عناصر تتسلل تحت إغراء المال أو الجثة الموعودة وقيل هذا فإن الإرهابيين قتلوا أعداداً كبيرة من أبناء القبائل وهنا زعماء القبائل حين اكتشفوا وجود عناصر أجنبية في صفوف داعش واتضح لهم أننا أمام مؤامرة دولية وربما كان اقتحام قوات الجيش والأمن لجبل الحلال هو البداية لكشف أبعاد التواجد الأجنبي في حضور داعش في سيناء. إن دخول القبائل السيناوية في هذه المعركة يمثل إنجازاً وتحولاً في الحرب مع الإرهاب. إن قبيلة الترابين وهي الأكبر في سيناء تقود الآن كل القبائل السيناوية وقد الفت للقبض على عدد كبير من عناصر داعش وسلمتهم للسلطات المصرية. لا شك أن دخول أهالي سيناء في المعركة سوف يكشف أبعاد الواجهة وسوف يكون بداية تنسيق كامل بين الجيش والأهالي وقوات الأمن ربما تأخر قرار زعماء القبائل بعض الوقت خوفاً من الحرب بدأت منذ أكثر من ثلاث سنوات وأهالي سيناء أدري بشعابها وقد عانوا كثيراً أمام التهجير واعداء داعش على شعبهم وبيوتهم وأرزاقهم».

اليوم السابع:

السيد الغالي حامي مصر

والسيد الغالي خالد الذكر جمال عبد الناصر حيث وأصل زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي له «اليوم السابع» أكرم الفضاص في الصفحة الخامسة يوم الأحد الدفاع عنه ضد وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب السيد موسى من أن الإصلاح الزراعي الذي طبقه عبد الناصر بعد ثورة 23 يوليو سنة 1952 أفسد الزراعة بتفتيته للملكية فقال أكرم مركزاً هجومه على الوفد هذه المرة:

«وقد شهدت مصر في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات حملة



الحقيقة أن الأزهر هو من يزيّف وعي الناس لانهم يدرسون في مناهجهم فتساوى آراءه وتفسيره وتؤيد إراقة الدماء وحجته في عرض كل الآراء الفقيهة خاطئة فكيف يكون من أمانة العلم أن أعرض رأيا يريق الدماء ويقدم أفكاراً دموية وضد كل الحقوق والتوابت.

الشروق: جريمة تاريخية

وإذا تركنا الدكتور عصفور وتوجهنا إلى زميلنا وصديقنا عبد الله السنواي ومقاله في الصفحة العاشرة في جريدة الشروق سنجده يدافع عن الأزهر وتاريخه ولكنه يثير مطلب ضرورة إعادة الاعتبار للقرءاء المصريين الذين كانوا يتربعون على عرش قراءة القرآن الكريم في العالم الإسلامي وقال:

«بعد تلك الصورة الموحية بحقنا ورسائلها استقبال الشيخ «الطيب» بحفاوة بالغة في كل حقل عام يدعنا إليه كنوع من الاعتذار شبه الجماعي أو شيء من رد الاعتبار عما تعرض له من حملات أخطرها مشروع قانون جديد ينقض عمليا على أي استقلال للأزهر. أرحم -و- لأن لا يكون واضحا أن رد الاعتبار الحقيقي يتجاوز إجهاد مشروع القانون المنير للتمسك حول من يقف وراءه إلى البيئة العامة في البلد كله. نقد أي مؤسسة مشروع وطالب الإصلاح ضروري شرط ألا تختلط الأوراق فيضرب الأزهر في صميم دوره ويصفي استقلاله باسم الدولة وتمكينها من الأسماك بكل الخيوط وهذه جريمة تاريخية متكاملة الأركان تؤمّم كل المؤسسات في صوت واحد وتجب عن مصر التنوع الطبيعي والتوازن الضروري لأي مجتمع حديث. الأزهر بلا استقلال يبلى روح الشيخ «محمد رفعت» قبارة السماء وأفضل من ثل القرآن الكريم بلا منازع مجهول وغائب -نحو «60» سورة لا يعرف أحد أين هي؟ -بحسب تأكيدات الدكتور «محمود غزالة»، رئيس جمعية محبي الشيخ «رفعت»، أين دور الأزهر في صلب مهامه؟ وأين دور الدولة في تحمل مسؤولية أحد مصادر قوتها الناعمة؟»

إذاعة القرآن الكريم

وهكذا قادنا عبد الله السنواي إلى موضوع آثاره في اليوم نفسه الكاتب أمين الجندي في عموده في «المصري اليوم»: «الكثير من الحب» بالمصفحة الثانية عشرة حيث ذكرنا بإذاعة القرآن الكريم بقوله:

«لم أعد استنظر الماضي سوى عندما أسمع -صادفة- إذاعة القرآن الكريم أسمعها في التاكسي أو عند المقال المجاور أو في مجال نصف البلد إذ تصادف قراءته إليها صباحا وقتها أشعر على الفور أنني عدت عشرين عاما إلى الوراء أصوات المذيعين الرخيمة التي لا أعرف أسماءهم لاسف الخشوع نفسة الاطمئنان نفسة اليقين نفسة فيا مقدمي إذاعة القرآن الكريم ما سرركم؟ هل أنتم موجودون معنا فعلا في الدنيا أم أنتم محض أصوات بلا أجساد تسربت إلينا من الماضي حين كانت مصر في مصر، مصر السكينة والطمأنينة وأقوام لا تشغلهم الدنيا التي عذبنا نحن -بأناءهم- بالركض خلفها؟»

وهكذا ذكرنا أمين بالذي كان يا ما كان من عهد خالد الذكر في سالف العصر والأوان وعتابي عليه أنه لم يشتر إلى أن الذي أنشأ هذه الإذاعة عام 1964 هو نظام عبد الناصر الاشتراكي والتي تلقى على الآن ورجأ هاتلا بين المستمعين كما ننسى أنه صاحبها إنجازات أخرى في طبع تسجيل قراءات كبار المشاهير على شرائط كاسيت وأسطوانات وباللغات الإنجليزية والسواحلية ولغات عدد من بلاد آسيا».

الهدى المنتظر

عقيدة مشتركة

وفي الصفحة التاسعة من جريدة «الأخبار المسائي» اليومية التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» أثار زميلنا خالد الشناوي قضية ظهور الهدى المنتظر وقال:

«إن الاعتقاد في الإمام المهدي المنتظر عقيدة مشتركة بين جميع المسلمين إلا من أصمه الله فكل من كان له إلمام بالحديث يقف على تواتر البشارة عن النبي وآله وأصحابه بظهور المهدي في آخر الزمان لإزالة الجهل والظلم ونشر أعلام العلم والعدل وإعلاء كلمة الحق وإظهار الدين كله ولو كره المشركون. وهو بائن الله بنجي العالم من ذل العبودية لغير الله ويطلب القوانين الكافرة التي سننتها الأهواء ويقطع أواصر التعصبات القومية والعنصرية ويميت أسباب العداة والبغضاء التي صارت سببا لاختلاف الأمة واضطراب الكلمة ومصدرا خطيرا لإيقاد نيران الفتنة والنزاعات وبحق الله بظهوره وعدة الذي وعد به المؤمن بقوله «وعد الله الذين آمنوا بمكثم وعملوا الصالحات ليسخفهم في الأرض كما سخف الذين من قبيلهم وليمكثن لهم بينهم الذي أنزلى لهم وليبين لهم من بعد خوفهم أمنا يعذبون من لا يضرعون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» (النور: 55).

منظمة ما تزال في أرسيف جريدة «الوفد» تعتبر السد العالي من أكبر الكوارث الاقتصادية والزراعية على مصر وصل الأمر وقتها لبعض المظالمية يهدم السد العالي من بين الأسباب التي كان يسوقها أصحاب هذا الرأي أن السد حرم مصر من السرديين ومنع الطمي من الترسيب وهي بالفعل كانت آثارا جانبية لكنها لم تكن تتساوي ما قدمه السد ومن المفارقات أنه أثناء الحملة توقفت الأمطار عن السقوط فوق الهضبة وشهدت دول حوض النيل سنوات من الجفاف والجوع والخراب تقريبا لمدة 7 سنوات لكن مصر لم تشعر بهذا بسبب السد العالي ومخزون بحيرة ناصر ويعدها كانت الفيضانات التي اجتاحت هضبة الحبشة وتسيبت في الكثير من المشكلات والدمار لدول الحوض ومرة أخرى حمى السد العالي مصر وأماتت البحيرة وكانت سنوات الجفاف وما تبعها من سنوات الفيضان شاهدا للسد العالي كواحد من أهم المشروعات الهندسية. الفكرة هنا ليس الدفاع عن عبد الناصر بقدر الحاجة إلى قدر من الموضوعية في محاكمة كل عصر بقوانينه ولا يعني هذا أنه لم تكن هناك أخطاء أو مشكلات لكنها كانت ابنة عصرها ووقتها ورجالها ولا يمكن محاكمة الماضي بقوانين العصر ومن المستحيل إعادة الماضي فتجربة عبد الناصر ابنة زمانها ولا يمكن محاكمتها بقوانين اليوم وأيضا لا يمكن استنساخها أو الوقوف عندها والدعوة لتكرارها فقد كانت في زمان آخر له ظروفه».

وما أشار إليه أكرم صحيح فقد شهدت صفحات جريدة «الوفد» بعد صدورها عام 1984 حملات عنيفة ضد ثورة يوليو وعبد الناصر وكل المشروعات التي قام بها ومن بينها السد العالي ومن كتب مطالبها يهدمه إنسان هما زميلنا وصديقنا مرحوم محمد الحيوان وكان محررا بالجمهورية وله عمود في الوفد والثاني كان المرحوم الدكتور إبراهيم أباطة أما كيف يمكن هدم السد العالي وهو مصمم لأن يتحمل ضربه بقتيلة ذرية في عهد القذافي التي اقتطعتها أمريكا قبل عام 1945 على مدينة هيروشيما اليابانية تم القف واحدة أخرى على مدينة ناجازاكي وأجبرت اليابان على الاستسلام وعدم مواصلة القتال وإذا تم هدمه فكيف يمكن اتخاذ البلاد من طوفان المياه المخزنة خلفه في بحيرة ناصر وتصل إلى مائة وأربعة وستين مليار متر مكعب وتقوم بتشغيل توربينات محطة الكهرباء العملاقة بل وصل الأمر إلى أن هيئة السد العالي نظمت رحلة في البحيرة لعدد من الكتاب والصحافيين وكان من بينهم زميلنا المرحوم والشاعر الكبير بمجلة الصور صالح جويد وكان شاعر الملك فاروق وعبد الناصر والسادات. وشكرا لصديقنا أكرم الذي أتاح لنا هذه الفرصة.

الأسبوع: تقييم المؤسسات

ومن عبد الناصر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث أدلى زميلنا وصديقنا وعضو مجلس النواب مصطفى بكرى ورئيس صحيفة «الأسبوع» التي تصدر كل يوم اثنين معلومات عن وجود قوى داخل النظام تعمل على إفشال جهود السيسي والتآمر عليه وتأييب الشعب ضد قال في الصفحة الثالثة:

«...يريد فرض وجهة نظره على الكل ويدخل في سياق محمود من يستطيع أن يبلغ الرئيس أولا ومن يستطيع أن يغلب وجهة نظره على الآخرين وإجهاض تحركات منافسيه وبدلا من التماثل في تنفيذ القرارات وصياغتها بشكل يخدم الدولة وزيد من تماسكها أصبح البديل شيئا آخر صراعات وتناحرات وفرض الإبرارات وتغيير دور مؤسسات كبرى ويضع القرارات في يد مجموعة محدودة ويكون الخاسر في النهاية هو الدولة والرئيس وهذا مرجعه إلى عدم الحسم وترك الأمور تتفاقم والتناقص يتصاعد فلنا أن ذلك من شأنه الاستحواذ على أي مركز قوى في الدولة فتكون النتيجة على العكس من ذلك لأن ذلك بصراحة يظهر المؤسسات بمظهر المتناحر ويحبط أفرادها ويظهر الدولة أمام الآخرين وكأنها دولة «الجموعة» التي تتحتم في بقية المؤسسات. لقد تصاعدت لغة «التهديد والانتقام» من كل من يتوجه بصراحة مجردة لحماية الدولة وضمان استمرار مشروع «الرئيس» وأصبح تشويه الناصحين من أسهل الأمور وقد نجحت هذه الأساليب في ضرب حلف ثورة الثلاثين من يونيو وتم البدء في صياغة حلف جديد هو حلف العارضين والشككين الذين تم الرهان عليهم وتقريبهم إلى صناعات القرار بل وإسناد أدوار قيادية واستئثارهم لهم وهو أمر أثار الأذنين من حلفاء النظام ورجالات الدولة الحقيقيين الذين جرى إبعادهم عن حد حتى لا يتسببوا كمشلة للرئيس رغم أنهم لم يسعوا أبدا إلى أية مناصب أو مواقع ولكنهم يعاقبون لأنهم وقفا مع الدولة وسعوا إلى حماية مؤسساتها وكانوا من أكثر الداعمين للرئيس».

المصري اليوم:

من ينيب الرئيس

أما زميلنا وصديقنا محمد أمين فإنه في عموده اليومي «على فن» بالصفحة السابعة من «المصري اليوم» فقد أثار قضية أخرى هي حسب قوله:

«من الذي يدير شؤون البلاد في أثناء سفريات الرئيس؟ هل أصدر الرئيس السيسى تفويضا لأحد بإدارة شؤون البلاد خلال جلسته الخلية؟ هل صدر التفويض لرئيس الوزراء شريف إسماعيل دون أن يتم نشر الخبر أو إذاعته دون أن ينشر في الجريدة الرسمية؟ هل الأمر لا يستدعي هذا التفويض؟ فما هي الظروف التي تحدد هذا التفويض؟ هل الأمر لا يستدعي التفويض حال زيارته العربية؟ هذا السؤال طاف بخاطري حين علمت بالجولة الخليجية وبحثت في كل مكان فلم أعتز على خير بشأن التفويض الأساسي قلت ربما حدث ولا أدري وقلت ربما لم يحدث وكان ينبغي أن يفعل وهنا سألت مسؤولا رفيع المستوى قال: الدستور يحدد الأمر بوضوح وفي مثل هذه الزيارات قد لا يحتاج الأمر وأنشأ إلى أن الرئيس الأمريكي لا يفوض «مبارك» كان يفوض في رحلات العلاج الخارجية».

خلافات الكنائس المصرية

وإذا كان هناك البعض ممن لا يزالون يكتبون عن زيارة بابا الفتيان فرنسيس لمصر رغم قتلهم فإن الزيارة فجرت خلافات بين الكنيستين الأرثوذكسية والكاثوليكية وهو ما أشار إليه زميلنا يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «وطني» القبطية التي تصدر كل يوم أحد إذ قال:

«أما الواقعة الأكثر حساسية التي شغلت الكثيرين عقب زيارة البابا فرنسيس فهي المتصلة بصور البيان المشترك عن الكنيستين الكاثوليكية والقبطية الأرثوذكسية -وهو ما شاهدته المتابعون لزيارة البابا فرنسيس للمقر البابوي مساء الجمعة- والذي قام خلالها بتوقيعه أمام الحاضرين

« ما بعد العاصفة » للياباني هيروكازو كوريدا الخيبة وصناعة البطولة

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

فيلم أسويي من تلك التي تجد الطيبة والحميمية في المشاعر مكاناً واسعاً لها، في بيت ضيق، بيت والدته الشخصية الرئيسية في الفيلم، وفي الخيارات الضيقة للشخصيات، وهي أربع شخصيات: البطل وطليقته وابنتهما، وأمه. هذا الضيق في الحياة الذي نشاهده على الشاشة أتى بحميمية تغذت من العاصفة في الخارج، ما جعل الناس يمكنهم في بيوتهم، حيث انحبس الأربعة وأمضوا ليلة لم يعرف أحد منهم أن ينام فيها.

هذه الأجواء الهادئة رسمتها الشخصيات الرئيسية في الفيلم، جميعها، باستثناء الطفل ربما، حتى النقاشات بين البطل وطليقته، التي يرغب بعودتها إليه، كانت هادئة. ولم يكن هذا الهدوء خالياً من سوء الحظ أو اليأس، سوء حظ البطل، من الناحية العاطفية والزوجية، كما من الناحية المهنية، فهو واثق تجبره الظروف على الكتابة لرسوم المانجا.

فالطفل، ريوتا (هيروشي آبي)، تتركه زوجته كيوتو (يوكو ماكي) بسبب انشغاله بنفسه وعدم أهليته للصف على ابنتها الوحيد، كما أنه بالنسبة لابنه ليس أياً كفاً، ولا هو أخ كفاء بالنسبة لآخته، التي تخبئ منه بطاقات اللوتو، هو جيد فقط بالنسبة لأمه التي لن تكون نظرتها له، في كل الأحوال، حيادية.

لكنه ليس شريفاً، بل لم يظهر في الفيلم إلا الرجل الطيب الذي يعجز لطبيعته البسيطة، عن إقناع من حوله بخلاف آرائهم فيه. قد تكون آراؤه، آخته مثلاً، متعلقة بمهنته كروائي، فهي لا تخفي انزعاجها منه لكونه أشار إلى أسرار عائلية في الرواية.

جلبت الرواية الأولى لريوتا الشهرة، لكنه لم يحتفظ بمسئولته الأدبية، فصارت تأتيه عروض الكتابة للمانجا، وهي معنوية أدنى له من الكتابة الروائية، وإن كانت أكثر دراً للنفوذ، كما أنه عاد إلى مهنته الأولى وهي التحري، فهو متحر خاص يلحق أشخاصاً



لقطة من الفيلم

ويلتقط صورهم ويسجل ملاحظات تجاههم، بإمكانه أن يفعلها للمشاريع الروائية، لكنه هنا يفعلها تحت طلب عملائه مقابل المال.

لا نراه يكتب في الفيلم، أي لا نراه يمارس الشئ الوحيد الذي يفضله للمشاريع الروائية، لكنه هنا يفعلها تحت طلب عملائه مقابل المال. لا نراه يكتب في الفيلم، بل نراه يتجسس على زوجته، إذ يمارس مهنته كمتحرٍ خاص على زوجته، ويدافع ذاتي، يراقبها هي وابنتها وصديقها الجديد، دون أن يجرؤ على الاقتراب، ودون أن يستتمر لشئ من هذا التجسس، لتعرف أكثر، كمشاهدين، مدى بساطة هذا الرجل وهشاشته، وكذلك سلبيته تجاه مشاعره الأكثر حميمية.

الفيلم هنا فيلم بطله، حتى الأجواء الهادئة فيه هي انعكاس للهدوء لدى ريوتا، وسلبية ردود فعله مع الجميع. السلبية المنكفئة غير المؤذية إلا صاحبها. الأساس في الفيلم هو علاقته بمن حوله، إذ يتم تقديم الشخصيات الأخرى بالعلاقة معه، تعرف أمه من خلال ما نعرفه من علاقته معه، من كلامها وسلوكها تجاهه، وكذلك الحال مع آخته، وكذلك طليقته وابنه، جميعهم تم تقديمهم بما هم بالنسبة له، والسمات الأبرز لشخصياتهم قدمت بما هي عليه أثناء الحديث معه، مضمون الحديث وشكله.

والعنوان وثيق الصلة بريوتا، بشخصيته، فكان «ما بعد العاصفة»، والهدوء الذي يسبق العاصفة، ويلحقها، بالمقارنة مع الضجة التي تحدثها، أنت مقرونة بشخصيته كما هي، قبل العاصفة وبعدها، وأثناءها وقد أمضوا جميعاً الليلة في بيت أمه الدافئ، لكن أكثر ما يمكن ربطه بين فكرة العاصفة وريوتا، وهي هنا مسألة درامية أساسية، هي عدم التطور في شخصيته، فهو هو في المشاهد



الأولى

للفيلم كما في مشاهد الأخيرة، أي أن الحال هي نفسها قبل العاصفة وبعدها، يبدأ الفيلم به وحيداً وينتهي كذلك، يبدأ به خائباً من الناحية المهنية والعاطفية، وينتهي كذلك، حتى علاقته بطليقته، التي حاول مراراً إقناعها بالعودة إليه، لم تتغير، ففي بداية الفيلم كما في نهايته، يمشي هو في طريق وهي في آخر، هي مع ابنها لتلتقي بصديقها وهو ليضمي اليوم لوحده، في بيته الضيق والفوضوي في طوكيو، محالاً العودة إلى الكتابة، لكنه لا يفلح في أن يخرج من روتين اليأس الهادئ الذي يعيشه، والذي طبع الفيلم بأكمله. ولن نستطيع، أخيراً، إلا التعاطف في الفيلم مع جميع شخصياته، في الوقت ذاته نُعجب بالرجل ويطليقته، ونرى أن كليهما على حق.

الفيلم (After the Storm)، شارك في مهرجان كان الأخير، في تظاهرة «نظرة ما» ويُعرض حالياً في الصالات الفرنسية

الصورة «الأبوكاليس» المغربية تكشف الهوية المضطربة للمجتمع

الرباط - «القدس العربي»

من عبدالله الساوره:

ذات يوم على متن طائرة مغربية متجهة من مطار القاهرة إلى مطار محمد الخامس في الدار البيضاء عرض فيلم «الرجل العنكبوت»، وبسبب قبيلة في الفيلم كانت أن تحدث كارثة إنسانية بين وفد الحزب العدالة والتنمية ومسافرين مغاربة. وذات مرة أخرج نبيل عيوش فيلماً عن الدعاية في المغرب وسمى الأشياء باسمياتها، فقامت القيامة في المغرب وفي العالم العربي بين مؤيد ومعارض. ومؤخراً عرضت القناة الثانية لبرنامج من العاطفية المستمرة

في المجتمع المغربي، فصاحب ذلك اتهام القنارة ومنتج البرنامج بنحو الجبين. يندى ليوهم وذات يوم يحدث هيل يخاف المغربي وهو على طائرة من قبلة افتراضية على شريط فيلم؟ ما الذي يجعل المغربي يرتعب من صورة قبلة كاتب مغربي لزوجته، أو شابة رأت في تحررها منح قبلة نشاب أممته قبي بالمعنى في الرباط أمام مجلس النواب ودلالاته؟ لماذا تكلمت الصورة المحظورة «الأبوكاليس» المغربية؟



لقطة من فيلم العنكبوت

سفينة أو سرير غرفة طائرة خاصة؟ لماذا يجعل مسيحية في يده وهو نائم؟ ولماذا لم ينظر الآخرون إليه كما ننظر له نحن في الصورة الآن؟ هذه الصورة البتيدة خلقت ضجة إعلامية ونقاشا عاما غير مسبق وهو بعد لا يزيد من ثلاثين عاما وأكثر، فما حسبك بالصورة وهي تحمل أنينها، تحمل صوتها معها، قريبة من هموم المغاربة، نحن اجيال لم نر المهدي بن بركة، ولكن تحمل مسيرة زعيم، ولجود رؤية صورته تخلط خطوط الحكاية بالوانها، وهيبة الصورة الصامتة ونحن نرى الشهيد عمر بن جلون، مضجعا بدمائه. صورة بالأبيض والأسود تخلق التاريخ وتخرج قسري وأرياف وحواضر عن موت زعيم بطلنة غدر وسبق إصرار وترصد.

نأتي لعهد جديد أشاعه محمد السادس وهو يصافح الآن المغاربة داخل وخارج المغرب وهو يصافح الآن الحاكم لشعبه، بعيدا عن البروتوكولات العلنية، وفي شبه قطعة مع عهد مضى. وحدهما صور محمد السادس مع مواطنين مغاربة وعرب ومشاهير، توحى بمسافة الفجر بين الكائنات الإنسانية في صور التصاق الأجساد دون احتساب المسافات، ومدى تجاوز الأعراف في أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، هو وعسى جديد للملك يعرف قيمة الصورة، وهذه العلاقات الإنسانية في شكلها الحميمي وفي ارتباطاتها الجماهيرية، وفي الوعي المسكون بمصافحة الزعيم وتخليد صورته على جدران المنازل والتباهي بها، هذا الوعي يترجم إقبال المغاربة على اعتراض الملك بأخذ صورة سيلفي معه قبل تحقيق مطالبهم التي يرغبوا فيها.

الفصام

ما المعنى أن تنتشر الصورة انتشاراً لا حدود له، لماذا نبتغي استقبال الصورة والتلف على سسر تنهبها وعورتها ونخشى مما تحمله إن كنا من تعبير عنه نحن؟ هذه الخشية، هذا الخوف الصوبغ بأننا نعرف مدى خطورتها، نعرف حجم التأثير الذي يمكن أن تلحقه.

البرنامج الذي حمل صورا عن العلاقات العاطفية أو صور الدعاية في نظر الكثيرين، أنشع من صور ناهي المال العام، يتعلق الأمر بمجال أخلاقي مؤسس على العفة والوقار والصورة النمطية التي يجب عدم خدشها. سرقة المال العام عند بعض المغاربة أهون من خدش هذه الصورة، فكيف يكون الأمر إذا كان داعية وقائدا لحركة سياسية وجد بالقرب من شاطئ المحمدية وهو يمارس فعلا صابحا بنشوة الإمتاع؟ لماذا تقسو الصورة بهذا الحد وتتساهل مع الآخرين على اعتبار أنها فعل شخصي وكيوتونة ذاتية وهامش للحرية يمكن أن تتصرف فيه كما تشاء، ولكنه دائما محاط بقد من الخشية والريبة والفضيحة المشتعلة.

اضطراب الهوية

عبر سنوات طوال اشتغل على الصور، وجدت كيف يحضر مفهوم الذاكرة كتطبيق على ممارسات نشعر بالتعالي عليها. كم فاجأتنا صور بنكيران وهو يذرف الدموع على أحبة، أو تغالبه اللحظة؟ وكم يشعر الآخرون بتعبير سائرته بنشوة الكفاء ونشوة الانزواء ونشوة الخذلان. كم هو قاس هذا التاريخ الذي يحمل صورا مؤلمة من فرح الانتصار ونشوة إلى بردوة الموقف ولحظة التلحي إعلانا عن موت زعيم. تحضرني صورة مائلة في عقلي في أغسطس/آب 1999، والإعلامي المغربي مصطفى العلوي وهو يغالب دموعه بعد موت الملك الراحل الحسن الثاني، التي تناقلتها الوكالات العالمية والقنوات الدولية. دموع نترجم نهاية عهد طويل من التكنم والاحتقار والسجون والعنف غير المشروع، لماذا يبكي المغاربة صورة تحمل أكثر من دلالات لغيرهم؟ صورة مصطفى العلوي وهو ينهار حتى هذه اللحظة لها هيبتها ونوستالجيا الموقف الأكبر. إننا لم تكن مستعدين لهول الصدمة.. فالسلطة ومن يحملها لا يمكنها أن تنهار في رمشة عين. كلما تعقنا في صورنا وجدنا هويتنا المضطربة، وجدنا وعينا المسكون بحركة الأسئلة، كم نخاف صور الفصاح وكم نتلذذ بها في الوقت نفسه.

أسماء معيكل تنقضي خفايا السرد في «سيرة العنقاء»

الدوحة - «القدس العربي»:

الأحداث، فقد أعيدت إلى زمن وأد البنات؛ بسبب النزوح والهجرة والتطهير العرقي والمذهبي،

وجرى إحياء مفاهيم سبب النساء بين الأطراف المتقاتلة، ووقع بيعهن كسبايا في أسواق النخاسة، وإحياء لتقاليد القرون الوسطى في اقتسام غنائم الحروب، ومارسست الأنظمة السياسية عنفاً مفرطاً بحق نساء الجماعات المعارضة لها، كان أقله الاغتناب، وفي المناطق التي نجت من أعمال العنف، ضربت الحجب على النساء، ووقع تشريع النقاب، كأن المرأة عورة يتمتع أن ترى العالم إلا من وراء خمار، وكما تقدم بئنا الزمن بعتن تقاليد الماضي البعيد، كأجتماعاتنا

تقام الحداثة بمزيد من قهر النساء، وفي ذلك إعادة، لا تخفى على ذي بصيرة، في ترسيم الحدود التي توهمنا أن مجتمعاتنا قد تجاوزتها، فإذا بنا بعدت كثير من ذلك بدواعي الأصالة والحفاظ على الهوية.

وقد تصدعت الكاتبة اعتماد السرد موضوعاً للتخليص؛ لأنه تولى تمثيل أحوال المرأة على خير وجه، وعبر عن مجمل الأمور الخاصة بها، ولكنها لم تقلقنا بحدود التخييل السردى لأحوال المرأة، بل تخلت ذلك إلى مصادر التاريخ والأديان، ومراجع الفكر النسوي والدراسات الثقافية، واختيارها للسرد النسوي مادة للتخليص، لم يكن سوى ذريعة للنفوذ إلى ما وراء ذلك، إلى نقد المرجعية الاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاضعة للتثقيبات السردية، التي وجدت فيها عالماً خيالياً، يوازي العالم الذي نعيش فيه، ويقليل من الجد التواييل فإنه يحيل إليه، فلم تكف بظواهر النصوص، بل تجاوزت حدودها إلى العمق الحقيقي المنتج لها.

لكن يصح القول بأن الغاية من الكتاب هي تقصي خفايا السرد النسوي، الذي قدمته كاتبات نسويات وفق رؤى نسوية للعالم، وإعادة تمثيلهن لأحوال الأئونة في مجتمعات غارقة في تمرركزها حول الذكورة، وكيف ووجهت المركزية



أسماء معيكل

الذكورية بمركزية أنثوية مضادة في بعض الأحيان، وتجاوزتها إلى ما بعد المركزية الأنثوية

في أحيان أخرى. وقد ارتبأت المؤلفة أن يكون عنوان كتابها «سيرة العنقاء» ولعل العنقاء هي الكاتبة بشكل من الأشكال، وهي كل امرأة تتطلع إلى تعديل القوانين والحقوق والمسؤوليات، وصوغ هوية متكاملة للمرأة، فيهه شيء من سيرتها، وسيرة شبيبتها من النساء اللواتي يرغبن في تحقيق شراكة متوازنة، في مجتمعاتنا

مشغولة بقضايا تبعتها عما ينبغي أن نتجه إليه، وقد أرادت أن تقف فيه على أوضاع المرأة التي مارالت تتأرجح بين الثبات والتحول، المرأة التي ما قرّ وضعها، وما ثبتت على حال، منكتة على رمز العنقاء بكل ما يحتويه من دلالة، وكيف أن المرأة، على الرغم من كل ما يحيط بها من ظروف صعبة، كانت تبتعث من تحت الرماح، لتعبر عن ذاتها، وتلبثت لنفسها عن موطن قدم، في مجتمع يهيمن عليه الذكورة؛ بيد أنها في كل مرة تنكسر فيها تعاود النهوض من جديد لتبتعث، فقد فشت كل السيل في دفن رغبة حواء في الحياة السوية، فمن حواء اشتق مفهوم الحياة.

تناولت الكاتبة في الفصل الأول «عالم الحرير؛ من التحوم إلى الماتهات»، وفي الفصل الثاني تقصت أبعاد «الرؤية النسوية للعالم»، أما الفصل الثالث فأوردته للحديث عن «الأمومة» في القول بجمتمية الوظيفة الإنجابية للمرأة، وجاء الفصل الرابع ليعرض بجرأة لموضوع «البغاء» في مراهيا نسوية»، وكشف الفصل الخامس النقاب عن «الصدقة والمثلية في السرد النسوي»، واستحوذ الفصل السادس على قضية «الشر في المرأة»، واختتمت المؤلفة كتابها بالفصل السابع الذي أفرده للحديث عن «الجسد الأنثوي؛ من التملك إلى الاغتناب».

ثلاث قصائد

خاتمة لا تكتمل

يدير ظهروه
لا سكاكين في كراسي المقهى
لا رموش تقطع الأشجار خلف
الذوائف
لا شيء غير عمر طويل
يمتد
كعفرض على الطاولة
ويد
بعروق نائثة
يدور فيها
الندم

كتب في النهر

امرأة تطفو في الحلم
الشنج يرشح في المسام
والثلج يغطي سطوحاً بعيدة
..
هناك
كلبٌ يحرس جثة
يشم الندم في الثنايا
ويذوي
بين ظلالٍ تلتبس
..
القمصان بأكامها الطويلة
ببقايا الأصفة والأزوار
تترف
في سماء المدن الخفيضة
طائرات الورق
تقصف
ملاحم الغرباء
وتختلج

عبد الوهاب العزاوي*

على غيوم ستاتي.
..
تطفو في الحكّة
والشهب
تسيل على الكتف
ككثوب في النهر
كشامة بين الحرائق
..
وقع التفاح
ولم يبق الموتى
الهالات السود حول عيونهم
والثلج ينمو على حواف السرير
..
هناك
عينٌ على الأرض
ترنو البيت المحترق
خلف الأسلاك
وتحت الطمي
تضيء أصابع.. تقترب
تكاد تصل
..
هناك
عينٌ على الأرض
ترنو البيت المحترق
خلف الأسلاك
وتحت الطمي
تضيء أصابع.. تقترب
تكاد تصل
..
أبدٌ سائل
ذلك الأبد
على نعاس القنصان

إطلاق «باسبور» لعمر غدي الرحباني في لندن؛ محاولة لتوحيد البشر من خلال الموسيقى



عمر غدي الرحباني

ويعتبر عمر «باسبور» أو «جواز السفر» هو محاولة لتوحيد البشر تحت كيان واحد من خلال الموسيقى الموجهة إلى الفرد أكثر من المجموعة، ومن هنا يشهد على ضرورة أن يستمع كل فرد إلى الموسيقى إلى انفراد، فتتغزل لغوص في العالمية. شركة عمر في شركة RYP «رحباني يحيى بروكشن» المنتج الشاب مهدي يحيى التي كلمة في المناسبة تناولت المغامرات الموسيقية التي تضمنها هذا الألبوم الذي شارك فيه ما يقارب الـ 180 فناناً من 12 جنسية مختلفة، ضموا مواهبهم لتقديم عمل يحمل هوية عالمية. وتجدر الإشارة إلى أن ألبوم «باسبور» أصبح متوافراً وموجداً في الأسواق العالمية.



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد إطلاق البوم الموسيقي الأول «باسبور» في بيروت ما هو اليوم عمر الرحباني نجح المؤلف الموسيقي والكاتب المسرحي غدي الرحباني ويطلق من جديد «باسبور» في «رويال كورت تياتريز» في لندن وسط حضور كثيف من نخبة النقاد الموسيقيين والمنتجين والسينمائيين والرسامين البريطانيين. وكانت مناسبة قدّم خلالها عمر بعض المقطوعات الموسيقية على البيانو، فنال إعجاب الحضور، الذي صفّق له تقديراً لمقطوعاته ذات المستوى الفني العالمي. (رويترز)

الكاتبة المصرية أمل فرح: أتمنى العبور بأدب الطفل العربي للعالية

العالم، وتعلن لجنة التحكيم القائمة اسم الفائز أو الفائزة على هامش معرض بولونيا لكتب الأطفال في يناير كانون الثاني 2018. تشغل فرح منصب مدير تحرير مجلة «مكي» في طبعتها المصرية وكبيرة محرري مجلات «ديزني» في مصر وتقول إنها بدأت الكتابة للأطفال في 1995 وهو العام نفسه الذي أنجبت فيه ابنتها الأولى نسمة، معتبرة أن المولودة الجديدة كانت هي الدافع الرئيسي وراء خوضها هذا المسار. وقالت «قبل ذلك كنت أكتب الشعر العامي وأشتغل بالصحافة، لكن الكتابة للأطفال بدأت في 1995 و أنتجت منذ ذلك الحين نحو 37 كتاباً وأعتبر أن هذا رقم كبير رغم أنه قد يبدو ضئيلاً أمام كتاب آخرين ألفوا عمرهم في الكتابة للأطفال». وأضافت «كاتب الأطفال هو أشرف وأهم وأرق عمل يمكن أن يحصل عليه أحد في الحياة لأنه يكتب لطفولة العالم». ومن بين أبرز الكتب التي أصدرتها (نقطة ونصف دائرة وخط) والسيد ليل (الشمس) و(أين اختفى آخر الديناصورات) و(النهايات السعيدة) و(أنا إنسان) و(أريد أن أبكي) و(أريد أن أكون سلحفاة) التي حصلت عنه على جائزة اتصالات الإمارات لكتب الأطفال.

حصلت على العديد من الجوائز خلال مشوارها منها جائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتسامح في كتب الأطفال عام 2002 وجائزة آنا ليند من كندا وجائزة سوزان مبارك في أدب الطفل. وقالت «أفخر بهذه الجوائز جميعها لأنها جاءت من دول ومؤسسات مختلفة وعلى فترات متباعدة وهو ما يمنحني إحساساً بأنني أسير على الطريق الصحيح. أنا في حالة مساملة دائمة للنفس وإحساسها على كل قصة وكتابة أسطرها للطفل وأسأل نفسي هل ما كتبه يليق بالطفل حقاً ويصيف إليه؟». وأضافت «الخوف من الكتابة للأطفال ينبعث من أنه بعد عدد من السنين ستجد نفسك مسؤولاً عن شاب لديه عدد من القناعات ترسخت داخله من خلال ما قدمته له في الكتب وما تضمنتها من قيم ومبادئ وأفكار».

ومن فرط إيمانها بالكتابة للطفل أسست أمل فرح بالتعاون مع زوجها الفنان التشكيلي مجدي الكفراوي دار شجرة للنشر في 2015 حتى تستطيع التعبير عن أفكارها وتحقيق آمانياتها للطفل بحرية أكبر. وقالت «لم أكن أسعى للربح المادي عند تأسيس دار النشر، فقط كنت أتمنى تقديم مجموعة من الكتب عندما يقرأها أولادي وأحفادي أفخر أمامهم بأنني قدمت نوعية مختلفة من

القاهرة - من سماح الخطيب: تشرى المصرية أمل فرح أن الكتابة للطفل هي أشرف وأرق وأهم مهنة يمكن أن يعتزها الإنسان وتمننى الفوز بجائزة هانز كريستيان أندرسن لأدب الطفل حتى يعبر أدب الطفل العربي إلى العالمية. فرح (48 عاماً) هي الكاتبة العربية الوحيدة المرشحة لنيل جائزة هانز كريستيان أندرسن 2018 وهي أرفع جائزة دولية في مجال أدب الطفل وتحمل اسم الكاتب والشاعر الدنماركي الراحل الذي عاش بين 1805 و 1875. تأسست الجائزة في 1956 وتمنح كل عامين لكاتب عن فرع الرسوم عام 1966. وقالت الكاتبة المصرية «هذه الجائزة من نوعية الجوائز التي إذا ترشحت لها تكون بمثابة الحصول على الجائزة فعلياً.. أما الفوز بها فسيعن من الحصول على جائزة ثانية».

وأضافت «الترشيح للجائزة فتح أمامي أبواباً كثيرة، إحساس أنه أصبح لديك عمر في هذه المهنة يتجاوز العشرين عاماً إضافة إلى ترجمة عدد من كتيبي حسب شروط الترشيح لأن لجنة التحكيم تحتاج لفراءه خمسة أعمال على الأقل من أعمال كل مرشح». وتولت بنفسها ترجمة الأعمال المقدمة إلى اللجنة الجائزة.

ورشح المجلس المصري لكتب الأطفال في دورة 2018 أمل فرح للجائزة في فرع الكتابة والفنان التشكيلي حلمي التوني (83 عاماً) في فرع الرسوم. وقالت «إذا فاز استأذن حلمي بالجائزة فسكون هذا فوز لي أيضاً لأنه أول من ساعدني على نشر كتاب، بدأت بكتابة قصص أطفال في دوريات لكن أول كتاب أصدرته كان بفضل حلمي التوني الذي وضع رسومهم بنفسه». وأضافت «أنا وأنا أكرمتنا بها ستكون فرصة لعبور الأدب العربي للناطق والمكاتب التي يستحقها عالمياً في مجال أدب الطفل».



بعض من مؤلفاتها

على أنغام فيثارتة الخشبية... مغربي يحول محيط البرلمان إلى أوبرا مصفرة



البرلمان المغربي

إطلاعه على تجربة المغني الاستاوتي الروسي، الذي هو الآخر دشّن عروضه الفنية في شارع عام في شوارع روسيا الاتحادية. أشهر والفنان المغربي يذنب بغيتارته فنقله له أنغامه الأخاذة كما جمهوره الذي يلقي منه كل التشجيع بل منهم من يسبحوا عليه بمبالغ مالية عربون تقدير منهم لوهيته الفريدة في تلويح ألته الموسيقية وجعلها تجرى بما تشهته أنانهم الموسيقية.

■ الرباط - من إبراهيم الجابري: «حفل زفاف ليلة واحدة يتم التحضير له عبر سنة»، مثل مغربي أصيل يحث على الاستعداد القبلي لأي نشاط قهفا كانت طبيعته؛ وهو ما ينطبق بشكل كبير على حالة الشاب «زكريا البهجة»، ويلخص استراتيجيته في استشراف المستقبل والاستعداد له بما أوتي من قوة.

إنه يتجرد انتباهه من واجب العمل كمساعد محاسب؛ يهرع «البهجة» (30 عاماً) على وجه السرعة إلى شارع محمد الخامس قرب بناية البرلمان المغربي قسي العاصمة الرباط؛ وهو يحمل غيتارته الخشبية (الفيثارة) فوق ظهره كي لا يخلف موعد المسائي الذي يستعد له في بيته مع جمهوره الذي اعتاد على اطرافه يا جمل سيقفون نائمون في ماضي الأجداد وحاضر يقوده جبل شبابي يمشي مع تأثيرات الواقع والعودة ندا وجزرا.

وقبل أن يجزج مكانه الغماد أمام مبنى البرلمان، يكون «البهجة» قد تفقد غيتارته في البيت، ووضعها تحت الفحص اليدوي الضروري حتى لا تخونه أسام جمهوره الذي بات أملا في تسليان متابع يوم كامل من العمل وللخلص من ضغوطاته الكثيرة والمحة.

تردد «البهجة» طويلا قبل عقد العزم على أخذ هذه المبادرة التي قل نظيرها في عرض «موهبة الفنية» أمام الملأ، إلا أنه وجد في أقرانه الذي سبقوه إلى الميدان خير معين أتوموا عنه كايوس الخواف أو الثور اللارادي الذي يكتفئ أي إنسان يرمي إلى تدشين مسار جديد لم يعهده من قبل.

وأشار «البهجة»، إلى أن فكرة تقديم عروض موسيقية في الشارع العام حيث الناس يغدون ويروحون؛ جاءت بعد

باحثون لبنانيون يستعملون الطاقة الشمسية لتنظيف مياه الشرب من رواسب الأدوية

مستحضرات دوائية عدة، بسبب تأثيرات الضوء والحرارة عليها، وأجريت هذه الدراسة على سطح مبنى الأبحاث العلمية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ومررت الأدوية «في عملية تقطير منخفضة الكثافة بالطاقة الشمسية»، حسب التقرير.

وشارك فيها الدكتور جورج أيوب (مهندس مدني) والدكتور محمود الهندسي (مهندس كيميائي) والدكتور أنطوان غوش (كيميائي) وعباس جيلبي (طالب دراسات عليا في برنامج التكنولوجيا البيئية).

لكن الباحثين حذروا من أن بعض الأدوية قد تنتج لدى الكيمائية، مثل بقع التسرب النفط، أصبحت «الأدوية التي تؤخذ كل يوم لتخفيف الألم والأوجاع تجد طريقها إلى إمدادات المياه وإلى مياه الشرب بكمية أكبر من أي وقت مضى». إزاء ذلك، عكف الباحثون على دراسة تأثير أشعة الشمس على خمسة أنواع شائعة من الأدوية هي إيبوبروفين، وديكلوفيناك، وكاربيمازين، وامينيلين، ونابروكسين، وهي «قد تكون موجودة في مياه يعقدتها نائفة».

ولأن المستحضرات الصيدلانية «حساسة للضوء»، تبين أن أجهزة التقطير بالطاقة الشمسية فعالة جدا في إزالة

■ بيروت - أف ب: توصل باحثون لبنانيون إلى طريقة منخفضة التكلفة لرصد واسب بعض الأدوية في المياه وتقييمها، منها باستخدام الطاقة الشمسية، حسب ما جاء في تقرير نشرته الجامعة الأمريكية في بيروت أمس الإثنين.

جاء في التقرير «يقوم الكثيرون بالخلص من الأدوية غير المستخدمة عن طريق رميها في البوليعة. وقد باتت آثار الأدوية تتواجد الآن في جميع أنحاء العالم في المياه السطحية والمياه الجوفية والمياه الساحلية».

ولفت إلى أنه إضافة إلى تلوث المياه الناتج من الشركات الكيماوية، تمثل بقع التسرب النفط، أصبحت «الأدوية التي تؤخذ كل يوم لتخفيف الألم والأوجاع تجد طريقها إلى إمدادات المياه وإلى مياه الشرب بكمية أكبر من أي وقت مضى». إزاء ذلك، عكف الباحثون على دراسة تأثير أشعة الشمس على خمسة أنواع شائعة من الأدوية هي إيبوبروفين، وديكلوفيناك، وكاربيمازين، وامينيلين، ونابروكسين، وهي «قد تكون موجودة في مياه يعقدتها نائفة».

ولأن المستحضرات الصيدلانية «حساسة للضوء»، تبين أن أجهزة التقطير بالطاقة الشمسية فعالة جدا في إزالة

الفن الذي أحبه هتذر في معرض في مدينة ألمانية

■ برلين - د ب أ: تجلس ثلاث نساء عاريات نوات أجساد مليئة بالنحنيات المتناسقة، وعلى مقربة منهن يجلس رجل مرتديا قميصا وسروالا قصيرا. إنها لوحة من رسم إيفو زالججر وتحمل عنوان «حاكمة باريس». لقد كان يحبها أدولف هتذر. عندما رأى اللوحة في معرض الفن الألماني العظيم، في ميونخ عام 1939، اشتراها على الفور.

روت هذه القصة زليكة فون بيرسفورت - فالراره، المسؤولة عن معرض جديد في مدينة روستوك المطل على بحر البلطيق. ويضم المعرض 84 عملا من ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي من الأعمال التي أسعدت هتذر والنازيين. ويسمى المعرض «الفن الجيد» (أرتيج كونسنت). اختير عنوان المعرض كملابح لمصطلح «الفن النحط»، الذي استخدمه النازيون في حظر كل الرسامين التعبيريين والتكبيين والانطباعيين والداديين والرسامين الذين كانوا يمقتونهم.

ويحمل المعرض المقام في متحف كونست هاله في روستوك العنوان الفرعي «الفن والسياسة في عهد الاشتراكية الوطنية»، واللوحات والرسومات من أعمال هؤلاء الذين كانوا يقفون في صف الحكام النازيين.

وقالت القائمة على المعرض بيرسفورت - فالراره عن المعرض: «نريد المشاهدين أن يتذكروا بوضوح الأوقات، التي نشأ فيها هذا الفن. ما الذي سكت عنه وما الذي أظهره».

وفي معرض روستوك، لا يُسمح للفن «الجيد»، فحسب التحدث عن نفسه، ولكن هناك أعمالاً أخرى للرسامين غير المجازين معروضة لإرساء مقارنة بين الأعمال الفنية. وعلى سبيل المثال هناك لوحات لكارل شفنينج للشرطة السرية النازية (جستابو) تضرب الناس في 1936.

وهناك أيضا الأفلام الدعائية للنظام النازي معروضة إلى جانب أكوام من الجثث في معسكر الاعتقال بيرجن - بلسن.

وقال مدير متحف كونستاله، يورج - أوسه نويومان إن المعرض مهم للزمن الحالي ويمكن أن يجعل الأشخاص يشعرون بالقضايا الحالية. ولم تكن قضايا مثل المرض والفقر الاجتماعي أو البطالة تروى في الفن النازي، وأشار: «لكننا نرى اليوم أيضا ميولا للتهميش».

الذي لا يجد غضاضة في الوقوف لحظات من الزمن مُستمتعا باستثنائية هذا المشهد وكدته في مسرح قبل أن يهيم منحصرًا إلى صوب اشتغالاته اليومية الضرورية.

يقول «البهجة»: «أنا أحترم جميع الأنواع على اختلافها»، ويشير إلى أن من بين جمهوره من يستمتع بالانصات إلى جميع الأنماط الموسيقية، ومنهم من يُنصت إلى أغاني خاصة جدا. ويستجيب «البهجة» بسرعة بديته في الحين إلى مقترحات الجمهور إزاء لفنًا المتعشّين إلى شتى أنواع الطرب، ولا يستعين في عرضه الفني البتة على مُذكّرة أو ورقة تحمل كلمات الأغاني التي يداب على تاديتها دون صعوبة، زأه ما حفظه منها وصار منقوشا كوشم على ذاكته التي تآبى النسيان؛ لأن ذلك قد يُعرضه إلى مواقف مرجحة من جمهوره وهو ما لا يرضاه؛ لأن ذلك قد يدفعه إلى العدول عن موعدة الذي أضحي قرارا كلما انتهى واجبه في العمل. ويشير «البهجة»، إلى أنه يتقن الأغاني الغربية والعربية بنفس المستوى.

ويقول: «هذه فرصة ذهبية للتدريب القبلي والجيد بالنسبة لي؛ استغلها كل دقيقة فيها كي أصقل موهبتي؛ رهاني هو الفوز في المهرجانات الفنية التي ساشترك فيها في الشهور المقبلة»، ويستطرد: «الفوز في الاختبار ليس أمرا سهلا».

بالرغم من عزيمته القوية في الضي إلى تطوير مستواه وأداءه الفني بما يروق لجمهوره التواضع، كما هو الحال؛ لا يُخفي «البهجة» امتعاضه من نظرات الاستعزاء والسخرية من قبل بعض المارة الذين يعتبرونه «متسولا» لا فنانا يسعى إلى النجومية؛ ما يضطرب معه مزاجه وتفتق بطارية حماسه.

تعرضه للشعس «موا غاد معروفة قد يكون بعضها أكثر سمية من المركب الأصلي»، ونشرت نتائج البحث في مجلة «ساينس أوف ذي توتال إنفيرومنت»، علوم البيئة الشاملة في تقرير بعنوان «مصدر ضلّات مواد واثبة مُختارة تعالج بالمطر الشمسي: انتقال، أو تحلل بالحرارة، أو تحلل بالضوء».

ورأى الباحثون أن الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى تحسين الفهم والسلوك والإجراءات اللازمة لتنقية مياه الشرب، داعين «لمزيد من الجهد لضمان الحصول على مياه شرب نظيفة وأمنة».

حل العله السابق

7	5	6	4	3	9	1	2	8
3	8	9	5	2	1	4	6	7
2	4	1	6	8	7	9	3	5
9	1	7	2	4	6	8	5	3
4	3	5	7	1	8	2	9	6
8	6	2	3	9	5	7	4	1
5	2	4	1	7	3	6	8	9
1	9	3	8	6	2	5	7	4
6	7	8	9	5	4	3	1	2

الجدي

مطلوب منك العمل بدهوء وتأن والابتعاد عن إثارة المشاكل، إن قد تطرح بعض التغييرات تحديا جديدا لك

الدلو

يوم جميل جداً تكثر فيه العواطف المشتعلة ويكون مناسباً لجمع الشمل والمصالحة

الحوت

تجاوز الأمور العالقة بينك وبين الآخرين بدهوء وروية، واضبط أعصابك وخفف توراك

الميزان

تبدو اتصالاتك ناجحة جداً، أنه يوم جيد لإطلاق مشروع أو للبدء بحملة إعلامية أو لإعلامية أو لنشر مقال أو كتاب أو فكرة

السرطان

تكون مصراً على الالتحاق بمخيم صغي للقيام ببعض الأنشطة التي تخفف عنك

الأسد

لا توفر أي جهد في سبيل اسعاد الحبيب وتأمين الراحة له فهو يستحق ذلك

العذراء

فترة جيدة ومميّزة، فالقمر الجديد في منزلك التاسع يتيح لك فرصا للسفر والحب والتواصل المميز، وللمفاجآت الحولة

القوس

يجب أن تبانر إلى الاعتراف بالحبيب بحقيقة مشارك بدون قلق، فأنت صادق فيها

أبرج

الحمل

إنتبه وكن على وعي تام للاهتمام بوضعك الصحي لأنك أصبحت في سن متقدمة

الثور

لا تستطيع أن تستغني عن الحبيب، فلم تعمله بهذه الطريقة وأنت تعلم مدى حبه وإخلاصه لك

الجوزاء

قد لا تجري أمورك في العمل كما تريد اليوم وعلك أن تقدم بعض التنازلات

كشودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المطلوبة.

6		7						
		3	2	7				
	7	3		1	6			
	9	6						
1	2			3	4			
		2	8					
		7	1					
		3	2					
	8		5	7				
			8					

في ندوة إقليمية في الخرطوم: صحافيون وسياسيون يرصدون واقعا مأساويا للصحافة العربية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

اعتبر صحافيون وسياسيون وناشطون في مجال حقوق الإنسان أن الوضع الذي تعيشه الصحافة العربية الآن - في كل البلدان - هو الأسوأ على مدى العقود الماضية.

وناقش المتحدثون في الندوة الإقليمية حول (دور الإعلام في النهوض بجماعات سلمية ومنصفة وشاملة) والتي شهدتها الخرطوم أمس، واقع الانتهاكات وجهود وتحديات الحماية، وأضعن الأسس التي يمكن من خلالها النهوض.

ورصد مصطفى سواق، مدير عام قناة الجزيرة، وضعاً مأساوياً للصحافة العربية، مبيّناً حدوث تراجع كبير في الحريات في العالم انعكس على العالم العربي، مشيراً إلى أن صحافة المنطقة تعاني من تضيق متصاعد وقمع واقتتال وتهديد وملاحقات وتعرض ومنع من العمل وحرمان من الموارد المالية بالنسبة للمؤسسات.

وقدم ترتيباً لبعض الدول في مجال حرية الصحافة الذين تتربوا لبعض الأرقام المتصاعدة لعدد الصحافيين الذين قتلوا في الأربعة أعوام الماضية وقد تصدرت سوريا المشهد العربي، وأوضح أن مصر تتصدر حالياً الدول العربية التي يتعرض الصحافيون فيها للتحقيق، وأضعا الصحفي في قناة «الجزيرة» محمود حسين كمنهج، حيث ما زال معزولاً منذ 26/12/2016 دون تقديمه للمحاكمة.

وطالب مدير قناة «الجزيرة» أن يعقل الصحافيون والمؤسسات الإعلامية والمنظمات، التي تدافع عن حقوق الإنسان، معاً في شراكة قوية، وأصفا حرية الإعلام بإسم الحريات، ودعا للعمل من أجل عدم إفلات قتل الصحافيين من العدالة، مؤكداً أن قناة «الجزيرة»



جانب من الندوة

أعدت - مع عدد من الشركاء - وثيقة تعتبر مشروعا منوطيا للإعلان العالمي لحماية الصحافيين تمهيدا لتبنيها من قبل الأمم المتحدة.

وقال أحمد بلال، وزير الإعلام السوداني، إن الحرية في بلاده تتوسع ولا تضيق، مشيراً إلى أن الصحافة شريكة أصيل في مؤتمر الحصار الوطني، وعزا ما شهدته بلدان الربيع العربي من تهجير وتدمير لإنعدام الحوار فيها.

وأوضح أن الحرية حق وليس منحة من أحد شريطة أن ترتبط بالسلوكية ووصف المشاركة في مؤتمر الحصار الوطني بحرية الاختيار ووصف موقف الذين لم يشاركووا بالغبور.

وأبدى الصديق الرزقي، رئيس اتحاد الصحافيين السودانيين، رغبتهم في الوصول لآليات عمل فعالة من أجل تعزيز حرية الصحافة، مؤكداً التزامهم التام بإعلان العالمي لحرية الصحافة.

وأكد أمين بدري، المدير المناوب لمكتب اليونسكو في الخرطوم، أن الصحافة الحرة تواجه أزمة وتحديات، مشيراً لكلمة مديرة اليونسكو في اليوم العالمي لحرية الصحافة والتي جاءت بعنوان «العقول البصيرة في

الأوقات العسيرة»، وأضاف أن 102 صحافياً دفعوا حياتهم ثمناً لإداء عملهم في العام الماضي.

وقال علاء قاعود، ممثل مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في غرب أسبانيا، إن الصحافة السودانية أصبحت مجالاً للكثير من التوصيات في لجان الأمم المتحدة المختلفة ومنظمات حقوق الإنسان وتقارير المبعوث الخاص لحقوق الإنسان في السودان، مشيراً إلى أن الحكومة السودانية التزمت بتنفيذ العديد من تلك التوصيات.

وأضاف أن الحكومة السودانية مطالبة بتوسيع مشاركة الجميع في كل ما يتعلق بمراجعة التشريعات الخاصة بحرية الرأي، مبيّناً أن الصكوك الدولية والصحافيين أنفسهم والوضع العام.

ورأت مريم الصادق المهدي، نائبة رئيس حزب الأمة القومي، أن الضمانات القانونية لحرية الرأي أصبحت غير مجدية في وجود حكومات شمولية، مشيرة إلى أن الممارسة في المحك الأساسي، موضحة أن وظيفة الدولة هي إتاحة المعلومات والمشاركة للبراري، وخلصت إلى أن شدة الاستقطاب تتمثل حالياً في الوصول للمعلومة الصحيحة وتحليلها.



فضائيات وأرضيات

«طلقات الغدر» على «الإخبارية السورية»... ابتسامة مارين لوبان... ونانسي عجرم في فخ إسرائيل

راشد عيسى *

بجهد «وثائقي» بدّ على «الإخبارية السورية» أخيراً بعنوان «طلقات الغدر»، حققه الصحافي السوري أسامة يونس، في ربط ثورة السوريين، التي اندلعت في آذار/مارس العام 2011، بجماعة «الإخوان المسلمين»، بل يعمد إلى ربط وإسقاط كل تفصيل من تاريخ الجماعة على الراهن السوري.

يتناول «الوثائقي» أبرز أحداث العنف والاعتقالات منذ الاعتصام الإخواني في جامع السلطان في مدينة حماة عام 1964، وحتى تفجير الأزيكية بداية الثمانينيات.

إنه يسرد الحدث معتمداً على وثائق وصور وقصص صحافية، يريد أن يثبت حقيقة واحدة، هي أن تلك الجماعة اعتمدت العنف والتفجيرات، استهدفت علمانية الدولة، بل اعتبرت العلمانية كفراً، والأهم أنها كانت على السدوم طائفية استهدفت «أهل الجبل»، كما يظهر من تسجيل مؤسس «الطليعة المقاتلة» مروان حديد، لكن ليس ذلك بالضبط هو الهدف، فالأهم أن الصورة تتناوب بين الماضي والحاضر، من أجل أن نقول حقيقة ما يجري اليوم، حسب وجهة نظر «الإخبارية السورية»، كي تجيب على سؤال مزعوم طرح في أول الفيليم يقول «من أين أتى كل هذا العنف، وكيف وصلت البلاد إلى هنا؟» ولا يخفي «الوثائقي» غرضه حين يقول «كثير من تفاصيل الحاضر تحاكي كثيراً من تفاصيل الماضي، وما يجري اليوم يكاد يكون تكراراً لما شهدته البلاد منذ عقود».

وعلى سبيل المثال يتحدث العمل عن عنف وطائفية مروان حديد، ثم ينتقل فوراً إلى فيديو ظهر في سنوات الثورة لجموع تسمى نفسه بـ«كتيبة مروان حديد»، كما يتحدث عن تفجير «كلية المدفعية»، ذلك الذي ارتكبه ابراهيم اليوسف، لينتقل فوراً إلى فيديو راهن يعلن فيه مقاتل معارض الهجوم على كلية المدفعية في حلب مطلقاً على الهجوم اسم «ابراهيم اليوسف».

في بحثه عن تاريخ العنف السوري، ينسب «وثائقي» أسامة يونس أن يوثق عنف النظام وحشيته، تلك التي كان وثقه صحافي كروبرت فيسك، وتعني مجزرة حماة التي راح ضحيتها عشرات آلاف المدنيين، ودمرت أحياء بأسرها فوق رؤوس سكانها. ينسب أن يوثق مجازر النظام المتواصلة، كرم الزيتون، جديدة الفصل، البيضاء، الحولة، كيمايو دوما، كيمايو خان شخيون.. وما عسانا نعد أيضاً وأيضاً.

في المقابل يجهد «الوثائقي» أن يثبت أن جماعة «الإخوان» كانت مسلحة ولو ببضع مسدسات كما يعترف زعيم سابق للجماعة، ليقول، كما أسلفنا، إن ثورة اليوم مسلحة ولا سلمية في الأخرى، علماً أنه يستطيع فقط أن يمد يده إلى يوتيوب ليغفر ما ينشأ من فيديوهات المظاهرات السلمية في درعا ودوما وحمص وداريا مدينة حماة وسواها.

يصعب أن يطالب المرء «الإخبارية السورية» بأن تكون موضوعية ومحيدة، لكن هذه المرة ما يدفع إلى التناول هو أن وراء «الوثائقي» معتقل سابق قضى سنوات في سجون النظام، ولربما لم يسأل إلا عن الذي حدث كي يصبح صحافي عانى تلك المرات في السجون، وقد يكون أخيراً من جميعاً بفضاعات النظام، أن يعمل، وفي هذا الظرف بالذات، تحت إمرة تلفزيون نظام القتل.

ماكرون من دون سجاد أحمر

في المشية الطويلة لإيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي الجديد، إلى جمهوره في ساحة اللوفر إثر إعلان فوزه لم أستطع إلا أن أذكر مشية بوبن الإمبراطورية حين تسلمه الرئاسة وخطاب القسم، تلك التي نسخها بنشار الأسد حرفياً في خطاب القسم الأخير، الطويل والمراشات العسكرية والأضواء، والأبواب التي تفتح كأنها بلمسة ساحر، المرات الأنيقة والسجاد الأحمر، تلك الأجواء التي أراد بوبن أن يستعيد عبرها أبهة القيصري، أو ربما يقول إنه، وحده، لا روسيا، «فوق الجميع».

لكن ماكرون مشى بأقل ما يمكن من الضوء، ومن دون تلك العنجهية التي طبعته مشية بوبن، حتى أن المرء يلحح بشيء من الخجل والتواضع الأصليين. لا نتحدث هنا في السياسة، بل في ما توحى إليه الصورة، تلك التي تتحدث هنا عن بشر عاديين، لا قلة وأباطرة ومافيوزيين.

وجه لوبان برنامج انتخابي

الصورة أيضاً تقول، حين سألنا أصدقاء فرنسيين إن كانوا شاهدوا مناظرة مارين لوبان وماكرون الأخيرة، كانوا يجيبون بالقول، مقلدين لوبان مع إشارات ساخرة، «لقد رأينا مارين لوبان وابتسامتها».

الشاعر اللبناني عيسى مخلوف كتب على صفحته في «فيسبوك»، متناولاً بعض مواطنيه المؤيدين لمارين لوبان، «في طريقي إلى صندوق الاقتراع، رأيت بعض الفينقيقات والفينقيتين الجدد يتهايمسون ويهقون، وقد طفحت وجوههم بملامح زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف وضحتها الزمقة».

تشعر أن مارين لوبان هي ملامح أكثر من أن تكون برنامجاً انتخابياً، كان الكراهية تصبح مع الأيام ملامح، رمي حجار، حسب تعبير البابا فرنسيس، واحتقاراً وهجوماً ورغبة بالطرده والقتل، وربما إلقاء البراميل، وجه لوبان هو برنامجها الانتخابي.

نانسي في فخ التطبيع

لا ندري كم مرة تكرر هذا السيناريو: صحف تنشر خبراً وصورة لنجم أو مثقف عربي مع إسرائيلي ما، الكل سبقتها، ويستنكر وينتشر ويشتم، وسيظهر بعد فترة أن الأمر ملق، وأن الإسرائيلي جاء إلى الفنان كاي عابر سبيل أجنبي يريد منه صورة، فعاد الأخير لينشر في الصحف الإسرائيلية على أنه أجرى حواراً خاصاً بتلك الصحفية، أو أنه التقى فلاناً بصفته الإسرائيلية.

نحسب أن هذا السيناريو الإعلامي تكرر عشرات المرات، وفي كل مرة ستجد من الجهلة (هذا إذا أحسنا الظن) من ينشر الخبر مجدداً مع زيادات وتلفيقات.

هذا ما حدث أخيراً مع المغنية اللبنانية نانسي عجرم، حيث نشرت صورة لها مع رجل أعمال إسرائيلي ولقو حواراً معها حول رغبتها في زيارة إسرائيل، رد نانسي جاء سريعاً في تغريدة تقول: «وطنيتي وهويتي اللبنانية والعربية فوق كل اعتبار، ولا أسمح لمطلق إنسان حتى من محاولة الإقتراب منها»، وأوضحت «نتواجد في مطارات العالم أجمع يومياً ويقترّب منا معجبون لالتقاط صور معنا من دون أن نسأل عن هوياتهم وجنسياتهم ومعتقداتهم، اكتفي بهذا القدر من الرد على كل ما أشيع وهدفه الإساءة لي مباشرة».

متأكد من أن كثيرين، حتى بعد توضيح المغنية اللبنانية، مستمرين في هجومهم وفي «انتصارهم» للقضية ومحاربة التطبيع.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

مؤسسة الدوحة للأفلام تعرض «نافذة على السينما العربية»

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض مؤسسة الدوحة للأفلام «نافذة على السينما العربية المعاصرة» وتتضمن مجموعة مميزة من الأفلام تعرض في 10 إلى 12 الشهر الجاري على مسرح الدراما في كتارا في المبنى 16.

وتسعى هذه السلسلة إلى إبراز المواهب السينمائية الواعدة من منطقة الشرق الأوسط، كما تقدم العرض الأول في قطر لأربعة أعمال سينمائية متميزة لفناني شباب في بداية مشوارهم الفني، بالإضافة إلى باقة من الأفلام القصيرة من المنطقة.

وتضم القائمة أفلاماً حصلت على دعم من برنامج المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام بهدف دعم المواهب الواعدة والأصوات السينمائية الجديدة والقصص المؤثرة.

وقالت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الدوحة للأفلام فاطمة الرميحي: «يسرنا أن نحفل بباقية من الأفلام المميزة، التي حظيت بدعم برنامج المنح في المؤسسة والتي تسلط الضوء على المواهب الإبداعية من مختلفتنا. فصناع الأفلام الشباب يمثلون صورة عن الموهبات السينمائية للجيل القادم ويمثلون قصصنا إلى الجمهور العالمي بطريقتهم الخاصة ونهجمهم الفريد. كما تسلط العروض الضوء على إعادة ولادة السينما العربية مع تركيز كبير على الأساليب السردية الجديدة والقصص

القوية».

تبدأ العروض في 10 الشهر مع أفلام قصيرة تتضمن فيلم «مقلوبة» (فلسطين)، فرنسا، قطر/ 2012) من إخراج نقولا داموني، وهو كوميديا سوداء حول خمسة أصدقاء من طلاب الفن يقررون تحضير أكلة المقلوبة على الغداء ليحاجوا بزوار غير متوقعين. فيلم «سلمى» (تونس، ألمانيا، قطر/ 2013) ل محمد بن عطية.

ويرسم فيلم الخرج إليي داغر «موج» 98، (لبنان، قطر/ 2015) الفائز بجائزة لسعة الذهبية، علاقة البير و تيين

الحاليين المعقدة في مدينتهم المضطربة في صورة جميلة. فيلم «حوت الصحراء» (المغرب، فرنسا، بلجيكا، قطر/ 2013) من إخراج علاء الدين الجم، فيلم «الحيطة» (لبنان، قطر/ 2012) من إخراج أوديت مخلوف معروض يخلو في ظاهره من أي قيمة شخصية ولكنه في حقيقة الأمر مرساة للمجتمع من حوله.

فيلم «عيون الحرامية» (فلسطين، الجزائر، فرنسا، أيسلندا، الأردن، قطر/ 2014) للمخرجة نجوى نجار يعرض في 10 الشهر في



لقطات من الأفلام المشاركة

الساعة 8 مساءً.

فيلم «ديغراديه» (فلسطين، فرنسا، قطر/ 2015) من إخراج عرب أبوناصر وطرزان أبو ناصر يعرض في 11 الشهر في الساعة 8 مساءً. عرض الفيلم للمرة الأولى عالمياً في مهرجان كان السينمائي 2015 وتدر أحداثه في قطاع غزة في صالون تجميل خاص بالنساء. لكن صفو يومهن الترفيهي يتعكر عندما يبدأ إطلاق النار في الشوارع المقابل، وفي حين يحوم الموت حول النساء العالقات

المرأة منبع الشجن والبسمة في المنتدى الدولي للكاركاتير في القاهرة

في التعبير عن الرأي كما أنه يجمع بين الفن والاجتماع والسياسة والأدب».

وكرم وزير الثقافة المصري حلمي النمنم على هامش الافتتاح في قصر الفنون في دار الأوبرا المصرية فنان الكاركاتير جمعة فرحات والكاتبة صحافية سناء البيسي.

وقال فنان الكاركاتير فوزي مرسى قوهيسير عام المنتدى عقب الافتتاح «هناك عدد كبير من الفنانين أصبح يشارك معنا بشكل دوري كل عام في المنتدى وهذا يعطينا دفعة كبيرة للامام ويؤكد لنا أن فن الكاركاتير يحظى باهتمام كبير سواء داخل مصر أو خارجها»، وأضاف «حضر هذا العام أكثر من 15 فناناً من 12 دولة مع لوائحهم. من العراق والمغرب والسعودية ولبنان والكويت والإمارات».

وتابع قائلاً «المنتدى سيختط هذا العام حدود القاهرة ويخرج إلى محافظة المنيا حيث ينتقل جزء من اللوحات إلى جامعة المنيا».

وقدم المنتدى أسس ندوة عن مجالات الكاركاتير وتجربة مجلة «توميوتو» في الأردن وكذلك تجارب الكاركاتير في كرواتيا.

يستمر المنتدى حتى السابع عشر من الشهر الجاري. (دويتز)

«سترينجر ثينغز» و«الجميلة والوحش» أكبر الفانزين بجوائز «أم تي في»

لوس أنجلوس - أف ب. كانت حصاة الأسد من جوائز «أم تي في» موفى أند تي في أوردن» الأعمال التلفزيونية والسينمائية من نصيب مسلسل الرفع «سترينجر ثينغز» وفيلم ديني «الجميلة والوحش».

وقال المسلسل الناجح عبر خدمة «نتفليكس»، بجائزة أفضل مسلسل وأفضل تمثيل لجمته الشابة ميلي بوبي براون، في حين نال «بيوتي أند ذي بيسيت» جائزة أفضل فيلم وأفضل تمثيل في فيلم سينمائي إيلما واتسون.

وقالت واتسون (27 عاماً) خلال تسلم جائزتها «أنا فخورة جداً بعشركتي في فيلم يحكي بالتنوع والتعليم والإدمان والغرح والحب بهذه الطريقة».

وحصل الفائزون خلال الحفل الذي تولى تقديمه الممثل الكاهي آدم ديغاباين والذي عقد في

المطربة المصرية أنغام تتعرض للهجوم من شقيقتها بعد أن تجاهلت ذكر والدها



القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

جلت المطربة المصرية أنغام ضيفة على برنامج «كل جمعة» الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب على قناة «اون»، تحدثت عن مشوارها الفني وخطواتها المقبلة، وكان ملفتاً للنظر أنها تجاهلت ذكر والدها الموسيقار محمد علي سليمان، الذي قدمها للمساحة الغنائية وقدم بحضرتك وأي حد يمتنى إنك كنت تبغي أبوه إسماك وسيرتك شرف ليا ولأخواتي ربنا يخليك لينا ويديك طول العمر».

وتابعت قائلة: «لا أحد يقدر يحكي إسم محمد علي سليمان من تاريخ الموسيقى العربية، من غير مكش هيبقي في حاجة إسمها إنغام من متقدي في يوم تلغي إسم محمد علي سلمان موجود بيكي من غيرك، لأنه شرف لكل فنان مصري».

«أوبك» وشركاؤها يناقشون استمرار خفض إنتاجهم النفطي 9 أشهر أخرى أو أكثر

وأضاف «التقديرات المتحفظة تتوقع أننا سنحتاج إلى تعويض 20 مليون برميل يوميا ناتجة عن نمو الطلب والانخفاض الطبيعي خلال الأعوام الخمسة المقبلة»، وهون الفالح من أهمية الحديث عن أن زيادة الطاقة البديلة ربما تقلل من استهلاك الوقود الأحفوري، قائلًا إن الطاقة المتجددة تظل تواجه عقبات مثل أسعارها الباهظة. كما أيد وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس تمديد تخفيضات إنتاج النفط، قائلا أنها ستساعد في تسريع العودة إلى سوق نفطية أكثر توازنا. ولم يحدد نوفاك المدة التي يعتقد أن تخفيضات الإنتاج يجب أن تمدد إليها. ويعتقد مسؤولو «أوبك» بوجه عام أن الاتفاق يساعد في دفع السوق نحو التوازن وأنه يجب أن يُمدد إلى النصف الثاني من العام، عندما تجتمع «أوبك» في فيينا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

إلى 9.3 مليون برميل يوميا، مقتربا من مستويات إنتاج روسيا والسعودية، وهما من كبار المنتجين، رغم ذلك قال الفالح إن الأسواق تحسنت من المستويات المنخفضة المسجلة في العام الماضي، حين هبطت أسعار النفط عن 30 دولارا للبرميل. وتابع: «نعتقد أننا تجاوزنا الأسوأ حاليا في ظل مؤشرات رئيسية تظهر أن ميزان العرض والطلب يسجل عجزا وأن السوق يتحرك صوب استعادة التوازن، وتوقع أيضا نمو الطلب العالمي على النفط بمعدل يقرب من مستوى العام الماضي بفعل قوة قطاع النقل الصيني، في حين أن من المنتظر أن يسجل الطلب من الهند مستوى نمو جيدا. من جهة ثانية قال الوزير السعودي إن الاستثمارات العالمية في التنقيب والإنتاج تراجعت هي الأخرى مما قد يُنتج فجوة كبيرة بين العرض والطلب في السنوات القليلة المقبلة.

مضيفا أن دول الخليج الأعضاء في المنظمة يتحدثون عن تمديد يتجاوز السنة أشهر. وقال مصدر آخر أن من الصعب الوصول إلى توافق بشأن تمديد التخفيضات لأكثر من ستة أشهر لكن «كل شيء ممكن». وقال مصدر ثالث إن التمديد لمدة عام قد يكون خيارا مطروحا. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن تخفيضات الإنتاج المتفق عليها قد يتقرر تبنيها ما بعد 2017. وأضاف خلال مناسبة للقطاع في كوالالمبور «بناء على المشاورات التي أجريتها مع الأعضاء المشاركين أنا واثق من تمديد الاتفاق للنصف الثاني من العام وربما لما بعد ذلك». ويرى الفالح أن هبوط الأسعار في الآونة الأخيرة يرجع إلى موسم انخفاض الطلب، وأعمال صيانة مصافي النفط، وكذلك نمو الإنتاج من خارج «أوبك» وخاصة في الولايات المتحدة، التي زاد إنتاجها بأكثر من عشرة في المئة منذ منتصف 2016

إيران: الطامحون للرئاسة يتبارون في الحديث عن وضع الاقتصاد



إبراهيم رئيسي

خمس ملايين وستة ملايين فرصة عمل في أول فترة رئاسية إذا فاز أي منهما في الانتخابات. وقال المرشحان إنهما سيتبعان سياسات اقتصادية «تتطلع إلى الداخل» وتركز على الإنتاج الوطني وسد الفجوة بين الغلاء والأعباء. وقال رئيسي أنه سيؤيد الدفوعات النقدية الشهرية للطبقات الدنيا إلى ثلاثة أمثالها. ووعد قاليباف بزيادة الدخل القومي 2.5 مرة خلال أربع سنوات. وشككت شخصيات سياسية أخرى من المعسكرين المحافظ والموالي لروحاني في هذه المقترحات. وقال إسحق جهانجيري، النائب الأول للرئيس والذي يخوض هو نفسه الانتخابات وأجهت مصاعب في خمسة ملايين فرصة عمل يمدعون الناس. وانتقد رئيس البرلمان علي لاريجاني، وهو من المحافظين، تعهد المرشحين بفعل المستحيل، وقال إنه لا توجد أموال لزيادة الدفوعات النقدية الحكومية. وقال سعيد ليلاز الحلل الموالي لروحاني «المرشحون... كلهم يبريدون خلق وظائف وزيادة الإنتاج والنمو الاقتصادي. إنهم يكررون ما قاله روحاني بأرقام أكبر فحسب».



محمد باقر قاليباف

غير أن المستثمرين الأجانب ما زالوا حذرين من التعامل مع إيران أو الاستثمار فيها انتظارا لمعرفة ما إذا كان ترامب سيلغي الاتفاق النووي كما وعد خلال حملته الانتخابية. وأثنى صندوق النقد الدولي هذا العام على «الانتعاش الرائع» لإيران، لكنه أشعر أيضا إلى أن القلق على مستقبل الاتفاق النووي آثار «عموفا جيدا»، بهدف «الانتعاش المأمول»، ووجهت انتقادات حذيرة رسميا لإيران بعد أن اختبرت طهران صواريخ بالستية، وقرعت عليها عقوبات جديدة، وتعمل على بدء مراجعة للاتفاق النووي. وقال رايان تيرنر، وهو محلل لشؤون الشرق الأوسط في «مجموعة الحماية الدولية»، أن من المستبعد أن ينسحب ترامب بمفرده من الاتفاق النووي عام 2015. لكن إدارته يمكن أن تقوض الاتفاق النووي بشدة عن طريق الضغط على الشركات الغربية حتى لا تيرم صفقات تجارية في إيران... أو تثير الشكوك حول تخفيف العقوبات. وأدى الغموض المتعلق بما قد تفعله أمريكا إلى تأخير طويل في عقود تسمى إيران لإبرامها مع شركات دولية لتطوير حقول النفط والغاز فيها. ووعد المرشحان المحافظان رئيسي وقاليباف بتوفير بين



حسن روحاني

ولم يحقق في الداخل إنجازا يذكر لمنحهم الإنتاج الوطني. وقرر الطامعون في الرئاسة، وتعيين رجل الدين المنافذ إبراهيم رئيسي ورئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف، على معدل البطالة الذي ارتفع إلى 12.4 في المئة العام الماضي بزيادة 1.4 في المئة عن العام السابق. ورغم إتاحة 600 ألف فرصة عمل العام الماضي، لم تستطع الحكومة استيعاب سوى أقل من نصف عدد من دخلوا سوق العمل في ذلك العام. وقال براتيبها تاكر، مدير تحرير الشرق الأوسط وأفريقيا في وحدة (ذي إيكونوميست إنتلججنس) للدراسات الاقتصادية: «إن عدد السكان الكبير الذي ترفع فيه نسبة الشبان في إيران يمثل فرصة وتحديا في آن واحد للجمهورية الإسلامية». وأضاف «في إيران حوالي 35 في المئة من السكان في المرحلة العمرية 15-29، وهو ما يمثل واحدا من أعلى المعدلات المسجلة في العالم لجماعة تيجت عن الزواج وفرص العمل معا». وفي الأسبوع الماضي قال روحاني إن الطريقة التي تعالج بها مشكلة البطالة هي جذب الاستثمارات الأجنبية قيمتها 140 مليار دولار لتحديث قطاعات النفط والغاز والنقل والاتصالات بعد عقود من العزلة الدولية.

مصر تقرر إخضاع الصادرات الزراعية الطازجة لإجراءات فحص

القاهرة – رويترز: قالت وزارة التجارة المصرية أمس الإثنين إنها قررت، بالاشتراك مع وزارة الزراعة، إخضاع الصادرات الزراعية الطازجة من الخضار والفواكه لإجراءات فحص لضمان مطابقتها للمعايير واشتراطات الدولية. وقالت الوزارة في بيان أنه تقرر «إخضاع الصادرات الزراعية الطازجة من محاصيل الخضار والفواكه لإجراءات الفحص الحجرية بمعرفة مفتشي الحجر الزراعي مع اللجان المختصة من فحص ظاهري ومعلمي في حالة الشك في إصابتها وذلك للتأكد من سلامتها قبل التصدير». وأضاف أن القرار ينص على «سحب عينات لفحصها معمليا لتتأكد من مطابقتها في حالة طلب الدولة المستوردة لإرفاق شهادة تحليل مع الشحنة، كما يجوز سحب عينات عشوائية

القاهرة – الأناضول: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حرص بلاده على التواصل المستمر مع مستثمري الكويت لتتليل العقبات التي تواجههم، وتعزيز التعاون الاقتصادي المشترك. وقال، خلال استقباله أمس الإثنين أعضاء الجانب الكويتي في مجلس التعاون الاقتصادي، إن بلاده تستهدف زيادة الاستثمارات والتبادل التجاري مع الكويت. ومنذ ثورة يناير/كانون الثاني 2011 عانى القطاع الخاص المصري، وكذلك الشركات الأجنبية، من صعوبة نقل الأرباح بالعملة الأجنبية إلى خارج البلاد، نتيجة ضعف النقد الأجنبي، وتعثر نسبي في البيئة الاستثمارية. واستعرض السيسي، وفق ما أورده بيان للتراسة المصرية «التقدم الذي أحرزته البلاد على صعيد الإصلاح الاقتصادي، وما تنهذه من مشروعات قومية.

الاتحاد للطيران الإماراتية تتعهد بتغطية جزء من سندات مستحقة على «إيطاليا» إذا تخلفت عن السداد

دبي – رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الإثنين أن «الاتحاد للطيران» اتفقت في نهاية العام الماضي على سداد جزء من إصداري سندات يستحقان في عامي 2020 و2021 نيابة عن «إيطاليا»، إذا تخلفت شركة الطيران الإيطالية عن السداد في النهاية. وأصدرت «الاتحاد» وعدد من شركات الطيران التي تملك حصصا فيها السندات البالغ إجمالي قيمتها 1.2 مليار دولار في عامي 2015 و2016 عبر أداة ذات غرض خاص معروفة باسم «إي.إيه.بارتنرز». وقال المصدران اتفاقا أوردته وكالة «فيتش ريتينغز» للتصنيف الائتماني في مذكرة في الثالث من مايو/أيار، بعد يوم من تقديم الشركة المعسرة بطلب إلى الحكومة الإيطالية لوضعها تحت إدارة خاصة. وبلغت ديون شركة الطيران نحو ثلاثة مليارات يورو (3.3 مليار دولار) في نهاية فبراير/شباط. وامتدعت «الاتحاد»، التي تملك حصة تبلغ 49 في المئة في «إيطاليا»، عن التعليق على اتفاق سداد جزء من الدين. ولم ترد الشركة الإيطالية على سؤال من صحيفة «البيزنس» و«فيتش»، وافقت شركة «الاتحاد» القابضة للاستثمار على سداد جزء من دين «إيطاليا» الصادر عبر «إي.إيه.بارتنرز» في حالة التخلف عن السداد. كما خفضت تصنيف السندات إلى «سي سي سي» من «بي ناقص» للشريحة التي تستحق في 2020، وأعطت التصنيف «بي» للشريحة التي تستحق في 2021. وقال أحد المصدرين المطلعين على الموضوع أن الاتحاد ربما تكون قد أبلغت «فيتش» بشأن ترتيب الدين لمنع خفض تصنيف السندات مجددا إلى «دي دي دي». وفي بيان صادر عن بورصة إيرلندا يوم الجمعة (الدولار يساوي 0.9135 يورو).

تونس – د ب أ: أقر وزير النقل التونسي أمس الإثنين بوضع الصعب التي تمر به الناقل الوطنية «الخطوط الجوية التونسية» بسبب الأعباء المالية، والتراجع حركة الطيران للشركة منذ أحداث الثورة عام 2011. وقال الوزير تينيس غديرة، خلال اجتماع السدادس للمناقشات الجوية الأفريقية في مدينة الحمامات أمس الإثنين، أن الوزارة تعد برنامج إصلاح هيكلية لإنقاذ شركة الخطوط التونسية سيرعرض قريبا على مجلس الوزراء. وأضاف «وضع الشركة صعب جدا، حركة الطيران تراجعت بشكل كبير بعد الثورة، كما أن الخيارات الاجتماعية زادت الوضع تعقيدا في شركة الخطوط التونسية». وسبق مدير الشركة أن أفاد في يناير/كانون ثاني الماضي أن «الخطوط التونسية» بحاجة إلى تسريح قرابة 1700 من موظفيها لتجاوز العجز البالغ نحو 500 مليون دينار (أكثر من 205 مليون دولار). ويعد هذا المقترح من بين خطط أشمل للحكومة لإصلاح قرابة مئة من المؤسسات العمومية، بهدف الحد من عدد الموظفين في القطاع العام، عبر عرض التسريح الاختياري لنحو 50 ألف موظف في مرحلة أولى. وإسناد الأعباء الإراهية الكبرى التي ضربت تونس في 2015 قالت «شركة الخطوط التونسية» إنها خسرت ربع معاملتها أي نحو 250 مليون دينار. واستعدادات حركة الطيران نسقتها تدريجيا في 2016 وقال مصدر إعلاني في الشركة أمس إنها حققت الشهر الماضي ارتفاعا في حركة المسافرين بنسبة 29 في المئة مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال الوزير غديرة أمس أن الشركة تخطط لفتح أسواق جديدة في أفريقيا لتجاوز الصعوبات.

السياسي: حريصون على تدليل العقبات أمام مستثمري الكويت

القاهرة – الأناضول: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حرص بلاده على التواصل المستمر مع مستثمري الكويت لتتليل العقبات التي تواجههم، وتعزيز التعاون الاقتصادي المشترك. وقال، خلال استقباله أمس الإثنين أعضاء الجانب الكويتي في مجلس التعاون الاقتصادي، إن بلاده تستهدف زيادة الاستثمارات والتبادل التجاري مع الكويت. ومنذ ثورة يناير/كانون الثاني 2011 عانى القطاع الخاص المصري، وكذلك الشركات الأجنبية، من صعوبة نقل الأرباح بالعملة الأجنبية إلى خارج البلاد، نتيجة ضعف النقد الأجنبي، وتعثر نسبي في البيئة الاستثمارية. واستعرض السيسي، وفق ما أورده بيان للتراسة المصرية «التقدم الذي أحرزته البلاد على صعيد الإصلاح الاقتصادي، وما تنهذه من مشروعات قومية.

دبي – رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الإثنين أن «الاتحاد للطيران» اتفقت في نهاية العام الماضي على سداد جزء من إصداري سندات يستحقان في عامي 2020 و2021 نيابة عن «إيطاليا»، إذا تخلفت شركة الطيران الإيطالية عن السداد في النهاية. وأصدرت «الاتحاد» وعدد من شركات الطيران التي تملك حصصا فيها السندات البالغ إجمالي قيمتها 1.2 مليار دولار في عامي 2015 و2016 عبر أداة ذات غرض خاص معروفة باسم «إي.إيه.بارتنرز». وقال المصدران اتفاقا أوردته وكالة «فيتش ريتينغز» للتصنيف الائتماني في مذكرة في الثالث من مايو/أيار، بعد يوم من تقديم الشركة المعسرة بطلب إلى الحكومة الإيطالية لوضعها تحت إدارة خاصة. وبلغت ديون شركة الطيران نحو ثلاثة مليارات يورو (3.3 مليار دولار) في نهاية فبراير/شباط. وامتدعت «الاتحاد»، التي تملك حصة تبلغ 49 في المئة في «إيطاليا»، عن التعليق على اتفاق سداد جزء من الدين. ولم ترد الشركة الإيطالية على سؤال من صحيفة «البيزنس» و«فيتش»، وافقت شركة «الاتحاد» القابضة للاستثمار على سداد جزء من دين «إيطاليا» الصادر عبر «إي.إيه.بارتنرز» في حالة التخلف عن السداد. كما خفضت تصنيف السندات إلى «سي سي سي» من «بي ناقص» للشريحة التي تستحق في 2020، وأعطت التصنيف «بي» للشريحة التي تستحق في 2021. وقال أحد المصدرين المطلعين على الموضوع أن الاتحاد ربما تكون قد أبلغت «فيتش» بشأن ترتيب الدين لمنع خفض تصنيف السندات مجددا إلى «دي دي دي». وفي بيان صادر عن بورصة إيرلندا يوم الجمعة (الدولار يساوي 0.9135 يورو).

الأسهم تغلق منخفضة بعد صعود قصير ارتياح في أسواق المال ومكاسب محدودة بعد الانتخابات الفرنسية

■ ميلانو/باريس - وكالات: هبطت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين بعد صعودها للفترة وجيزة بفعل الارتياح لفوز إيمانويل ماكرون في انتخابات الرئاسة الفرنسية. ورحب المستثمرون بفوز ماكرون، إلا أنهم قالوا إن قدرته على تنفيذ إصلاحات ستعتمد على ضمان أغلبية قوية مؤيدة له في البرلمان في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في يونيو/حزيران. وأغلق مؤشر «ستوكس600» الأوروبي منخفضاً 0.13 في المئة، بينما تراجع مؤشر «كالك40» الفرنسي 0.9 في المئة، بعدما سجل أعلى مستوياته في أكثر من تسع سنوات. وهبط مؤشر «داكس» الألماني 0.18 في المئة بعدما لاس أعلى مستوى له على الإطلاق. وتمكن ماكرون من هزيمة منافسته مارين لوبان، مرشحة الجبهة الوطنية التي هدت بإخراج فرنسا من الاتحاد الأوروبي. وانخفضت أسهم البنوك، وهي أكثر تأثراً بالعوامل السياسية من قطاعات أخرى، مع هبوط مؤشر بنوك منطقة اليورو 0.8 في المئة، بعدما سجل أعلى مستوياته منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2015. وتراجع سهمها مصرفي «بي.ان.بي باريا» و«سوسيتيه جنرال» 1.5 و2.5 في المئة على التوالي.

وتبكتن والعاملات المتعالمين في السوق بان فوز ماكرون ربما يكون التطور الأخير الذي كان ينتظره البنك المركزي الأوروبي لبيدًا التكون من سياساته النقدية المفضضة للغاية. وتضررت البنوك من أسعار الفائدة المتدنية جدا، وربما يؤدي تشديد محتمل للسياسة النقدية من جانب المركزي الأوروبي إلى تخفيف الضغوط على هوامش أرباح المصارف. من جهة ثانية ادى انتخاب ماكرون المدافع عن التكمال الأوروبي الى ارتفاع سعر اليورو، في بداية معاملات الأسواق أمس، لكنه نزل لاحقا مع المستويات المرتفعة التي سجلها بعد إعلان فوز ماكرون، مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح في مكاسب بلغت نحو ثلاثة في المئة للعملة الواحدة منذ فوزه بالجولة الأولى قبل أسبوعين. آثار فوز ماكرون الكبير على مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان ارتياح المستثمرين الذين توقعوا من تنامي التوجهات الشعبية بعد التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة.

لكن بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي تقدم ماكرون المتطرد بنحو 20 نقطة مئوية أو أكثر، أصبح فوز الكاسح أمس الأول متوقعا على نطاق واسع، كان اليورو صعد في أوائل المعاملات الآسيوية إلى 1.1024 دولار مسجلا أعلى مستوياته منذ التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني. وقررت العملة إلى أعلى سعر لها في عام عند 124.58 ين مقابل العملة اليابانية، وأعلى سعر في خمسة أشهر عند 1.0886 فرنك سويسري. وبحلول معاملات الصباحية الأوروبية تراجع اليورو 0.4 في المئة إلى 1.0953 دولار وانخفض 0.6 في المئة إلى 123.26 ين. وقال مارك ريبير، المدير العام لـ«دي.في.جي.إم.إي»، إن كل العناصر التي اقتلت السوق زالت، بعد أن كان المستثمرون يخوفون من احتمال خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي في حال

نتيجة انتخابات فرنسا مبعث ارتياح لبعض مسؤولي المركزي الأمريكي

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

مستثمرون كبار يبحثون ترامب على التمسك بما تعهدت به بلاده

العالم أمام تحدي تطبيق اتفاق مكافحة التغير المناخي مع الأمريكيين أو بدونهم

■ باريس - أف ب: يرمي برنامج الرئيس الفرنسي الجديد، إيمانويل ماكرون، إلى تفكيك نسج النشاط الاقتصادي وخفض اعباء الدولة، بهدف إعلان هو تحرير نشاط المؤسسات. وهذا البرنامج، الذي أطلق عليه مصرف «مورغان ستانلي» الاستثنائي الأمريكي اسم (ماكرونوميكس) «قادر على زيادة الدينامية الاقتصادية على المديين القصير والطويل وزيادة قدرة الصادرات الفرنسية على المنافسة» حسب محللين من «أكسفورد إيكونوميكس» للدراسات والاستشارات. في ما يلي بعض النقاط الأساسية في برنامج ماكرون للمؤسسات الذي قد يسبب توترات في بلد يشهد أصلا انقسامات: ***سرية أكبر لساعات العمل الأسبوعية المحددة** لمدة 35 ساعة، فترة العمل القانونية في فرنسا محددة بـ35 ساعة أسبوعيا، رغم أنها تكون غالبا أكثر من ذلك. يرغب إيمانويل ماكرون في الحفاظ على هذه الفترة القانونية مع السماح لأصحاب العمل والتقايات بالتفاوض بشأن تعديلات. لمكافحة البطالة التي تبقى مرتفعة في فرنسا (9.7% حسب المعهد الفرنسي للاحصاء) يعزز ماكرون تعزيز التدريب للاقتراض بمدلات أدنى بكثير من معدل نمو الاقتصاد (... ما يعني أننا لن نقع في حلقة الاقتراض المفرغة.. لكن هذه الفرضية موضع شكوك، لأن معدلات الفائدة في أوروبا ستعاود الارتفاع مع تشديد البنك المركزي الأوروبي سياساته النقدية المتساهلة جدا. من ناحية الأموال العامة، يؤكد ماكرون أنه يرغب في خفض العجز العام للموازنة إلى 1% في 2022، والدين العام إلى 93.2% مقابل 3.4% و96 في المئة على التوالي في 2016.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

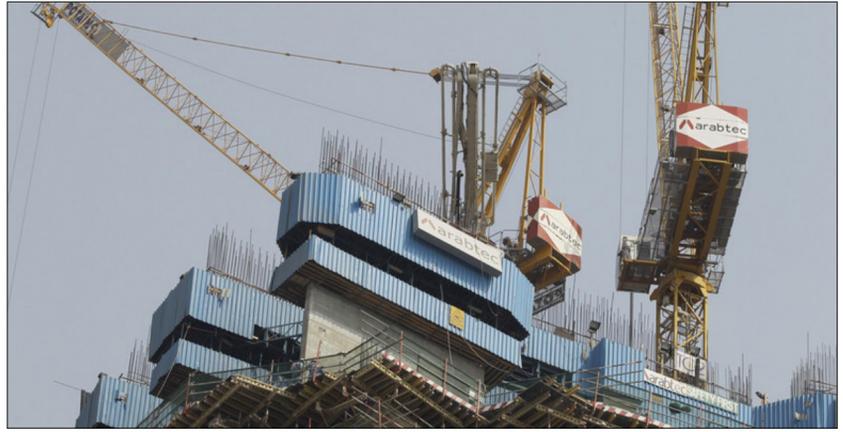
■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.



موقع بناء غير مكتمل لتنفيذ أرابتك

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

ارتفاع معدل في صادرات الصين وواراداتها الشهر الماضي

■ بكين - ف ب: أعلنت الجمارك الصينية الإثنين أن صادرات الصين ارتفعت ثمانية في المئة على مدى عام في نيسان/أبريل مقابل 16.4 في المئة في آذار/مارس، والواردات بنسبة 11.9 في المئة مقابل زيادة بلغت 20.3 في آذار/مارس. وسجلت الدولة الآسيوية العلاقة التي تعادل الولايات المتحدة كأكبر قوة تجارية في العالم، الشهر الماضي فاقضا تجاريا بلغ 38 مليار دولار (مقابل 23.9 مليار في آذار/مارس). وكانت الصين سجلت في شباط/فبراير أول عجز تجاري خلال ثلاث سنوات. وكان الخبراء الاقتصاديون الذين استطلعت وكالة «بلومبرغ» آراءهم تكروا أنهم يتوقعون زيادة أكبر. وتحدثوا عن زيادة بنسبة 11.3 في المئة في الصادرات و18 في المئة في الواردات. وتسجل التجارة الخارجية للصين التي تعثرت إلى حد كبير في 2016 مع تراجع الصادرات بنسبة 7.7 في المئة، بعض الانتعاش مع تراجع احتمال اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة برئاسة دونالد ترامب. وأرقت الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة 11.7 في المئة

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.

ارتفاع سهم «دريك» في دبي... وانتعاش متواضع لبورصات المنطقة

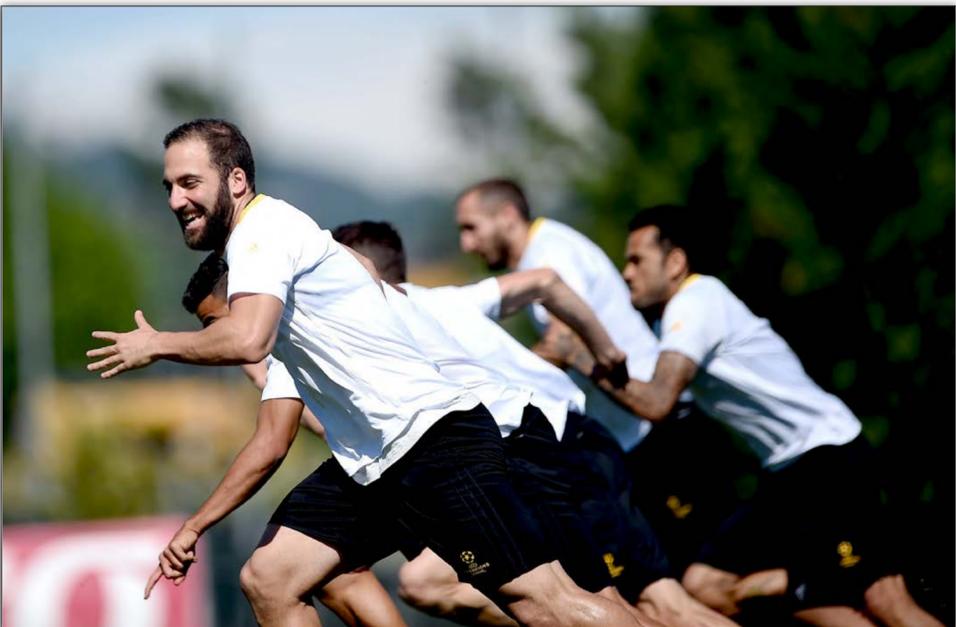
■ دبي - رويترز: ارتفعت أسهم «دريك أند سكول» للإنشاءات في الساعة الأخيرة من جلسة التداول أمس الإثنين، حيث تفاعل المستثمرون الأفراد مع بعض الأنباء الإيجابية المحملة من الشركة، بينما عوضت البورصات في الشرق الأوسط بعض الخسائر التي منيت بها في الجلسة السابقة. وهبط سهم «دريك أند سكول» أكثر قليلا من خمسة في المئة في وقت سابق من الجلسة، لكنه أغلق مرتفعا 0.8 في المئة، بعدما قال الرئيس التنفيذي للشركة «وايل علان في» مقابلة إنه يتوقع ردا «قريبا جدا» من أرامكو للسعودية» بشأن تسوية حوالي 1.05 مليار ريال، هي نحو نصف مدفوعات الشركة المستحقة لشركته عن عمليا في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية. وارتفع سهم مجموعة «إعمار مولز» التابعة لإسعمار، العقارية 0.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة بلغت 1.9 في المئة في صافي ربح الربع الأول من العام ليصل إلى 539 مليون درهم. وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة، وارتفع المؤشر العام لسوق ابوظبي 0.2 في المئة أيضا، مدفوعا بصعود بعض الأسهم التي سجلت خسائر كبيرة في الجلسة السابقة. وزاد سهم «إانة غاز» 2.4

■ شيكاغو/جزيرة أمبليا - رويترز- قال اثنان من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن نتيجة الانتخابات الفرنسية تخفف بواعت القلق من امتداد اضطرابات الأسواق في أوروبا إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انتخاب إيمانويل ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي رئيسا لفرنسا.



دوري أبطال أوروبا

موناكو وأتلتيكو يواجهان « المهمة المستحيلة » أمام يوفنتوس وريال مدريد



هيوواين يتقدم نجوم يوفنتوس خلال الحصص التدريبية قبل لقاء موناكو الليلة

■ مدريد - د ب أ: يتأهب موناكو الفرنسي وأتلتيكو مدريد الإسباني لما يمكن وصفه بالمهمة المستحيلة، عندما يحل الأول ضيفا على يوفنتوس الإيطالي وكان ويتلقى أتلتيكو جاره ريال مدريد مساء غد في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا. وحسم يوفنتوس والريال حامل اللقب فرصتهما بشكل كبير في مواجهة بعضهم بعضا في النهائي المقرر في كارديف ويليزية في الثالث من حزيران/ يونيو المقبل، بعدما تغلب يوفنتوس على موناكو في عقر داره 2/صفر ذهابا وفاز الريال على أتلتيكو 3/صفر، وبعد تحادل يوفنتوس المخيب 1/1 أمام جاره تورينو، رغم معاناة الأخير من النقص العددي، السبت، ينتظر أن يخوض مباراته الأوروبية اليوم بأقوى تشكيلة لتفادي أي مفاجآت، وقال البص ساندرو الظهير الأيسر ليوفنتوس: «أمام موناكو، علينا اللعب بمستوى أفضل من الذي قدمناه في الدوري (أمام تورينو)... نحن بحاجة إلى تقديم أداء رائع ولعب للوقوف دون التفكير في أن التعادل يكفي». ويتنظر الدفع بالنجم غوزالو هيوواين، الذي سجل هدف الفوز في شباك موناكو ذهابا، كما شارك من مقعد البدلاء ليسجل هدف التعادل ليوفنتوس أمام تورينو، ضمن التشكيلة الأساسية في مباراة اليوم، كذلك ينتظر عودة الحارس المخضرم جاتلوجي يوفون والمدافعين جورجيو كينيني وأندريا بارزالي بعد غيابهم عن مباراتة تورينو، وسيشارك أيضا الظهير الأيمن داني ألفيس الذي صنع هدفه هيوواين في الذهاب. وستشهد المباراة أيضا عودة لاعب الوسط ساسي خضيرة من الإيقاف، كما ينتظر أن يحظى هيوواين بالدعم في الهجوم من

الدوري الانكليزي مورينيو: من حق جماهير أرسنال أن تشعر بالسعادة بالفوز علينا!

■ لندن - د ب أ: أشاد الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، بفوز فريقه المستحق 2/صفر على ضيفه مانشستر يونايتد. وقال: «قدمنا مستوى جيدا، وحققنا الانتصار على نار هادئة». وأوضح: «بدأنا المباراة ببطء نوعا ما، على عكس الشوط الثاني الذي اغتمتنا خلاله الفرص التي أتاحت لنا». وأثنى مدرب أرسنال بالمستوى الذي ظهر عليه ثلاثي الدفاع، حيث قال: «محتنا هذا الخط الاستقرار المطلوب على المستوى الدفاعي بشكل أفضل من المباريات السابقة، التي اهتزت خلالها شباكتنا بالكثير من الأهداف، ونجحنا في إنهاء المباراة بدون أن يعنى مرمانا بأي هدف وهذا أمر جيد». وارتفع رصيد أرسنال، الذي أبقى على أمله الضئيلة في الصعود لدوري الأبطال أيضا، إلى 63 نقطة في المركز السادس، بفارق ست نقاط خلف مانشستر سيتي، الرابع، الذي يخوض صاحبه الدور التمهيدي للمؤهل لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، علما أن الفريق اللندني لعب مباراة أقل من السيتي.



مدرب يونايتد مورينيو (يسار) يصافح مدرب أرسنال فينغر قبل لقاء الفريقين

بقوة وحاولنا تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن التغييرات التي شهدتها قائمة الفريق أثرت بالسلب علينا». وأثنى مورينيو على لاعبيه الذين خاضوا المباراة في مقدمتهم وين روني ومايكل كاريك، اللذين أشار إلى أن خبرتهما قدمت للفرض السهلة للفريق، وقال: «إهارة لاعبي للفرض السهلة كلف الفريق فقدان الكثير من النقاط السهلة، وهو ما ساهم في تراجع ترتيب يونايتد جدول المسابقة، ليصعب مطالبنا بالفوز بلقب الدوري الأوروبي لضمان الصعود لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل». وتحدث مورينيو عن الانتصار الأول الذي حققته أرسنال في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث قال: «ليس مبهرا أن يكون هناك هذا الكم الهائل من المباريات، وتكون هذه هي المباراة الأولى التي يفوز فيها فينغر على». وأضاف: «المسرة الأولى أخرج من ملعب الإسارات والجماهير تبدو سعيدة، إنني أكن كل التقدير والاحترام لجماهير أرسنال وأشعر بسعادة لأنها ستقضي ليلة سعيدة اليوم، إنهم يستحقون ذلك».

الدوري الإيطالي روما يستعيد الوصافة بفوز مستحق على ميلان برعاية مدافع « اليوفي » بنعطية يحتج على شتائم عنصرية!

■ روما - د ب أ: استعاد روما وصافة الدوري الإيطالي، بتغلبه المستحق على ميلان 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإيطالي. كما ودع باليرمو منافسات الدوري الممتاز، وهبط للدرجة الثانية بعد تعادله 1/1 أمام ضيفه كييفو، كما تعادل أولدينيزي مع أتالانتا بالنتيجة ذاتها، وفاز إيمبولى على بولونيا 3/1، وجرنوي على إنتر ميلان 1/صفر، ولانسيو على سامبدوريا 3/3، وكروتوني على بيسكارا 1/صفر، وتعادل ساسولو مع فيورنتينا 2/2.

■ روما - د ب أ: احتج مدافع يوفنتوس متصدرا الدوري الإيطالي، الدولي المغربي الهندي بنعطية على شتائم عنصرية تعرض لها مساء السبت خلال مقابلة ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين. وقال بنعطية: «يوفنتوس أرينا» توقف بنعطية فجأة وقال بالإنجليزية: «من تحدث في الخلف؟». وتوجه بالحدث إلى أحد أعضاء الفريق الصحافي ليوفنتوس وقال: «سأسمع شيئا ما في الخلف، من تكلم»، وحسب القسم الاعلامي ليوفنتوس أكد

■ روما - د ب أ: أفتتح مارسيليا أماله في الدور الثاني للبطولة الأوروبية، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه نيس في المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الفرنسي. وأسفرت نتائج المرحلة عن فوز ليون على سانت 2/3، وريين على مونبيلييه 1/صفر.

الدوري الفرنسي باريس - د ب أ: أفتتح مارسيليا أماله في الدور الثاني للبطولة الأوروبية، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه نيس في المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الفرنسي.

■ موسكو - رويترز: أنهى سبارتاك موسكو انتظارا دام 16 عاما وتوج بلقب الدوري الروسي بعد خسارة زينيت 1-صفر على ملعبه أمام تريك غروزني. وكان زينيت ثالث الترتيب في حاجة للفوز ليقي على أماله في اللحاق بمنافسه سبارتاك، أنجح الفرق في حقبة ما بعد الاتحاد السوفيتي، لكن تبديد أماله عندما سجل ايليا مينجي هدفًا للترك في الدقيقة 65.

■ باريس - د ب أ: أفتتح مارسيليا أماله في الدور الثاني للبطولة الأوروبية، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه نيس في المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الفرنسي. وأسفرت نتائج المرحلة عن فوز ليون على سانت 2/3، وريين على مونبيلييه 1/صفر.

■ موسكو - رويترز: أنهى سبارتاك موسكو انتظارا دام 16 عاما وتوج بلقب الدوري الروسي بعد خسارة زينيت 1-صفر على ملعبه أمام تريك غروزني. وكان زينيت ثالث الترتيب في حاجة للفوز ليقي على أماله في اللحاق بمنافسه سبارتاك، أنجح الفرق في حقبة ما بعد الاتحاد السوفيتي، لكن تبديد أماله عندما سجل ايليا مينجي هدفًا للترك في الدقيقة 65.

■ برلين - رويترز: اقترب هامبورغ من خوض ملحق الهبوط في دوري الدرجة الأولى الألماني ثلاث مرة في آخر أربعة مواسم، بعد تعادله سلبا مع ماينتس ليجل في المركز 16 قبل جولتين على النهاية.

■ باريس - د ب أ: بات بنفيكا على بعد نقطتين فقط للتتويج بلقب الدوري البرتغالي للمرة الثالثة والثلاثين في تاريخه والرابعة على التوالي، عقب فوزه الثمين والتأخر 1/صفر على ضيفه ريو أفي في المرحلة الثانية والثلاثين.

■ هامبورغ يقترب من خوض ملحق الهبوط

■ هامبورغ يقترب من خوض ملحق الهبوط في دوري الدرجة الأولى الألماني ثلاث مرة في آخر أربعة مواسم، بعد تعادله سلبا مع ماينتس ليجل في المركز 16 قبل جولتين على النهاية.

■ هامبورغ يقترب من خوض ملحق الهبوط في دوري الدرجة الأولى الألماني ثلاث مرة في آخر أربعة مواسم، بعد تعادله سلبا مع ماينتس ليجل في المركز 16 قبل جولتين على النهاية.

■ هامبورغ يقترب من خوض ملحق الهبوط في دوري الدرجة الأولى الألماني ثلاث مرة في آخر أربعة مواسم، بعد تعادله سلبا مع ماينتس ليجل في المركز 16 قبل جولتين على النهاية.

إدارة الملاعب

التشيلي سانثيز: سأحسم التجديد لأرسنال في نهاية الموسم!

■ لندن - الأناضول: أكد التشيلي اليكسيس سانثيز مهاجم أرسنال الإنجليزي، أنه سيحسم مصيره بشأن التجديد للنادي مع نهاية الموسم الحالي.

وقال: «سأعقد جلسة مع إدارة النادي للحديث حول موقفي النهائي في ما يتعلق بمسألة التجديد، حيث أتفكنا على تأجيل الحديث حول عقدي إلى نهاية الموسم الحالي». وأضاف: «أشعر بخيبة أمل لأنني كنت أحلم بالانفاس في لقب الدوري وكذلك المنافسة حتى النهاية بدوري الأبطال لكن تلك الأجواء ذهبت مع الرياح».

وحتم: سأحاول بشتى الطرق المنافسة على الفوز بقب هذا الموسم، وهذا لن يتحقق إلا من خلال كأس الاتحاد، وينتهي عقد سانثيز مع أرسنال في يونيو/حزيران 2018.

كافاني قد يعود إلى نابولي بعد انتهاء عقده مع سان جيرمان في 2020!

■ باريس - رويترز: قال ادينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان إنه قد يعود لناديه السابق نابولي بعدما ينتهي عقده مع حامل لقب الدوري الفرنسي في 2020، وجدد مهاجم أوروغواي، الذي خاض 91 مباراة مع منتخب بلاده، عقده مع سان جيرمان في أبريل/نيسان الماضي.

وسجل 128 هدفا في 195 مباراة مع الفريق وهو رقم قياسي. وقال كافاني (30 عاما): «بعد سان جيرمان لا أعرف ما سيحدث لكن إذا أردت تغيير الفريق فرما أختار العودة إلى نابولي ومنه إلى بلدي». وقال: «إذا عدت إلى نابولي مستقبلا فأنني أرغب بأن أكون وقتها في حالة جيدة. سنرى في نهاية عقدي الحالي الذي ينتهي في 2020». وانضم كافاني إلى سان جيرمان في 2013 بعد ثلاث سنوات مع نابولي الإيطالي. وشارك في 104 مباريات مع نابولي في كل المسابقات وسجل 104 أهداف.

إقامة مباراة بين كوريا الشمالية وماليزيا في بيونغ يانغ!

■ هونغ كونغ - رويترز: ستقام المباراة الموجهة بين ماليزيا وكوريا الشمالية في تصفيات كأس آسيا 2019 في بيونغ يانغ في الثامن من يونيو/حزيران المقبل بعدما أكد الاتحاد الكوري رفيع قيود السفر التي كانت مفروضة في السابق. وتوترت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد مقتل كيم جونج نام الأخ الأكبر للشقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في مطار كوالالمبور في فبراير/ شباط الماضي.

وذكر الاتحاد الآسيوي: «بعد تأكيدات من الاتحاد الماليزي بعدم وجود قيود سفر مفروضة من الحكومة، وافق الاتحاد الآسيوي على إقامة المباراة ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كأس آسيا 2019 في بيونغ يانغ في كوريا الشمالية في الثامن من يونيو». وفي نفس توتر العلاقات بعد الحادثة منعت ماليزيا منتخبها من السفر إلى كوريا الشمالية لخوض المباراة التي كانت مقررة في 28 مارس الماضي.

البرازيل بطلة العالم للكرة الشاطئية للمرة الـ 14

■ الباهاما - الأناضول: توج المنتخب البرازيلي، بلقب كأس العالم لكرة القدم الشاطئية التي أقيمت بجزر الباهاما، بالتحلب في المباراة النهائية على منتخب تايجيتي 0/6. وأحرز السادسة، موريسينجو (هدفين) في الدقيقتين 1 و17، و دانييل (هدفين) في الدقيقتين 31 و33، و دانييلسا و كاتارينو في الدقيقتين 29 و6.

وسيطر المنتخب البرازيلي على الأشواط الثلاثة، بإحرازه هدفين في الأول، وهدف في الثاني، وثلاثة في الثالث، ووصل للقب الرابع عشر في تاريخه، ومن بعده البرتغال حامل لقب النسخة الماضية بلقبين وروسيا مثلها. وحقق منتخب إيران المركز الثالث والميدالية البرونزية بالتحلب على إيطاليا 3/5.

حفا الإماراتي يجدد عقد مديرة القذوني

■ أبوظبي - الأناضول: أعلن نادي حفا الإماراتي تجديد عقد مديرة القذوني جويككا هادجيفسكي موسم جديد.

كما جدد النادي عقد لاعبه محمود حسن لوسمين بداية من الموسم المقبل، وتم التجديد أيضا للروماني أندريان روتوان موسم واحد جديد. وضمن حفا البقاء في دوري الخليج العربي الإماراتي الموسم المقبل باحتلاله المركز العاشر برصيد 25 نقطة، قبل جولة واحدة من نهاية المسابقة التي حسمها الجزيرة ولديه 65 نقطة.

فولف: لا حلول سحرية لعلاج مشاكل هاميلتون في فورمولا-1!

■ لندن - رويترز: قال توتو فولف رئيس مرسيدس إنه لا توجد حلول سحرية لعلاج المشاكل التي تعترض لها لويس هاميلتون وجعلت حركته بطيئة في روسيا الشهر الماضي، لكن الفريق بطل العالم يعكف على دراسة الأمر. وبدأ هاميلتون وأنهى سباق جائزة روسيا الكبرى في المركز الرابع في سوتشي في 30 أبريل/نيسان الماضي لتوقف مسيرة صعوده لمنصة التتويج خلال ثمانية سباقات متتالية حيث مر ببطء العالم ثلاث مرات بأسبوع غريب. وأنهى البريطاني هاميلتون السباق بفارق 36 ثانية خلف زميله بالفريق الفاتري بوتاس الذي حقق فوزه الأول في مسيرته ببطولة العالم.

وقال فولف: «عاني لويس خلال التجارب التأهيلية وفي سباق روسيا وعكفنا من وقتها على دراسة ما حدث وعرفه سبب عدم تقديم السيارة لأداء. لا توجد حسم سحرية لفهم الأمر لكننا نبدل مجهدا كبيرا ويجب أن نعطي الأدوات المناسبة لتنفيذ مهمته في السباقات المقبلة».

كونغرس الضيفا

رئيس الاتحاد الدولي انفانتينو يعيد صياغة النفوذ في عالم كرة القدم



رئيس الفيفا انفانتينو (يمين) يخرج من القاعة التي شهدت اجتماعات الاتحاد الآسيوي في المنامة

يحدث حاليا «هو كونفدرالية الفيفا»، من خلال منح نفوذ أوسع لاتحادات وأشخاص بهدف القضاء على كل معارضة في مجلس الفيفا، والتي كان يعرف سابقا باسم اللجنة التنفيذية.

كما تدور تلميحات في أروقة الفيفا في خروج قريب لمسؤولين في لجنة الأخلاق المستقلة، ما يتيح لفانانتينو تعزيز نفوذه بشكل إضافي. ويوضح مسؤول سابق ثان في الفيفا أن ما

بمواجهة انفانتينو، واعتبر الأخير بعيد انتخاب أحمد، أن الاتحاد الأفريقي كان يعين عليه تقرير ما يرغب به للمستقبل والافارقة صوتوا من أجل التغيير».

بدأت الوجوه تتبدل وتميل لصالح انفانتينو، دون أن يقتصر الأمر على تشيغرين وأحمد. فالكندي فيكتور مونتغاليفاني رئيس الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) كان من الداعمين لوصول انفانتينو إلى رئاسة الفيفا، ويتوقع خلال كونغرس المنامة أن يبعد الاتحاد الدولي الأروبية لمانح منح موندنيل 2026 إلى كندا والولايات المتحدة والمكسيك، التي سبق لها إعلان تقديمها بملف مشترك لهذا الغرض. وفي أميركا الجنوبية، لا يخفي دعم انفانتينو لرئيس اتحادها الكاريبي (كومنويل) أليخاندور دومينغز. ويقول مسؤول سابق في الاتحاد الدولي أن انفانتينو الذي انتخب بشكل رئيسي على أساس برنامج مكافحة الفساد، «يدبر الفيفا بطرق بلائز: تقديم الوعد. الفارق الوحيد هو أنه قضى على كل معارضة».

وتعتبر مصادر متابعة لعمل انفانتينو في الاتحاد الأروبي (يويغا) حيث تولى منصب الأمين العام، أنه أداره «بطريقة مستديرة جدا»، وأنه يعمل على إحاطة نفسه بمسؤولين وأفياء له لتثبيت حكمه في الفيفا. وباتت مواقع قيادية في الفيفا حاليا يشغلها أشخاص عملوا مع انفانتينو في الاتحاد الأروبي، مثل المدير التجاري فيليب لو فلوك، وكيل السلامة السابق في اليويغا أورس كلوسر الذي أصبح مسؤولا في مكتب سامورا، والأمين العام السابق للجنة الانضباط فيرون مونستغو أفريقيا والكاريبي.

كما تدور أسئلة عن دعم انفانتينو لأشخاص على حساب آخرين، فعلى سبيل المثال، يسود اعتقاد في عالم كرة القدم أن أحمد يحظى بدعم السويسري، ردا على دعم حياتو للشيوخ البحريني سلمان آل خليفة في انتخابات الفيفا

المنامة - أف ب: يمضي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني انفانتينو في إعادة صياغة النفوذ في عالم اللعبة، ويبدو قبيل أيام من الجمعية العمومية للاتحاد في البحرين، متحصنا بتعديلات جوهرية أدخلها في ميدان اللعبة الأكثر شعبية.

منذ انتخابه مطلع 2016 خلفا لواطنة جوزيف بلاتر الذي أنهى الفساد هيمنته لعقود على مقاليد اللعبة، لم يفشل أي مرشح لمصير كبير دعمه انفانتينو، من رئيس الاتحاد الأروبي السلوفيني ألكسندر تشيغرين، إلى رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد، المرشح المعزوم من مدغشقر الذي أنهى حكما امتد 29 عاما للكاميروني عيسى حياتو. ويقول أحد القريين من إنفانتينو أن الأخير «يتعرض لانتقادات على خلفية دعمه لأحمد، والذين يهتمونه بالتدخل في الانتخابات هم الأشخاص نفسهم الذين كانوا ينتقدون حكم حياتو».

ويضيف: «هذه الانتقادات غير عادلة لأنه يجب النظر إلى ما قام به (انفانتينو) خلال عام كامل»، لا سيما خطواته لتتظيف سجل الاتحاد الدولي من أزمة الفساد التي تعصف به منذ 2015. ويوم الخميس المقبل، سيكون انفانتينو على رأس كونغرس الفيفا في المنامة التي استضافت أيضا بدءا من أمس، كونغرس الاتحاد الآسيوي للعبة. ومنذ توليه مسؤولياته، أقدم السويسري الذي كان بمثابة اليد اليمنى للرئيس السابق للاتحاد الأروبي ميشال بلاتيني، على سلسلة خطوات ذات أهمية، مثل تعيين السنغالية فاطمة سامورا أمينة عامة للفيفا، في سابقة تعد إمرأة هذا المنصب، أو الدفع باتجاه زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 46 بدءا من موندنيل 2026. وعلى رأس الاتحادات القارية،

مسعود: الفيفا منح العراق موافقة مبدئية لخوض مباريات ودية على أرضه!

■ المنامة - رويترز: قال عبدالحق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أعطى موافقة مبدئية لبلاده لخوض المباريات الودية على أرضها خلال الأشهر الثلاثة المقبلة قبل تقييم الموقف قاتيا.

ويوجد بند على جدول أعمال الجمعية العمومية للفيفا، والذي يجتمع الخميس المقبل، ينص على مناقشة طلب العراق

بالعودة لخوض المباريات الدولية على أرضه للمرة الأولى منذ الحظر الذي فرض عليه عقب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة قبل 14 عاما. وأضاف مسعود: «تم إبلاغ أعضاء الاتحاد العراقي بإقامة المباريات الودية على أرضنا لمدة ثلاثة اشهر لكافة المنتخبات والفريق العراقية كفترة انتقالية، سيتم بعدها رفع الحظر عن المباريات الرسمية»، وكان الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد

المصري أبو ريدة يحتفظ بعضويته في مجلس الفيفا

■ المنامة - رويترز: قال الاتحاد المصري لكرة القدم إن رئيسه هاني أبو ريدة احتفظ بعضويته في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن قارة أفريقيا.

وأعيد انتخاب أبو ريدة في مجلس الفيفا خلال الجمعية العمومية للاتحاد القاري التي عقدت أمس في البحرين على هامش المؤتمر السنوي للفيفا والذي سيعقد في المنامة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وقال الاتحاد المصري إن أبو ريدة حصل على 50 صوتا مقابل أربعة أصوات حصل عليها منافس من الكاميرون خلال التصويت.

رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي «أبلغ الاتحاد العراقي بإقامة مبارياتي الزوراء والقوة الجوية العراقيين في قبل نهائي غرب آسيا بكأس الاتحاد الآسيوي على الأراضي العراقية»، وأشار مسعود إلى أن بلاده تبذل جهودها حتى الآن لإقامة المباراة الأولى من مواجهة «في كربلاء بالقرب من حدود بغداد لضمان حضور الجماهير لكنني أؤكد أن بوسعنا اللعب في أي مكان».

رئيس نادي الفجيرة يؤكد علو سقف الطموحات بتعيين مارادونا مدرباً للفريق!



الأسطورة الأرجنتيني مارادونا يحمل فائزة فريق الفجيرة عقب الموافقة على تدريبه

■ دبي - ب: جاءت عودة الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا للتدريب من جديد، من خلال تعاقد الفجيرة الإماراتي معه، لتتيسر موجة ردود فعل واسعة داخل الأوساط الكروية في الإمارات وخارجها.

وأعلن الفجيرة مساء الأحد تعاقد مع مارادونا لتدريب الفريق المنافس بالدرجة الأولى (بعد دوري الخليج العربي الإماراتي للمحترفين)، خلال الموسم المقبل. وحظى التعاقد باهتمام كبير وتصدر عناوين الرئيسية للمصحف ومختلف وسائل الإعلام الإماراتية، وفي أنحاء العالم. وعقب إبرام الصفقة، قال مارادونا: «سعادتني كبيرة بالعودة إلى التدريب مجددا، بعد تجربة سابقة في الإمارات بتدريب الوصل».

وأضاف: «من خلال الاجتماع مع المسؤولين بالنادي، وجدت الفأول الكبير في كلماتهم، والرغبة الكبيرة في عودة الفجيرة إلى عالم المحترفين، فضلا عن الاهتمام بقطاع الناشئين بالنادي ليكون مصدر دعم رئيسي للفريق في الموسم الجديد». وقال مارادونا إنه اشتاق «لرائحة ملاعب كرة القدم ولذلك قررت العودة وخوض تجربة جديدة مع الفجيرة». أما الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي رئيس نادي الفجيرة، فقال: «التعاقد مع مارادونا يعد بداية مرحلة جديدة من الطموحات الكبيرة لبناء فريق يملك كل القومات التي تؤهله ليس فقط للعودة لدوري المحترفين، لكن للبقاء في دوري الكبار وتقديم عروض قوية».

كأس لبنان الأنصار بطلاً للمرة الرابعة عشرة في تاريخه

■ بيروت - الأناضول: توج الأنصار بلقب كأس لبنان للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، وتغلب الأنصار على الصفاء بيروت في المباراة النهائية 0/1. وأحرز الهدف الوحيد السلوفاكي ماتي بوستاتيف في الدقيقة 56. ويعد هذا اللقب الأول للأنصار منذ 2012، وبالغزب بالكأس يتشارك الأنصار بكأس الاتحاد الآسيوي الموسم المقبل. وتوج الأنصار باللقب أعوام 1988 و1990 و1991 و1992 و1994 و1995 و1996 و1999 و2002 و2006 و2007 و2010 و2012.

الدوري المغربي الزمالك ينتزع فوزا صعبا من المقاولين

■ القاهرة - د ب: انتزع الزمالك فوزا صعبا من مضيفه المقاولين العرب 1/2، في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري المصري، والتي شهدت فوز أسوان على سموحة 2/صفر والإسماعيلية على طنطا 1/صفر.

وأنهى الزمالك الشوط الأول متقدما بهدف أحمد رفعت من ركلة جزاء في الدقيقة 28، وسجل محمد فاروق هدف التعادل في الدقيقة 76، لكن فرحة المقاولين بالتعادل لم تدم طويلا حيث تمكن ستاني أوهاوييتشي من إحراز الهدف الثاني للزمالك بعدما بدقيقة واحدة. ورفع الزمالك رصيده إلى 51 نقطة في المركز الثالث، بفارق 12 نقطة عن مصر المقاصة الثاني و20 نقطة عن الأهلي المتصدر. وتوقف رصيد المقاولين عند 34 نقطة في المركز الحادي عشر، بفارق نقطة خلف طلائع العاشر وإمام إنيي الثاني عشر بثلاث نقاط. وانتزع أسوان فوزا من ضيفه سموحة 2/صفر. وسجل هدفي أسوان حسام جلال ومحمد رزق في الدقيقتين 45 و58، ورفع أسوان رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس عشر، وتوقف رصيد سموحة عند 44 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف المصري، وانتزع الإسماعيلية فوزا صعبا من ضيفه طنطا 1/صفر، وسجل إبراهيم حسن الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. ورفع الإسماعيلية رصيده إلى 40 نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد طنطا عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر.

الدوري التنسي تونس - د ب: اقترب الترجي من حسم لقب الدوري التنسي، بتغلبه على ضيفه الصفاقسي 1/صفر في الجولة قبل الأخيرة من مسابقة الدوري.

وعلى ملعب راس الأولى وبوسط جماهيره الغفيرة، انتظر الترجي حتى الدقيقة 77 ليحرز هدف الفوز عبر تسديدة قوية في سقف مرعى الحساس رامي الجريدي عبر المدافع شمس الدين الزواوي، وتجمد رصيد الصفاقسي عند تسع

الوداد على بعد نقطتين من التتويج

■ الرباط - الأناضول: اقترب الوداد من حسم لقب الدوري المغربي، بعد التغلب على ضيفه حسان أغاندير بهدفين دون رد، ضمن مباريات الجولة السابعة والعشرين للمسابقة.

وأحرز الثنائية، الليبيري وليام جيبور من ركلة جزاء وصلاح الدين السعيدني في الدقيقتين 26 و72. وفي الجولة ذاتها، فقد

الترجي يفوز على الصفاقسي ويقترب خطوة من اللقب

نقاط في المركز الرابع، بينما رفع الترجي رصيده إلى 23 نقطة في صدارة مجموعة التتويج، ليبقى على الفارق بنقطة واحدة أمام ملاحه التجم الساحلي الذي حقق الفوز على ضيفه نجم سلجهم الزيمبابوي ماثيو روزيكي في الدقيقة 59 والجزائري مختار بلخيزي في الدقيقة 74. وأصبح في رصيد الأفريقي 13 نقطة في المركز الثالث، وبين قراد في المركز السادس والأخير بنقطة واحدة.

الدوري المصري

■ الرباط - الأناضول: اقترب الوداد من حسم لقب الدوري المغربي، بعد التغلب على ضيفه حسان أغاندير بهدفين دون رد، ضمن مباريات الجولة السابعة والعشرين للمسابقة.

وأحرز الثنائية، الليبيري وليام جيبور من ركلة جزاء وصلاح الدين السعيدني في الدقيقتين 26 و72. وفي الجولة ذاتها، فقد

الدوري التنسي

■ تونس - د ب: اقترب الترجي من حسم لقب الدوري التنسي، بتغلبه على ضيفه الصفاقسي 1/صفر في الجولة قبل الأخيرة من مسابقة الدوري.

وعلى ملعب راس الأولى وبوسط جماهيره الغفيرة، انتظر الترجي حتى الدقيقة 77 ليحرز هدف الفوز عبر تسديدة قوية في سقف مرعى الحساس رامي الجريدي عبر المدافع شمس الدين الزواوي، وتجمد رصيد الصفاقسي عند تسع

تحاول موسكو من خلال تلك المناطق أن تجعل العالم ينسى المسؤولية عن الهجوم الكيميائي المبادرة الروسية لمناطق آمنة في سوريا



جانبا من اجتماعات أستانا حول سوريا

الرقابة على نشاطاتها. وفي المقابل، منطقة الحدود بين سوريا وتركيا، التي تعيش فيها أغلبية السكان الاكراد، ومنها تعمل ايضا قوات حزب العمال الكردستاني، ستبقى خارج المناطق الآمنة، وبالتالي تستطيع تركيا الاستمرار في صفها. مدن الرقة ودير الزور ايضا، التي ما يزال داعش يسيطر عليها، غير مشمولة في الاتفاق. الحدود السورية اللبنانية لا تشملها قيود القصف، الامر الذي سيسمح لإسرائيل من الاستمرار في العمل في المناطق التي يتم نقل السلاح عبرها من سوريا إلى حزب الله في لبنان.

اقامة المناطق الآمنة ليست فكرة جديدة. فتركيا طالبت باقامتها منذ بضع سنوات، حيث إن الهدف الاساسي منها هو انشاء مناطق كهدية على طول حدودها مع سوريا لمنع القوات الكردية من العمل. وقد عارضت أوروبا والولايات المتحدة هذه الفكرة في السابق خشية أن الرقابة ستطلب التدخل العسكري في العمق السوري وإرسال قوات برية كبيرة لضمان ذلك. ولكن لأن الولايات المتحدة وحلفاءها في أوروبا لم يوقعوا على الاتفاق وغير ملزمين بالتدخل، فقد تم إزالة العبء الاساسية لاقامة المناطق الآمنة. ومع ذلك، مطلوب منهم دفع ثمن نقل السيطرة الشاملة على تطورات الحرب إلى أيدي روسيا، وهذا ايضا ليس أمرا جديدا. فمُنذ ايلول/سبتمبر 2015 حيث بدأ النشاط الجوي في سوريا، سيطرت روسيا على الجبهة السياسية والعسكرية في الدولة وفرضت كيفية حل الأزمة.

الخطوة الأخيرة، التي هي على شكل اقامة مناطق آمنة، تعتبر استمرارا لسياسة وقف إطلاق النار محليا، والتي نجحت روسيا فيها في مناطق مختلفة في سوريا. الامر الجديد هو مساحة المنطقة الكبيرة التي سيجب فيها وقف إطلاق النار ونجاح محور روسيا إيران تركيا في اقامة بديل حقيقي لتحالف الغرب.

الأمم المتحدة ومنظمات المساعدة التي تعاني من نقص في الميزانيات، من زيادة مساعدتها للاجئين. اختيار الاماكن التي ستعتبر «قيلية التصعيد» ليس صفيحا، منطقة درعا من المفروض أن تعطي الاجابة على تحذورات إسرائيل من نشاط الجيش السوري والمليشيات التابعة لإيران في هضبة الجولان، في الوقت الذي يسعى فيه حطر الطيران إلى عدم قيام الاربن بالقصف.

رهابية. وإذا حظي الاتفاق بالتطبيق الناجح فيستطيع مئات آلاف اللاجئين والمشردين الانتقال إلى المناطق الآمنة، بما في ذلك من يعيشون في تركيا ولبنان والاردن، وبذلك يقلص الضغط الاقتصادي على هذه الدول. ورغم ذلك، الخطوة تحتاج من المؤسسات الدولية مثل

تسفي برثيل

■ بعد شهر من الهجوم الكيميائي في خان شيخون في ادلب، الذي قتل نتيجته 90 شخصا، وبعد أقل من شهر على رد دونالد ترامب بصواريخ التوما هوك على سوريا قدمت روسيا الاستعراض السياسي الجديد: مناطق آمنة. وإذا نجح ذلك فمن شأنه التوسيط والتسوية في نسيان مسؤوليتها عن الهجوم الكيميائي.

الاتفاق حول اقامة مناطق «قيلية التصعيد» التي يعيش فيها مواطنون ومناطق آمنة، هو الاختراع القديم الجديد الذي تطمح روسيا بواسطته إلى تقليص الحرب في سوريا والسعي إلى ايجاد حل سياسي.

الاتفاق الذي وقعت عليه روسيا وسوريا وتركيا وإيران دخل إلى حيز التنفيذ في منتصف ليل الجمعة، وقد تم الاخلاص به من خلال اطلاق النار في حماة.

بعض احزاب المعارضة رفضت الاتفاق، والتي تركت طاولة المفاوضات في استانا، عاصمة كازاخستان، بسبب معارضتها لتوقيع إيران عليه. ومع ذلك، في ظل غياب الخطوات البديلة وعدم معارضة الولايات المتحدة أو لأمبالاتها، يجب منح الاتفاق فترة اختبار.

رغم وجود اتفاق حول موقع المناطق الآمنة قرب ادلب وشرق اللاذقية ومحيط درعا ومشارف حمص والاحياء الشرقية في دمشق ايضا لم يتم بعد رسم حدودها الدقيقة، حيث تنتظر المفاوضات التي ستجري في بداية حزيران، حسب صيغة الاتفاق، في المناطق الآمنة لن يكون هناك نشاط جوي، بما في ذلك نشاط قوات التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة. وقد تم الاتفاق على اقامة حواجز بين المناطق، وسيكون هناك مراقبون سوريون على بنود الاتفاق. وسيتم تقديم مساعدة انسانية للسكان الذين يبلغ عددهم أكثر مليونين، وسيتم وقف اطلاق النار على الفور.

تنفيذ الاتفاق سيسبب تصدق ستة مع إمكانية تعديده بناء على تفاهم الاطراف. وليس من المفروض أن يمنع الاتفاق ممارسة داعش، لكن يمكن أن يُجهم منه الدفاع إلى حد ما عن منظمات أخرى مثل «تحريروالشمال» التابع للقاعدة، وذلك اضافة إلى المنظمات التي تعتبرها سوريا وإيران منظمات

مأرس 5/8/2017

العرب والمسلمون يسعون إلى إحياء الوعي بحق العودة خاصة الشباب قانون القومية: تعزيز الهوية

وبعدها، وهناك ايضا ضغط كبير على الدولة من اجل السماح بعودة اسكان القرى والاحياء المهجورة، وهدف التسجيل والتعليم هو تربية الجيل الشاب على معرفة مواقع قراهم «الاصيلة».

التكثيف ديختر في اللجنة الوزارية للتشريع، لضمان أن تكون دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، له فقط. لوهلة الأولى يتم طرح سؤال لماذا يجب ضمان أمر مفروغ منه؟ إن قانون العودة ساري المفعول، وطابع الدولة اليهودي واضح.

ولكن يتبين أنه تحت الأرض، بعيدا عن أعين وسائل الإعلام المماسة، يحدث نشاط كثيف من جهات عربية وإسلامية تسعى إلى الكشف عن الماضي العربي الفلسطيني للبلاد وتزجيم التغييرات الكبيرة التي أحدثتها الصهيونية.

هناك نشاط عربية مختلفة تقوم بتشكيل كبير باستصلاح الاراضي الدينية المهجورة في ارجاء البلاد، بزعم أنه مهم بالنسبة لهم منع الاعتداء عليها والحفاظ على قدسيتها الأبدية. ولكن من خلال اقسوال أعضاء كيمستي في وسائل الإعلام العربية يتبين أن هذا النشاط ليس على أي أليات انهم «اصحاب الارض الحقيقيين» التي أجل إعادة تواجدهم في المناطق التي لا يوجدون فيها الآن، مثل العقولة ونس تسبوننا ويوتكنا.

خلفا للصرعات القومية الأخرى، يزعم الشعيان ملكيتها للبلاد التاريخية، استنادا إلى مصدر ديني قومي. الصراع على الأرض هو صراع على الوجود بالنسبة للمجموعتين القوميتين في إسرائيل، لأن سيطرة طرف واحد على الأرض تمنع بالضرورة سيطرة الطرف الأخر.

تحت عنوان «الحفاظ على الأثر العربي» يوجد نشاط واسع من أجل تسجيل المقابر الدينية المهجورة واعمارها. هذا النشاط الواسع يهدف إلى احياء جميع القرى العربية التي تم تركها أو هدمها في حرب التحرير

يحيئيل شفيق

■ أمس تمت الموافقة على اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست ديختر في اللجنة الوزارية للتشريع، لضمان أن تكون دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، له فقط. لوهلة الأولى يتم طرح سؤال لماذا يجب ضمان أمر مفروغ منه؟ إن قانون العودة ساري المفعول، وطابع الدولة اليهودي واضح.

ولكن يتبين أنه تحت الأرض، بعيدا عن أعين وسائل الإعلام المماسة، يحدث نشاط كثيف من جهات عربية وإسلامية تسعى إلى الكشف عن الماضي العربي الفلسطيني للبلاد وتزجيم التغييرات الكبيرة التي أحدثتها الصهيونية.

هناك نشاط عربية مختلفة تقوم بتشكيل كبير باستصلاح الاراضي الدينية المهجورة في ارجاء البلاد، بزعم أنه مهم بالنسبة لهم منع الاعتداء عليها والحفاظ على قدسيتها الأبدية. ولكن من خلال اقسوال أعضاء كيمستي في وسائل الإعلام العربية يتبين أن هذا النشاط ليس على أي أليات انهم «اصحاب الارض الحقيقيين» التي أجل إعادة تواجدهم في المناطق التي لا يوجدون فيها الآن، مثل العقولة ونس تسبوننا ويوتكنا.

خلفا للصرعات القومية الأخرى، يزعم الشعيان ملكيتها للبلاد التاريخية، استنادا إلى مصدر ديني قومي. الصراع على الأرض هو صراع على الوجود بالنسبة للمجموعتين القوميتين في إسرائيل، لأن سيطرة طرف واحد على الأرض تمنع بالضرورة سيطرة الطرف الأخر.

تحت عنوان «الحفاظ على الأثر العربي» يوجد نشاط واسع من أجل تسجيل المقابر الدينية المهجورة واعمارها. هذا النشاط الواسع يهدف إلى احياء جميع القرى العربية التي تم تركها أو هدمها في حرب التحرير

إسرائيل اليوم 5/8/2017

ستقرر المنظمة في مؤتمرها في البحرين إذا كان سيتخذ قرارا بشأن ست فرق من المستوطنات

نتنياهو والفيفا



بنيامين نتنياهو

ارثيل، كريات اربع، جعفات زئيف، بكعات هيردين واوارانيت، كل الفرق الستة تلعب في المستوطنات المتدنية. اما الفلسطينيين فيلطيون بتفعيل المادة من دستور فيفا بشأن الفرق الستة هذه وانما لم توافق إسرائيل على وقف نشاطها فإنها ستجدم من المنظمة.

مأرس 5/8/2017

الرجوب كل مشروع حل وسط. وأشار موظف إسرائيلي كبير إلى أنه لهذا السبب تحاول إسرائيل ممارسة الضغط على رؤساء الفيفا القدم الكبار مثل ألمانيا، إيطاليا وإسبانيا لتأييد موقفها.

التخوف في تل أبيب هو أنه إذا لم تنتج الخطوة للشطب السالمة عن جدول أعمال مؤتمر فيفا فيسفرح على التصويت قرار يكون بمثابة «بطاقة صفراء» لإسرائيل. وحسب مشروع القرار الذي يعمل عليه ساكسفالا، ستخصص مؤسسات الفيفا لإسرائيل فترة زمنية من ستة اشهر كي تكف عن عقد مباريات كرة القدم في المستوطنات. إذا لم تتوقف إسرائيل عن هذا النشاط فستعود مسألة إلى مجلس فيفا لغرض «اتخاذ القرارات» اي اتخاذ عقوبات ضد تلك الفرق أو ضد اتحاد كرة القدم الإسرائيلي.

في العام 2015 والفلسطينيون يضغطون على الفيفا وعلى الدول الاعضاء في المنظمة للتعهد ضد إسرائيل، على خلفية نشاطات ست فرق من المستوطنات في دوري كرة القدم الإمبراطوري. المادة 2.72 من دستور الفيفا يقضي بأنه ممنوع على الدول أن تقيم فرق كرة قدم في ارض كيان سياسي آخر عضو في الفيفا واشراكها في العابها دون موافقة الكيان السياسي.

في إسرائيل توجد ست فرق تستجيب لهذا التعريف ولتعب في معاليه اودويم،

برك ربيد

■ تحدث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في نهاية الاسبوع هاتيفا مع رئيس اتحاد كرة القدم الفيفا جيانى انفتينسو وطلب منه أن ينشط عن جدول أعمال مؤتمر فيفا الذي يعقد في البحرين بعد عقد الطلب الفلسطيني لفرض عقوبات ضد ستة فرق كرة القدم الإسرائيلية التي تلعب في المستوطنات في الضفة.

موظفان إسرائيليان كبيران طلبا عدم ذكر اسميهما بسبب الحساسية السياسية، أشارا إلى أن نتنياهو يعمل مع بضع دول كي يعمل رؤساء الاتحادات كرة القدم فيها كي تشطب مسألة الفرق من المستوطنات عن جدول أعمال المؤتمر. وعلى حد قولها، فإن سفراء إسرائيل في عشرات الدول يعملون مع الحكومات ومع رؤساء الاتحادات كرة القدم مطالبين بمنع ادخال السياسة إلى الرياضة.

وأشار احد الموظفين الكبارين إلى أن مكتب رئيس الوزراء توجه إلى مسؤولين في الادارة الأمريكية وطلب منهم الضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن في هذه المسألة) وفي إسرائيل أمولوا بان يؤدي ضغط أمريكي لعباس إلى أن يأمر رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب لوقف الخطوة التي يريد ان يعمل عليها في مؤتمر فيفا هذا الاسبوع. وأشار الموظف الإسرائيلي الكبير

أثبتت نتائج الانتخابات أن الفرنسيين يريدون التركيز على مشاكل الاقتصاد والمجتمع

انتخبوا العقلانية

■ صوت الفرنسيون في صالح أوروبا. فالانتصار الجارف لعمانويل ماكرون يجسد حقيقة أن معظم مواطني فرنسا يريدون الاندماج في أوروبا ويعارضون حملة ماريان لوبان فك الارتباط عن أوروبا.

لم اتفاقا بمعدل التأييد العالي ماكرون. فقد قلت منذ زمن طويل بأنه إذا حصلت لوبان على أكثر من 35 في المئة في الانتخابات فسيتكون هذه مفاجأة. ولكن محظور الاستخفاف بانجازها. فقد ضاعفت التأييد لحزبها، مقارنت بما حصل عليه ابوها، جاك ماريان لوبان الذي حصل في حينه في الانتخابات مقابل جاك شيراك 18 في المئة من الاصوات فقط.

ان تعزز اليمين المتطرف في فرنسا مقلق. ولكن هذا لا يزال تحت السيطرة. فمعظم الفرنسيين ليسوا مستعدين للتوجه نحو الاطراف لا لليسار المتطرف ولا لليمين المتطرف. وفوز ماكرون يجسد هذا. لقد لم الفرنسيون الاحزاب التقليدية الاشتراكي والجمهوري، واطلقوا رسالة مزدوجة: يريدون تغييرا هاما، ولكن توجد لهم حدود وهم غير مستعدين للمتطرف. تجسد نتيجة الانتخابات مرة أخرى أن الفرنسيين برامعاتيون ويريدون التركيز قبل كل شيء على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وبالطبع على زيادة أمنهم الشخصي وان الحل ليس في الجوانب المتطرفة من السياسة.

في إسرائيل فقط يعتقدون بأن عمليات الإرحاب من الإسلام المتطرف في أوروبا اهمة بعيدة الأثر، اما الفرنسيون فيضعون هذا في توازن. يريدون أن يعززوا الأمن، ولكن ليس الدخول في جنون اضطهاد او المحاسنة والدعوة إلى «الموت للعرب». واضح ان للمعليات تأثير هامشي فقط على نتائج الانتخابات.

خلافا لما حصل في بريطانيا وفي الولايات المتحدة فإن ما نشر عن محاولة الروس النيش في الانتخابات في فرنسا والمس يمارعون عزته فقط لان الجمهور فهم بأنه ملزم بالعمل معن في البرلمان. وستجري الانتخابات للبرلمان بعد نحو شهر. ولكن مشكوك ان تكون لديه القوة التنظيمية التي تمنحه الاغلبية، وهذا ليس بسيطا لان الانتخابات لوائية. ومع ذلك الفرنسيين اعربوا عن عدم ثقتهم بالاخبار التقليدية، ولكن يميلون لي ان الاشتراكيين، الجمهوريين والوسط سيكونون شركاء في حكومة وحدة يقيمها ماكرون.

مغول أن تكون الحكومة التي سيقومها تتشكل من الحزبين وهذا سيكون خليطا مشوقا. ماكرون، الذي في الجولة الاولى حصل على 24 في المئة، اجترف في الجولة الثانية 65 في المئة، وهذا الارتفاع الحاد في التأييد له جاء أساسا من مؤيدي هذين الحزبين.

معاريف 5/8/2017



الرئيس الفرنسي المنتخب مانويل ماكرون مع الرئيس المنصرف فرانسوا أولاند

لا يوجد لليهود أوروبا حل سوى الهجرة إلى إسرائيل والعيش فيها بحرية أنقذتم فرنسا... تعالوا إلى البيت

الاتساع، والمهم أننا جميعا مكرون. إن وطنية يهود فرنسا لا تثير اعجابي، بل العكس، إنها تطرح التساؤل حول عمى يهود الشتات. بعد سبعين سنة على اقامة البيت القومي الوحيد في وطنهم القديم، ما زالوا يصممون على الحصول على الرحمة في الحقول الغربية، ويقنعون أنفسهم بأنه إذا توحدوا واختاروا مرشحا معينا، فسيتكونهم وشأنهم وسيتمكنون من العودة إلى الروتين كمواطنين أبناء دين موسى، في الجمهورية الفرنسية، التي أرسلت قبل عقدين فقط أكثر من 78 ألف يهودي إلى معسكرات الابادة.

أيها الاخوة والاخوات، يهود فرنسا الاعزاء، لقد ساهمتكم بما يكفي وأكثر للأخوة. حان الوقت للعودة إلى البيت من فرنسا. اتركوا أوروبا من ورائكم، وحطمو الغنة النقي، هاجروا إلى البلاد وساهموا في بناء شعبكم وارضكم، نحن بانتظاركم.

على وضعهم، الاقتصادي والاجتماعي. «يوجد في فرنسا مهاجرون آخرون ايضا وضعهم صعب، من الصين وفيتنام والبرتغال لم يشاركوا في الاحداث، بل شارك فقط السود والعرب المسلمون. لذلك من الواضح أن الحديث يدور عن تعمد ديني اثني لم ينبع من التضال ضد العنصرية تجاه الخليل، بل ينبع من «الكراهية»، كراهية الغرب الذي يتحمل المسؤولية عن كل الجرائم». وفرنسا تعتبر الممثل لهذا الغرب.

هذه الاقوال هي أقوال صحيحة. ولكن نظام اللغة والوعي الذي فرضته النخبة الليبرالية على المجتمع في الغرب في إطار شروط النزاهة السياسية، لم يسمح في حينه بتناقش الاخطار التي اشار اليها فنتلكراوت. ويضاف إلى ذلك أنها أدت إلى اتهام الفيلسوف اليهودي اليساري، وكانه يتقاطع مع الجبهة القومية. في الوقت الحالي بعد مرور 12 سنة يحاولون تغطية عورة الواقع بورقة التين الوطنية، ماذا تعرفون. جميعنا (تقريبا)، عمالناثيل مكرون، حاخامات الحلم، يقيمون مستشفيات تحت الجسر، على أمل جسر الحفرة التي فتحت تحت الجمهورية من تلقاء ذاتها. ولكننا أخذة في

إسرائيل اليوم 5/8/2017

روسيا تجيد لعب الأدوار القذرة

فوقها حتى امام طائرات التحالف الدولي تكون روسيا ضمنت إلى حد بعيد جدا إمكانيات استهداف مواقع تنظيم الأسد دوليا أو محليا.

كما انها تركزت الباب موربألها ولتنظيم الأسد لاستخدام العقاب والقصف حسب مقتضيات المصلحة فهي تقول تخفيف التصعيد وليس وقفه نهائيا وبالمناسبة هذا إقرار رسمي من الروس أن وقف إطلاق النار لم يحترم من قبلهم ومن قبل حليفهم تنظيم الأسد ومرزقته الإيرانيين.

وبالمقام نفسه يسمح المنتج الروسي لتنظيم الأسد دون عائق بنقل قواته لحاربة ما يسمونه الإرهاب في الرقة ودير الزور بالتعاون مع الطائرات الروسية بصفته حكومة شرعية تقاثل إرهابيين أو متمردين بالتاكيد المناطق التي ستمدها الطائرات الروسية وتحملها ميليشيا الأسد ستزيد من مساحة الأرض التي يسيطر عليها وتعيد انتاجه كمشرك في محاربة الإرهاب وبصفته القوة الحقيقية والرسمية في أي تفاوض وبعد الانتهاء مما يسمونه حرب تنظيم الدولة سيتفرغ تنظيم الأسد لحاربة من استطاع أن يصمد في صراع الاخوة الأعداء «الفصائل» فيما بينهم وقد تناقل ناشطون أنباء تحدثت عن نية كل من فصيل أحرار الشام وهيئة تحرير الشام الهجوم على كافة مقرات فيلق الشام شمال سوريا بهدف القضاء على ثالث أكبر فصيل ثوري في المنطقة، فضلا عن «صراع التوس» في غوطة دمشق.

بينهم وقد تناقل ناشطون أنباء تحدثت عن نية كل من فصيل أحرار الشام وهيئة تحرير الشام الهجوم على كافة مقرات فيلق الشام شمال سوريا بهدف القضاء على ثالث أكبر فصيل ثوري في المنطقة، فضلا عن «صراع التوس» في غوطة دمشق.

نفسه القذر الذي لعبته إبان مجزرة الكيمياء في 21 آب/ أغسطس 2013 بنفس المنطق القذر استطاعت انقاذ تنظيم الأسد حينها واليوم تكرر الدور نفسه والقذارة نفسها.

ولسان حال بوتين يقول اذا كان ترامب مستعدا لمقابلة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون «في ظل الظروف المناسبة».

فمن باب أولى أن يلتقي بشار الأسد المحارب للإرهاب بعد ان تنتج موسكو الطرف المناسب.

استطاعت موسكو أيضاً امتصاص الحنق الدولي المتصاعد تجاه تنظيم الأسد والحديث بصوت عال عن ضرورة رحيل بشارالأسد، كأساس لحل الاستخدام العادل. بالمقام نفسه التفت على تصاعد التبرير الأمريكية اتجاه الأسد التي تجسدت فعلا بقصف مطار الشعيرات المحتل وسوريا إيرانيا.

أيتها السادة روسيا تجيد لعب الأدوار القذرة التي تفضل ممارستها والتي تناط بها دوليا وأصبحت تشكل ملانداً أمناً لكل فاشي متوحش ثار ضده الشعب.

بكل وضوح روسيا أفرغت كل المبادرات الدولية الرامية إلى التحول السياسي في سوريا بعيدا عن تنظيم الأسد وجففت حدة النبرة الأمريكية والدولية ضد تنظيم الأسد، ومن خلال مباركة الأمم المتحدة للمنتج الروسي «تخفيف التصعيد» والتصريحات الصادرة عن موسكو أن مناطق تخفيف الصراع لن يسمح بطيران

المتحدث الرئيس فيه أسامة أبو زيد «المستقبل» كما لاحظ جميع من تابع لحظة توقيع اتفاق استئانة لتخفيف التصعيد وليس لوقف إطلاق النار أو مناطق آمنة، كيف انسحب أربع أعضاء من الوفد بينما استمر الآخرون في الحضور وربما التصفيق، في مشهد يعيد للأذهان مغادرة رئيس الوزراء التركي حينها اردوغان، دافوس غاضبا بعد مشادة كلامية مع رئيس الكيان الصهيوني بينما ظل الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى جالسا في مكانه يمارس التصفيق.

حينها قال اردوغان لجمهور المصفيق في القاعة، «من المحزن جدا أن يصفق أشخاص موت الكثيرين»، نحن اليوم نقول من المحزن أن يصفق البعض للروس وبارك مخططاتهم المتوحشة ويحاول تبييض صفحة جرائمهم وربما التحالف معهم.

بالعودة للمخطط الروسي وابعاده وأهدافه نجد انفسنا امام علم يقين.

استطاعت موسكو من خلال هذا المنتج التضليلي إفراغ المطالبة في إقامة مناطق آمنة في سوريا بقرار من مجلس الأمن وإفراغ ما طرحه الرئيس ترامب حول هذا الموضوع وماسبقته اليه الحكومة التركية.

استطاعت موسكو أيضاً امتصاص الحنق الدولي المتصاعد تجاه تنظيم الأسد والحديث بصوت عال عن ضرورة رحيل بشارالأسد، كأساس لحل الاستخدام العادل. بالمقام نفسه التفت على تصاعد التبرير الأمريكية اتجاه الأسد التي تجسدت فعلا بقصف مطار الشعيرات المحتل وسوريا إيرانيا.

أيتها السادة روسيا تجيد لعب الأدوار القذرة التي تفضل ممارستها والتي تناط بها دوليا وأصبحت تشكل ملانداً أمناً لكل فاشي متوحش ثار ضده الشعب.

بكل وضوح روسيا أفرغت كل المبادرات الدولية الرامية إلى التحول السياسي في سوريا بعيدا عن تنظيم الأسد وجففت حدة النبرة الأمريكية والدولية ضد تنظيم الأسد، ومن خلال مباركة الأمم المتحدة للمنتج الروسي «تخفيف التصعيد» والتصريحات الصادرة عن موسكو أن مناطق تخفيف الصراع لن يسمح بطيران

بارتكاب جرائم حرب في سوريا وبدأ الحديث عن محاكمة روسيا على جرائمها في سوريا بينما كانت المواثيق السابقة ترجو وتناشد روسيا لتغيير موقفها من تنظيم الأسد.

هذه الأجواء التي سبقت الانقلاب الروسي على موضوع إقامة مناطق آمنة في سوريا.

قد يطرح احدهم تساؤلا يقول فيه وما هي مكاسب موسكو من وراء هذا التحول من ضد إلى تبني مناطق آمنة أو منخفضة التصعيد في سوريا.

بكل تأكيد نحن نحتاج لوقف إطلاق النار لكن من أجل البدء في عملية سياسية انتقالية هذا ما نريده، ولا نريد وقف إطلاق نار بهدف تثبيت مواقع أمراء حرب والتحالف مع تنظيم الأسد لمحاربة تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام، كما تريد موسكو.

هل نحن في حاجة لمناطق آمنة وحظر طيران، للوهلة الأولى نقول نعم دون تردد ولكن لو نظرنا نظرة استراتيجية لموضوع المناطق الآمنة سنكتشف أنها ليست مناطق آمنة بل معقلات نازية تهدف لوقف تدفق اللاجئين إلى الغرب وستكون بؤرة لتفريخ الإرهاب وتجارة المخدرات والأعضاء البشرية، نتيجة عدم وجود سلطة شرعية تستطيع فرض أي قانون أو سلام مستدام على أرض الواقع.

يمكننا الذهاب بعيداً بالقول إن موسكو استطاعت من خلال اختراعها «تخفيف الصراع» تحقيق ما عجزت عنه عبر سنوات دعمها لتنظيم الأسد سياسيا وعسكريا.

موسكو لم تتحدث عن تخفيف التصعيد فقط بل تابعت، تدعو جميع القوات لمحاربة الإرهاب ودعم «الحكومة» السورية في سبيل ذلك وطلبت من الفصائل المسلحة دعم هذه العملية ويبدو أن هنالك من الفصائل من هو مستعد للمشاركة الجديدة في هذا الأمر بغرض عدم المطالبة بتصنيفها على قوائم الإرهاب الروسية، وربما السماح بإدخال قوافل مساعدات إلى دوما كان الجزيرة التي قدمت لبعض الفصائل للموافقة على اتفاق وقف التصعيد وقد لاحظ الجميع تغيب رئيس وفد الفصائل «محمد علوش» عن المؤتمر الصحافي الذي عقده بعض أعضاء وفد الفصائل وكان

ميسرة بكون *

ما الذي تسعى روسيا حقيقة لتحقيقه من خلال اختراع «مناطق تخفيف الصراع» وماهي الأسباب والمسوغات وراء هذا التحول الروسي الذي طالما وقفت موسكو بشددة امام أي طرح مماثل من قبل تركيا أو أمريكا في ما سبق.

لو بحثنا في الظروف والمناخ السياسي الذي دفع الروس إلى هذه الخطوة لأبد لنا من الإصغاء بتمعن إلى اعلان تصريح ترامب بأنه قام بتغيير موقفه من تنظيم بشار الأسد، ووصفه بـ«الحيوان وأنه ضار للبشرية».

على المقلب الآخر اعلن الرئيس التركي في عديد المناسبات ان القوات التركية في صدد الاعداد لعملية عسكرية في سوريا ضد التنظيمات الإرهابية «الكردية» التي تهدد امنها على غرار ما قامت به خلال «دع الغزاة» التي اجبرها التوافق الأمريكي الروسي على وقفها.

أما على الصعيد الدولي وخاصة بريطانيا التي أعلن وزير خارجيتها «جونسون» ان بلاده مستعدة لدعم عملية عسكرية تقودها بلاده لمعاينة الأسد.

فرنسا من جانبها قالت استخباراتها في تقارير رسمية إن تنظيم الأسد هو من يتحمل المسؤولية عن مجزرة خان شيخون الكيميائية.

كذلك فعلت منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي أعلنت توسلها نتيجة تحقيقات ان تنظيم الأسد هو من يتحمل المسؤولية عن مجزرة خان.

وقبل هذا كله كان الرئيس ترامب قد طرح إقامة مناطق آمنة في سوريا ولقي هذا المقترح دعما عربيا واقليميا «تركيا» ودوليا.

لنعود لجلسة مجلس الأمن حول مشروع اداة تنظيم الأسد على خلفية استخدام غاز الاصصاب السارين في خان شيخون، هل نتذكرون التسلسل بين المدرب الروسي والبريطاني، وكيف كانت روسيا في تلك الجلسة موضع الشك والاتهام ووجدت نفسها دولة منبوذة دوليا، بل وجهت لها الاتهامات بشكل مباشر

تعقيب

مقال برون حبيب، هل الأدب تجارة كاسدة

النضج الفكري

العسل الأدبي الرزين ونو القيمة الغنية لا يبحث عن التسويق والاقبال. حتى لو بعد مئة عام، العمل الجيد لا يذهب أدراج الريح والرياح بل يبقى بالأرض و بين الناس، كما قال القران (وأما الزبد يذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث ابسط مثال:

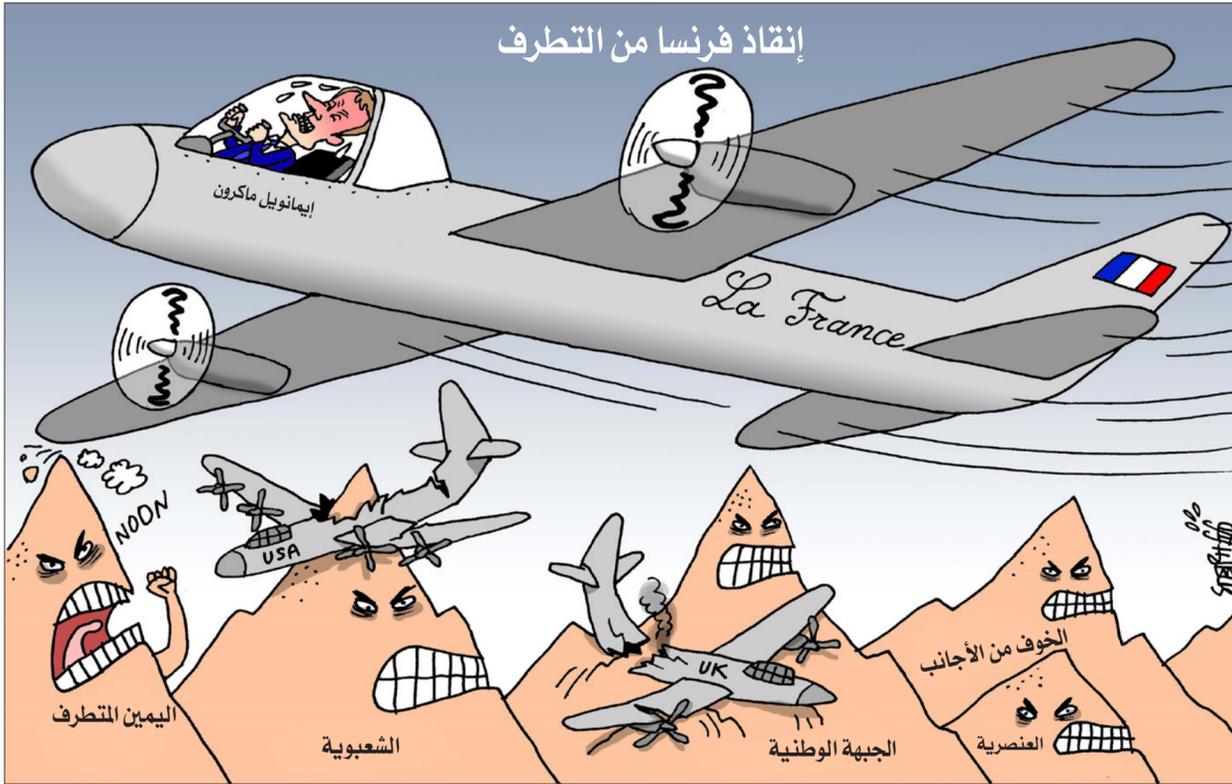
عندما اكرمت جائزة نوبل للادب العام لأول مرة، الموسيقي والمحن والناشط الحقوقي بوب ديلان، بعد أن أفضى عمره في مسيرة دامت أكثر من نصف قرن، بين صناعة الغناء الثوري والتأليف الشعري السياسي والانتاج الفني العالمي.

هل الأدب تجارة نافعة، ناشطة، صادقة السؤال الأفضل، ام هي مصلحة، غايات ووسيلة فقط، فلتكتسب عندها وعندما لا تبحث الا عن وعي الجيب، وعن أرزاق حتى البهائم معلوم ومقدر لها نصيب بلا جهد ومجاهدة.

ماذا قدم اصحاب الكاتبة الأدبية والفكرية والإعلامية من ملموس للدع المادي للادب والأدباء في بلادنا العربية؟ نسعم عن مشاريع في الخليج ونكتشف أنها مصممة لمجموعة خاصة من النكرات أو من الشباب الزغب، والأدب الناضج فكريا يحتاج إلى رجال ونساء ناضجات، أما مجرد الكلام فهو ذر للرماد في العيون..

حينما التفتك سارك حجم الدعم غير المشروط للادباء والمفكرين هنا قياسا لما لديهم لهذا نجد الإمارات مازالت تفقد للادب والفكر الحقيقي رغم المال الكثير لكنه غير منتج الا الدعاية الموسمية، بادرى إلى انشاء جهد عربي حقيقي مستمرة مكانتك وسط القوم..

د. ساما - جنيف



تعقبا على مقال غادة السمان: مبدعون ظلمهم الإبداع... توفيق صايغ نموذجا

كان في مقال لالايقونة هنا في صحيفتنا «القدس العربي»، وفي احدي المطالعات عرفت أن هنالك توصالا تقريبا بين توفيق صايغ والرائدة نازك الملائكة والكتابة عن ديوانها شظايا وماد، ومن خلالها عرفت امكانيات هذا العملاق في مجال الأدب الانكليزي والترجمة والشعر الحر، ما أجمل أيقار السيدة في تقديم الشخصيات الأدبية والفكرية لقارئها ومتابعيها ودفاعها عنهم في مناسبات عديدة.

كان في مقال لالايقونة هنا في صحيفتنا «القدس العربي»، وفي احدي المطالعات عرفت أن هنالك توصالا تقريبا بين توفيق صايغ والرائدة نازك الملائكة والكتابة عن ديوانها شظايا وماد، ومن خلالها عرفت امكانيات هذا العملاق في مجال الأدب الانكليزي والترجمة والشعر الحر، ما أجمل أيقار السيدة في تقديم الشخصيات الأدبية والفكرية لقارئها ومتابعيها ودفاعها عنهم في مناسبات عديدة.

نجم الدراجي - العراق

جائزة نوبل

إن كان هناك دجال يعيش بيننا اليوم فهو الإعلام... منذ أن سيطر ماله على وسائط الإعلام صار الجميع يتنفس سداسيا يشماغ أبيض... لماذا حرموا درويش من نوبل للادب ونالها بوب ديلان؟

عبد الوهاب عليوات - الجزائر

مدينة المنعرج

لقد كتب المرحوم الكاتب جبرا ابراهيم جبرا عن الشاعر توفيق صايغ، في كتابه «تأملات في بنسنان مرمي» قال فيه: «كان لتوفيق صايغ عبقريته الخاصة، وكبير سماته أنه ليس جماهيريا وما أراد يوما قط أن يكون جماهيريا، وسبب في شاعرا للقلعة وللخبرة إن

صايغ فيه كثير من الصواب غير أن أخترال الاهتمام بمرحلة ما من المراحل الزمنية يبدع توفيق صايغ ليس صحيحا فضلا عما ذكرته الكاتبة أفانين كية من إهمام الراحل الكبير جبرا ابراهيم جبرا يشعر توفيق صايغ فإن أفانين كية أخرى قد تناولت هذا المبدع الكبير بالبحث والدراسة منهم الشاعرة و الناقدة سلمى الخضراء الجيوسي والشاعر الراحل خليل خوري وفي نهاية عام 2000 تصدى باحث وشاعر عراقي من جيل الشباب لتجربة صايغ الشعرية في رسالة جامعية

لثليل شهادة الماجستير بإشراف الشاعر الكبير والأكاديمي الفلسطيني خالد علي مصطفى وقد أجزيت الرسالة ونال على إثرها (الدكتور فيما بعد) عباس اليوسفي شهادة الماجستير من كلية الآداب في الجامعة

الاستقصية في بغداد... وبعد.. يبقى شعر توفيق صايغ رافداً من الروافد المهمة التي سهمت ولازالت تسهم في تأسيس وعي شعري لأجيال عدّة من الشعراء العرب المعاصرين بكل ما تنطوي عليه قصيدته من رموز وأفان معرفية تحتاج إلى المزيد من التأمل من أجل الإمساك بجمرة الجذوة الشعرية والكشف عن خفاياها.

د. رعد السيفي - هيوستن - أمريكا

تواصل فكري

قبل كل شيء أنا في شوق لمطالعة تلك الرسائل التي صدرت من انامل الكبير توفيق صايغ، وأردت ما قالته الأيقونة أنها تسجيل لحقية زمنية، ذاكري تخبرني بان اول قرأتني لاسم توفيق صايغ

أفانين كية - كندا

نصرة الأدباء

أستاذة غادة لقد وجدنا في مقالك كل الدعم والمؤازرة لجميع قضايا الأدب سواء تعلق الأمر من الناحية الفنية أو لرواده وكنتم الحامية عنه والمدافعة بكل إستقامات وصلابة بالدليل والبراهين وذلك حباً وانصافاً للادب والأدباء وهذه ميزة قليلا ما نجده بين أهل الأدب في زمننا هذا زمن (أنا ومن بعدي الطوفان) ...

لقد إستعملت قلمك لنصرة الأدباء والأدباء على مختلف مشاربيهم ومعتقداتهم تواضعاً منك لنكتشف فيك (إن الأدب والأدباء يجب أن يكونا لهما: صفة الطبيعة الإنسانية بعيدا عن الذاتية والمحلية ...)

لذلك كنت فعلا من أهل الأدب الرفيع الذي يسمو بنفسه عن الذاتية ويسعى للرفعة العالمية ومن ذلك نستحق أن تكون سيدة الأدب وأيقونته في هذا الزمن الموبوء بالرداءة العلمية التي مهما الشهرة تسليط الأنوار عليها حباً في الظهور عكس ما تسلكينه والمتمثل في رفع صرح الأدب الرفيع بوسائل بسيطة لها قيمة الأحجار الكريمة.

بولنوار قويدر - الجزائر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



وثيقة حماس: ضابطة التوقيت والأسباب

محمد عايش*



في 31 كانون الثاني/يناير 2009 قال البعوث الدولي للجنة الرباعية طوني بليسر (رئيس الوزراء البريطاني السابق) في مقابلة مع جريدة «التايمز» إن أي عملية سلام في الشرق الأوسط يجب أن تشارك فيها حركة حماس ويجب أن تكون جزءاً منها. بعد تلك المقابلة بست سنوات، وتحديداً في منتصف العام 2015 اجتمع بليسر مع رئيس المكتب السياسي للحركة وقتها خالد مشعل في لقاءين أو ثلاثة سرا، وبعدها بعامين بالضبط، أي في أول أيار/مايو 2017 أعلنت حركة حماس وثيقة السياسة البديلة للميثاق والتي لا تتضمن أي جديد سوى القبول بدولة على الأراضي المحتلة عام 1967!

في المؤتمر الصحافي الذي عقده مشعل للاعلان عن الوثيقة السياسية الجديدة كشف بشكل واضح وصریح أن كتابة هذه الوثيقة بدأ قبل عامين، وأن الوثيقة لم تكن وليدة لحظتها ولم يتم إنجازها في الأيام الأخيرة للقيادة السابقة، وهو ما يعني أن لقاءت مشعل مع بليسر كانت بكل تأكيد مؤامرة مدعاً بكتابة الوثيقة، وهو ما يفتح الباب أمام العديد من الأسئلة عما إذا كانت ثمة علاقة بين اللقاءات وما جرى فيها وبين هذه الوثيقة؟

الإطار الزمني للأحداث يبدو أمامنا بالصورة التالية:
- 31 كانون الثاني/يناير 2009: بليسر يؤكد أن لا اتفاق سلام بدون حركة حماس.
- 19/11 أغسطس 2015: جريدة التايمز البريطانية تؤكد أن بليسر التقى مشعل مرتين سرا في إطار وساطة بين الحركة وإسرائيل.
- بعداً بياوم قامت صحيفة «هآرتس» العبرية أن بليسر التقى نتنياهو قبل أن يلتقي مع مشعل لأول مرة.
- 1 أيار/مايو 2017: حركة حماس تبنت وثيقة ملزمة وافقت بموجبها على دولة فلسطينية على أراضي ال67.

هذه المعطيات ليست دليلاً كافياً على أن ثمة ارتباطاً بين اللقاءات مع بليسر وبين الوثيقة التي تقبل بدولة على حدود الرابع من حزيران/يونيو، لكن المشكلة الأساس هنا هو أن حركة حماس لم تجيب على أهم سؤالين حول الوثيقة: الأول هو ما سر توقيع صورها أو توقيع البدء بكتابتها أو توقيع البدء بنقاشها أو توقيع طرح فكرتها؟

أما السؤال الثاني فهو لماذا تريد حركة حماس تدوين ما تقول ليه إس جديد، وما تقول إنه ممارسة سياسية تقوم بها منذ 15 عاماً؟ إن ما دامت الوثيقة لا تتضمن جديداً فلماذا صرّحت؟ ولماذا استنزفت الحركة كل هذا الوقت في كتاب «لزام ما لا يلزم»؟
واقع الحال هو أن الوثيقة تتضمن جديداً ولا ما صدرت أصلاً، وواقع الحال أن الوثيقة سبباً لأن كل شيء في العالم يحدث بسبب وتوقيته معين ومعنى ومضمون، ونظرية المصدفة إن كان من الممكن أن تنطبق على بعض مناحي الحياة فاتها بكل تأكيد لا يمكن أن تنطبق على السياسة.

بالنسبة لكثير من الفلسطينيين فإن القبول بدولة على أراضي ال67 لا مشكلة بذلك، بل إن إسرائيل هي التي ترفض هذه الصيغة وليس الفلسطينيين، وكذلك فإن الموافقة على أي «صيغة توفيق وطنية» - كما جاء في المادة 20 من وثيقة حماس - يمثل رسالة إيجابية يجب أن ترفع لها القيحات، حيث أنها رسالة واضحة للدخول والخارج بأن الحركة تمد يدها للمصالحة والوحدة الوطنية والوفاق الداخلي، ولا غير على ذلك، لكن ما يخشاها الكثير في المقابل أن تكون الوثيقة السياسية استجابة لمطلب دولي أو إقليمي من أجل التفاوض - بشكل مباشر أو غير مباشر- مع إسرائيل، وبالتالي المضي قدماً في حل منقر على غرار الحل الذي توصلت له المنظمة سراً مع إسرائيل في العام 1993 (اتفاقية أوسلو).

ليس عيباً ولا مشكلة أن تكون وثيقة المبادئ والسياسات صيغة مراجعة شاملة أجرتها الحركة، وليس عيباً تصويب المسار أو الاستجابة لاستجدات الواقع والمعطيات الدولية، فالنواصب غير واردة في السياسة، والمبادئ مكانها المساجد وليس ميادين السياسة، والسياسة في أبسط تعريفاتها هي «فن الممكن... كل ذلك ليس عيباً لكن العيب والمشكلة هو أن نستجيب لاملاءات خارجية بأغلفة وطنية، أو أن نسير بمسارات منفردة تزكينا بحديث النبي الكريم (عليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية). كما أن العيب كل العيب أن نجرب اليوم ما جربه الآخرون قبل ربع قرن وقتلوا به، وأن نقبل بنصف الحق بينما يرفض الاحتلال أن يعطينا ولو ربعه.

التوقيت والأسباب هما جانب يسير من الغموض الذي يكتنف وثيقة حماس المفاجئة، لكن ثمة الكثير من الملاحظات على مضمونها ربما يتسرع لها القام في مقالات أخرى ومناشئات أخرى، أما الرسالة الأهم التي يتوجب على حماس أن تفهمها وتقرأها فهي أن عليها التحلي بمزيد من الشفافية والإفصاح، وعليها إطلاع الشعب الفلسطيني على ما تقوم به، ابتداءً من اللقاءات مع توني بليسر وليس انتهاءً بالوثيقة السياسية والانتخابات الداخلية، ذلك أن الحركة لم تعد صلياً عابراً ولا رقفاً هامشياً في الحياة السياسية الفلسطينية، إنها الحركة التي جصدت أصوات أغلب الفلسطينيين في آخر انتخابات ديمقراطية حرة وزمئية، وهو ما يعني أنها تحمل أمانة أصوات الملايين من أبناء هذا الشعب في الداخل والخارج. على حركة حماس أن تفصح علناً عن أسباب إصدار الوثيقة، وما الجديد فيها، ولماذا تم إعلانها على عجل قبل أيام معدودة من انتهاء ولاية المكتب السياسي وانتقال قيادة الحركة إلى غزة، وعليها أن تفتح حواراً وطنياً شاملاً يشارك فيه الجميع إن كانت تريد التفاوض مع إسرائيل، أو تريد تفويض أحد بالتفاوض، أو تسعى لاتفاق على أراضي ال67.

ما يخشاه الكثيرون أن تكون «وثيقة حماس» أنت استجابة لمطلب دولي بهدف التفاوض مع إسرائيل

مع إسرائيل

كوريا الشمالية وأمريكا: هل الضربة النووية آتية؟

البلدان الأخرى أو عدم التدخل مع إعطاء دور للامر المتحدة، أي بين سياسة الانعزال وسياسة التدخل حيث كل السياسة الأمريكية تسير تحت هذه الراية، وفي تقاليد سياستها الخارجية، وفي أيديولوجية هذه السياسة يوجد ويتطور دائماً الجزء التوسعي عالمياً، وهناك في النخبة الأمريكية الحاكمة من يرى أن أمريكا يجب أن تهتم بمصالحها الاستراتيجية بعيدة المدى ويتطورها الاقتصادي والاجتماعي، حتى أن بعضهم يعلن أن أمريكا على درجة من الجبروت، تجعل كل المؤسسات الأمنية التي نشأت في عصر الثنائية القطبية غير صالحة وغير مطابقة لنظام العلاقات الدولية الراهن.

إننا نرى بأن في علنا المعاصر هناك مجاور لقوى معاصرة ليس بوسعها أن تكون نقيضاً للولايات المتحدة، ولكن من المستحيل جداً أن تكون قادرة على التعامل معها، وكوريا الشمالية هي إحدى هذه الدول إضافة إلى بلدان أمريكا الجنوبية وغيرها. وبذلك فإن السيناريوهات بين أمريكا وكوريا الشمالية حسب رأينا ستكون بصور ثلاث، أولها هو أن يبقى الوضع في حالة تآزم كما هو اليوم بعد عمل إدارة وإصلاح له.

السيناريو الثاني هو أن يصبح الوضع في كوريا كما تزداد أو تتوقف أمريكا. أما الثالث فهو السيناريو السيئ، لكن هنالك ما هو غير متوقع أيضاً، والذي يمكن أن يحصل في أي وقت، فاليوم يرى ترمب بأن أكبر عيوب أوباما أنه وضع نجاح أو فشل استراتيجية حيث بيد الأخيرين، ومثال ذلك هو وضع خط أحمر لبشار الأسد وكان يأمل أن لا يتجاوزوه، لكن عندما تجاوزه الأسد عملياً كان لزاماً على أوباما أن يتحرك لكنه لم يفعل، فشكك ذلك فشلاً نديداً للاستراتيجية الأمريكية. هذا الموقف لا يريد تراسب أن يفعله من الرئيس الكوري الشمالي، لأنه نرى أن القيام بذلك يعطى انطباعاً له أنه لا يريد التدخل.

*باحث سياسي عراقي



د.حسين مجدوبي*

كر النظام الحاكم السياسية نفسها، إن منح للموالمين له من ضباط الجيش والسياسيين من مستويات مختلفة الأراضي ورخص التصدير والاستيراد والصيد البحري ضمن أنشطة اقتصادية أخرى، وكانت تلك السياسة الفاسدة وراء إحقاق حقيقي في البلاد من مظاهره محاولتي الانقلاب سنتي 1971 و1972.

ومعنية التفرغ في ممتلكات الشعب مستمرة حتى الآن بل ممنهجة وتخضع لمبدأ «الغطاء مقابل الولاء السياسي الاعلى»، وهي التسهل مع استغلال ممتلكات الأمة والشعب دون وجه حق، وتبرز التقارير الدولية مستوى الفساد الكبير في المغرب، كما يتظاهر المغاربة لاسترداد ممتلكاتهم كما يقع مع ما يعرف به الأراضي السلالية، وإذا كان رجال اتصال في دول ديمقراطية قد نجحوا بفضل تقاعس النظام عن حماية ممتلكات الأمة، وتأنيب الدفاع في نشاط الاستعماري، فالمر يختلف في المغرب، إذ إن جزءاً من الأغنياء مروا بالبرلمان والبلديات ومن القريبين لادائرة الحكم، وهذا يعني مدى ارتباط الغني بالسياسة أو بعبارة أخرى الولاء للدولة.

وإن كانت حرية التعبير ضرورة للتعلم الديمقراطي، فالامر نفسه مع حماية ممتلكات الشعب من الاستغلال

لماذا زادت ثروة مسؤولين ودخلوا «فوربس» للأغنياء بينما اشتد الفقر في المغرب كما ارتفعت المديونية إلى مستويات خانقة؟

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

في لا جدوى الدعوة إلى «علم الاستغراب»

اتقاكم، ومثل هذا الفضاء الجديد هو الذي سيساعد على فهم جديد أيضاً الرسالة القرآن إلى العالمين في لحظة تواجدهم الثقافي والفكري.

إن ما بعد الاستشراق يعني في الجوهر والأساس ردم اليون الساسق الذي يفصل بين الشرق والغرب، فقد كان مقصد ادوارد سعيد من كتابه «الاستشراق» هو نقد النزعة الكولونيالية في المعرفة الاستشراقية وتصفيقها من الرؤية الدونية والهينية الإمبريالية على الآخر المختلف، أي عوالم الشرق في كل امتداداته في الشرق الأدنى والوسط والأقصى، وكان أحد المرامي التي قصدها ادوارد سعيد هي المسئلة والأطعمة الشائعة واحترام السلطة، كما أن الخروج من شرقة الاستشراق إلى العالمية حيث تتواجد الثقافات والحضارات في لحظة بينية واعتماد متبادل وتعاضل متفر وحيوي وليس في صدام وتناوب على ما دعا إليه صامويل هانتنغتون، ويرى ادوارد سعيد أن ما بعد الاستشراق يعني امتلاك الإنسانية لوجهتها الإنسانية، وبينها على النحو التالي: «تغذي النزعة الإنسانية من المبادرة الفردية والحسد الشخصي، وليس من الأفكار المسبقة أو الأخطاء الشائعة واحترام السلطة. كما أن النصوص يجب أن تقر كإنتاج يعيش في التاريخ بشكل مجسّد»، «الاستشراق، من التصعيد 2003، ص9. [..]

وإذا ما نحن أخذنا نراي ادوارد سعيد وقرأنا نصه الكبير حول الاستشراق داخل التاريخ المنتج، نجد أن ما ترتب عليه هو عالمية المسئلة الاستشراقية التي تطلبت نقاشاً وحواراً على صعيد العالم كله، بحيث استندت الأوساط العلمية والأكاديمية وناي الراي والإعلام كافة إلى إبداء الراي فيها بالقرن الذي نالت نصيبها والحت على ضرورة تجاوزها إلى ما هو إنساني وعالمي، وما لحظة التخطيط الكبير التي يعيها العالم الآن تعبير عن فقدان الذليل الهادي إلى «مرجع ثقافة جميعاً» من دلالة القرآنية، ولعل الدعوة إلى «علم الاستغراب» أحد مظاهر صياغ البوصلة إلى فضاء العالم العربي.

*كاتب وباحث جزائري

كوريا الشمالية وأمريكا: هل الضربة النووية آتية؟

الليبرالي. آنذاك نفى الأمريكان أن تكون كوريا الجنوبية من ضمن مناطق النفوذ الخاصة بهم، مما دفع ستالين إلى تشجيع الزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونغ لاجتياح كوريا الجنوبية بهدف توحيد الجزيرة، لكن الأمريكين تصدوا لهم وأعادوهم إلى الخط 38 الفاصل بين الجزئين.

كانت استراتيجية كل زعماء كوريا الشمالية هي المضي في الطريق الذي اختاروه دون الالتفات إلى ثمن خياراتهم، حيث يتبنى النظام السياسي فيها أيديولوجية (الجوشي) وتعنى في اللغة الكورية الاكتفاء الذاتي في كل الجوانب السياسية، مع الاقفل على الذات والاعتماد عليها في كل شيء، كما أن الإيمان بالإنسان كسيد كل شيء هو العنصر الأكثر حماساً

يبدو أن استخدام القوة وتنفيذ العمليات السرية لتحقيق أهداف تبديل الأنظمة سيكون بهذه الدرجة أو تلك جزءاً من السياسة الخارجية الأمريكية

في هذا المبدأ، هذه الأيديولوجية تعني للكوريين ثلاثة مبادئ أساسية:

أولاً الاستقلال السياسي التام والتاخر إلى حد عدم الاعتراف بأن استقلال الدول في عالم اليوم المعولم بات قضية نسبية، ثانياً الاكتفاء الاقتصادي الذاتي وفي حالة الضرورة القسوى يمكن الاعتماد على الإصدقاء أو الحلفاء، ثالثاً الاعتماد على النفس في الدفاع مما يتطلب تطوير قوة ردع مدمرة تهيّب منها الأعداء.

أما المسلمات الأساسية لكوريا الشمالية فهي الحفاظ على النظام السياسي القائم وتقديس الزعيم، وتأمين الحدود الشمالية للدولة بشكل تام، واعتماد استراتيجية اللعب على المتناقضات في العلاقات الدولية، وعلى الرغم من حالة العداء التام بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، لكن حصل تواصل بين

نحو ضرورة قفزة حقوقية في المغرب لحماية ممتلكات الشعب من النهب

قلعة مكونة للوقوف على ويلات الاعتقال السياسي في هذا البلد، ويكفي استحضار تواريخ 1965، 1979، 1981 و1984 ضمن أنقفاض أخرى لاستعادة شريط مقتل المئات من المغاربة انتفضوا دافعا دافعا عن العيش في كرامة.

خرق حقوق الإنسان لما ينتهه في المغرب لكن يقظة الحقوقيين تقف بالرصاص لكثير من الخروقات وتطالب بتدخل القضاء، وتحدث الخروقات في المغرب المنسي، حيث مازالت الأمية متغلغلة وبالكاد يحصل الحقوقيون إلى هذه المناطق. وبهذا، فالمشهد الحقوقي في المغرب ليس وردياً، ولكنه يفضل فضلات الحقوقيين ليس أسود.

وأمام هذا التطور، يحتاج الحقوقيون في البلاد إلى قفزة جديدة ونوعية وهي الانتقال إلى حماية ممتلكات الشعب المغربي من عملية نهب تبدياً منتظمة بعدما تبين أن استمرار الاستحواذ على ممتلكات الشعب بدات تتسبب في إحقاق حقيقي من عناوينه الاحتجاجات والتظاهرات ذات الأجنحة الاجتماعية مثماً يجري في مدينة الحسيمة شمال البلاد.

بعد توقيع السلطان عبد الحفيظ على وثيقة الاستعمار سنة 1912، قامت فرنسا وإسبانيا بفتح الأراضي للمغربي ورخص الزراعة والصيد واستغلال المناجم، وبعد الاستقلال

لماذا زادت ثروة مسؤولين ودخلوا «فوربس»

لأغنياء بينما اشتد الفقر في المغرب كما ارتفعت المديونية إلى مستويات خانقة؟

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

في لا جدوى الدعوة إلى «علم الاستغراب»

العربية تعيش ما بعد الاستشراق، ولم يعد المستشرق يدع ويصنع عالم الشرق وأشياءه، بل لأن الإنسان المسلم يعيش في بلد مختلف لا يوحى بأي معرفة فلسفية، بشرط فيها أن تأتي من آخر تطورات المدنية الحديثة والمعاصرة، أي من آخر ما تطورت إليه التكنولوجيا، ف«المفهوم»، «مهاجاتعات المتوقعة» والمتطورة التي لها القدرة على إعفاء المعنى على الكلمات التي تبدها كجزء من منظومتها المعرفية المتوقعة. إن مقولة «الشرق شرق والغرب غرب»، التي وافقت العصر الاستعماري صارت بلا معنى ولا جدوى في سياق العولمة المعرفية وديمقراطية الإمكانيات والوسائل وقوة الحداثة في تقريب الأطراف وعلية المراكز الحضارية التاريخية، فاللحظة التي يحياها الجميع هي لحظة التماهي والحوار والتقارب بين الأوطان والشعوب ورفع الحواجز عن الإنسان حيثما حل وارتحل، لعل أهم مظاهره تعدد

مقولة «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا»

صارت بلا معنى في سياق العولمة المعرفية وديمقراطية الإمكانيات والوسائل وقوة الحداثة

الجنسيات في البلد الواحد والإنسان الواحد أيضاً، ناهيك عن تعدد الأسننة والثقافات، فظاهرة استيعاب التعدد والاختلاف والتنوع في الوعاء الواحد صارت حالة مكرسة تأتي أي تنميط أو تقييد أو تخصيص.

الشواهد التي تؤكد توجه العالم إلى ردم ثنائية الشرق والغرب أكثر من أن تحصى وتقدر، وكلها تدل على توري وأقول الحواجز والمناصب النفسية والإثنية والثقافية التي كانت تحكم علاقة العرب والإسلام بالغرب، لعل الأسماء العلمية والأدبية والفنية والرياضية التي تسمى إلى العالم الإسلامي أو من أصول عربية صارت حقيقة من حقائق العالم، حاضرة في الشرق كما في الغرب، ونذكر على سبيل

د. منثى عبدالله*



في السنوات الأخيرة بدأ وكان العالم في مرحلة انتقالية متغيرة، حيث ينتقل فيها ميزان القوى من أماكنه المعتادة إلى شرق آسيا. حيث عناصر هذه البقعة الجغرافية تؤهلها للقيام بهذا الدور. وأول هذه العناصر هي الديموغرافيا حيث تعداد النفوس الذي يصل حدود ثلاثة مليارات نسمة، وهو ما يعادل نصف عدد سكان الأرض جميعاً، وكذلك هي مركز اقتصادي كبير جداً، حيث الصين التي تشكل ثاني اقتصاد في العالم وبدخل قومي مقداره 8.2 تريليون دولار، كما اليابان التي هي ثالث اقتصاد عالمي وبدخل قومي مقداره 5.96 تريليون دولار، إضافة إلى اقتصادات مهمة أخرى في هذه المنطقة من بقية دول النور السبعة.

في هذه الرقعة من الكون تم فرض النظام الليبرالي على اليابان بالضربة النووية الأمريكية في هيروشيما وناكازاكي، بينما اختلط الصين لنفسها المسار السياسي الشيوعي، وهنا برزت كوريا الشمالية كدولة عزلة بينهما، وقد الدول العازلة أنها دائماً تدفع أثمناً كبيرة لصالح تأمين الأمن القومي للأخرين، لذا هي بالنسبة للصين إحدى المسلمات الجيوسياسية التي لا يمكن أن تتخلى عنها، لأنها حاجز طبيعي لها من أي تعرض خارجي، وأنها حاجز الصد ضد القوات الأمريكية الموجودة في كوريا الجنوبية. كما أن موقعها الجاور للصين حيث المركز الاقتصادي المهم في العالم، وموقعها الجاور لكوريا الجنوبية التي هي أحد ثمر آسيا الاقتصادية وكذلك اليابان، جعلها محط اهتمام كل هذه الأطراف وابات حرسية على عدم الإفراط في إغضبائها، لأن أي حركة عسكرية من كوريا الشمالية ستؤثر في الدينامية الاقتصادية لهذه المنطقة.

في العام 1952 تم تقسيم الجزيرة الكورية إلى دولتين شمالية وجنوبية، وتقامس الجاران - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - خريفتها بعد الحرب العالمية الثانية، بشرط أن تقوم الامم المتحدة بتوحيد الجزيرة، فانتهجت «الشمالية» النظام السياسي الشيوعي، بينما «الجنوبية» انتهجت النظام السياسي

حقق المجتمع الغربي قفزة نوعية في حماية حقوق الإنسان، وقد قدم الكثير من التضحيات للحصول على بعض الحقوق مثل حرية التعبير والتنظيم السياسي والتي رغم ذلك تبقى هذه الحقوق غير مضمونة بشكل لائق خاصة في غرب مهم.

ولعل القفزة الثانية التي يجب تحقيقها في الوقت الراهن هي استراتيجية واعية لحماية ممتلكات الشعب من النهب والسرقة بعدما أظهر النظام الحاكم عجزه عن هذه المهمة، وبعدها تبين مدى تأثير الفساد على عرقلة تقدم المغرب بشكل يفوق الإزهاق مئات المرات.

ويتمتع الغرب بمجتمع مدني وسياسي قوي منذ الاستقلال في أواسط الخمسينيات إلى يومنا هذا، وما يجعله يختلف عن الكثير من باقي الدول العربية هو أن الاستقلال لم يحرز يوماً واحد مثل بعض الدول العربية ولم تنجز المؤسسة الملكية لوحدما بل ساهم فيه الجميع، الحركة الوطنية باختلاف توجهاتها السياسية والفكرية والمؤسسة الملكية التي استعادت مشروعتها بعدما كانت فقدتها بسبب توقيعها على وثيقة الاستعمار إبان حكم السلطان عبد الحفيظ وتورط السلطان يوسف في جرائم ضد المقاومة.

وكان الملك الراحل الحسن الثاني يدرج جيداً أن استمرار المؤسسة الملكية بين يدي التماهي مع ممثلي الشعب، ولهذا كان يترد، مجرباً أو مخبراً، هامشياً من الحرية، لتجنّب الأسوأ، وقد يختلف المرؤخون في تقييم ذلك إيجاباً وسلباً، لكن ذل الهامش استغله المجتمع السياسي الذي المغربي وعمل على توسيعه تدريجياً عبر الحوار أحياناً وغير الضلال المرير أحياناً أخرى. وذكرته المغاربة مليحة بأسماء لأحداث سياسية ومكانية تعكس هذا النضال المرير، ويكفي استحضار أسماء مثل تامازمات ودرج مولاي الشريف

د. نور الدين ثنيو*



تسعى بعض الأوساط العلمية عبداً إلى بلورة مفهوم «الاستغراب» ضد مفهوم الاستشراق الذي ساد زمن الاستعمار وبرر وجوده، ومحاولة التماسك بين الأوساط العلمية والأكاديمية مع مصطلح لم يرتق إلى مستوى المفهوم، فهي كثير من المجازفة غير العلمية وأقرب إلى الوغائية التي تصيف عدم الفهم والالتباس إلى النقل العربي المعاصر، ولعل وجه العرابية في مصطلح «الاستغراب» هو محاولة فرضه على منظومة الفكر العربي وثقافته لتوكيد الثنائية التي يجب أن تحكم الذهنية العربية وطريقة تفكيرها المتعامل مع الآخرين، وكان قدر العرب أن يعادوا دائماً الغرب، حتى في زمن يعرف بالعولمة التي تزيل الحواجز والمناصب المعرفية والأيديولوجية والدينية والسياسية، ناهيك عن الحضارية والثقافية.

هل فعلا العرب، خاصة منهم، ذوي التوجه الإسلامي في الأوساط الجامعية، مجبولون على افتراس ثنائية الشرق والغرب لإمكانية أي حديث عن قضايا الفكر والواقع؟ وتعبير آخر يساعد على فهم المعنى نفسه، هل المنطق المسلم لا يستطيع أن يبادر إلى أي حديث إلا إذا انطلق من عدائه للغرب؟ وهل صحيح أن الغرب كان دائماً عدواً للإسلام وللغرب؟ ومن ثم يجب الرد عليه ببلورة مصطلح «الاستغراب»، كناية بعض الاستشراق والاستعارة وما مدى علمية وحقيقة هذا التصور؟

للإجابة على هذه الأسئلة، نَسارع أولاً إلى تقييد مقولة «الشرق شرق والغرب غرب، أبداً لا ولن يلتقيا»، فالعولمة القائنة اليوم أزالت التاريخ والجغرافيا، ومحت كثيراً من الفواصل والخصوصيات، وصار العرب والمسلمون، ليسوا مادة للاستشراق، لكن منتجاً لمادة الإسلام في الغرب ذاته، وفي العالم الغربي والإسلامي وباللغات الغربية. هذه الحقيقة، أوضحت بينة، بعد تزوج الملايين من العرب والمسلمين، ومنهم الآلاف من العلماء والخبراء، إلى بلاد «الغرب» لكي يعيشوا وينتجوا ما يعرف بالعرب والإسلام وفي الغرب أيضاً، ومن هنا وجه انتفاء الدعوة إلى استحداث «الاستغراب» كتحريف للاستشراق، ليس لأننا، من الناحية

انتخابات الجزائر: التخدير أخطر من التزوير

توفيق رباحي*



■ يروى في صالونات السياسة بالجزائر أن مدير فندق راق مباحم لبنيسى البرلمان بقلب العاصمة سئل مرة عن نوعية زيارته، فقال ساخراً: فتتان.. وأحدة ترقع أيديها وأخرى ترقع أرجلها. اشتهر ذلك الفندق بأنه مخصص للنواب، واشتهر كذلك بحياة موازية سريّة، ما أن يكف الضلال المدينة، بطلناها نبات الليل الأرقبات.»

كان الرجل يعبر عن انتطاع شارع جزائري لا يحفظ عن البرلمانين سوى صورة الأبداء الرفوعة، تغييرا عن الموافقة، هذا الانتطاع هو ما يجعل النقاش حول نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت الخميس الماضي، بلا جدوى.

المهم، والتغيطر أيضاً، أنها كترست ليلا من الرءاءة والاضمحلال والخيبة، مثيرة للشبهة النقاشات التي أعقبت إعلان النتائج ودارت حول حال البرلمان المقبل، ومن سيكون رئيسه وكيف ستوزع المهام فيه وغير ذلك. هذا البرلمان، مثل سابقيه منذ 1997، لن يكون له دور، بل لن يستطيع حتى اختيار رئيسه إلا بأوامر تأتي من الرئاسة فيرقع القانون الجدد أيديهم بالمواقفة، ولن يفيد أحداً من الجزائريين غير الذين حالهم الحظ في الانتساب إليه، يستهل عليهم الامتيازات المادية التي هي في الحقيقة فتات قياساً بعملية السطو الكبرى التي يتعرض لها الاقتصاد الجزائري وخزينة الدولة.

لا جدوى من شكاوى الخاسرين وتذرعهم بحدوث تزوير، فعدم التزوير كان سيحبط بعضهم حفنة من المقاعد الإضافية تدر مزيداً من الربيع والامتيازات على حفنة من الأفراد والعائلات، وانتهى الأمر. ليس مهمّاً لأن السلطة في الجزائر، منذ عقدين، وربما أكثر، بلغت مستوى سياسياً فريداً يفنئها عن أي تزوير بالطريقة والمعنى المتعارف عليهما. هذا المستوى قضى على الإخلاف بوجهيه، الجميل والقيبح، فسأوى بين الأشياء وجعل تزوير الانتخابات عن عدمه سيئان: إجراء اقتراع نزيه وشفاف لن يضمر البرلمان الأسترالي أو الفرنسي، وتزوير الاقتراع لن يمحص الجزائر برلماناً مثل البرلمان البريطاني.

ذلك أن التزوير أخذ شكلاً جديداً مختلفاً، ولُعب في ملعب آخر لا صلة له بالصندوق وورقة التصويت، وفي زمن يسبق بكثير يوم الاقتراع. لماذا تزور السلطة الاقتراع وبين المرشحين سيدها ألقى عليها القبض في بيت دعارة غريب البلاد تدير شبكة زنى، وفق تقارير صحافية محلية؟ لماذا تزور الاقتراع وبين الطامحين للفوز رجل شعاره «المرشح الذي لا يظفي هاتفه الجوال»؟

ولماذا تزور الانتخابات والوزراء وبعض القادة في الدولة تحوّلوا إلى موهجين لمناسبة الحملة الانتخابية؟

رئيس الوزراء، عبد الملك سلال، وهو يقود الحملة الانتخابية، كان يخاطب الناس بلغة الاصطبلات (اضربوهم، بكرزوهم، اطربوهم، اسحبوهم.. الخ).

والأمين العام للحزب الذي فاز بالأغلبية، جمال ولد عباس، يقول بالغف الملآن ويلا أدنى حياء «سنحكمكم لمدة سنة المقبلة»، وبدلا من أن يراد على الاتهامات السياسية (يعلن أن تحولوا إلى جنائية) التي تلاحقه وتلاحق أولاده، يصرخ بأن فاتح شمال إفريقيا، عقبه بن نافع، كان منتسباً لجبهة التحرير.

ولماذا تزوير الانتخابات والجزائريون يكتشفون أن الرجلين المذكورين آفّا (وغيرهما) عاجزين عن سرده فكرة واحدة واضحة ومتناسقة خلال دقيقتين؟

طيلة الحملة الانتخابية لم يسمع الجزائريون كلاماً جديراً بالاحترام من هؤلاء الناس، كل ما كان مزيداً في الولاء لرئيس مقعد حالته تغير الشفقة، وفرتة تنزل إلى درجة السخرية.

زأمت الانتخابات الجزائرية مع الاقتراع الرئاسي في فرنسا، فصدّم الجزائريون بذلك الفرق الهائل بين خطاب سياسي ضحل هنا وآخر مهبّر هناك.

لا يجب البسكة على تزوير انتخابات بلا قيمة، الأخطر من التزوير إصابة البلد بهيذا الفراغ القاتل، وبتخدير يمنعه من الاستجابية للالم، فكان من نتاجه المرة أن النساء يزغدن على اعذار سلال لأنه لا يستطيع الرقص معهن «يسبب ضيق الوقت»، ويهلل لمنصحته لمن يسكره «أزواجهن إلى صناديق الاقتراع إذا تخاروا عن التصويت، والرجال يضربون الدوفق وينفخون المزامر على وعود ولد عباس لهم بأنه سيحكمهم مئة سنة أخرى ويأمن عقبة من نافع (لفظه يونانغ) كان من جهة التحرير.

وإن تكفى من نافع السطوة الجزائرية أمام الأجانب، وتضيف لرصيدنا نقطة أخرى بحاجة إلى تزوير لأن البديل غير مقنع وغير مخيف، وليس أفضل مما لديها.

في كل اقتراع الخميس شيء واحد كان يهيم السلطة، هو نسبة المشاركة، وهذا الاهتمام لم يكن من داعي الحرص على شرعية البرلمان أو دفع الناس إلى اختيار ممثلهم ومن وراء ذلك إرضائهم في الشأن العام.

كان الهمّ الأول، ولا يزال، الحكومات الغربية، نسبة تصويت عالية ستعزف ثقة السلطة الجزائرية أمام الأجانب، وتضيف لرصيدنا نقطة أخرى باعتبارها عرفت كيف تحافظ على الاستقرار وتحمي البلد.

ومن شأن هذه الثقة، عندما توفّر النقطة الأخرى عندما تُضاف للرصيد، تعزير إيمان الفريق الحاكم بأخلاقه في لاية رئاسية أخرى، لن كرئيس بوتقيلة، ورويته الذي سيختم التوافق عليه قبل عرض اسمه على الشعب ليتركه.

ورغم ذلك، لم تزد نسبة التصويت، التي أقرّت بها السلطة ذاتها، عن 38 في المئة (حوالي 8 ملايين ناخب)، تفيد بعض الأرقام أن أوراق مليون منهم لاغية، أي أكثر من عدد الذين صوتوا للحزب الذي فاز بالأغلبية.

القُدس العَرَبِيّ **القُدس** **بومبية - سياسية - مستقلة** تأسست عام 1989 الناشر، مؤسسة القدس للنشر والاعلان

Editor In Chief **SANA ALOUL**

Ai-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (للندن): **1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK 0208 741 8902 • فاكس: (6 خطوط) - 0208 741 8902**
0208 741 8902
 مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) *** هاتف/فاكس: (202) 25282918**
مكتب المغرب: 8 زقفة المرج 6 شحسان - الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: (009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Alkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات: الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

سوريا وشيطان التفاصيل!

وتحليفاً للإيراني الرايضين على الأرض السورية صاروا أنرى بشعاب سوريا المغدقة من الأمريكين، فتوجيه القوى نحو إنهاء تنظيم «الدولة» لن يكون إلا دائرة صغيرة ضمن دائرة أكبر تشمل ترتيب أوضاع سوريا والإقليم، وهو ما يحول الأمر إلى ورقة كبرى في يد موسكو، التي يسافر وزير خارجيتها سيرغي لافروف إلى واشنطن اليوم للقاء وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون وللإشراف على تمرير قرار روسي يهدف الظاهر هو تشريع اتفاق «استانة 4» أممياً الذي قام بإبلاغ فكرة «الناطق الأمانة» وحولها إلى مناطق تخفيف التصعيد، وهي مناطق، تنقل أو تتمدد حسب فهم النظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين لها.

القرار الذي قدّمته روسيا إلى مجلس الأمن الدولي أمس الأول الأحد حول إنشاء «مناطق لتخفيف التصعيد»، تراتق مع رفض وزير الخارجية السوري تدمر تخطّط لعملية لإحاطة تنظيم «الدولة» في دير الزور.

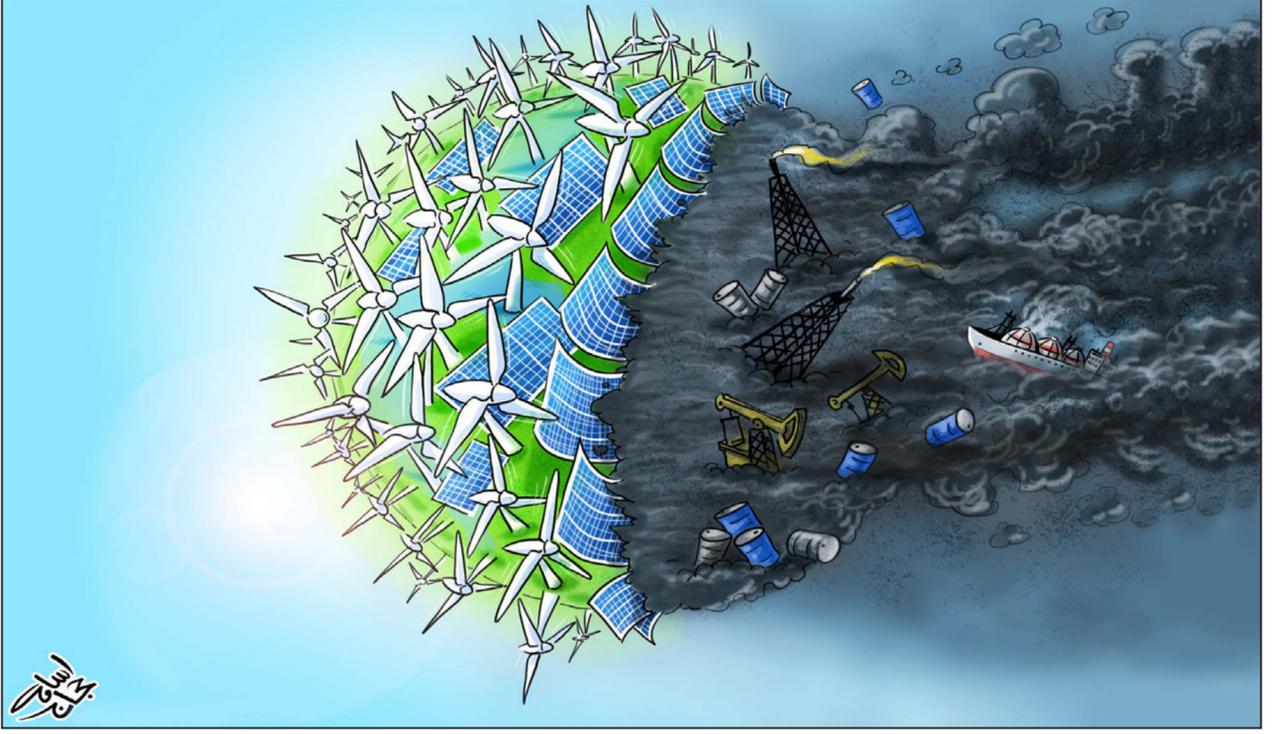
الأنباء تقول إن هذه العملية قد تجد رافداً لها من «وحدات الحماية الكردية» الموقولة والآتية عبر الطائرات الأمريكية، ومن قوأت «العشائر السورية» التي تشرف عليها الأردن وأمريكا وبريطانيا.

وإذا تمّ هذا السيناريو العسكري على الشكل الذي وصفناه فسيكون تعبيراً كئيماً عن مستجد دولي جديد بعد الضربة الصاروخية الأمريكية على مطار الشعيرات إثر قصف النظام لبلدة خان شيخون بغاز السارين فهو يعني أن موسكو استعادت المبادرة من جديد وأنها استطاعت «إبلاغ» آثار صدمة القوات الأمريكية، وأن واشنطن، أيضاً، تعتقد أنها أعمت توجيه البوصلة العالمية والإقليمية باتجاه هدفها المفضل: تنظيم «الدولة الإسلامية».

غير أن الحقيقة أعقد من ذلك، فالواضح أن موسكو

تدمر تخطّط لعملية لإحاطة تنظيم «الدولة» في دير الزور. عميق يحاول أن يصل إلى معنى فوق مدن القتل والتهجير الجماعي ومئات الرايات المتقلّبة على صور الماضي وقصص التاريخ وحصص الجغرافيا، متراسقة بالظلوميّات المغترضة القومية والدينية والطائفية ومحوّلة إياها إلى طائرات وبراميل متفجرة وغازات كيميائية سامة ورغبة بالإبادة النهائية للأخر.

ميدانياً تتجمع غيوم كثيرة لقوى عديدة مكلّفة، من بين المهام الكثيرة، بمهمةً وحيدة: محاصرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وحسب الألية التي وصلت حتى الآن، والمتوقع إعلان بعضها قريباً، فإن تنظيمات التحالف الإيراني السوري، ممثلة بدالحشد الشعبي من العراق، وحزب الله اللبناني في أماكن تحشداه السورية العديدة، وقوأت النظام السوري في



انقلاب حماس الآخر

عمرو حمزاوي*



أمن قومي، على خلاف سياسة حكومات الرئيس الأسبق مبارك وحكومة الرئيس محمد مرسي التي أغضت العين عن الاتفاق، اتخذت حكومة الجنرالات خطوات عسكرية وأمنية متسارعة لإغلاق الاتفاق هداً وغرقاً وللمتكن للسيطرة الكاملة على الحدود وصولاً إلى الإغلاق شبه الدائم للمعابر بين مصر والقطاع دون اعتبار للمناسأة الإنسانية للفلسطينيين. ولأن الحكومة المصرية وحت لتصديها ضد حماس ضرورة يقتضيها دحر الإرهاب في سيناء، فإن استمرار تدور الأوضاع الأمنية هناك والقفل في الحد من جرائم عصابات الإرهاب التي تعددت من شمال سيناء إلى مناطق الوسط والجنوب رتبنا المزيد من التصعيد ضد حماس التي باتت دون دليل محل اتهام بالتحور في الإرهاب. في 2013 و2014، توقفت الحوار بين حماس وبين السلطات المصرية بما في ذلك جهاز المخابرات العامة الذي تولى تقليدياً إدارة ملفات حماس وغزة.

عندما بدأت حكومة اليمين الإسرائيلية حربها على تحقيق وقف لإطلاق النار، وكسر هذا مركز آخر لسياسة الرئيس الأسبق مبارك وسياسة الرئيس مرسي تجاه فلسطين، كان جوهر التدخل السريع في لحظات التصعيد العسكري، بصدت حكومة الجنرالات مرجية بأهداف الحرب الإسرائيلية، معاقبة حماس والقضاة على قراراتها العسكرية. وبتد طغات واسعة من الرأي العام المصري متوافقة مع مكافئية الموقف الحكومي الذي روج لكون حماس تمثل تهديداً للأمن القومي وتكون معاقبتها إسرائيلياً نتلاقى مع المصالح

وتراجعا عن العديد من مرتكزات الدور المصري كما تبلور منذ ثمانينات القرن العشرين (بعد اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية) كمفاوض ووسيط بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي عيّن على حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وهدفه التمكن لتسوية سلمية في إطار حل الدولتين. فقد تدمورت العلاقات بين الحكومة المصرية وحماس في أعقاب انقلاب الجيش على الرئيس المنتخب محمد مرسي وإزاحة جماعة الإخوان المسلمين بعيداً عن مراكز صفة القرار في 3 تموز/يوليو 2013.

لم يبق حكام مسا بعد الانقلاب في حماس التي اعتبروها حليفاً طبيعياً للإخوان، وروجت وسائل الإعلام المدارة أممياً دون دلائل لاتهامات تتعلق بطور عناصر حماس في تهريب السلاح إلى الداخل المصري دعماً للإخوان وبمشاركة الحركة في الإعداد لعمليات إرهابية في سيناء وفي أماكن أخرى لزعة الاستقرار وتهديد الأمن القومي. وفيما خص قطاع غزة واسعة من الرأي العام المصري، لم تكن نتيجة «الحملة على حماس» سوى صعود المشاعر المعادية لها من جهة، ومن جهة أخرى ازدياد التأييد الشعبي لتجاهل القضية الفلسطينية وترجع التعاطف مع الحق الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة وفي وقف الإجراء الاستيطاني في الضفة الغربية ورفع الحصار عن قطاع غزة.

عوضاً عن توظيفها لضرب الحصار النظام على قطاع غزة، تحولت الحدود بين مصر والقطاع إلى أمر صراعي بامتياز وصار إغلاق الاتفاق التي دوماً ما استخدمت لتمكين أهل غزة الحاصرين من الحصول على مستلزمات الحياة والبناء والمواد الطبية والبنماذج الأساسية قضية

اليوم، أصبحت حركة حماس العنصر الأهم في تحديد سياسات الحكومة المصرية تجاه فلسطين وقضايا شعبها.

في 1 أيار / مايو 2017، أعلنت حركة حماس وثيقة التأسيسية المعدلة وثيقة المبادئ والسياسات العامة، وبيها قبيل حل الدولتين وتراجعت عن رفضها لتسوية سياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل في إطار حدود 1967، وعلى الرغم من أن ذلك مثل انقلاباً جذرياً في مواقف حماس التي صيغت دورها في الحياة السياسية الفلسطينية منذ ثمانينات القرن العشرين، إلا أن حكومة الجنرالات في مصر راجعت الوثيقة المعدلة بحثاً عن انقلاب أخطر وتعديلات أخرى ذات صلة بالمشأان الداخلي المصري. وفقاً ليائها الأول تأسست حماس في 1987 كحركة مقاومة فلسطينية ذات مرجعية إسلامية وكمعاداة لجماعة الإخوان المسلمين، ودايت قيادات حماس في الداخل الفلسطيني وفي الخارج على تأكيد الانتصاه الفكري والسياسية للإخوان طوال العقود الماضية. في الوثيقة المعدلة، انسقلت حماس الإشارة إلى هويتها كمعاداة لجماعة الإخوان واكتفت بتعريف نفسها كحركة «تحرر ومقاومة وطنية فلسطينية إسلامية، هدفها تحرير فلسطين ومواجهة المشروع الصهيوني، مرجعيتها الإسلام في منطلقاتها وأهدافها ووسائلها»، ولأن فك الارتباط مع الإخوان تلاقى مع هوى حكومة الجنرالات في مصر، احتفى الإعلام المدارة أممياً بالقلاب حماس الأخر واعتبره دليلاً واقعية سياسية وابتعاد عن إغضاب الشققة العربية الكبرى.

غير أن حكام الشققة الكبرى كانوا قد اختزلوا سياسات مصر تجاه فلسطين إلى «مسألة حماس»،

هيفاء زكنة*

الفرق بين المرجعية الدينية في العراق والمرجعية البوذية في فيتنام



أرضه، حينئذٍ، لم تصدر عن المرجعية همسة «مقدسة» ضد فعل التدينس التاريخي، وهل هناك ما هو أكثر تدينساً من غزو الوطن؟ اختارت المرجعية الدينية الصمت عن نهج الغزاي من نهب، ووطأ المدن الموصوفة بـ«المقدسة»، أيهاها، ثم نلّال الرجوع الإعلى إلى لندن، بسرعة، مغلفاً بصمته، لاستشفاه، قبل من قبل أحد الناطقين باسمه، في ذات الوقت، استبحر صوت العلامة جواد الخناسي، قاسلاً، الاحتمال ليس وجهة نظره»، وأرى صورة رجال الدين في أمريكا اللاتينية وهم يقاتلون قوأت الغزو الأمريكي، وأصغى لوقف «المرجع» البوذي الفييتنامي، قائلًا «في كل يوم يمر على الحرب، تزداد الكراهية في قلوب الفييتناميين وفي قلوب من يملكون حسداً إنسانياً، ويجير الأمريكيون حتى أصدقاؤهم على أن يصبحوا أعداءهم، ومن الغربيين أن الأمريكيين الذين يحسبون بعناية إكبانيات الانتصار العسكري، لا يدركون أنهم في هذه العملية يتكبون هزيمة نفسية وسياسية عميقة، إن صورة أمريكا لن تكون أبداً صورة الثورة والحرية التي تطالب حمايتها، بل صورة العنف والعسكري، كلمات المرجع البوذي هذه، قرأها «المرجع» الأمريكي الفص مارتن لوثر كينغ في اجتماع حاشد، ألقى فيه واحداً من أكثر خطبة أدانة لغزو ولاه ليفيتنام، مفككا الخطاب الأمريكي السياسي - الدعائي الذي يبرر الغزو وتدبير فيتنام وقتل الشعب الفييتنامي، قصفاً وحرقة، بجهة معاركة الحزب الشيوعي، هذه المواقف الخناسية، حسب استراتيجيات من أكبر فعل إرهابي شهدته بلداننا وأشعل فتيل النار باعتراف حتى من ساهموا بارتكابه، لم تزر دار المرجعية العراقية يوماً، ما قامت به، وبها ليتها التزمت الصمت، هو اصدار فتوى للجهاد ضد «الأخر»، وتوزيع مفاتيح الجنة مجاناً، لتسبيقت مقتل آلاف الشباب، غير المدربين، وبعد ن

الجاهزة، القابلة للتأويل المختلف، والمؤنة حسب مقتضيات الحاجة، غايتها الخديعة الإعلامية من جهة ومحاولة الضغط على عصب حساس في جسد الشعب، من جهة ثانية، ومن مصلحة النظام والمحتل، معا، إبقاء الصعب حياً أو أحيائه إذا كان قد ضمير ومات. هذه الآلية في اختيار لغة الخطاب السياسي قد تكون مبنية على استنتاجية بعيدة الامة لدى البلدان الغالبة، تمنح شرائح من شعوبها أو ناخبها، فائدة اقتصادية، تسنج بتبرير الغزو، وتخريب البلدان (ما دامت بعيدة وأهلها يفتقدون التحضر والديمقراطية)، كما في الحرب الاستعمارية، أو قد تكون ذات علاقة بنشوء وتنامي مصلحة آنية لشريحة معينة في البلدان المغلوبة على امرها. ففقتضى، في هذه الحالة، مداعبة الحس الشعبي (الدينّي، المدني، العشائري، القومي)، أو ادعاء حماية الامن القومي، وتحشيد الناس بكل الاساليب المتاحة لخلق «طائفة» يسود بين افرادها مشاعر التهديد والخوف من «الأخر»، وبالإمكان تحقيق أقصى نجاح وسرعتها فاعلية للهيمنة على البلدان المحتلة، إذا كان «الأخر» من أهل البلد نفسه. هذا ما تستند اليه حكومات الاحتلال، في العراق، منذ ان سلم الحاكم العسكري بول بريمر عصا الحكم بالنيابة إلى أياد علاوي، وعليه أسست الجيش، والميليشيات، وقسمت مؤسسات الدولة، واستجذرت قوات الاحتلال استعداداً من ذات الإدارة الأمريكية التي خربت ونهبت، وزرعت الفتنة الطائفية والفساد، ورتت الإرهاب.

في الجهة الحاذية للنساسة، تقف المرجعية الدينية التي تنازعت خطابها مواقف متناقضة تراوح ما بين الصمت المطلق والنطق بلا توقف، حيث اختارت الصمت المطلق ازاء غزو البلد وان ندوس بساطيل المحتل الانكلو أمريكي

أصدر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، في الخامس من أيار/ مايو بياناً رد فيه على تقارير وكالات الانباء الدولية والمحلية حول وجود قوأت اجنبية بالعراق، جاء فيه «نحن نؤكّد أن لا وجود لقوأت مقاتلة من أية دولة على الأراضي العراقية»، هذه كلمة واضحة وضوح الشمس الحارقة ببلادنا. لم يتمكن حتى المحتل الموصل بالاكاذيب من ضمها، حيث أكد العديد من قادة جيش الاحتلال الأمريكي والمندحين الرسميين والمواقع العسكرية، بالإضافة إلى مقتل عدد من الجنود الأمريكيين، في من عراقيّة مختلفة، الوجود العسكري الأمريكي القتالي على الأرض بما هو الجوس، وينطق الامر، ذاته، على التواجد الإيراني بشكل ميليشيات وجنود أيضا، ولا تدع تصريحات قادة الميليشيات والناسة الإيرانيين ونقل جثث القتلى أي مجال للشك حول الحضور الإيراني على الأرض، بعيداً عن هراء رئيس حكومة فاشلة. ثلاث جهات بحاجة إلى التوقف عندها لاستشراف درجات المناورة في الخطاب، من الدينّي «القدس» إلى الكذب والتلفيق والتضليل السياسي مع مراعاة الاختلاف بين الجهات المتأثرت، الجهة الاولى هي سياسة النظام الحالي، والثانية هي المرجعية الشيعية، والثالثة هي الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب.

بالنسبة إلى الجهة الأولى، لكل نظام سياسي لغته، وتكون اللغة المستخدمة في الخطاب السياسي، الأكثر خضوعاً للتلفيق والاكاذيب والتلويع الايديولوجي، والابعد عن الصراحة والصدق، إذا كان النظام في حالة حرب مع شعبه، لصالح قوى خارجية توفّر له الحماية والديومنة، وهي اكثر الحروب انتشاراً في منطقتنا، حيث تتداخل فيها مصلحة القوى الخارجية/المحتل مع «السياسي»، لتكون الحميلة سلة من الفرادات

مصممة فلسطينية تقدم نقشات تقليدية على أزياء معاصرة

■ القدس- أ ف ب: أبدلت مصممة الأزياء الفلسطينية نتالي الطحان ساعات من التطريز اليدوي بامتار من القماش المطبوع رقمياً بنقشات مختلفة استوحتها من الأثواب الفلسطينية التقليدية، لتضفي لمسة عصرية حديثة على الملابس الفلسطينية التقليدية.

وفي مشغلها الصغير داخل منزل عائلتها في حي رأس العمود في القدس الشرقية المحتلة، التي يرغب الفلسطينيون في جعلها عاصمة لدولتهم المنشودة، تعمل الطحان مع أمطار من القماش المطبوع ومقص وجهاز كومبيوتر محمول، بعد إطلاق مجموعتها الأولى في كانون الثاني/يناير الماضي.

وتقول المصممة البالغة من العمر 27 عاماً: «رغبت في تقديم شيء جديد ومعاصر، وغير موجود في السوق». ولطالما ارتدت السيدات الفلسطينيات أثواباً تقليدية مطرزة، خاصة السوداء التي تتخللها نقشات باللون الأحمر، لكن ذلك بات يقتصر اليوم على السيدات المسنات في المناطق القروية، وبعض الفتيات في مناسبات مثل الأعراس.

وتختلف الأثواب حسب المدن والمناطق، في اللون وغيره. وتقول نتالي الطحان: «في السابق، كانت السيدة تعرف من خلال ثوبها، من أي منطقة جاءت، وما إن كانت متزوجة أم عزباء، وغير ذلك». وتشرح وهي تعرض رسوماتها المجموعة «قمنا بالتركيز على النقشات من كل هذه المناطق، والألوان مستوحاة من الأثواب القديمة».

وتتألف المجموعة من خمس قطع، مصممة بأسلوب العباءة العصري، بالسوان زاهية مثل البنفسجي والوردي والأبيض وغيرها. وبيعت بأكملها عبر الانترنت تقريباً بأقل من ثلاثة أشهر. وللوهلة الأولى، تبدو العباءات وكأنها تطريز فلسطيني تقليدي مع لمسة عصرية، إلا أن القماش عبارة عن ساتان خفيف طبع عليه خطوط التطريز مع نقشات مختلفة.

ففي عباءة الخليل مثلاً، المستوحاة من المدينة الواقعة جنوب الضفة الغربية المحتلة، ركزت طحان على استخدام نقشات من الثوب التقليدي للمدينة مع دمجها باللونين الزهري والأزرق. وتضفي هذه العباءات طابعاً مميزاً على أي ملابس بمجرد ارتدائها فوقها.

وتبيع نتالي الطحان عباءاتها مقابل 550 دولاراً، وتقول إن زبائنها فلسطينيون بمعظمهم، يتركزون في منطقة الخليج، وفي بعض الدول العربية الأخرى.

وتضيف: «أعتقد أن الفتيات اليوم يرغبن في شيء جديد وخفيف في الأزياء، وأنا أركز في التسويق في منطقة الخليج. هناك الطقس حار للغاية في الصيف، والتطريز التقليدي يكون ثقيلًا». وبعد تصميم المجموعة، تطبع نتالي القماش في دبي لعدم وجود مصانع مماثلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتبدو مسيرة القماش طويلة للغاية من دبي مروراً بالعاصمة القطرية الدوحة حيث تملك صالة عرض، وصولاً إلى القدس عبر الأردن، لتتمكن بعد ذلك من بدء العمل عليه.



هواء طلق

الغواية الفرنسية

اللياس خوري

هناك غواية فرنسية تسكن في وعي العالم الحديث، من الثورة الفرنسية إلى كومونة باريس وثورة أيار / مايو 1968، ومن سارت إلى كامو والمالرو. سحر خفي دفع كبار كتّاب وفناني العالم للهجرة إلى باريس أو الإقامة المؤقتة فيها.

والغواية الفرنسية متعددة الوجوه، من الاناقة إلى الأدب والفن، ومن الثورة إلى النبيذ، ومن الأجبان إلى المطبخ الفاخر.

لا علاقة للغواية الفرنسية بالنوستالجيا المرضية إلى الزمن الكولونيالي، أو إلى الحمى المخبركة التي نجدها في الفرنكوفونية الأقطنة. إنها غواية كسر القلوب الجامدة، والحرية التي جعلت من جيلنا، في غمرة انهياره بالفكر النقدي الفرنسي، يتناسى أن بلادنا عانت من الاستعمار الفرنسي، وأن دمشق قصفت والجزائر دمّرت، لأن الثقافة الفرنسية نجحت في أن تتشكل مع السارترية وما بعدها، أفقا للحرية، لا نجد مثيلاً له في الثقافة الغربية.

لم تكن الغواية الفرنسية تشبه الخطيئة، كما يدل المعنى القاموسى لكلمة غواية، وإذا تضمنت شيئاً من الخطيئة فهي خطيئة «أزهار الشر» التي تقع ما بعد الخير والشر.

غير أن شعوراً جديداً بدأ يحتل مكان هذه الغواية، فعندما يتصدى أفاق يميني وصهيوني يدعى برنار هنري ليفي لوراشة سارتر، ويملاً الإعلام الفرنسي والعالمي صخباً وضجيجاً، وعندما يبدأ الخطاب اليميني العنصري في احتلال موقع متقدم في الحياة السياسية والثقافية الفرنسية، وعندما يندثر اليسار في خطاب السيد ميلانسون في شعبية فاقدة للمعنى ومؤيدة لديكتاتورية بشار الأسد، فإن هذه الغواية تفقد بريقها.

إنها المرة الأولى التي أشعر فيها بأنني نجوت من المصير الفرنسي. إذ لو كنت فرنسياً، لكان عليّ أن أختار بين مرشحين للرئاسة، هما نقيض الغواية الفرنسية:

إيمانويل ماكرون، مرشح المؤسسة والصارف والخطاب الرأسمالي، الذي لا يملك سوى سلاح التخويف من اليمين الفاشي.

أو مارين لو بين، مرشحة الجبهة الوطنية بلغتها الفاشية المغطاة بالشعبوية، وكراهيتها للأخرين، وأحقادها العنصرية.

قلت في نفسي أنني أحمده على نعمة أن لا أكون معرضاً لتجربة هذا الخيار، لأنني كنت سأجد نفسي مضطراً للتصويت للسيد ماكرون، من أجل منع وباء الفاشية من الانتشار والوصول إلى السلطة.

نعم لم يكن أمامي سوى إعطاء صوتي للسيد ماكرون، كملابن الفرنسيات والفرنسيين الذين وجدوا أنفسهم في وضعية من لا خيار له، فاخاروا السيء خوفاً من الأسوأ، وصوتوا بلا اقتناع بأهلها هذا المرشح الشباب، الذي جاء من طلال كواليس السياسة الفرنسية، ليملأ فراغاً سوف يستمر طوال السنوات الخمس المقبلة.

لكن سعادتي بنجاتي من هذا الخيار لم تدم طويلاً، إذ تذكرت أنني في بيروت التي فقدت غوايتها من زمان، ولا تزال تعيش على ذاكرة غواية مستعارة من الماضي.

لن أتحدث عن غواية اندثرت، كي لا أعق في مرض الحنين الذي أكرهه لأنه صار مرادفاً للعجز، ولكنني لا أستطيع وأنا أقرب الانتخابات الفرنسية سوى الشعور بالأسى.

هناك يدور صراع بين مرشح المصارف وبنهايا المؤسسة السياسية وبين الفاشية التي تشهد صعوداً لا سابق له. أما هنا فالسالة لا تتعلق فقط بقانون انتخابي صارت الطبقة الحاكمة عاجزة عن بلورته بسبب جشعها وشراحتها للذهب والتسلط والديكتاتورية، بل لأن الطبقة الحاكمة اللبنانية تجمع طرفي العادلة، إنها سلطة رأس المال المتوحش والمصارف من جهة، كما أنها تجسد الفاشيات الطائفية من جهة ثانية. جميع أمراء الطوائف يجمعون هاتين الصفتين.

فإن تكون طائفيًا يعني أن تكون عنصرياً، كما أن الامارة التي تتحكم بها هي وسيلتك إلى تراكم الثروة، التي كانت هي أيضاً وسيلتك إلى التسلط.

الفرنسيون اختاروا أسس الأول إيمانويل ماكرون بأغلبية كبيرة، صحيح أن خيارهم كان مقفناً بانحطاط سياسي يدعو إلى الأسف، لكنه احتفظ بالحد الأخلاقي الأدنى، وهو منع الفاشية من احتلال فرنسا، أما نحن في بيروت، فإننا عالقون في دوامة استبداد طاغي معوق ومشلول وفاقد للمعنى.

قلت عن بيروت ولكنني لا أستطيع أن أنسى واقع هذا المشرق العربي الذي يعاني مرارة الاحتلال الذي صار لعنة الاستبداد.

سوريا التي تعيش تحت البراميل والكيميائي والتي صار نظام الحكم فيها آلة للانتهاكات التي لا تحصى، سوريا هذه نجح المستبد في إسقاطها تحت الاحتلالات الأجنبية، وفلسطين التي يعربد فيها الاحتلال الإسرائيلي منذ سبعة عقود، والعراق المحتل، ومصر التي سقطت من جديد تحت الاستبداد العسكري، وخليج الحلف غير الملن مع إسرائيل. أو طان محتلة بشكل كامل، لكن الاستبداد ومرآته الاصولية وحروب الوحشيات الطائفية، تمنع الناس من رؤية حقيقة بلادهم، وتجعلهم أسرى حروب أهلية صار الناس فيها مجرد أدوات، وفقد العرب القدرة على أن يكونوا طرفاً حقيقياً فيها مع أنها تدور على أراضهم.

فرحي بالنجاة من «العلة» الفرنسية، ليس سوى وهم. نحن في بلاد الشام والمشرق نعيش خيار اللاخيار. وعندما اختار الناس في بلادنا الحرية، وجدوا أمامهم سداً صنعه وروءاء تيمورلنك، وهستيريا أصولية متوحشة، ساهمت في تدمير بلادهم.

نحن لا نملك كالفرنسيين الخيار بين الكوليرا والطاعون. لذا علينا، إذا كنا لا نزال نؤمن بقيم الحرية أن نبدأ من الأوان مثل مروان البرغوثي وأحمد سعادات وألف وخمسئة أسير فلسطيني مضربين عن الطعام، وسط لامبالاة سلطتي الأمر الواقع في فلسطين وصمم العالم.

الغواية الفرنسية تغرب اليوم، ومعها يغرب عالم قديم، ويولد مسخ هو مزيج بين الرأسمالية المتوحشة والفاشية، علينا أن نكتشف أجيديا مقاومه.

● احتفلت الفنانة والمذيعة اللبنانية إيميه صياح، بعيد ميلادها الثلاثين في أجواء عائلية مع زوجها فريد النجار، وستشارك خلال المارثون الرمضاني المقبل في مسلسلين هما «ثورة الفلاحين» من تأليف كلوديا مارشيليان، وإخراج فيليب أسمر، و«أوركيديا» من تأليف عدنان عودة، وإخراج حاتم علي.

● المطربة المصرية شيرين عبدالوهاب، طرحت أخيراً أغنية «على إيدك» عبر صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من كلمات مجدي النجار، وألحان حجاج عبدالرحمن.

● صدرت للروائي الجزائري واسيني الأعرج من كتاب «القدس العربي» رواية «نوار اللوز» وذلك عن سلسلة «أفاق عربية» التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر.

● أقيمت في مدينة اربد الأردنية ندوة حوارية حول «دور المضافات في تعزيز النشاطات الثقافية المتنوعة» شارك فيها المهندس هشام التل والدكتورة خولة الشخّاترة، والدكتور محمد مقادي، وأدارها الدكتور وصفي الهزايمة، وافتتحها الدكتور حسين محافظة.

أحوال الناس

شاب فرنسي متهم باغتصاب عشر شابات التقاهن عبر الانترنت

وسيحاكم ديزير بتهمة اغتصاب تسع منهن، اثنتان كانتا حاملين، ومحاولة اغتصاب شابة عاشرة، والتحرش بأخرى. ويُنفي الشاب التهم الموجهة إليه، ويقول إنه التقى بالشابات وأقام معهن علاقات جنسية بالتراضي. وهو ذو سجل قضائي في مخالفات المرور والعنف وتعاطي المخدرات.

إنها تعرفت عليه عبر الموقع نفسه وفعل معها الشيء نفسه. وأوقفت الشرطة الشاب، ودفقت في حسابه على موقع التعارف، وتبين وجود عدد من الشابات الأخريات أوقع بهن. وأحصى المحققون حتى الآن 11 شابة وقعن ضحايا له.

اعتدى عليها، إلى توجيه الاتهام رسمياً له، وبدأت محاكمته الثلاثاء. وقالت المدعية إنها تعرفت على الشاب على موقع «أوبت آن ميك» ثم التقيا وجها لوجه في اليوم نفسه، وأجبرها على التعري وإغتصابها. وأنش هذه الدعوى وضع الشاب تحت المراقبة القضائية، ثم بعدد ثلاثة أشهر ادعت شابة أخرى

فرساي- أ ف ب: يمثل أمام القضاء الفرنسي شاب في الرابعة والثلاثين متهم باغتصاب عشر نساء في العام 2013 التقاهن على مواقع الكترونية خاصة بالعارف. ويُدعى الشاب ويلي ديزير، وقد أوقف على ذمة التحقيق في آخر تشرين الأول/أكتوبر 2013. وفي تموز/يوليو أدت شكوى تقدمت بها شابة قالت إنه

4 طرق للوقاية من سرطان القولون والمستقيم

16 في المئة من التونسيين يعانون من أمراض مزمنة

■ تونس- «القدس العربي»: قال مسؤول تونسي إن حوالي 16 في المئة من التونسيين يعانون من أمراض مزمنة بسبب النظام الغذائي غير الصحي المتبع في البلاد.

وأكد طارق بن جازية مدير المعهد الوطني للاستسحال، في تصريحات صحافية أن 15.8 في المئة من التونسيين، أي ما يعادل مليوناً ونصف المليون نسمة، يعانون من الأمراض المزمنة، فضلاً عن وجود أكثر من 57 في المئة يعانون من السمنة، من بينهم حوالي 10 في المئة من الأطفال. ويرز بن جازية هذه النسبة المرتفعة من الأمراض بالنمط الغذائي الصحي المتبع في البلاد، كما تحدث أيضاً عن تفاقم ظاهرة «التبذير الغذائي» لدى التونسيين، والتي تتعلق ببعض المواد الأساسية كالحبوب (16 في المئة شهرياً) ومشروبات الحبوب (10 في المئة) والحليب (3 في المئة)، مشيراً إلى أن هذه النسبة تتزايد خلال شهر رمضان المبارك.

النرويج ستقتل 2000 حيوان رنة

■ أوسلوه- أ ف ب: أجازت السلطات النرويجية الإثنى عشر ألفاً من حيوانات الرنة في مسعى للقضاء على مرض يصيب باضطراب حركي دائم سجلت بعض الحالات منه في أراضها.

ويطلق على هذا المرض اسم الاعتلال الدماغى المزمن، وهو مرض معد معروف في أمريكا الشمالية ولكن لم يسجل انتقاله للإنسان من قبل.

والحالات المسجلة في النرويج هي الأولى من نوعها في أوروبا.

ويؤدي هذا المرض إلى اضطراب في حركة الحيوان المصاب به ونقص في الوزن يؤدي إلى الموت.

وللمرة الأولى في أوروبا، رصد وجود هذا المرض العام الماضي في النرويج. ومنعاً لانتشاره، قررت السلطات القضاء على القطيع الذي تعيش ضمنه الحيوانات المصابة في منطقة نورديفيليا الجبلية جنوب غرب البلاد.

وأعلنت وزارة الزراعة الإثنى عشر ألفاً من حيوانات الرنة في مسعى للقضاء على القطيع الذي تعيش ضمنه الحيوانات المصابة في منطقة نورديفيليا الجبلية جنوب غرب البلاد.

تناولوا 5 حصص يومياً من الفاكهة والخضار والحبوب، وحوالي 25 في المئة مارسوا الرياضة لمدة 30 دقيقة على الأقل 4 مرات أسبوعياً، كما وجدوا أيضاً أن 36 في المئة من المشاركين أضافوا بأنهم أجروا فحوصات مؤخرًا على القولون والمستقيم.

وقالت كارول بورك، قائدة فريق البحث في كليفلاند كلينيك ورئيسة الكلية الأمريكية لأمراض الجهاز الهضمي «إن سرطان القولون مرض يمكن الوقاية منه، وهذه النتائج تؤكد العوامل القابلة للتعديل التي يمكن أن تغير الخطر».

للكشف عن مدى اتباع الأشخاص لأنماط الحياة الصحية، للوقاية من سرطان القولون والمستقيم. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين اتبعوا نظاماً غذائياً صحياً، يعتمد على تناول 5 حصص على الأقل من الخضروات والفواكه والحبوب يومياً، ومارسوا الرياضة، وابتعدوا عن التدخين، كانوا أقل عرضة لسرطان القولون والمستقيم من غيرهم.

وعن النسبة التي طبقت هذه التوصيات بين المشاركين في البحث، وجد الباحثون أن أقل من 10 في المئة أفادوا بأنهم



أليسون في حفل الجوائز

النجمة أليسون وليامز ألقت كلمة

في حفل جوائز التلفزيون والسينما في لوس أنجلوس - كاليفورنيا